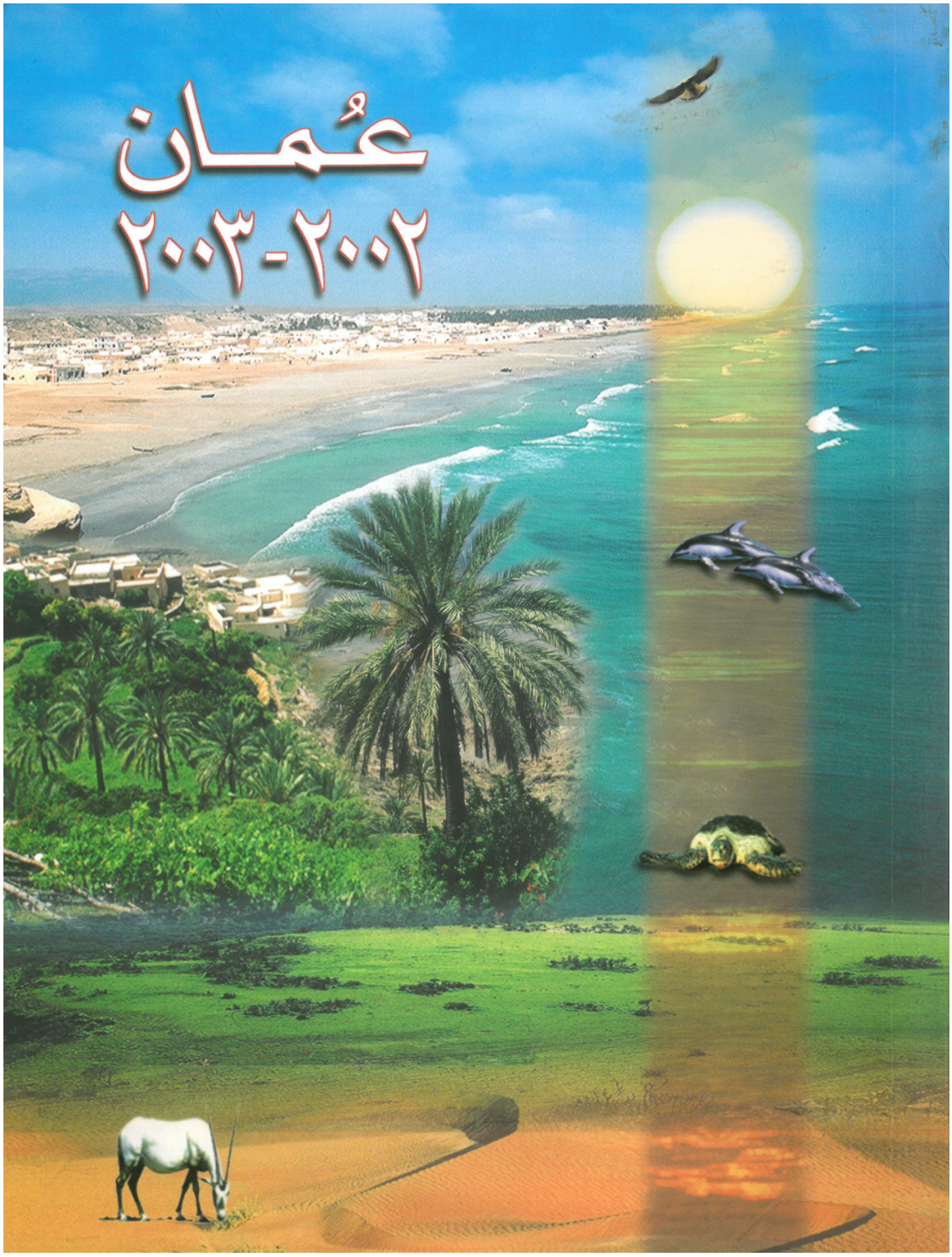
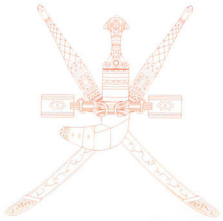

عُمان
٢٠٠٢-٢٠٠٣



عمان

٢٠٠٢-٢٠٠٣

مواردنا البشرية ثروتنا الحقيقية

إصدار

وزارة الإعلام

سلطنة عمان

مسقط

١٤٢٣هـ/٢٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات إنا لا نضيع
أجر من أحسن عملا

صدق الله العظيم



١٠
قابوس القائد



٢٨
عُمان ..عطاء حضاري متواصل



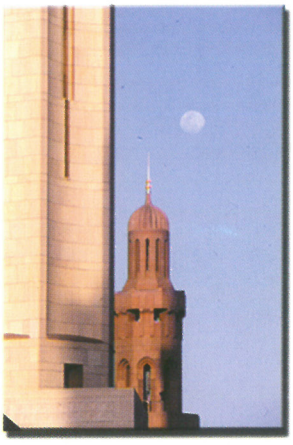
٥٨
مؤسسات
الدولة العصرية



٧٨
حماة الوطن
ومنجزات النهضة



١٠٦
عمان والعالم
صداقة ومصداقية



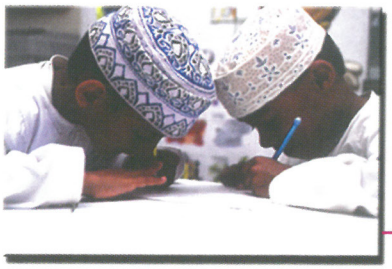
٩٦
سماحة الاسلام... وسيادة القانون

عُمان ٢٠٠٢-٢٠٠٣

المحتويات



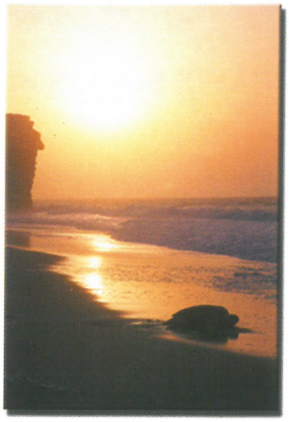
١٢٨
التنمية الاقتصادية
خطط متتابعة لصنع الرخاء



١٧٨
بناء الانسان
أغلى ثروات
الوطن



٢١٢
التراث والثقافة والفنون



٢٢٨
مرافق عصرية متطورة



إضاءات من توجيه قائد المسيرة

"إن التجربة ماضية في طريقها المرسوم وعلى نحو يبشر بالخير وهي في انطلاقتها تسعى إلى مزيد من التطور في أنظمتها وفي أساليب ممارستها وفي تحقيق تفاعل إيجابي بناء بين الجهاز الحكومي والمواطنين بإذن الله .

إن الفهم المشترك والفكر المستنير هما الركيزتان الأساسيتان للنهوض بعمان وخدمة أهلها على أسس سليمة .

إن الأمم لا تبنى إلا بسواعد أهلها وإن رقيها في مدارج الحضارة والتقدم لا يتم إلا عن طريق العلم والخبرة والتدريب والتأهيل . وليس بخاف أن الثروة الحقيقية لأية أمة إنما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الأمام في جميع مجالات الحياة وبما يحقق آمالها ويوفر جذوة الطموح المتجدد فيها وصولا إلى ما تنشده من عزة وكرامة ومجد وسؤدد."

قابوس بن سعيد



حضرة صاحب الجلالة

السلطان قابوس بن سعيد المعظم

قابوس القائد

عندما أشرقت شمس مسيرة النهضة المباركة ، وجاء صوت جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مبشراً بميلاد عمان الحديثة في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠م ، كان ذلك علامة فارقة ومميزة في تاريخ الوطن وصفحة مشرقة في حياة أبنائه .

وبرغم ثقل تحديات الفقر والجهل والخلافات والافتقار إلى كل مقومات التنمية إلا أن جلالة السلطان استطاع بفكر واع ورؤية استراتيجية شاملة ادركت معطيات الواقع العماني في عام ١٩٧٠م ان يضع القاعدة الصلبة للاستقرار والتنمية المستدامة عبر مسارين أساسيين :-

أولهما تحقيق وترسيخ الوحدة الوطنية كأولوية أولى باعتبارها الركيزة التي تنطلق منها جهود البناء والتطوير في كل المجالات والتي تتطلب مناخا من الامن والامان والاستقرار وهو ما تم تحقيقه بشكل كامل وعبر تضحيات بالدم كان لابد منها ليتحقق النصر الكامل في ١١ ديسمبر عام ١٩٧٥م ، ولتخرج منها سلطنة عمان قوية قادرة على حماية ترابها الوطني والانطلاق على طريق التنمية والبناء .

وثانيهما انهاء القيود السابقة وفتح الباب واسعاً امام المواطن ليقوم بالدور الأساسي



تقديم

عندما انطلقت مسيرة النهضة العُمانية المباركة في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠م كانت البداية تتمحور حول كيفية الإهتمام بالمواطن بإعتباره ركيزة الحاضر وأمل المستقبل وأغلى ثروات الوطن .

كانت رحلة البناء على مدى السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية عامرة بالعمل الدؤوب ، وبالجهد الشاق ، ومفعمة بالعزيمة الأكيدة ، ومحصنة بالإرادة المخلصة ، وتجلى كل ذلك في إلتفاف أبناء الوطن حول قائدهم المفدى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - يحفظه الله - مستنيرين بقيادته الحكيمة التي أرست أسس التنمية في كافة المجالات ، لتمضي مسيرة الخير بخطى واثقة حثيثة ، هدفها وغايتها تأهيل وخدمة المواطن الذي واكب ذلك بمشاركة فاعلة ومخلصة ، مستظلا بحكم القانون ودولة المؤسسات .

وهنا نوجز أهم الملامح المشرقة ، والمضامين الساطعة لإنجازات النهضة المجيدة ، وحيث تقف (عُمان) اليوم شامخة بقيادتها النيرة ، ورجالها الأوفياء ، فخورة بما تحقق ، عاقدة العزم على إنجاز المزيد ، ومواصلة الانطلاق نحو خطوات أكبر وأشمل من التقدم والتحضر غير غافلة عن مبادئ حضارتها وإسهامات تاريخها ، وذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ، وبتوجيه سديد لرائد المسيرة المظفرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أعزه الله - الذي تحيطه قلوب وأفئدة شعبه بالحب والعرفان والولاء ... والعزيمة الأكيدة نحو مزيد من العطاء والبناء .

وزارة الإعلام



جلالة السلطان
المعظم يشمل
برعايته السامية
العرض العسكري
الذي اقيم بمناسبة
العيد الوطني
الحادي والثلاثين
المجيد

وللمرة الأولى كشريك للحكومة وكطرف أساسي في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية ومن ثم الاعتماد على مخزون الطاقة البشرية والثقة في قدرات المواطن وإتاحة الفرصة امامه ليقوم بدوره .

وقد شكل ذلك في الواقع خطاً استراتيجياً واضحاً ومتواصلاً في إرتباطه بالواقع العماني وفي حفاظه على تقاليد المجتمع وفي افساحه المجال واسعاً امام اكبر حركة للتعليم والتدريب في تاريخ الوطن وعلى أرفع المستويات . وعلى امتداد السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية ازدادت وتعمقت سبل ومجالات مشاركة المواطن العماني في إدارة التنمية وصنع القرار منذ ان اعرب جلالته عن الامل في ان "**يقوم كل فرد منكم بواجبه**



جلالة السلطان المعظم يتفضل بمشاركة أبناء شعبه الوفي احتفالات عيد الفطر المبارك في ولاية بركاء

لمساعدتنا على بناء المستقبل المزدهر السعيد المنشود لهذا الوطن لأنه كما تعلمون انه بدون التعاون بين الحكومة والشعب لن نستطيع ان نبني بلادنا بالسرعة الضرورية للخروج بها من التخلف الذي عانت منه هذه المدة الطويلة" وتأكيد جلالته في ٢٧ يوليو ١٩٧٠م على ان "**الحكومة والشعب كالجسد الواحد إذا لم يقم عضو منه بواجبه اختلت بقية الاجزاء في ذلك الجسد**" ومروراً بإن المواطن هو "**قطب الرحى الذي تدور حوله كل الاهداف وتتحقق من اجله كل المنجزات وتعد في سبيل تنشئته واعداده مختلف الخطط والبرامج والمناهج ، تلك الحقيقة التي يجب ان يؤديها كل فرد ويعمل في ضوئها كل مسؤول**" .

الفهم المشترك والفكر المستنير :-

ولان المواطن هو هدف التنمية وصانعها ، حرص جلالة القائد المفدى على توفير كل ما من شأنه ان يسهم في تطوير قدراته واطلاق امكاناته وابداعاته في مختلف المجالات مع التأكيد على حقيقة أساسية هي ان " **كل تجاربنا وكل اعمالنا نابعة من صميم واقعنا العماني ومتوائمه مع القيم والتقاليد السائدة في مجتمعنا الإسلامي .. ونحن لا نخطو الا بعد دراسة عميقة وقناعة تامة**" .



في هذا الإطار يحتل النظام الأساسي للدولة الذي صدر في السادس من نوفمبر عام ١٩٩٦م أهمية محورية سياسية وقانونية ، فللمرة الأولى في التاريخ العماني تصدر وثيقة قانونية متكاملة تحدد الحقوق والواجبات العامة وتفصل " **الاحكام الخاصة لرئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء واشارت على المجالس المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عمان واحالت بيان الاحكام في كل منها إلى المراسيم والقوانين** " .



كما حدد النظام الاساسي للدولة حقوق وواجبات المواطنين في إطار حكم وسيادة القانون وبما يوفر كل الضمانات التي تكفل للمواطن القيام بدوره والمشاركة الفعالة بحرية وامن وامان واطمئنان . وقد أكد جلالته على ان " **نسيج البناء العصري في عمان تترابط فيه التقاليد مع التحديث بمتانة ووفاق . ولعلها اوضح ما تكون في النظام الاساسي للدولة وهو نظام مدون ينظم في اطار قانوني العلاقة بين المواطنين وحكومتهم على اساس المبادئ والتقاليد العمانية والإسلامية الراسخة .. وفي نفس الوقت نظام حديث يؤهل عمان وشعبها للقرن الحادي والعشرين**" ومما له دلالة عميقة ان جلالة السلطان المعظم أكد في خطابه أيضا على أن" **الفهم المشترك والفكر المستنير هما**



جلالة السلطان المعظم يلتقي بأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



جلالة السلطان المعظم يقوم بزيارة أخوية لأخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت

الركيزتان الاساسيتان للنهوض بعمان وخدمة أهلها على أسس سليمة ". فالفهم المشترك هو ذلك الفهم الذي ينبثق من مشاركة المواطنين ومختلف المؤسسات في المجتمع في بلورة الرؤية التي يعبر عنها جلالة القائد المفدى حيث تصب عنده كل الاجتهادات والرؤى التي ترفعها السلطتان التنفيذية والتشريعية والتي يعبر عنها المواطنون كذلك خلال الجولات السنوية لجلالته في الولايات .

من جانب آخر يمثل الفكر المستنير سمة من سمات تفكير جلالته وأسلوبه في التعامل مع مختلف القضايا عبر الدراسة العلمية المتأنية وهو ما يعد من أبرز أسباب نجاح خطط التنمية الوطنية بما حققته من تغيير ضخم وتطور كبير في كافة المجالات .

ولان الفكر المستنير يرفض بطبيعته الانغلاق الفكري والجمود والارتهان امام افكار تجاوزها الزمن فقد أكد جلالته في حديثه مع ابنائه طلاب جامعة السلطان قابوس في الثاني من مايو عام ٢٠٠٠ ان " **مصادرة الفكر من اكبر الكبائر ونحن لانسمح لاحد ان يصادر الفكر ابداً فالانسان منا يجب ان يفكر ويتدبر وهناك اسس يجب ان تكون محاطة بالتفكير والتدبر حتى لا تكون ايضا من الخيال اكثر من اللازم**".

تجدر الاشارة إلى انه تواكب مع التحول الضخم في حياة المجتمع العماني تشييد دولة عصرية تعتمد في عملها وادائها لادوارها على مؤسسات محددة الوظائف والمهام يشارك من خلالها المواطنون في عملية صنع القرار في اطار سيادة القانون كأساس للحكم . عبر الاسس والركائز المشار إليها يشعر المواطن بأنه طرف مباشر معني بكل ما يجري من حوله وله حق المشاركة فيه، وبذلك تزايد وترسخ المزيد من الشعور العميق بالايجابية ، والرغبة والحرص على المشاركة ، وبالتمسك والتضامن والولاء العميق للوطن وقيادته . وما يجري في مختلف المجالات من تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص وما يتحقق من نتائج يعبر عن ذلك بجلاء تام.

تحرك نشط من اجل السلام وادانة الارهاب :-

تعد السياسة الخارجية العمانية ركيزة أخرى من ركائز النجاح المتميز لمسيرة النهضة الشاملة ، وبخصوصياتها التي حضيت من خلالها باحترام وتقدير العالم تعكس إضاءة من إضاءات فكر القائد وحكمته المستنيره ، وفي إطار هذه السياسة تعززت الصورة المشرقة لمواقف السلطنة الراسخة والتي عبر عنها صانع نهجها جلالة القائد المفدى في أكثر من مناسبة ومنها خطاب جلالته امام الانعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠١ قال جلالته انه " **تأكدت ثوابت سياستنا الخارجية من وقوف إلى جانب الحق والعدل وتعزيز لوشائج الاخوة وروابط الصداقة والمساهمة في توطيد الامن والسلام الدوليين . ونحن على يقين من ان اقامة السلام وصيانته في العالم امران ضروريان لخير البشرية جمعاء ، وان هذا السلام لا يمكن الحفاظ عليه إلا اذا كان قائما على قواعد راسخة من العدالة وأسس ثابته من التعاون والتفاهم بين جميع الامم**" .

وعلى امتداد السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية قدمت السلطنة وعلى العديد من المستويات نموذجاً يحتذى به في علاقاتها مع الاشقاء والاصدقاء ،وتجلّي ذلك في ادارتها لهذه العلاقات باسلوب حضاري يقوم على الصراحة والوضوح ، والرغبة الحقيقية في تحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة والحوار الايجابي كسبيل للوصول إلى اقصى درجة ممكنه من الاتفاق وتجاوز اية خلافات بالطرق السلمية وتوظيف العلاقات الخارجية لخدمة التنمية الوطنية . وكان لذلك تقديره الواسع على كل المستويات لجلالة السلطان المعظم وعلى امتداد العالم رسمياً وشعبياً .

وبينما تحولت حدود السلطنة مع اشقائها واصدقائها إلى جسور مودة ومعابر خير ونقاط تواصل بين الشعب العماني وكل الاشقاء والاصدقاء بفضل حكمة وبعد نظر جلالة السلطان المعظم ، لم تدخر السلطنة وسعاً في العمل لتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اطار العلاقات ذات الطبيعة الخاصة بين دول مجلس التعاون . وليس من المصادفة ان تكون قمة مسقط الثانية والعشرين لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في ٣٠ و ٣١ ديسمبر الماضي قمة تاريخية في تجاوبها مع طموحات المواطن الخليجي وفي قراراتها التاريخية لتفعيل التكامل الخليجي وتوسيع نطاقه ليشمل الجمهورية اليمنية بالنسبة لعدد من المجالات . وبينما يتم اقرار تشكيل مجلس الدفاع المشترك واستراتيجية امنية موحدة لمكافحة التطرف ، فإنه تم التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة ، وتقديم موعد تحقيق الاتحاد الجمركي ليكون في أول عام ٢٠٠٣ بدلاً من ٢٠٠٥ وتحديد عام ٢٠١٠ كموعد لتحقيق العملة الخليجية الموحدة .

وبالنسبة لجهود السلام في الشرق الأوسط فقد ايدتها السلطنة منذ بدايتها ولكنها بادرت إلى اغلاق مكتب التمثيل الاسرائيلي في مسقط ومكتب التمثيل العماني في تل ابيب في ١٠ سبتمبر ٢٠٠٠ احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق كما نددت بالممارسات الاسرائيلية الوحشية وذلك في اجتماعات الامم المتحدة والهيئات التابعة لها وواصلت دعمها لكفاح الشعب الفلسطيني اقتصادياً وسياسياً .

وتجدر الاشارة إلى انه كان للسلطنة دورها المؤثر خلال القمة العربية الاعتيادية في بيروت ٢٧ و ٢٨ مارس الماضي خاصة في ما يتصل بالاسهام في التقريب بين العراق وكل من المملكة العربية السعودية والكويت .

على صعيد آخر واتساقاً مع الرؤية الحضارية لجلالة السلطان المعظم فقد نبه جلالته ومنذ عدة سنوات إلى اهمية وضرورة ايجاد وتعميق التفاهم والثقة والحوار بين الشعوب كسبيل للتقارب بين الحضارات وتعزيزاً للسلام والاستقرار في العالم . وقد جاءت الرسالة التي وجهها جلالته إلى سعادة يونج سيك الرئيس الفخري الدائم للاتحاد العالمي لرؤساء الجامعات ورئيس اللجنة العليا للسلام خلال مؤتمر السلام العالمي في سيؤل ٢٧-٢٠٠١/٩/٢٨م كتأكيد آخر على أهمية الحد من الصراعات بين بني البشر والمحافظة



جلالة السلطان المعظم في حديث ودي مع اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أثناء زيارة جلالته لدولة قطر الشقيقة



جلالة السلطان المعظم يلتقي بأخيه صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين



من اللقاءات الأخوية الحميمة بين جلالة السلطان قابوس المعظم وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية



جلالة السلطان المعظم وأخوه جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية أثناء زيارته للسلطنة



جلالة السلطان المعظم يرحب بأخيه فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات



جلالة السلطان المعظم وفخامة برويز مشرف رئيس باكستان أثناء زيارة جلالته لجمهورية باكستان الصديقة



جلالة السلطان المعظم يلتقي بنائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ديك تشيني في مسقط



جلالة السلطان المعظم مرحباً بنائب رئيس الوزراء الماليزي عبدالله احمد بدوي

على حقوق الانسان ، ومن ثم جاء رفض وادانة الارهاب بشكل واضح وحاسم باعتباره اعتداء على السلام الذي تنشده كافة الشعوب .

ومما له دلالة عميقة ان جلالته اكد في نوفمبر ١٩٩٨ على ان " **أوجب الواجبات في نظرنا ونحن على اعتاب قرن جديد ان تعمل الدول على محاربة الظلم والاستبداد وعلى التصدي لسياسات التطهير العرقي وامتهان كرامة الانسان وعلى مجابهة احتلال اراضي الغير وانكار حقوقه المشروعة وان تسعى إلى إقامة ميزان العدل انصافا للمظلومين وترسيخاً للامن والسلام والطمأنينة في مختلف بقاع الأرض** " .

وفي حين ادانت السلطنة اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الارهابيه ضد مدينتي نيويورك وواشنطن ، اكد جلالته في خطابه امام الانعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠١ " **اننا على يقين من ان الارهاب بكل صنوفه واشكاله ، وأيا كانت الجهة التي تمارسه ، انما هو اعتداء على السلام الذي تنشده البشرية وتسعى إليه ، وعلى الاستقرار والامن الدوليين اللذين نعمل مع الامم الاخرى على توطيدهما وترسيخهما . ومن هذا المنطلق فإننا – وكما كنا دائما خلال مسيرتنا المباركة – ندين الارهاب ونستنكره وندعو إلى التصدي له ومعالجة اسبابه . وفي هذا الاطار ايدت السلطنة الجهود الدولية لمكافحة الارهاب مع التأكيد على اهمية وضرورة الا يتحول ذلك إلى مصدر أو إلى وسيلة لايذاء الشعوب أو تحميل الابرياء ثمن ممارسات لا علاقة لهم بها في أية دولة عربية أو إسلامية** " . في ظل ما تحظى به السلطنة من علاقات طيبة ووطيدة خليجياً وعربياً واقليمياً ودولياً، ونظراً لما تحظى به قيادتها الحكيمة من تقدير دولي واسع النطاق شهدت السلطنة كعادتها نشاطا دبلوماسيا وسياسياً واسع النطاق وضعها في قلب التطورات التي تشهدها المنطقة وعلى نحو مؤثر في كل ما يتصل بحاضر ومستقبل المنطقة . وفي هذا الإطار قام جلالة السلطان المعظم خلال العام الماضي بزيارة كل من جمهورية باكستان الاسلامية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية ودولة قطر ومملكة البحرين . كما قام كل من الرئيس المصري حسني مبارك ، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، ورئيس وزراء لبنان رفيق الحريري ، والرئيس السنغالي عبدالله واد بزيارة السلطنة . وزار السلطنة كذلك كل من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا الدكتور توماس كلستيل ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ، كما زار السلطنة ايضا كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ، وصاحب السمو الشيخ حمد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ، كما زار السلطنة عدد كبير من علماء العالم الاسلامي خلال افتتاح جلالة السلطان المعظم جامع السلطان قابوس الاكبر في يوم ٢٠٠١/٥/٤م ، وخلال هذا العام قام حضرة



جلالة السلطان المعظم يستقبل الرئيس الإتحادي لجمهورية النمسا الدكتور توماس كلنسل



جلالة السلطان المعظم يرحب برئيس وزراء كوريا الجنوبية هانج تونج

صاحب الجلالة السلطان المعظم بزيارة خاصة بطريق البر إلى دولة الامارات العربية المتحدة حيث التقى جلالته في ابوظبي بأخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، كما قام كل من ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي ، وطه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ، ونيلسون مانديلا الرئيس السابق لجمهورية جنوب افريقيا ، والامين العام الجديد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطيه بزيارة السلطنة .

وفي العام الحالي قام حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم بزيارة خاصة إلى كل من دولة الكويت ، وجمهورية مصر العربية ، ودولة الإمارات العربية المتحدة .

وإلى جانب تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم رئاسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ قمة مسقط الثانية والعشرين ، تجرى العديد من الاتصالات ويتم تبادل وجهات النظر بين جلالته والعديد من قادة الدول العربية والاجنبية حول تطورات الاوضاع في المنطقة وعلى المستوى الدولي بوجه عام ، حيث يحرص العديد من القادة في العالم على التعرف على وجهات نظر وتقييم جلالة السلطان المعظم للتطورات الاقليمية والدولية لما يتمتع به جلالته من حكمة وبعد نظر .

(الجولات السلطانية السنوية) تواصل واتصال مباشر مع المواطن :-

إلى جانب ما تتيحه مؤسسات الشورى العمانية من أساليب ومجالات واسعة لمشاركة المواطنين في ادارة وتوجيه التنمية الوطنية ومناقشة مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، فان الجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم هي صيغة فريدة ومميزة في علاقة جلالته مع المواطنين ، وعلى نحو جعل منها أوسع مؤسسات الشورى العمانية التي يمارس من خلالها المواطنون على امتداد هذه الأرض الطيبة دورهم الوطني ، في تناول العديد من الموضوعات ذات الصلة بحاضر ومستقبل الوطن والمواطن في حوار مباشر ومفتوح مع جلالة القائد المفدى.

وفي هذا الاطار فان الجولة السنوية هي من ابرز الصيغ التي وضعها جلالته لتحقيق الفهم المشترك والتفاعل العميق والمتواصل بين كل قطاعات المجتمع وقيادته.

وتستغرق الجولة السنوية السامية في العادة عدة أسابيع يجوب خلالها جلالة السلطان العديد من المناطق وولايات السلطنة ليلتقي مع المواطنين في لقاءات مفتوحة وليعايش ابناءه حيث يقيمون . ويرافق جلالة السلطان المعظم في جولته السنوية عدد من الوزراء والمستشارين لتلمس احتياجات المواطنين وحل أية مشكلات أو صعوبات تواجهها مشروعات التنمية أو تحتاج إليها هذه المنطقة أو الولاية أو تلك . وبالفعل اثمرت الجولات السنوية عن العديد من المشروعات الخدمية والتنموية التي تبلورت خلالها



والتي امر جلالته بتنفيذها في ضوء المناقشات مع المواطنين ، وبذلك يعطي جلالة القائد القدوة والمثل في العناية بالمواطنين والتواصل معهم حيث يقيمون على هذه الأرض الطيبة . وبدورهم يحرص المواطنون على التعبير عن ولائهم وحبهم وامتنانهم لباني نهضة عمان من خلال العديد من المهرجانات ومظاهر الفرح بلقاء جلالة السلطان المعظم .

وفي الثاني من اكتوبر ٢٠٠١ انطلقت الجولة السنوية لجلالة السلطان المفدى من قصر

حوار ومناقشة وأستجابة لمطالب المواطن أينما كان من القائد مباشرة دون حواجز أو رسميات



السيب العامر في اتجاه منطقة الباطنة وتم عقد لقاءين مفتوحين بين جلالته والمواطنين اولهما في سيح الطيبات بولاية صحم شارك فيه ابنـاء منطقة الباطنة ومحافظة مسندم والثاني في سيح المسرات في ولاية عبري مع ابناء منطقة الظاهرة .

وقد تميزت الجولة السنوية العـــام الماضي بعقد ندوة تشغيل القوى العاملة بتوجيه من جلالة السلطان حظيـــت باهتمام عميق ومباشر من لدن جلالته ، حيث عقدت في المخيـم السلطاني تاكيداً لاهميتها . وفي لقاء مع المواطنين في سيح الطيبات بصحم اعلن جلالته عن اقامة ندوات سنوية في كل جولة من الجولات السامية لتناول" **قضية من القضايا التي تهم المواطـــن ومحاولة وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق ببعض العقبات أو المشاكل التي تعترض المواطن في اداء عمله . ونعني بالعمـــل هنـــا الاعمال المختلفة التي ندعو شبابنا .. ابنائنا وبناتنا إلى الانخـــراط فيها من اجل مساعدة انفسهم وفي نفس الوقت من اجل تطوير بلادهم** " .

واكد جلالة السلطان كذلك على ان هذه الندوات " **هي نوع من الحوار بين الحكومة وبين القطاعـــات الاخرى من المواطنين وبالتالي هي تثرى مسيرة الشورى التي انتهجناها باذن الله سبحانه وتعالى** " .

وبينما تواصلت ندوة تشغيل القوى العاملـة الوطنـية في صحم وعبري فقد اكد جلالته خلال اللقاء المفتوح في سيح المسـرات في عبري علـى تنفيـذ توصيـات الندوة وعلى تعاون وتضافر الجهود من جانب الحكومة وقطاعات المجتـمع الاخـرى مـن اجل ذلك مشيراً إلى انه " **ستكون متابعتنا لها شخصية لاهتمامنا الكـبير بهذا الموضوع** " .

وفي حين جاء مشروع" سند " لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كثمرة من ثمار الجولة



السنوية السامية فقد بدأ يمارس دوره بالفعل في الاسهام في تنفيذ عدد من المشروعات. وقد أعرب جلالته عن ارتياحه للخطوات التي تحققت في مشروع حوض المسرات الذي ينتفع بمياهه الجوفية مواطني ولايات عبري وضنك وينقل ، وقد انتهت المرحلة الاولى والثانية منه خلال هذا العام . جدير بالذكر ان الجولة السنوية تشكل بطبيعتها ومنهجها صورة أخرى من صور التأكيد على قيم وتقاليد المجتمع العماني وضرورة الحفاظ عليها باعتبار ان هذه القيم " **اساس النجاح لكل عمل ونرجو من الابناء سواء الاجيال الحاضرة أو القادمة ان تتمسك بهذه القيم وهذه المبادئ** " .

وإلى جانب الجولة السنوية لجلالة القائد يقوم جلالته بجولات أخرى عبر الزيارات الميدانية أو تفقد بعض المشروعات ومواقع العمل والالتقاء بالمواطنين دون سابق اعداد وتبادل الحديث معهم . كما يحرص جلالته على مشاركة المواطنين في احتفالاتهم بالمناسبات الدينية المختلفة ، وخلال العام الهجري ١٤٢٣ ادى جلالة السلطان صلاة عيد الفطر المبارك مع ابناء ولاية بركاء ، وعادة ما يحرص المواطنون في مثل هذه المناسبات على تنظيم مهرجانات شعبية واحتفالات للتعبير عن فرحتهم وامتنانهم لمشاركة قائدهم لهم الاحتفال بهذه المناسبات ، التي تعمق التواصل والترابط بين كل ابناء الوطن الذي يرفل بالعناية الكريمة والاهتمام السامي لرائد المسيرة الذي يضع المواطن دوماً في مقدمة أولويات البناء والتنمية إنطلاقاً من أن الإنسان هو أغلى ثروات الوطن .





جلالة السلطان المعظم يستقبل
أبناء شعبه المهنئين كبيراً
وصغيرا في مناسبات مختلفه



عُمان ..
عطاء حضاري
متواصل



حضارة التاريخ وشاهد الطبيعة الجغرافية الخلابة على مر السنيين (قلعة نخل)

شكلت عمان على امتداد التاريخ مركزاً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع مراكز الحضارة في العالم القديم . وبينما كانت عمان واحدة من المراكز الحيوية على طريق الحرير بين الشرق والغرب ، فإنها كانت كذلك مركزاً تجارياً وبحرياً مزدهراً في المحيط الهندي حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر . ومن ثم امتدت علاقاتها إلى مختلف القوى الدولية منذ وقت مبكر ، وتفاعلت بقوة مع محيطها الخليجي والعربي والدولي باعتبارها مركزاً للتواصل الحضاري مع الشعوب الاخرى .

من هذه الارضية الحضارية انطلقت مسيرة النهضة العمانية الحديثة وهي تتمتع بمقومات القوة الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العربي والمستقبل المشرق . وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية ، والشعب العماني الذي صنع حضارته بيده والموقع ذو الاهمية الحيوية في تفاعل عميق بين إرادة الانسان ، قيادة وشعبا، وأهمية المكان ، وبما يجعل العطاء الحضاري العماني متواصلاً ومتجدداً في الحاضر كما في الماضي وكما سيكون في المستقبل .

التاريخ .. تواصل حضاري واسع

عمان دولة قديمة قدم التاريخ ذاته ، اسهمت في مراحل تاريخية عديدة بنصيب حضاري وافر ، كما كانت في فترات أخرى قوة بحرية سياسية مؤثرة ، امتدت علاقاتها وصلاتها إلى الصين ، والولايات المتحدة وبريطانيا ، وفرنسا في مراحل تاريخية مبكرة ، واستقبل سفراؤها باحترام في عواصم تلك الدول وغيرها قبل قرون من الزمن .

ان الجسر الأساسي الذي يمتد عبر حقب التاريخ المختلفة ، والذي يربط النهضة العمانية الحديثة بمراحل الازدهار التاريخية لعمان . يتمثل في قدرة القيادة على تحقيق الوحدة الوطنية ، وبناء القوة الذاتية ، وإقامة اقتصاد قوي على أساس من الامن والاستقرار وإدارة السياسة العمانية بحنكة ودراية على كافة المستويات المختلفة .

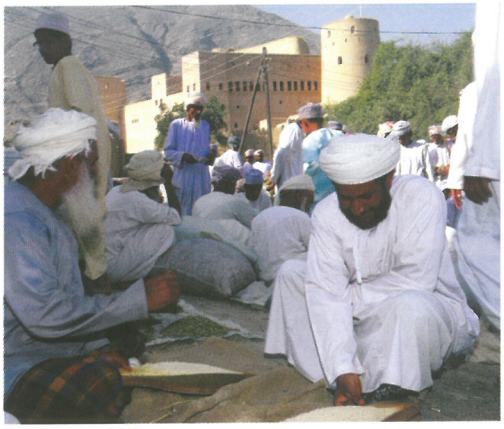
بينما تشير الدراسات التاريخية إلى الصلات العديدة بين الحضارة



مسقط في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي

العمانية وحضارة الشرق القديم في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين فضلا عن الصلات مع حضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال افريقيا ، والدور الذي اضطلعت به عمان في نشر الدعوة الاسلامية منذ دخولها طواعية إلى الاسلام في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام أوسع بكثير مما هو معروف في كثير من الدوائر ، باستثناء الدوائر العلمية المتخصصة .

لقد مثل التاريخ العماني سلسلة متصلة الحلقات أسوة بتاريخ الأمم والشعوب ذات الحضارة والدور التاريخي الذي يمر بمراحل مختلفة ، وبينما تمكنت عمان خلال حكم اليعاربة الذي بدأ عام ١٦٢٤ من طرد البرتغاليين من السواحل العمانية ، والخليج العربي والمحيط الهندي ، فإن الدولة ((البوسعيدية)) التي بدأت على يد مؤسسها الامام أحمد بن سعيد عام ١٧٤٤م ، والتي يمثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله – امتدادا لها استطاعت على مدى قرنين ونصف القرن أن تضع عمان في مصاف الدول القوية والمؤثرة ، وذلك باستثناء بعض مراحل الضعف أو العزلة أو الخلافات الداخلية ، والتي كانت تؤدي إلى نوع من الانكفاء الذاتي والوقوع في براثن التخلف والاحباط لأسباب عديدة محلية واقليمية ودولية .



أسمـاء عمـان :-

عـرفت عـمـان في المراحـل التـاريـخـيـة المختلفة بأكثر من اسـم ومـن أبـرز اسـمـائـهـا ((مجان)) و ((مـــــزون)) و ((عمان)) حيث يرتبط كل منها بـبـعـد حضـاري أو تـاريـخـي محدد. فإسم ((مجان)) ارتبط بما اشتهرت به من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين حيث كـانت تـربـطـهـم بـعـمـان صـلات تجارية وبـحـرية عديدة ، وكـان السومـريـون يـطـلـقـون عـلـيـهـا في لـوحـاتـهـم ((أرض مجان)) . امـا اسم ((مـزون)) فـإنـه ارتـبـط بـوفـرة الموارد المائـيـة فـي عـمـان فـي فـتـرات تـاريـخـية سابـقـة وذلـك بـالقيـاس إلـى البـلـدان العـربـيـة المجـاورة لهـا . وكلمـة ((مزون)) مشتقة من كلمة ((المزن)) وهي السحاب والماء الغـزير المتـدفق . ولعل هـذا يفسر قيـام وازدهـار الـزراعة في عمان منذ القـدم وما صاحبها من حضارة أيضا. وبالنسبة لإسم ((عمان)) فإنـه ورد في هجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عمان في اليمن ، كما قيل انها سميت بعمان نسبة إلى عمان بن ابراهيم الخليل عليه السلام ، وقيل كذلك انها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عمان بن سبأ بن يغثان بن ابراهيم .



وكانت عمان في القديم موطنا للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغلت بالزراعة والصيد ، واستقر البعض الآخر في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغلت بالرعي وتربية الماشية .

المساهمة في نشر الاسلام :-

كانت عمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الاسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. فقد بعث عليه السلام عمرو بن العاص إلى ((جيفر)) و ((عبد)) ابني الجلندى بن المستكبر – ملكي عمان آنذاك – يدعوهما إلى الاسلام فاستجابت عمان بقيادة ابني الجلندى . وأصبحت منذ ذلك التاريخ واحدة من القلاع الحصينة للاسلام والتي ساعدت على انتشاره في كثير من المناطق خاصة في شرق ووسط أفريقيا .

وخلال السنوات الأولى للدعوة الاسلامية ساهمت عمان بدور بارز في حروب الردة التي ظهرت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام . كما شاركت في الفتوحات الاسلامية العظيمة براً وبحراً خاصة في العراق وفارس وبلاد السند ، بالإضافة إلى المشاركة في الفتوحات الاسلامية لعدد من البلاد الأخرى في المنطقة وخارجها . على ان الاسهام الأبرز لعمان تمثل في الواقع في قيامها عبر نشاطها التجاري والبحري الكبير في شرق افريقيا ، خاصة خلال القرن التاسع عشر بالتعريف بالإسلام ونشره في كثير من مناطق الساحل الشرقي لأفريقيا وإلى مناطق وسط افريقيا التي وصل إليها



نقوش وزخارف اسلامية توضح مهارة الصانع العماني وتعلقه بمآثر دينه الحنيف

العمانيون ، كما حمل العمانيون الاسلام معهم كذلك إلى الصين والموانئ الآسيوية التي تعاملوا معها . وفي نفس الوقت مثلّ الاسلام والقيم الاسلامية رابطاً قوياً بين العمانيين حافظوا عليه وتمسكوا به والتفوا حوله .

اليعاربة وطرد البرتغاليين :-

في أوائل القرن السادس عشر ، وتحديداً في عام ١٥٠٧ استطاع البرتغاليون أن يسيطروا على أجزاء كبيرة من السواحل العمانية وذلك بعد مقاومة شديدة من العمانيين ، وبرغم طبيعة الأوضاع الداخلية في عمان في ذلك الوقت ، إلا ان البرتغاليين أو غيرهم لم يستطيعوا تجاوز بعض المناطق الساحلية المحدودة وظلت مناطق الداخل في عمان بمثابة العمق الاستراتيجي الذي انطلقت منه ، ومن بعض المناطق الساحلية كصحار حملات المقاومة الوطنية العمانية ، حتى تم التخلص من الاحتلال البرتغالي بعد نحو قرن ونصف القرن. يمثل تولي الامام ناصر بن مرشد إماماً على عمان في عام ١٦٢٤ بداية حكم اليعاربة ، وقد تمكن الامام ناصر بن مرشد من خلال توحيد البلاد تحت قيادته للمرة الاولى منذ سنوات عديدة ، وعبر تجهيز اسطول بحري قوي ، تمكن من تقليص نفوذ البرتغاليين وتحرير بعض المدن الساحلية منهم ، وقد واصل الامام سلطان بن سيف هذه المهمة الجليلة في مطاردة البرتغاليين حتى تمكن من تحرير مسقط عام ١٦٥٠ وهو ما كان إيذاناً بأفول نجم البرتغاليين في منطقة الخليج ككل. جدير بالذكر أن القوات العمانية طاردت البرتغاليين إلى سواحل الهند وشرق أفريقيا .

البوسعيد .. (٢٥٨ عاما من التحرير إلى بناء الدولة العصرية):-

تمثل مبايعة الامام احمد بن سعيد الذي كان واليا على صحار وما حولها في عام ١٧٤٤م بداية لحقبة جديدة في التاريخ العماني ، استمرت بمراحلها المختلفة على امتداد اكثر من قرنين ونصف القرن حتى الآن . وجدير بالذكر ان تولي الامام احمد بن سعيد الامامة في عمان جاء نزولا

على رغبة أهل الحل والعقد في عمان في ذلك الوقت بالنظر لمواقفه وشجاعته وبخاصة في تخليص البلاد من الغزاة الفرس.

تمكن الامام احمد بن سعيد الذي اسس الدولة البوسعيدية من اعادة توحيد البلاد ، واخماد الفتن الداخلية، وانشاء قوة بحرية كبيرة إلى جانب اسطول تجاري ضخم . وهو ما أعاد النشاط والحركة التجارية إلى السواحل العمانية . كما أعاد لعمان دورها في المنطقة ، وليس أدل على ذلك من أنه أرسل نحو مائة مركب تقودها السفينة الضخمة – الطراد – ((الرحماني)) في عام ١٧٧٥م إلى شمال الخليج لفك الحصار الذي ضربه الفرس حول البصرة في ذلك الوقت بعد استنجاد والي بغداد ، وتمكن من فك الحصار.

وبعد ان توفي الامام احمد بن سعيد في الرستاق سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٣م والتي كانت عاصمة له ، خلفه عدد من الائمة والسلاطين البارزين الذين حافظوا على استمرار حكم أسرة البوسعيد ، وفي عهد حفيده حمد (١١٩٩هـ / ١٧٨٤م – ١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م) انتقلت العاصمة من الرستاق إلى مسقط لتستقر فيها حتى الآن .

إذا كان من المفروغ منه أن الشعور العميق لدى العمانيين بالانتماء إلى أرض عمانية واحدة تترابط معاً بقوة أبنائها في مواجهة أية تحديات خارجية ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل مراحل التاريخ العماني ، فإن استمرار أسرة البوسعيد في الحكم منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى الآن قدم في الواقع سياجاً آخر لدعم الوحدة الوطنية العمانية خاصة في مراحل محددة بلغت ذروتها في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤م – ١٨٥٦م) ثم في عهد جلالة السلطان المعظم باني نهضة عمان الحديثة . وبغض النظر عن بعض فترات الضعف والانكماش التي حدثت ، إلا ان هذة الحقبة قد أثمرت عددا من الانجازات الهامة في مسيرة عمان التاريخية لعل من أبرزها مايلي :-



السيد سعيد بن سلطان
(١٨٠٤-١٨٥٦م)

- التخلص من كل صور ومظاهر الاحتلال والنفوذ الاجنبي .
- بناء امبراطورية عمانية كبيرة امتدت لتشمل مناطق عديدة في شرق افريقيا خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وقد فرضت هذه الامبراطورية وجودها البحري في المحيط الهندي وأقامت علاقات سياسية متوازنة مع القوى العظمى في ذلك الوقت خاصة بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى الولايات المتحدة .
- التغلب على مختلف التحديات الداخلية والاقليمية وإرساء أساس قوي لعلاقات متوازنة خليجياً واقليمياً ودولياً اتاح للسلطنة الحفاظ على مصالحها الوطنية .
- بناء دولة عصرية مزدهرة تمثل الام بالنسبة لكل أبنائها .
- وقبل ذلك وبعده تحقيق استمرارية ووحدة التاريخ العماني .

الجغرافيا وعبقرية المكان

اذا كانت الجغرافيا في جوهرها تقوم على حتميات الموقع والتضاريس وامتدادات الحدود ساحلية كانت أو برية ، الا انها في الجانب الاخر منها تمثل حوار الطبيعة والامكانات المتاحة وكيفية التعامل الانساني معها ليس فقط للتغلب على مشكلاتها ولكن لتحويلها إلى عناصر قوة .

وتمتلك سلطنة عمان موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية كان له دوما صدى قوي في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات .

تقع سلطنة عُمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين خطي عرض ١٦,٤٠ و ٢٦,٢٠ درجة شمالا وبين خطي طول ٥١,٥٠ و ٥٩,٤٠ درجة شرقا ، وتطل على ساحل يمتد أكثر من ١٧٠٠ كيلومتر يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي ، ممتدا إلى خليج عمان حتى ينتهي عند مسندم شمالا ، ليطل على مضيق هرمز مدخل الخليج العربي .

وترتبط حدود عمان مع الجمهورية اليمنية من الجنوب الغربي ومع

المملكة العربية السعودية غربا ، ودولة الإمارات العربية المتحدة شمالا .
ويتبعها عدد من الجزر الصغيرة في خليج عمان ومضيق هرمز مثل جزيرة سلامة وبناتها ، وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلانيات .

وتقع عمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتنتمي بذلك إلى المناطق الحارة الجافة ولها بجنوبها امتدادات للمناخ الاستوائي .

ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج العربي والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع أيضا اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها . وتبلغ مساحة عمان ٣٠٩٥٠٠ كيلومتر مربع .



من فيض عطاء الطبيعة الجغرافية وجمالها الخلاب في المنطقة الداخلية

تتميز جغرافية عمان بوجود سلسلة جبال الحجر التي تمتد من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم (حيث يقع مضيق هرمز بوابة الخليج العربي) إلى رأس الحد أقصى امتداد للجزيرة العربية من جنوبها الشرقي في المحيط الهندي ، وذلك على شكل قوس عظيم يتجه من الشمال الشرقي للبلاد إلى جنوبها الغربي ، ويصل أقصى ارتفاع له ٣٠٠٠ متر في منطقة الجبل الاخضر .

وفي محافظة مسندم ترتفع الجبال إلى ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر ، حيث يقع مضيق هرمز بين الساحلين العماني والايراني لكن الجزء الصالح منه للملاحة يقع بالقرب من الساحل العماني .

ويشبه العمانيون سلسلة جبال الحجر بالعمود الفقري للانسان فيسمون المنطقة التي تقع على خليج عمان بالباطنة ، والمنطقة التي تقع إلى الغرب من المرتفعات بالظاهرة ، فالباطنة هي الشاطئ الساحلي الذي شكلته الوديان الهابطة من الجبال ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ و ٨٠ كيلومترا ، كما يتجاوز طوله ٣٠٠ كيلومتر ، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في السلطنة ، حيث البساتين التي ترويها المياه الجوفية، وهي تمتد شمالا من مسقط حتى حدود دولة الامارات العربية المتحدة ، ولهذا فهي اكثر مناطق السلطنة سكانا وتقع فيها عدد من الولايات مثل بركاء والمصنعة والسويق والخابورة وصحم وصحار وشناص.

وهناك عدة وديان تقطع هذه السلسلة من الجبال أكبرها وادي سمائل الذي يصل بين مدينة مسقط على الساحل إلى ولايتي إزكي ونزوى في الداخل ، لهذا يطلق العمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي ، وفيها تقع منطقة الجبل الاخضر وولايات الرستاق ونخل والعوابي وغيرها . والمنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الشرق من وادي سمائل تسمى منطقة الحجر الشرقي وفيها تقع ولايتي سمائل وبدبد وغيرها . وأعلى منطقة في جبال الحجر هي ((جبل شمس)) في منطقة الجبل الاخضر اذ يبلغ ارتفاعه ٣ آلاف متر فوق سطح الأرض . يضيق الساحل العماني عند مرتفعات القرم بمسقط ليصبح الشاطئ صخريا مليئا بالجيوب



"جبل شمس" بالجبل الأخضر الذي يبلغ ارتفاعة الـ ٣آلاف متر وتنخفض درجة الحرارة فيه الى تحت الصفر في فترات من السنة

المائية ، كما هو الحال في رأس جنوب مسقط حتى رأس الحد . ومن ((رأس الحد)) إلى ((فيلم)) على الشاطئ في خليج مصيرة بالمنطقة الشرقية تمتد رمال الشرقية بطول حوالي مائة وستين كيلومترا وعرض حوالي ثمانية كيلومترات . وإلى الجنوب الغربي من جزيرة مصيرة تقع مساحة شاسعة من الأراضي المستوية الحجرية تعرف باسم ((جدة الحراسيس)) بينما تقع إلى الغرب من رمال الشرقية أراضي منبسطة صخرية واسعة عرضها حوالي مائتين وخمسين كيلومترا تتخللها وديان تجري من الشمال إلى الجنوب مثل وادي حلفين ووادي عندام .

وتقع غربي جزيرة مصيرة شبه جزيرة بر الحكمان ، ويفصلها عن جزيرة مصيرة مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومترا ، وتتكون منطقة بر الحكمان من ملاحات بسيطة ، وفي بعض المواسم يغطي البحر خمسة كيلومترات من أراضيها ، ويعتمد سكانها في حياتهم على صيد الأسماك .

وعلى ساحل بحر العرب تمتد سلطنة عمان مسافة ٥٦٠ كيلومترا ، تغمر



نظام الري عن طريق الأفلاج الذي يعود تاريخه إلى مايزيد على ١٥٠٠ عام

الأمطار الموسمية حوالي مائة وثلاثين كيلومترا منها ، تضم سهلا ساحليا بعرض لا يزيد عن ثمانية كيلومترات ، تقع فيه مدينة صلالة ، وغيرها من الولايات مثل مرباط وسدح ورخيوت وضلكوت ، وتزخر الشواطئ الساحلية بالمحافظة بثروة سمكية هائلة في مقدمتها سمك السردين الذي يستخدم علفا للحيوانات وسمادا للمزروعات فضلا عن أنه طعام للانسان.
أما منطقة جبال ظفار فتمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالي ٤٠٠ كيلومترا قبالة جزر الحلانيات إلى الحدود مع الجمهورية اليمنية ، وبها مناطق جبلية تشكل سلسلة واحدة متصلة أبرزها جبل سمحان في الشرق وجبال القمر في الغرب ، ولا يزيد عرض هذه الجبال عن ٢٣ كيلومترا ، وأقصى ارتفاع له ٢٥٠٠ متر ، وهناك ٧٥ كيلومترا من هذه الجبال تكسوها الخضرة من يونيو إلى سبتمبر – الخريف – إذ تتميز هذه المنطقة عن بقية مناطق الجزيرة العربية بهبوب الرياح الموسمية عليها الآتية من الجنوب الغربي في فصل الخريف ، الذي تتحول فيه إلى مصيف بسبب هطول الأمطار وانتشار المراعي ، كما تنمو على بعض أجزائها أشجار اللبان التي كانت لها تجارة رائجة اشتهرت بها هذه المنطقة ، وكانت مصدر ثروتها في العصور القديمة كما تتفجر منها عيون تتدفق بالماء على مدار العام .

المحافظات والمناطق والولايات :-

يعد التقسيم الاداري للسلطنة من الملامح المميزة للدولة العصرية فقبل عام ١٩٧٠م لم يكن هناك مثل هذا التقسيم الاداري الواضح والشامل الذي يعزز في النهاية جهود التنمية الوطنية .
يضم التقسيم الاداري لسلطنة عمان ثلاث محافظات هي : محافظات مسقط وظفار ومسندم حيث تمثل كل منها أهمية خاصة إدارية وجغرافية واقتصادية وعلى نحو متكامل مع المناطق الخمس الأخرى وهي مناطق : الباطنة ، والظاهرة ، والداخلية ، والشرقية ، والوسطى .
وتضم كل من هذه المحافظات والمناطق عددا من الولايات يصل مجموعها الكلي إلى ٥٩ ولاية . وتعنى وزارة الداخلية بالاشراف على كل

من محافظة مسندم والمناطق الاخرى حيث يقوم محافظ مسندم والولاة في ولاياتها وولايات المناطق الأخرى – والي بكل ولاية – بتسيير الادارة المحلية والعمل كهمزة وصل بين الحكومة ومؤسساتها المختلفة وبين المواطنين .

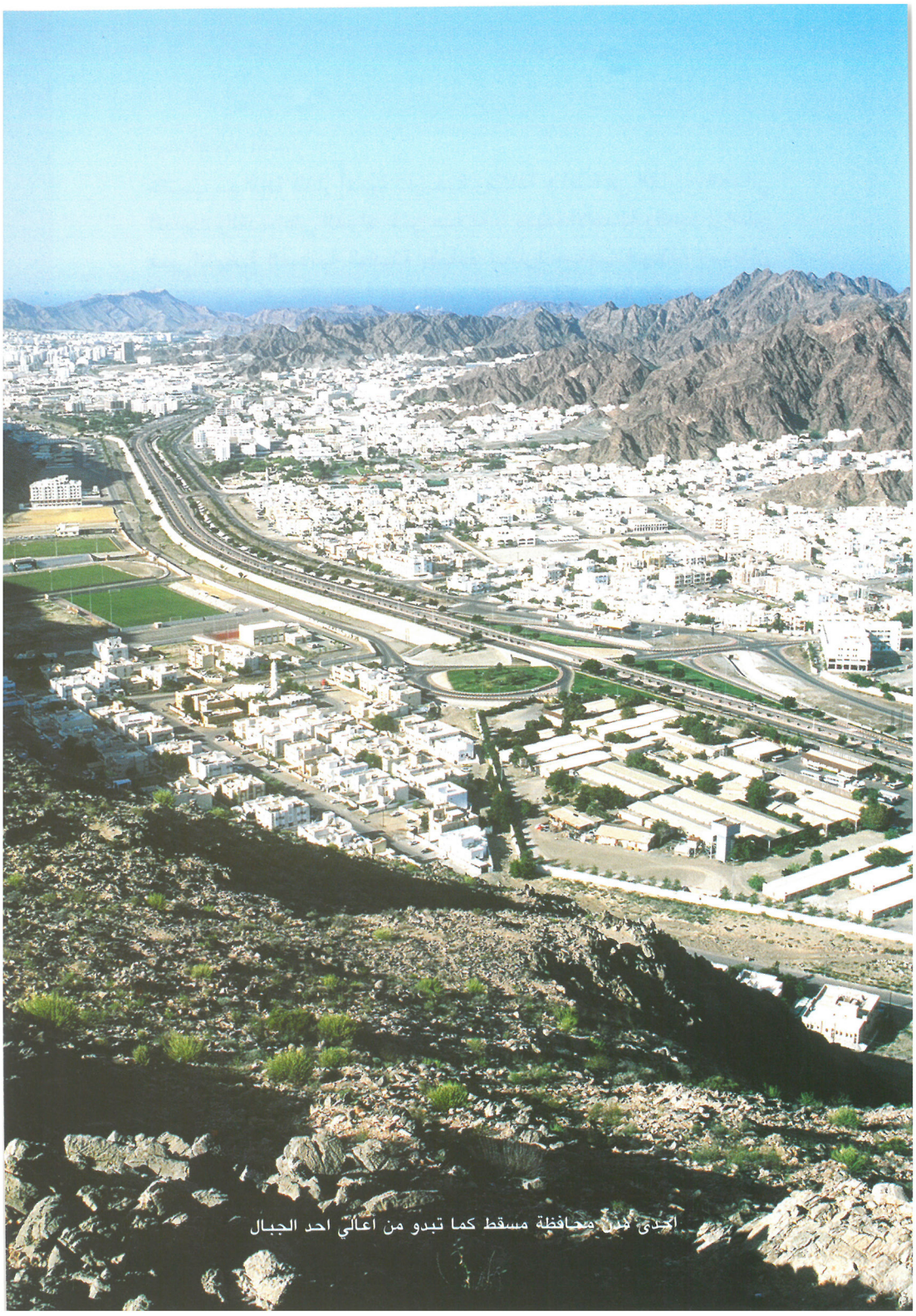
ومن أبرز سمات التنمية العُمانية انها استطاعت عبر الخطط المتتابعة ان تحقق تكاملا وتوازنا إلى حد كبير في توزيع ثمار التنمية إلى كل محافظات ومناطق السلطنة ، حيث انتشرت المشروعات العملاقة والمناطق الصناعية من مسقط إلى صلالة ، ومن صور إلى صحار ، ومن نزوى حتى مسندم ، ومن عبري حتى هيما في تكامل يسير في اطار الأولويات الوطنية واحتياجات كل منطقة، وحتى احتفالات البلاد بالمناسبات الوطنية والدينية وفي مقدمتها العيد الوطني المجيد يتم الاحتفال به في مناطق السلطنة المختلفة .

محافظة مسقط :-



محافظة مسقط هي بمثابة المنطقة المركزية للبلاد سياسيا واقتصاديا واداريا ففيها تقع مدينة مسقط عاصمة السلطنة ومقر الحكم ومركز الجهاز الاداري للدولة ، كما تمثل محافظة مسقط محورا حيويا للنشاط الاقتصادي والتجاري سواء على المستوى المحلي او في علاقات السلطنة مع الدول الأخرى.

تقع محافظة مسقط على خليج عُمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة ، وتتصل من الشرق بجبال الحجر الشرقي والمنطقةالشرقية ، ومن الغرب بمنطقة الباطنة ومن الجنوب بالمنطقة الداخلية ، وتعد محافظة مسقط أكثر مناطق السلطنة كثافة بالسكان اذ يبلغ عدد سكانها ما يزيد على ٦٦١,١٤٥ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م. وتتكون من ست ولايات هي : ولايات مسقط ومطرح وبوشر والسيب والعامرات وقريات . ويدير كل ولاية ((وال)) يعينه محافظ مسقط. والمحافظة كجهاز اداري يعنى بخدمة المواطنين داخل حدودها الادارية ، ويدير شؤون محافظة مسقط معالي وزير الدولة ومحافظ مسقط الذي يعينه جلالة السلطان المعظم .



احدى مدن محافظة مسقط كما تبدو من أعالي احد الجبال

محافظـة ظفـار :-

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العُماني الحديث والقديم على السواء . فمن صلالة ((مدينة الأصالة والمجد)) انبلج فجر النهضة العُمانية الحديثة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم " **ذلك الفجر الصادق الذي شق بضيائه حجب الظلام ومضى ينشر البشر ويزرع الحياة ويزيل آثار دهر طويل من الجمود أعاق حركة الوطن وبدد طاقاته .. من هذه الربوع بدأت المسيرة المباركة أولى خطواتها في مضمار البناء والتعمير والتحديث والتطوير** " .

وكما كانت محافظة ظفار ، أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية بوابة عُمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية ، فإنها كانت كذلك بوابة عُمان إلى التقدم والتطور والازدهار في ظل النهضة العُمانية الحديثة . تقع محافظة ظفار في أقصى جنوب سلطنة عُمان ، وتبعد مدينة صلالة عن مسقط بنحو ١٠٠٠ كيلومتر، وتتصل محافظة ظفار من الغرب بالمنطقة الوسطى ومن الجنوب الشرقي والجنوب ببحر العرب ، ومن الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية ومن الشمال والشمال الغربي بصحراء الربع الخالي .



في موسم الخريف (صيفاً) ينتشر البساط الاخضر وروعة الطقس في محافظة ظفار

وتضم محافظة ظفار ٩ ولايات هي ولايات صلالة ، وثمريت ، وطاقة ، ومرباط ، وسدح ، ورخيوت ، وضلكوت ، ومقشن ، وشليم وجزر الحلانيات ويبلغ عدد سكانها ما يزيد على ٢٢٤,٩٩٣ نسمة وفقا لتعداد ٢٠٠٠م .
وفي اطار مشروعات التنمية التي تشهدها كل ولايات محافظة ظفار تم تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بها ، وتوفير كل الخدمات الضرورية للتجمعات السكانية في الجبل والبادية ، بما في ذلك اقامة مراكز التطوير الحضرية في تلك المناطق . وقد افتتحت عام ١٩٩٩م مرافق مركز المزيونة والمنطقة التجارية الحرة بها وكذلك مشروع طريق شحن / الغيضة الذي يربط بين السلطنة والجمهورية اليمنية . كما يشكل مشروع ميناء صلالة معلماً اقتصادياً وتنموياً بارزاً إلى جانب مشروعات تطوير السياحة بها .

محافظة مسندم :-

تحظى محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل مسندم على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية بالنسبة لصادرات النفط والتجارة سواء على مستوى المنطقة او على المستوى الدولي، إذ يمر من خلاله نحو ٩٠٪ من صادرات دول الخليج من النفط إلى العالم الخارجي . كما انه يعد البوابة الشرقية لحركة التجارة والملاحة من وإلى الدول المطلة على الخليج.
تقع محافظة مسندم في أقصى شمال سلطنة عُمان وتطل على البوابة التي تربط بين الخليج وبين البحار المفتوحة في خليج عُمان والمحيط الهندي .
وتضم محافظة مسندم أربع ولايات هي ولايات خصب وبخا ودبا البيعة، ومدحا ويبلغ عدد سكانها ٣٤,٠٠٧ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م .
وخلال مسيرة النهضة المباركة تم انجاز العديد من المشروعات التنموية خاصة في المجالات الصحية والتعليمية وخدمات المياه والكهرباء والطرق والصرف الصحي ، فضلا عن المشروعات الاقتصادية والإستثمارية حيث يجري الاعداد لانشاء منطقة صناعية تقوم على استغلال الامكانات المتاحة في المحافظة .



التنوع الجغرافي الخلاب في محافظة مسندم

منطقــة البـاطنــة :-

تعتبر منطقة الباطنة ، والتي تعرف كذلك باسم ((ساحل الباطنة)) وتمتد كشريط ساحلي بين البحر والجبل ، من أهم مناطق السلطنة جغرافيا واقتصاديا ، فإلى جانب انها تضم أكبر عدد من الولايات التي تندرج ضمن منطقة واحدة ((١٢ ولاية)) فإنها تمتلك موقعا جغرافيا بالغ الحيوية يمتد على الساحل الجنوبي لخليج عُمان ، وكانت دوما نافذة بحرية عُمانية ربطت عُمان بالدول الأخرى عبر النشاط البحري والتجاري العُماني في الخليج والمحيط الهندي . كما تتميز منطقة الباطنة بإمكانات اقتصادية تتمثل في انها تضم اكبر سهول السلطنة الزراعية (سهل الباطنة) وتتنوع بها الخامات المعدنية التي تم البدء في استغلالها لاقامة عدة صناعات ثقيلة حيوية ، ويمثل ميناء صحار الذي يجري العمل به واحدا من المشروعات الاقتصادية العملاقة في السلطنة ، كما انها تضم اكبر التجمعات السكانية حيث يصل عدد سكان منطقة الباطنة إلى ٦٦٧,٠٥٣ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م.

تضم منطقة الباطنة ١٢ ولاية هي ولايات صحار ، والرستاق ، وشناص، وصحم ، ولوى ، والخابورة ، والسويق، ونخل ، ووادي المعاول ، والعوابي، والمصنعة ، وبركاء . وتمتد منطقة الباطنة بطول ساحل خليج عُمان من ((خطمة ملاحة)) شمالا إلى ولاية بركاء جنوبا ، وتنحصر بين خليج عُمان شرقا وبين سفوح جبال الحجر الغربي غربا ، ويصل عرض السهل الساحلي إلى نحو ٢٥ كيلومترا ، وبحكم موقعها وامكاناتها الاقتصادية وكثافتها السكانية فإنها لعبت دورا مؤثرا على امتداد التاريخ العُماني . وقد شرفت ولاية بركاء بمشاركة جلالة السلطان المعظم لابنائها الاحتفال بعيد الفطر المبارك لعام ١٤٢٢ هجرية .

وفي حين تحققت العديد من الانجازات في مجال الخدمات والطرق والاتصالات والتخطيط العمراني وعلى نحو يتواكب مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الباطنة ، فإنه تم العناية كذلك بتجميل وتخطيط المدن وتطوير المواقع السياحية فيها بما في ذلك العيون الطبيعية كعين ((الكسفة)) بالرستاق وعين ((الثوارة)) بولاية نخل وهما





تحيط بقلعة الرستاق التاريخية بساتين النخيل الغناء ومن خلفها تتسمخ جبال الحجر الغربي

من أشهر عيون المياه المعدنية الحارة بالسلطنة بالإضافة إلى الحدائق العامة الكبيرة .

منطقة الظاهرة :-

منطقة الظاهرة من المناطق الغنية بامكانياتها الزراعية والسياحية والتاريخية، وقد حققت تطورا كبيرا وملموسا خلال سنوات النهضة العُمانية الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وفي كل المجالات . ومنطقة الظاهرة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتفصله جبال الكور عن داخلية عُمان من ناحية الشرق ، كما تتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب ، وبالمنطقة الوسطى من ناحية الجنوب . وعرفت هذه المنطقة قديما باسم ((توام)) و ((الجو)) . تضم منطقة الظاهرة خمس ولايات هي البريمي ، وعبري ، ومحضة، وينقل ،



مدافن بات (بولاية عبري) التي تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد

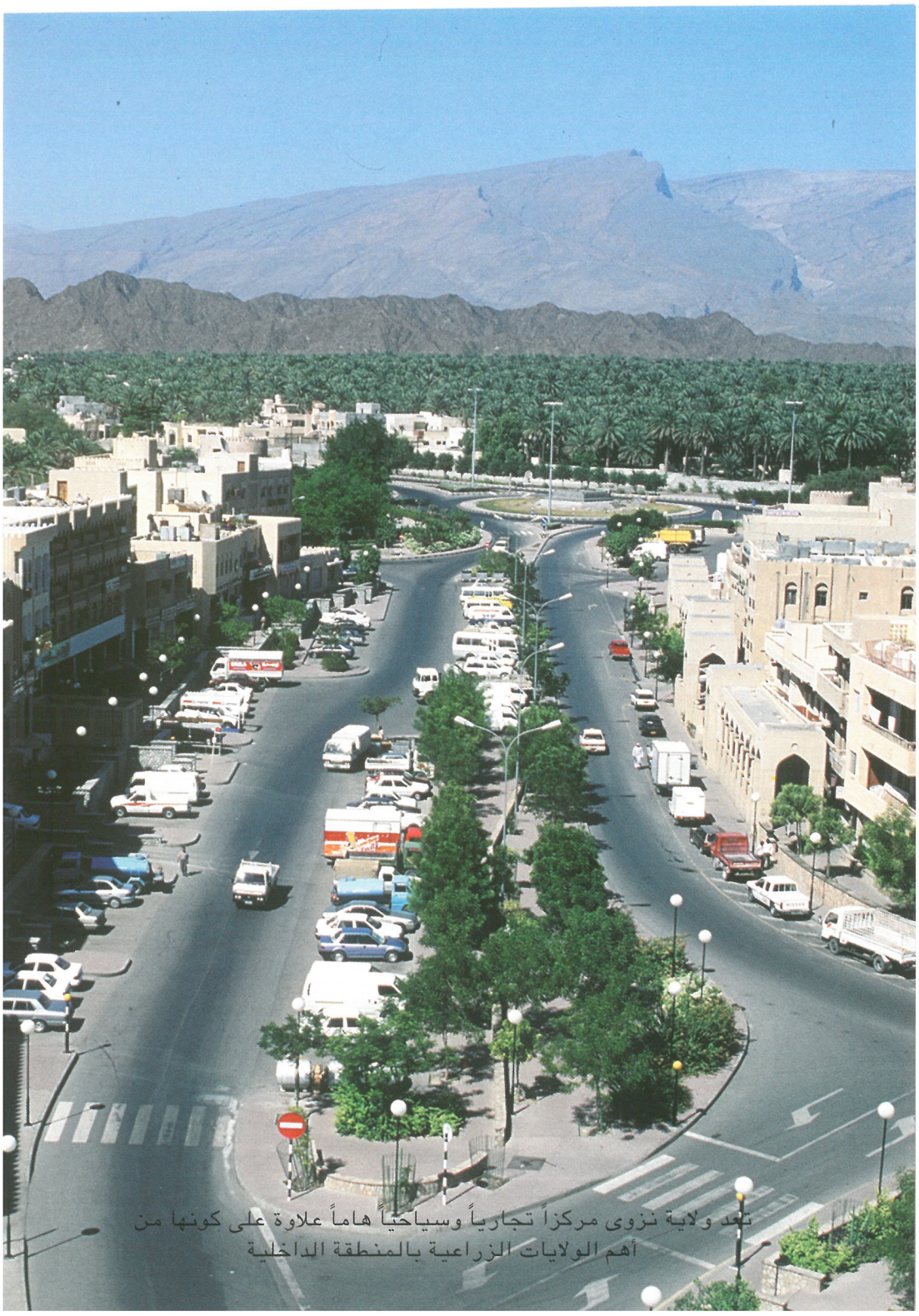
وضنك . ويبلغ عدد سكانها ٢١٤,٩٩٧ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م، وتتميز بالنشاط الزراعي وبموقعها الذي يتصل بالمناطق الأخرى في شبه الجزيرة العربية عبر طرق القوافل الممتدة منذ قرون . جدير بالذكر ان منطقة الظاهرة تضم العديد من حقول النفط والغاز ، وحظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات ، ويجري الآن الاعداد لانشاء منطقة صناعية بولاية البريمي التي شهدت عملية اعادة تخطيط وتطوير ضخمة .

المنطقة الداخلية :-

تعتبر المنطقة الداخلية بتاريخها واسهامها الحضاري وبموقعها وطوبوغرافيتها واحدة من أهم مناطق السلطنة ، فهي بمثابة العمق الاستراتيجي للسلطنة . اذ انها تتكون من الهضبة الكبرى الواقعة في وسط البلاد حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تنحدر من سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء جنوبا . وتمثل المنطقة الداخلية مركز اتصال بالمناطق الأخرى ، فهي تتصل من الشرق بالمنطقة الشرقية ، ومن الغرب بمنطقة الظاهرة ، ومن الجنوب بالمنطقة الوسطى ومن الشمال بمحافظة مسقط ومنطقة الباطنة.

وتتميز المنطقة الداخلية ليس فقط بكونها من المناطق الزراعية الرئيسية في البلاد ، ولكن ايضا بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العُماني . وتضم ثمان ولايات هي ولايات نزوى وسمائل وبهلاء وأدم والحمراء ومنح وازكي وبدبد ، ويبلغ عدد سكانها ٢٧٢,١٤١ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م .

تجدر الإشارة إلى ان المنطقة الداخلية تحققت بها نقلة ضخمة ليس فقط في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والعُمرانية ولكن ايضا في مجال الطرق والصناعة والاتصالات وغيرها . فإلى جانب افتتاح المستشفى المرجعي في نزوى عام ١٩٩٨م ، تم إعادة تخطيط مدينة نزوى وتطوير مرافقها ، بما في ذلك محاور الطرق الرئيسية واستكمال المرحلة الثانية من ازدواجية (طريق الرسيل – نزوى) ، كما بدأ تطوير المنطقة الصناعية ، وزيادة قدرة محطة كهرباء منح ، كما يوجد بها أكاديمية



تعد ولاية نزوى مركزاً تجارياً وسياحياً هاماً علاوة على كونها من
أهم الولايات الزراعية بالمنطقة الداخلية

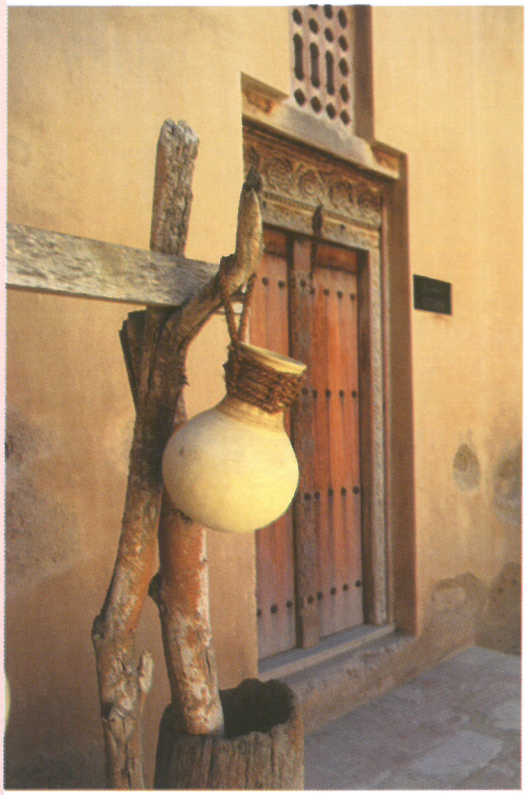
السلطان قابوس لعلوم الشرطة ، كما سيقام بها معهد القضاء العالي ليتكامل مع كلية الشريعة والقانون بمسقط في تخريج رجال القضاء والمتخصصين في مجال القانون.

المنطقة الشرقية :-

تمثل المنطقة الشرقية الواجهة الشمالية الشرقية لسلطنة عُمان ، وهي تطل على بحر العرب من ناحية الشرق وتشمل الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي والتي تتصل بها من ناحية الشمال ، كما تتصل برمال الشرقية من ناحية الجنوب وبالمنطقة الداخلية من ناحية الغرب .

وتضم المنطقة الشرقية احدى عشرة ولاية وهي ولايات : صور وابراء ، والمضيبي ، وبدية ، والقابل ، ودماء والطائيين ، والكامل والوافي وجعلان بني بو علي ، وجعلان بني بو حسن ، ووادي بني خالد ، وجزيرة مصيرة ، ويبلغ عدد سكان المنطقة الشرقية ٣٠٦,٥٧٥ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م .

شهد شهر ابريل ١٩٩٩م تدشين مشروع الغاز الطبيعي المسال في قلهات بولاية صور وتصدير أول شحنة من الغاز المسال إلى كوريا ، كما بدأ الاعداد لانشاء مصنع سماد اليوريا والامونيا وهو ايضا من المشروعات العمانية العملاقة في اطار استراتيجية التنمية الوطنية في مرحلتها الثانية .



تراث بناء لايزال يشع بنقائه بفضل إهتمام الحكومة بالمحافظة عليه




ولاية صور بالمنطقة الشرقية

المنطقـة الوسطـى :-

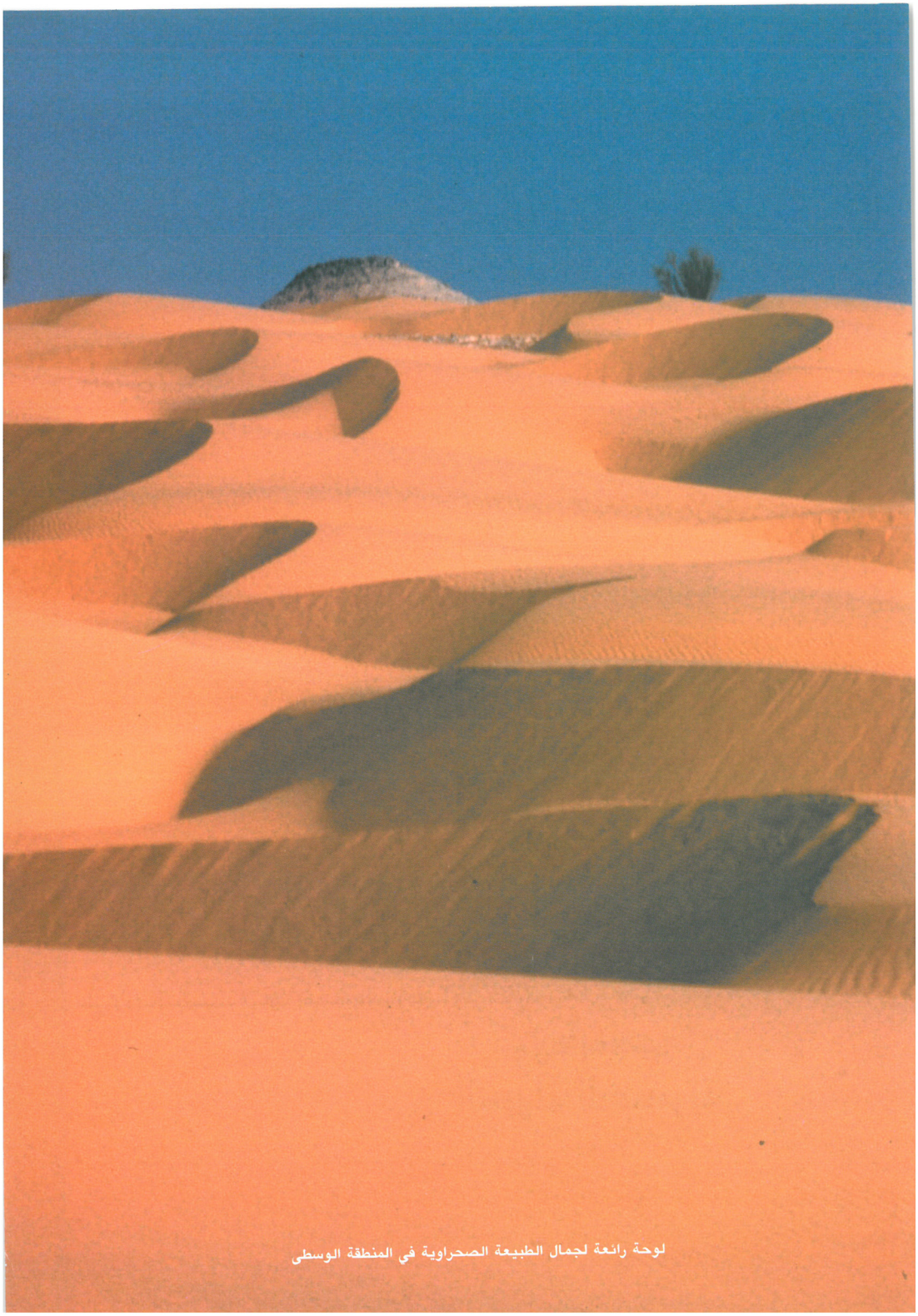
تقع المنطقة الوسطى جنوب منطقتي الداخلية والظاهرة ، وتطل من الشرق على بحر العرب ومن الغرب على صحراء الربع الخالي ، وتتصل جنوبا بمحافظة ظفار ، وتتميز المنطقة بوجود عدد كبير من حقول انتاج النفط والغاز بها ، وكذلك بمناخها المعتدل طوال العام .

تضم المنطقة الوسطى اربع ولايات يقع ثلاث منها على ساحل بحر العرب هي ولايات محوت ، والدقم ، والجازر في حين تقع الولاية الرابعة ، وهي ولاية هيما في الداخل . ويبلغ عدد سكان المنطقة الوسطى ٢٠,٣٤٥ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٠م .

تحظى المنطقة الوسطى باهتمام كبير من جانب حكومة صاحب الجلالة لتطويرها والنهوض بها وتوفير مختلف الخدمات الأساسية بها . ونظرا لقلة عدد السكان وانتشارهم في تجمعات صغيرة ، يتم تزويد المنطقة بمياه الشرب النقية من خلال محطات تحلية المياه المخصصة لهذا الغرض ، فضلا عن العناية بالطرق خاصة المحورية منها مثل طريق نزوى . هيما – ثمريت . وطريق سناو – محوت بطول ١٩٠ كيلومترا وطريق محوت – الدقم . وتجدر الاشارة إلى ان المنطقة الوسطى احتلت المرتبة الثانية بعد محافظة مسندم بالنسبة لنصيب الفرد فيها من المصروفات الانمائية خلال خطة التنمية الخمسية الخامسة ١٩٩٦ – ٢٠٠٠م .

وتتواصل عمليات تطوير المنطقة الوسطى حيث تم افتتاح العديد من مشروعات المياه والكهرباء والطرق وموانيء الصيد والخدمات الصحية والتعليمية . ومن ثم تتغير الحياة وتسير تلك المنطقة بخطى سريعة نحو مزيد من التقدم والرفاهية اسوة بما يجري على امتداد أرض عُمان الطيبة في ظل مسيرة النهضة العُمانية الحديثة التي يقودها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.





لوحة رائعة لجمال الطبيعة الصحراوية في المنطقة الوسطى



٣

مؤسسات الدولة العصرية



مبنى مجلس الشورى

يعتبر البناء المؤسسي للدولة من ابرز الجوانب التي تعكس حجم التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي حدث ليس فقط في مجالات الحياة ولكن ايضا على مستوى بناء وتركيب مؤسسات الدولة العمانية ، حيث انتقل بها جلالة السلطان المعظم لتواكب التطورات من حولها وفق صيغ واساليب عصرية تضمن توسيع حجم ومجالات المشاركة امام المواطن في عضوية هذه المؤسسات والاسهام في تحقيق الاهداف الوطنية .

وفي هذا الاطار فإن الهيكل التنظيمي للدولة بهيئاته واجهزته المختلفة وباختصاصاته المحددة بدقة ووضوح يكتسب أهميته البالغة ودلالته الحضارية ليس فقط في ضوء ما كان قائما حتى تولي جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم في البلاد ، حيث كان الهيكل التنظيمي للدولة محدودا ولا يستند إلى قواعد ثابتة او محددة بدقة . ولكن ايضا من ان ذلك يقدم صيغة سياسية عمانية متميزة للحكم تواكب العصر ولا تغفل عراقة التراث . وقد أكد جلالة السلطان المعظم بقوله " **لقد عملنا خلال الحقبة الماضية على بناء الدولة العصرية المتكاملة في أجهزتها ومؤسساتها ، الملتزمة في مبادئها وسياساتها، الواضحة في مواقفها وتوجهاتها . وكان صدور النظام الأساسي للدولة تتويجا لتلك الحقبة** " .

يعتبر النظام الاساسي للدولة أول وثيقة في التاريخ العماني تحدد بصورة متكاملة الحقوق والواجبات العامة وتفصل الاحكام الخاصة لرئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء ، ودور المجالس المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عمان ، واحالت بيان الاحكام في كل منها إلى المراسيم والقوانين .



صاحب الجلالة السلطان المعظم يترأس أحد اجتماعات مجلس الوزراء

نص النظام الاساسي للدولة في مادته الاولى على ان ((سلطنة عمان دولة عربية اسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط)) كما نصت المادة الثانية على ان دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية هي اساس التشريع . ويقوم الحكم في السلطنة على اساسي العدل والشورى والمساواة . وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة وفقا للقانون، حسب ما أشارت إليه المادة التاسعة . وبينما حدد الباب الاول من النظام الاساسي للدولة كيفية وخطوات تولي الحكم، نصت المادة الخامسة منه على ان ((نظام الحكم سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان وتشترط في من يختار لولاية الحكم من بينهم أن يكون مسلما رشيدا عاقلا وابنا شرعيا لأبوين عمانيين مسلمين)) . يتكون الهيكل التنظيمي للدولة من السلطان والمؤسسات والمجالس والهيئات التالية :-

أولا-حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم:-

جلالة السلطان المعظم هو رأس الدولة ورئيسها والسلطة العليا والنهائية لها . وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ذاته مصونة لا تمس ، واحترامه واجب وامره مطاع وهو رمز الوحدة الوطنية والساهر على رعايتها وحمايتها .

ثانياً - مجلس الوزراء :-

مجلس الوزراء يعاون جلالة السلطان المعظم في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها . و هو الهيئة المنوط بها تنفيذ السياسة العامة للدولة . وفي هذا الاطار فإنه يتولى بوجه خاص رفع التوصيات إلى السلطان في الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنفيذية والادارية التي تهم الحكومة بما في ذلك اقتراح مشروعات القوانين والمراسيم ورعاية مصالح المواطنين وضمان توفير الخدمات الضرورية لهم ورفع مستواهم الاقتصادي والصحي والثقافي، وتحديد الأهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية واقتراح الوسائل والاجراءات اللازمة لتنفيذها والتي تكفل حسن استخدام الموارد المالية والاقتصادية والبشرية ، ومناقشة خطط التنمية التي تعدها الجهات المختصة ورفعها إلى السلطان للاعتماد ومتابعة تنفيذها ، مناقشة اقتراحات الوزارات في مجال تنفيذ اختصاصاتها واتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة في شأنها ، الاشراف على سير الجهاز الاداري للدولة ومتابعة ادائه لواجباته والتنسيق فيما بين وحداته ، الاشراف العام على

يتشكل مجلس الوزراء برئاسة جلالة السلطان المعظم وعضوية

صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد
الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد
نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد
وزير التراث والثقافة

معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي
وزير ديوان البلاط السلطاني

معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري
وزير المكتب السلطاني

معالي السيد بدر بن سعود بن حارب
الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع

معالي السيد سعود بن إبراهيم البوسعيدي
وزير الداخلية

معالي يوسف بن علوي بن عبدالله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

معالي الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي
وزير العدل

معالي أحمد بن عبدالنبي مكي
وزير الاقتصاد الوطني
نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة

معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري
وزير التعليم العالي

معالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي
وزير الدولة ومحافظ مسقط

معالي الشيخ محمد بن علي القتبي
وزير الدولة ومحافظ ظفار

معالي مالك بن سليمان المعمري
وزير النقل والاتصالات

معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى
وزير الصحة

معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد
الأمين العام لمجلس الوزراء

معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني
وزير التنمية الاجتماعية

معالي مقبول بن علي بن سلطان
وزير التجارة والصناعة

معالي محمد بن علي العلوي
وزير الشؤون القانونية

معالي الشيخ عبدالعزيز بن مطر العزيزي
وزير الخدمة المدنية

معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي
وزير الأوقاف والشؤون الدينية

معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي
وزير النفط والغاز

معالي الدكتور خميس بن مبارك العلوي
وزير البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه

معالي الشيخ سهيل بن مستهيل شماس
وزير الإسكان والكهرباء والمياه

معالي الشيخ سالم بن هلال الخليلي
وزير الزراعة والثروة السمكية

معالي حمد بن محمد الراشدي
وزير الإعلام

معالي يحيى بن سعود السليمي
وزير التربية والتعليم

معالي جمعه بن علي بن جمعه
وزير القوى العاملة

تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات واحكام المحاكم بما يضمن الالتزام بها . واية اختصاصات اخرى يخوله إياها السلطان او تخول له بمقتضى احكام القانون ، ولمجلس الوزراء أمانة عامة لمعاونته على اداء اعماله . ويتولى معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد منصب الأمين العام لمجلس الوزراء . جدير بالذكر ان المادة ٥٣ من النظام الاساسي للدولة تضمنت انه ((لا يجوز لأعضاء مجلس الوزراء ان يجمعوا بين مناصبهم الوزارية ورئاسة أو عضوية مجلس ادارة اية شركة مساهمة عامة)) .

ثالثا – مجلس الدفاع :-

اصدر جلالة السلطان قابوس المعظم المرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠٥ في ١٩٩٦/١٢/٢٨م بتشكيل مجلس الدفاع برئاسة جلالته وعضوية ثمان شخصيات بحكم مناصبهم . ويجتمع المجلس بدعوة من جلالة السلطان ويتولى النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها .

رابعا – مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة :-

يتولى المجلس إعداد السياسة المالية للدولة وما يتصل بالنظام المالي والنقدي لها . وكذلك إعداد الموازنة العامة السنوية للدولة ودراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية وما يتصل بالاستثمارات الداخلية والخارجية وتمويلها وغير ذلك من الجوانب المرتبطة بالادخار والاستثمار والنواحي المالية والنقدية الأخرى . كما يعنى المجلس بشؤون موارد الطاقة من حيث العمل على تطوير مصادرها وتنمية مساهماتها في الاقتصاد الوطني وتحسين سبل استخدامها . ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان المعظم او برئاسة نائب رئيس المجلس .

خامسا – المجلس الأعلى للقضاء :-

يختص المجلس الأعلى للقضاء برسم السياسة العامة للقضاء ويكفل استقلاله ومتابعة تطويره ، وله في سبيل ذلك الاشراف على حسن سير العمل بالمحاكم والادعاء العام ، متابعة تطوير المحاكم وتيسير التقاضي وتقريبه للمتقاضين ، النظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية بالتعيين او الترقية والتي ينص القانون على ان يكون شغلها بمرسوم سلطاني وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء والنظر فيما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات وابداء ما يراه في هذا الشأن ، ابداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى ، وأية

موضوعات أخرى يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس لدراستها وابداء الرأي فيها .

سادسا – اللجان العليا والمجالس الفرعية والهيئات العامة :–

نصت المادة ٥٦ من النظام الاساسي للدولة على ان ((تنشأ المجالس المتخصصة وتحدد صلاحيتها ويعين اعضاؤها بمقتضى مراسيم سلطانية)) . ويضم الجهاز الاداري للدولة عددا من اللجان العليا والمجالس المتخصصة النوعية والهيئات العامة ، التي تتولى كل منها العمل او الاشراف على قطاع محدد لوضع رؤية متكاملة ، والتنسيق مع الجهات الاخرى المعنية بما فيها الوزارات لتحقيق المصلحة العامة وبما يضمن انسياب وتنسيق العمل في الجهات التي تعمل في قطاع واحد ، ويشارك في كل من اللجان او المجالس والهيئات عدد من الوزراء وفقا لمجال ونطاق عمل كل منها وفي اطار اختصاصها .

اللجنة العليا للمؤتمرات :–

تتولى اللجنة العليا للمؤتمرات مهمة الاعداد والمتابعة والتنسيق بالنسبة لما يتصل بالمؤتمرات المرتبطة التي تشارك فيها السلطنة، وخاصة المؤتمرات المرتبطة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وذلك بالعمل والتنسيق مع الوزارات المعنية . ويرأس اللجنة العليا للمؤتمرات صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء .

مجلس الخدمة المدنية :–

يتولى مجلس الخدمة المدنية رسم السياسة العامة المتعلقة بالخدمة المدنية والنظر فيما يرتبط بذلك من قرارات وقوانين واجراءات تستهدف العمل على زيادة نسبة التعمين ورفع كفاءة الأداء في الجهاز الاداري للدولة . ويرأس المجلس معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني .

اللجنة العليا لتخطيط المدن :–

انشئت عام ١٩٨٥م وتتولى رسم واعداد السياسات العامة لتخطيط المدن في ضوء خطط التنمية . تتركز صلاحيات اللجنة العليا لتطوير المدن في متابعة تنفيذ برامج التخطيط المعتمدة وتطويرها ، ووضع أسس تثمين العقارات المنزوع ملكيتها للمنفعة العامة طبقا للقانون ، بالإضافة إلى العمل على تذليل أي معوقات عملية أو مالية تصادف اجراءات تنفيذ التخطيط المعتمد . ويرأس هذه اللجنة معالي وزير الاسكان والكهرباء والمياه .

مجلس التعليم العالي :-

انشئ مجلس التعليم العالي في ١٩٩٨/٩/٢٧م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٦٥ ويترأس معالي وزير ديوان البلاط السلطاني مجلس التعليم العالي، ويضم المجلس في عضويته ١٥ عضوا ، ويتولى وزير التعليم العالي منصب نائب الرئيس . وقد حدد المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣١ الصادر في ٢٠٠٢/٣/٢٧م أعضاء المجلس .

ويختص مجلس التعليم العالي برسم السياسة العامة للتعليم العالي ، والبحث العلمي في الجامعات والمعاهد العليا ، والعمل على توجيهه بما يتفق مع حاجات البلاد ، وتيسير تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للدولة ، وتنظيم قبول الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا ، وتحديد اعدادهم بالتنسيق مع الجهات المختصة ، والتنسيق بين الأقسام المتناظرة في مؤسسات التعليم العالي ، وبحث واقتراح تعديل قوانين وأنظمة التعليم العالي في ضوء تطور السياسات العامة للدولة ، ومراجعة مشروعات القوانين المتعلقة بالتعليم العالي ، ودراسة ما يحال إلى المجلس من جانب جلالة السلطان المعظم او مجلس الوزراء من موضوعات التعليم العالي وابداء الرأي فيها ، والنظر كذلك فيما تعرضه عليه الجامعات والجهات الحكومية المختصة من مسائل تتصل بالتعليم العالي ، واعداد تقارير سنوية لمجلس الوزراء عن أوضاع التعليم العالي وتقديم التوصيات المناسبة في هذا الشأن .

مجلس التنسيق الاقتصادي :-

مجلس التنسيق الاقتصادي هو مجلس حكومي انشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٤ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م .

ويختص مجلس التنسيق الاقتصادي بالنظر في جميع المسائل الاقتصادية ، وما يعترض مسيرة التطور الاقتصادي من معوقات ، واقتراح الحلول المناسبة لتنشيط الاقتصاد الوطني بوجه عام ، وتذليل الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص . كما يختص بتمثيل الحكومة في الاجتماعات المشتركة التي تعقد مع مجلس رجال الأعمال وغير ذلك من المسائل والموضوعات التي يكلفه بها جلالة السلطان ويكون للمجلس أمانة عامة بوزارة الاقتصاد الوطني تتولى عرض الموضوعات التي يختص بها المجلس، وجمع البيانات والاحصائيات واجراء الدراسات المتعلقة بهذه الموضوعات. ويرأس المجلس معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني .

مجلس جامعة السلطان قابوس :-

يعمل مجلس جامعة السلطان قابوس من أجل الحفاظ على مستوى التعليم الجامعي والارتقاء به وتحقيق اكبر تنسيق ممكن بين مجالات ومخرجات التعليم الجامعي وبين احتياجات خطة التنمية الوطنية من خريجي جامعة السلطان قابوس . ويرأس مجلس جامعة السلطان قابوس سعادة رئيس الجامعة .

مجلس المناقصات :-

يتولى مجلس المناقصات مسؤولية فتح ودراسة عروض ترسية جميع المناقصات الحكومية على اختلاف أنواعها وقطاعاتها بما فيها تلك الخاصة بتنفيذ المشروعات وشراء الاحتياجات . ويستثنى من ذلك عقود ومشروعات وحدات الدفاع او ما يرد باستثنائه نص في قانون او نظام المناقصات . وللمجلس كذلك متابعة تطورات تنفيذ كل من المشروعات المشار إليها حتى اكتمالها ، والعمل على حل اية مشكلات تعترض تنفيذها وذلك في اطار صلاحياته ، ويرأس المجلس معالي وزير النقل والاتصالات .

الهيئة العامة لسوق المال :-

انشئت الهيئة العامة لسوق المال في اطار اعادة هيكلة سوق الأوراق المالية وفقا لقانون سوق رأس المال في سلطنة عمان الذي صدر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٠ في ٩ نوفمبر ١٩٩٨م . ويترأس معالي وزير التجارة والصناعة مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال . وتضطلع الهيئة بدور رقابي لضمان اكبر قدر من الشفافية في أعمال سوق الأوراق المالية ، واتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بكفاءة سوق المال ، وحماية المستثمرين ، وتعميق ثقتهم في أعمال السوق . خاصة وان الشركات المتعاملة في سوق مسقط للأوراق المالية تلتزم وفقا للمادة رقم (٥) من قانون سوق المال بتقديم تقارير دورية عن أنشطتها ونتائج أعمالها إلى الهيئة العامة لسوق المال تتضمن افصاحا عن مراكزها المالية . كما تقوم الهيئة بدور بالغ الأهمية في الاشراف على سوق مسقط للأوراق المالية ، والعمل من أجل تنظيم ومراقبة اصدار الأوراق المالية وتداولها بما في ذلك اتخاذ ما تراه ضروريا من اجراءات او قرارات لتحقيق مصالح المستثمرين والاقتصاد الوطني .

الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية :-

تتولى الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية الاشراف على ادارة كل ما يتصل بدعم وتطوير والارتقاء بأداء الأنشطة الشبابية سواء في المجالات الرياضية او الثقافية . والعمل من أجل اعداد الشباب اعدادا متوازنا ومتكاملا رياضيا وثقافيا ، واتاحة الفرصة امامه للمشاركة في الانشطة المرتبطة بهذه المجالات على المستويات الخليجية والعربية والدولية ، وذلك لزيادة التفاعل بين الشباب العماني والشباب في الدول الأخرى ، والارتقاء بهذا القطاع الحيوي في مختلف الأنشطة الوطنية . ويرأس الهيئة معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري.

الهيئة العمانية للأعمال الخيرية :-

تقوم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بمختلف الأعمال الخيرية التي من شأنها مساعدة المحتاجين داخل السلطنة وخارجها . قدمت الهيئة مساعدات للاجئي كوسوفو عام ١٩٩٩م ، ولابناء الشعب الفلسطيني الشقيق خلال هذا العام والعام الماضي .

كما تقدم الهيئة اسهاماتها في الحالات التي تستدعي المساعدة لمواجهة الكوارث او الحوادث الفردية او الجماعية . كما تدعم الهيئة كذلك مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية التي ترعى الطفولة والأيتام والمعوقين والعجزة وغيرها من الأعمال الخيرية . ويرأس الهيئة معالي وزير الشؤون القانونية .

جهاز الرقابة المالية للدولة :-

تم إنشاء جهاز الرقابة المالية للدولة ((كجهاز قائم بذاته)) يتمتع بالاستقلال المالي والاداري ليحل محل الأمانة العامة للرقابة المالية للدولة . وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٥ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م . ويرأس جهاز الرقابة المالية للدولة معالي السيد عبدالله بن حمد بن سيف البوسعيدي.

لجنة متابعة ومراقبة التعمين :-

تم إنشاء لجنة متابعة ومراقبة التعمين-وتتبع ديوان البلاط السلطاني-بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٧/٩٥ . وتختص اللجنة بمتابعة ومراقبة تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بتعمين الوظائف في القطاعين العام والخاص ولها في سبيل

ذلك عدة صلاحيات منها المشاركة في تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من القوى العاملة العمانية ، والمشاركة في إعداد الخطط الاستثمارية والتشغيلية اللازمة لتطبيق سياسات التعمين بالتنسيق مع الجهات المختصة ، اعداد تقارير تبين مدى تنفيذ خطط وبرامج التعمين في القطاعين العام والخاص ، والمقترحات اللازمة لتذليل الصعوبات التي تعترض تطبيقها ، وذلك في ضوء ما تتلقاه او تجمعه من بيانات من الجهات المختلفة . ويترأس اللجنة سعادة عبدالعالم بن مستهيل رخيوت وتضم ١٢ عضوا ، منهم سبعة أعضاء يمثلون القطاع الحكومي ، وخمسة أعضاء يمثلون القطاع الخاص . وتسعى اللجنة إلى تكوين قاعدة بيانات متكاملة ودقيقة حول كل ما يتصل بالعمالة في السلطنة بوجه عام وما يتصل بعملية التعمين وسبل تعزيزها بوجه خاص . وترفع اللجنة تقاريرها إلى جلالة السلطان المعظم .

مجلس رجال الأعمال :-

في إطار ما يوليه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم من أهمية لقيام القطاع الخاص بدور فعال في تنمية الاقتصاد الوطني أنشئ مجلس رجال الأعمال بموجب قرار ديواني رقم ٩٩/٣ صدر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م. ويتكون مجلس رجال الأعمال من ١٦ عضوا بينهم امرأة واحدة . ويجوز زيادة عدد اعضاء المجلس بقرار ديواني ، وقد اختار المجلس الشيخ يعقوب بن حمد الحارثي رئيسا له .ويختص مجلس رجال الأعمال بالتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص في كل ما من شأنه تنمية الاقتصاد الوطني ، وتطوير التجارة والصناعة والسياحة والاستثمار ، وللمجلس في سبيل ذلك اقتراح سبل تشجيع الاستثمار وزيادة الفرص الاستثمارية المتاحة ، وسبل تطوير القوى العاملة العمانية ، وكذلك اقتراح سبل معالجة معوقات قطاع التجارة والصناعة والسياحة وغيرها ، والوسائل التي تساعد على توسيع قاعدة مشاركة المواطنين في الأنشطة الاقتصادية ، وما يراه مناسبا لتطوير القوانين المتعلقة بالقطاعات المشار إليها ، وابداء الرأي فيما تعرضه الحكومة من مشروعات وقوانين متعلقة بها . وتحال مقترحات وتوصيات المجلس إلى وزارة الاقتصاد الوطني . ومدة عضوية المجلس ثلاث سنوات يجوز تجديدها لمدة او مدد أخرى .

مجلس الاعتماد :-

انشئ مجلس الاعتماد بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٧٤ الصادر في

٢٠٠١/٦/٢٧م للعمل في مجال التعليم العالي وبما يتكامل مع مجلس التعليم العالي . ويختص مجلس الاعتماد باعداد الدراسات والبحوث اللازمة حول متطلبات ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي واعتماد البرامج المطروحة بها . وكذلك وضع اسس هذا الاعتماد في ضوء السياسات التي يضعها مجلس التعليم العالي كما يضع الاجراءات اللازمة لتقويم ومراجعة اداء مؤسسات التعليم العالي . وقد تم اعادة تشكيل مجلس الاعتماد بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣٢ الصادر في ٢٠٠٢/٣/٢٧ برئاسة د. حمد بن هاشم الذهب وعضوية عشرة اعضاء ويجتمع المجلس مرة كل اربعة اشهر .

الشورى العُمانية ترسيخ وتكامل مؤسسات الشورى

وبالرغم من اكتمال وتكامل مؤسسات الشورى العمانية التي نص عليها النظام الأساسي للدولة وهي مجلس عمان ومجلس الدولة ومجلس الشورى خاصة في الفترة الثانية لمجلس عمان ومجلس الدولة والفترة الرابعة لمجلس الشورى والتي تمتد من عام ٢٠٠١ حتى نهاية عام ٢٠٠٣ – ٣ سنوات – فإن جلالة السلطان المعظم اكد في خطابه امام الانعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٠٠١/٩/٢٥ على " **منهج الشورى وترسيخه في حياة المجتمع العماني الذي اصبح يعي اهميته وذلك من اجل بناء المستقبل الذي نتطلع إليه جميعاً**". وهو ما يجعل من الشورى ركيزة من ركائز البناء الوطني حيث تتكامل في اطارها ادوار واختصاصات مجلس الدولة ومجلس الشورى ومجلس عمان .

مجلس عمان :-

يتكون مجلس عمان من : ١) مجلس الدولة ٢) مجلس الشورى ويعقد مجلس عمان بدعوة من جلالته . واعتباراً من الفترة الثانية لمجلس عمان فإن المجلس يجتمع في دور انعقاد سنوي حيث يلقي جلالة السلطان المعظم خطاباً سنوياً شاملاً لالقاء المزيد من الضوء على مختلف القضايا وتحديد خطوط العمل للمرحلة القادمة . ومن اجل تحقيق قدر اكبر من التنسيق بين مؤسسات الدولة فإنه يمكن ان تعقد اجتماعات مشتركة بين مجلس الشورى ممثلاً في مكتب المجلس أو بكامل اعضائه مع مجلس الدولة لمناقشة موضوع محدد . كما يجوز لمجلس الوزراء تشكيل لجنة مشتركة مع أي من المجلسين للتنسيق مع الحكومة بما يخدم المصلحة العامة .

مجلـس الـدولة :-

مجلس الدولة يحكم تكوينه من خبرات عمانية رفيعة ويحكم اختصاصاته كذلك هو ، كما قال جلالته " **رافد بالمشورة والرأي ولبنة اخرى قوية راسخة في بنيان المجتمع العماني تعزز ما تحقق من منجزات وتؤكد ما رسمناه من مبادئ ومن بينها ارساء اسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من التراث الوطني وقيمه وشريعته الاسلامية** " كما انه " **يعتبر خطوة متقدمة على صعيد التعاون بين الحكومة والمواطنين من اجل مزيد من الازدهار والرخاء والتقدم والنماء**" .

عضوية مجلس الدولة :-

يتم تعيين رئيس واعضاء مجلس الدولة بمرسوم سلطاني ويختارون من بين الشخصيات العمانية ذوي الخبرة والكفاءة في المجالات المختلفة . ويشترط في عضو مجلس الدولة ان يكون عماني الجنسية بصفة اصلية وفقا للقانون ، والا يقل سنه عن أربعين سنة ميلادية وان يكون من ذوي المكانة والسمعة الحسنة ولديه خبرة عملية مناسبة . ولا يجوز الجمع بين عضوية المجلس والوظائف العامة الا لمن يتم اختيارهم لعضوية المجلس من العاملين في مجالات العلم



والادب والثقافة واساتذة الجامعات والكليات والمعاهد ومن يرى جلالة السلطان المعظم تعيينه عضواً بالمجلس من بين غير الفئات المشار إليها سابقاً. مدة عضوية المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويبلغ عدد اعضاء مجلس الدولة حتى منتصف هذا العام ٥٤ عضواً منهم خمس نساء.

اختصاصات مجلس الدولة ودوراته :-

يتمتع مجلس الدولة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري ومقره محافظة مسقط . ويعقد مجلس الدولة اربع دورات اعتيادية في العام خلال اشهر يناير ومارس ومايو واكتوبر ويجوز لرئيس المجلس ان يدعو إلى عقد دورة استثنائية اذا اقتضت الضرورة ذلك . يتمتع المجلس بصلاحيات عديدة ومن ابرزها اعداد الدراسات التي تسهم في تنفيذ خطط وبرامج التنمية والتي تساعد في ايجاد الحلول المناسبة للمعوقات الاقتصادية والاجتماعية ، وتقديم المقترحات المتعلقة بتشجيع الاستثمار وبالاصلاح الاداري وتحسين الاداء . إلى جانب اختصاصه في مراجعة مشروعات القوانين ومشروعات التعديلات المقترحة وذلك قبل اتخاذ اجراءات اصدارها باستثناء القوانين الادارية والاجرائية والقوانين التي يوصى مجلس الوزراء برفعها مباشرة إلى جلالة

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يفتتح (مجلس عمان) المكون من مجلسي الدولة والشورى في سبتمبر ٢٠٠١م





اعضاء مجلس الدولة في احد الاجتماعات للمجلس

السلطان المعظم لاصدارها . كما يدرس المجلس ما يحيله إليه جلالة السلطان المعظم أو مجلس الوزراء من موضوعات وابداء الرأي فيها . ويرفع المجلس نتائج دراساته ومقترحاته وتوصياته إلى جلالة السلطان المعظم أو إلى مجلس الوزراء حسب مقتضيات الاحوال . كما يرفع رئيس مجلس الدولة إلى جلالة السلطان تقريراً سنوياً بنتائج أعمال المجلس . وبينما شارك مجلس الدولة في الاعداد لخطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠١ – ٢٠٠٥) فإنه قام بدراسة العديد من الموضوعات منها على سبيل المثال دراسة مشروعات قوانين المعاملات المالية ، العمل ، الاتصالات ، البيئة ومكافحة التلوث ، الاجراءات المدنية والتجارية ، السياحة ورفع مشروعات تلك القوانين إلى مجلس الوزراء . كما درس المجلس ما يتصل بالتعمين في القطاع الخاص والجامعات الخاصة ومستقبل السياحة في عمان وغيرها .

مجلس الشورى :-

تعد سلطنة عمان هي الدولة الرائدة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاخذ بنظام المجلسين ، وفي اتاحة الفرصة للمرأة العمانية للمشاركة في

الترشيح والانتخاب لمجلس الشورى وفي التمتع بعضوية مجلس الدولة كذلك . ومن ثم فإن مجلس الشورى هو المجلس النيابي المنتخب حيث يقوم المواطنون بانتخاب ممثلي الولايات بشكل مباشر ووفق قواعد واسس محددة ومعلنة تكفل مشاركة المرأة العمانية ومن له حق التصويت ممن بلغ سنة ٢١ سنة ميلادية كحق اساسي . وتشرف الحكومة على عملية الانتخابات لضمان شفافيتها وبدون تدخل فيها . وقد شارك في انتخابات مجلس الشورى لفترته الرابعة (٢٠٠١ – ٢٠٠٣) التي جرت في سبتمبر ٢٠٠٠ نحو ١٧٥ ألف ناخب وناخبة وبلغت نسبة النساء ٣٠٪ منهم .

عضوية مجلس الشورى :-

يتكون مجلس الشورى من ممثلين لولايات السلطنة يجري انتخابهم حيث تقوم كل ولاية بانتخاب اثنين من مرشحيها اذا كان عدد سكانها ثلاثين الف نسمة فاكثر ، او انتخاب واحد من مرشحيها اذا كان عدد سكانها اقل من ثلاثين الف نسمة . ويعلن وزير الداخلية نتائج الانتخابات ويكون ممن حصلوا على اكبر عدد من الاصوات ممثلين لولاياتهم في المجلس . ويصدر بتصنيف الولايات وفقا لعدد سكانها بيان من وزير الداخلية بالتنسيق مع الجهات المعنية . وقد بلغ عدد اعضاء مجلس الشورى ٨٣ عضواً في فترته الرابعة (٢٠٠١ / ٢٠٠٣) . ويشترط في عضو مجلس الشورى (ليمارس حق الترشيح والانتخاب) ان يكون عماني الجنسية بصفة اصلية طبقا للقانون ، والا تقل سنه عن ثلاثين سنة ميلادية ، وان يكون من ذوي المكانة والسمعة الحسنة في الولاية والا يكون قد حكم عليه بعقوبة جناية أو في جريمة مخلة بالشرف او الامانة مالم يكن قد رد إليه اعتباره ، وان يكون على مستوى مقبول من الثقافة وان تكون لديه خبرة عملية مناسبة . ولا يجوز الجمع بين عضوية المجلس وعضوية مجلس الدولة أو الوظائف العامة . ومدة عضوية مجلس الشورى ٣ سنوات ، ويمكن لعضو المجلس ان يعيد ترشيحه لفترة او لفترات اخرى في اطار القانون . ويصدر بتعيين رئيس مجلس الشورى مرسوم سلطاني ويتولى معالي الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئاسة مجلس الشورى .

اختصاصات مجلس الشورى ودوراته :-

يتمتع مجلس الشورى بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري، ومقره محافظة مسقط . ويعقد المجلس اربع دورات اعتيادية سنوياً خلال اشهر يناير ومارس ومايو واكتوبر . ويجوز لرئيس المجلس ان يدعوه إلى عقد جلسة استثنائية اذا اقتضت الضرورة ذلك . يتمتع مجلس الشورى بصلاحيات عديدة ، ومن ابرز الصلاحيات قيام مجلس الشورى بمراجعة مشروعات القوانين التي تعدها الوزارات

والجهات الحكومية قبل اتخاذ اجراءات اصدارها باستثناء تلك التي يوصي مجلس الوزراء برفعها مباشرة إلى جلالة السلطان المعظم لاصدارها . ويحيل المجلس مشروعات القوانين التي يتولى مراجعتها مشفوعة بتوصياته ،وكذلك ما يراه مناسبا في مجال تطوير القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة في السلطنة إلى مجلس الوزراء . وللمجلس ابداء الرأي في ما تعرضه الحكومة عليه من موضوعات وتقديم المقترحات المناسبة . كما يرفع مجلس الشورى توصياته إلى جلالة السلطان المعظم، ويرفع رئيس مجلس الشورى إلى جلالته تقريراً بنتائج اعمال المجلس .

وبينما شارك مجلس الشورى في الاعداد لخطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠١ – ٢٠٠٥) وصادق على الاطار العام لها فإنه قام بدراسة العديد من مشروعات القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي صدرت بالفعل والنافذة كذلك ومنها على سبيل المثال لا الحصر مشروع قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث ، ومشروع قانون الاثبات في المواد المدنية والتجارية ، ومشروع قانون العمل ، ومشروع قانون الاتصالات ، ومشروع قانون السياحة وغيرها . كما درس المجلس موضوع دور الشركات العالمية والممتازة المنفذة للمشاريع الحكومية الكبيرة في تنشيط الاقتصاد الوطني ، وموضوع حوادث السير وتعديل بعض مواد قانون المرور ، وقروض بنك الاسكان ، وموضوعات أخرى . كما يتلقى المجلس في اطار اختصاصاته تقارير سنوية من وزراء الخدمات حول منجزات وخطط وزاراتهم ، ويجوز له ان يدعو أيا منها لتقديم بيان حول بعض الامور المتعلقة باختصاصات وانشطة وزارته لمناقشتها . كما يدعو مكتب المجلس او أي من لجانه من تراه من المسؤولين في مؤسسات الدولة المختلفة للاستئناس برأيه عن مناقشة موضوع أو موضوعات ذات صلة بتلك المؤسسات ، وهو ما حدث عند مناقشة المجلس لسياسة القبول في جامعة السلطان قابوس وذلك على سبيل المثال . وقد استضاف مجلس الشورى خلال دورات انعقاده الاعتيادية هذا العام عدداً من الوزراء وهم وزير النقل والاتصالات ووزير التعليم العالي ووزير البلديات الاقليمية وموارد المياه لالقاء بيانات والرد على استفسارات الاعضاء ، حيث تم نقلها بالكامل في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ، وهو ما يحظى باهتمام واسع من جانب المواطنين . وتجدر الاشارة إلى انه في اطار التنسيق بين مجلس الشورى ومجلس الوزراء عقد في ابريل ٢٠٠٢ الاجتماع المشترك بين اللجنة الوزارية المشكلة من



يستضيف مجلس الشورى على مدى دوراته المختلفة عدداً من الوزراء لمناقشتهم من قبل اعضاء المجلس وينقل ذلك عبر أجهزة الاعلام المختلفة

مجلس الوزراء ومكتب مجلس الشورى ، لبحث ومتابعة موضوع مخرجات الثانوية العامة وبرامج استيعابها ، وكذلك الاجراءات المتخذة بشأن توصيات مجلس الشورى التي رفعتها ندوة تبسيط الاجراءات الادارية في الدولة التي عقدها المجلس بتوجيه من جلالة السلطان المعظم في مايو عام ٢٠٠٠ .

جدير بالذكر ان مجلس الشورى يسعى للقيام بدوره ليس فقط على المستوى الداخلي ولكن ايضا في دعم علاقات السلطنة الخليجية والاقليمية والدولية من خلال التعاون وتوثيق العلاقات مع المجالس المناظرة له . وبينما استضاف المجلس حلقة عمل لتدريب العاملين في الامانات العامة لمجالس الوطني والامة والشورى بدول مجلس التعاون ، فإنه شارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي ، واتحاد البرلمانات الاسلامية ، التي يتمتع بعضويتها . وكان له اسهامه النشط في دعم القضايا العربية ، خاصة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق . كما زارت وفود من مجلس الشورى العديد من الدول الشقيقة والصديقة ، كما تم انشاء لجان صداقة برلمانية مشتركة مع كل من الجمهورية اليمنية وجمهورية ايران الاسلامية .

الكلمة السامية

لحضرة صاحب الجلالة السلطان
قابوس بن سعيد المعظم

بمجلس عمان
الثلاثاء ٧رجب ١٤٢٢هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارتضى الشورى للمؤمنين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

أعضاء مجلس عُمان الكرام ...

أيها المواطنون الأعزاء ...

باسم الله نلتقي على الخير والصلاح ، وعلى بركته نمضي في طريق التنمية والتطور والنجاح ، رافعين أكف الضراعة إليه تبارك وتعالى أن يمدنا بعونه وتوفيقه ورعايته وتأييده ، من أجل مواصلة مسيرة النهضة المباركة إلى آفاق أرحب من التقدم والرقي والعمران ، يتحقق فيها المزيد من الإستقرار ، والنماء والازدهار ، في كل ربوع عُمان ، إنه هو السميع الخبير . إن لقاءنا هذا المبارك بإذن الله من كل عام له دلالته الواضحة على تأكيد منهج الشورى ، وترسيخه في حياة المجتمع العُماني الذي أصبح يعي أهميته ، وذلك من أجل بناء المستقبل الذي نتطلع إليه جميعا ، إن الفهم المشترك والفكر المستنير هما الركيزتان الأساسيتان للنهوض بعُمان وخدمة أهلها على أسس سليمة .

أعضاء مجلس عمُان الكرام ...

أيها المواطنون الأعزاء ...

إن الأمم لاتبنى إلا بسواعد أهلها ، وإن رقيها في مدارج الحضارة والتقدم لا يتم إلا عن طريق العلم والخبرة ، والتدريب والتأهيل ، وليس بخاف أن الثروة الحقيقية لأية أمة إنما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الامام في جميع مجالات الحياة ، وبما يحقق آمالها ، ويوقد جذوة الطموح المتجدد فيها ، وصولا إلى ما تنشده من عزة وكرامة ، ومجد وسؤدد ، لذلك كانت دعوتنا الدائمة ، منذ بزوغ فجر النهضة العُمانية المباركة ، إلى النهوض بهذه الموارد ، وتوفير كل أسباب الرعاية لها ، وتذليل كل الصعوبات التي قد تعترض طريقها ، حتى تتمكن من الإسهام بفاعلية وإيجابية ، في تطوير المجتمع ، وبناء قدراته العلمية والعملية ، ومهاراته الفنية ، وخبراته التقنية ، ولا شك أن إنجاز أية خطوة على هذا الدرب الطويل سوف يتيح مزيدا من فرص العمل ، وبالذات في القطاع الخاص الذي نكرر دعوتنا له ، وفي كل مناسبة ، أن يأخذ زمام المبادرة في هذا المضمار وأن يعمل بجد وبروح وطنية عالية ، لرفع نسبة العمالة العُمانية في

مؤسساته وشركاته ، الصغير منها والكبيرة ، ونحن إذا نتوجه بالنداء إلى هذا القطاع الحيوي الهام لكي يفتح أبواب العمل للعُمانيين ، مؤهلين وغير مؤهلين ، مدربين وغير مدربين كُل في المجال الذي يصلح له ، لا نشك في أنه سوف يستجيب لهذا النداء الوطني ، وأنه لن يدخر وسعاً في سبيل توفير العيش الكريم ، والوظيفة المناسبة ، لكل طالب عمل مهما كانت إمكانياته وقدراته ، فالعمل ضروب وأصناف متنوعة ، منها ما يحتاج إلى مؤهلات ومهارات خاصة ، ومنها ما لا يحتاج إلى ذلك ، وتكفي في شأنه خبرة صغيرة أو تدريب قصير .

إن الجهاز الإداري للدولة استوعب خلال الأعوام الثلاثين الماضية معظم القوى الوطنية العاملة ، ولم يعد قادراً على استيعاب أعداد كبيرة أخرى ، والعبء اليوم في القيام بهذا الدور إنما يقع على عاتق القطاع الخاص الذي لا يزال حجم العمالة الوافدة فيه يتيح إيجاد فرص للعمل ، أوفر وأكثر ، يحل فيها العُمانيون محل الوافدين ، وبقدر قليل من التضحية والإيثار من جانب أرباب العمل سوف تسعد أُسر عُمانية عديدة تتطلع إلى حصول أبنائها وبناتها على مصدر للرزق يعينها على تحمل أعباء الحياة وتكاليف المعيشة ، وفي هذا الشأن نرى أن من واجب حكومتنا وأعضاء مجلس عُمان الكرام القيام بتوعية السكان في مناطقهم ، وتعريفهم بقيمة العمل وضرورة احترامه وتقديره ، والتنبيه على أن العمل الجاد ليس هواية يمارسها الفرد متى شاء ، بل العمل جزء لا يتجزأ من العبادة ، وبالتالي يجب أدائه بإخلاص وإتقان وأمانه .

أيها المواطنون الأعزاء ...

على مدى الحقبة المنصرمة من عمر نهضتنا الحديثة اتضحت ، وعلى مراحل متعددة ، معالم سياستنا الداخلية في شتى الميادين الإجتماعية والثقافية والاقتصادية ، كما تأكدت ثوابت سياستنا الخارجية ، من وقوف إلى جانب الحق والعدل ، وتعزيز لوشائج الأخوة ، وروابط الصداقة ، والمساهمة في توطيد الأمن والسلام الدوليين ، ونحن على يقين من أن إقامة السلام وصيانته في العالم أمران ضروريان لخير البشرية جمعاء ، وأن هذا السلام لا يمكن الحفاظ عليه إلا إذا كان قائماً على قواعد راسخة من العدالة ، وأسس ثابتة من التعاون والتفاهم بين جميع الأمم .كما أننا على يقين من أن الإرهاب ، بكل صنوفه وأشكاله ، وأياً كانت الجهة التي تمارسه ، إنما هو اعتداء على السلام الذي تنشده البشرية وتسعى إليه ، وعلى الإستقرار والأمن الدوليين اللذين نعمل ، مع الأمم الأخرى ، على توطيدهما وترسيخهما ، ومن هذا المنطلق فإننا – وكما كنا دائماً خلال مسيرتنا المباركة – نُدين الإرهاب ونستنكره ، وندعو إلى التصدي له ومعالجة أسبابه . وفي ختام هذه الكلمة نود أن نشير إلى إنعقاد القمة الثانية والعشرين لمجلس التعاون في مسقط ، مرحبين بلقاء الأخوة قادة المجلس في بلدهم عُمان ، داعين الله العلي القدير أن يكون لنا ظهيراً ونصيراً ، وأن تكون نتائج هذه القمة خيراً وبركة لجميع شعوب المنطقة . اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وأجعل هذا البلد سخاء رخاء يا رب العالمين . ربنا أتمم علينا نعمتك ، واوزعنا أن نشكرها ، واكتب لنا السداد والرشاد والنجاح والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،



٤

حماة الوطن ومنجزات النهضة



نسور عمان الأشاوس يحرسون أجواء الوطن الغالي

بفكره الثاقب وخبرته العسكرية الرفيعة ، وعبر رؤية متكاملة لمتطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل اعطى جلالة القائد الأعلى السلطان المعظم اهتماماً وعناية خاصة ومباشرة لبناء وترسيخ الامن والامان في ربوع الوطن لكفالة الامن والطمأنينة على امتداد هذه الارض الطيبة وكشرط ضروري لبناء التنمية وتحقيق التقدم والاستقرار .

وفي هذا الاطار تم بناء وتطوير قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية وكافة اجهزة الامن للمشاركة ((**في بناء صرح النهضة العمانية الحديثة وحماية منجزاتها المتعددة وصون الاستقرار والامن في ربوع الوطن . واذ نعبر عن تقديرنا واعتزازنا بكل ما تؤديه من مهام جسيمة وواجبات عظيمة لنرجو الله العلي القدير ان يوفقنا إلى تقديم المزيد من الدعم والمساندة لها من اجل استمرار تطوير قدراتها وامكانياتها**)) .

الجيش السلطاني العماني كفاءة وإقدام وبسالة







الدفاع

في الوقت الذي تجسد فيه قوات السلطان المسلحة كفاءة وبطولات وتضحيات العسكرية العمانية عبر مراحل التاريخ المختلفة ، فإنها تسجل جانبا مشرقاً ومجيداً في ما يتصل ببناء وتطوير قوات السلطان المسلحة على مستوى الفرد

والتسليح والتي تمثل في تكاملها قوة عسكرية حديثة ذات كفاءة قتالية عالية قادرة على حماية الوطن وتحقيق " **سلام الاقوياء الذين يعدون للامر عدته** " والاسهام في نفس الوقت بدور ملموس ومتواصل في تنفيذ خطط وبرامج التنمية الوطنية بحكم ما يتوفر لها من امكانيات تقنية وهندسية عالية خاصة في المناطق الجبلية والنائية وتحت كل الظروف .
وقد اصبحت قوات السلطان المسلحة بفروعها الرئيسية الثلاثة ، الجيش السلطاني العماني ، وسلاح الجو السلطاني العماني ، والبحرية السلطانية العمانية ، بالاضافة إلى الحرس السلطاني العماني قوة مشهود لها بالكفاءة القتالية العالية .

الجيش السلطاني العماني :-

حقق الجيش السلطاني العماني خلال سنوات المسيرة الظافرة تطوراً ضخماً في مجالات التنظيم ، والتخطيط ، والتدريب ، والتسليح في كل قطاعاته ، وعلى نحو يجعل منه قوة فعالة قادرة على التعامل مع كل المواقف والتطورات بما في ذلك معركة الاسلحة المشتركة ، وبكفاءة قتالية مشهود لها تضعه في مصاف الجيوش الحديثة .
وبينما تم تزويد ألوية المشاة بتقنيات الاسلحة الحديثة والآليات ، وعربات نقل الجنود المدرعة ، مما عزز كفاءتها القتالية في القيام بواجباتها ضمن منظومة الجيش السلطاني العماني ، تقوم مدرعات سلطان عمان بدوراً اساسي في المعركة كتشكيل متكامل عالي الاداء بأسلحته ، وخدماته الادارية ، والفنية خاصة وانه تم تزويدها بدبابات القتال الرئيسية .
من جانب آخر وصلت مدفعية سلطان عمان إلى درجة متقدمة تسليحاً وتدريباً وكفاءة في ادارة النيران والتكتيكات الحديثة ، كما تعد قوات الفرق واحدة من التشكيلات الهامة في الجيش السلطاني العماني بما حققته من تطورات في مختلف الميادين .
وفي اطار التطوير الشامل والمتواصل شهدت اسلحة الاشارة ، والهندسة ، والنقليات ، وخدمات التموين، وهندسة الكهرباء ، والميكانيك ، والمظلات

نقلة كبيرة على مستوى التنظيم والتسليح والتدريب حيث تم تزويدها بالمعدات واسلحة الاسناد والتقنيات الحديثة للحفاظ على جاهزيتها القتالية . إلى جانب تزويد كافة الورش والمفارز في تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني بالكوادر الفنية المؤهلة . وقد امتد ذلك إلى الخدمات الطبية ايضاً .







سلاح الجو السلطاني العماني الذي يحظى دائماً باهتمام القائد الأعلى لرفع كفاءته وقدراته القتالية

سلاح الجو السلطاني العماني:-

بكفاءة وفاعلية رفيعة المستوى تطور سلاح الجو السلطاني العماني ليصبح قوة جوية لها وزنها بفضل ما تم تزويده به من طائرات مقاتلة واعتراضية حديثة ، وكذلك طائرات النقل والطائرات العمودية وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والرادارات المتطورة وطائرات التدريب . مع توفير القواعد الجوية المجهزة بكافة المرافق والمعدات وشبكات الانذار ومنظومات الاتصالات القادرة على العمل تحت كل الظروف .

ومن اجل مزيد من التطوير لقدرات سلاح الجو السلطاني العماني تم في يناير هذا العام التوقيع على اتفاقية تزويده بعدد من الطائرات العمودية

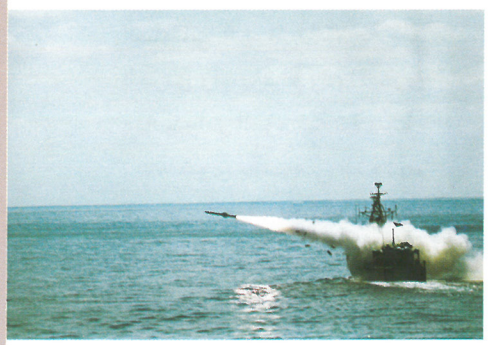
البريطانية طراز (سوبر لينكس – ٣٠٠) ، بالإضافة إلى تزويد سلاح الجو السلطاني العماني بعدد طائرات اف / ١٦ الامريكية الصنع لتعمل إلى جانب طائرات الجاكور والهوك المقاتلة ، وليصبح سلاح الجو السلطاني العماني قادراً على الوفاء بمهامه على اعلى المستويات وتحت كل الظروف .

البحرية السلطانية العمانية:-

تمتلك البحرية السلطانية العمانية اسطولاً من السفن الحديثة يضم مجموعة من القرويطات ، والزوارق الصاروخية ، وسفن المدفعية ، والاسناد والابرار البحري ، والمسح البحري للشواطئ ، كما يتوفر له عدد من القواعد البحرية التي تشمل خدمات لوجستية وهندسية وادارية. وبفضل القوة البشرية المؤهلة والمدربة ، فالبحرية السلطانية العمانية استطاعت ان تحظى بتقدير واحترام المجتمع الدولي في حماية المصالح الوطنية الاستراتيجية والأمنية بما في ذلك سلامة الملاحة في مضيق هرمز. وفي اطار العلاقات متعددة الجوانب التي تربط بين البحرية السلطانية العمانية ، وبحريات الدول الشقيقة والصديقة ، والتي تشهد مناورات مشتركة وزيارات متبادلة ، فازت السفينة ((شباب عمان)) التي قامت برحلتها إلى شمال أوروبا العام الماضي بكأس الصداقة الدولية في ((اسبرج)) بالدينمارك، وذلك للمرة الثالثة وهو انجاز







البحرية السلطانية العمانية ودورها الرائد في حماية الوطن ومكتسباته

لم تحققه أية سفينة منذ انشاء المنظمة الدولية للتدريب الشراعي . كما حصلت السفينة ((شباب عمان)) على جائزة اطول مسابقة قطعتها السفن المشاركة ، وجائزة افضل عرض لطوابير المشاة لاطقم السفن المشاركة . كما شاركت السفينة في المهرجان الدولي في المملكة المتحدة وفي اسبوع ((موناكو)) التقليدي للسفن الشراعية في مونت كارلو بإمارة موناكو .

الحرس السلطاني العماني :-

يعد الحرس السلطاني العماني احد الاسلحة الهامة في المنظومة العسكرية العمانية ، وقد حظى كبقية اسلحة قوات السلطان المسلحة بالرعاية والاهتمام المباشر لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة ، حيث وصل إلى مستوى عال من الكفاءة والقدرة القتالية . وإلى جانب تطوير القدرات القتالية لمختلف وحدات الحرس السلطاني العماني من مشاة ومدرعات ومدفعية بامدادها بالمعدات والاسلحة الحديثة ، فإنه يتم كذلك العناية ببرامج التدريب والتأهيل للمنتسبين إليه على مختلف المستويات . وفي هذا الاطار تقوم كلية الحرس السلطاني العماني التقنية بمد الحرس وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة تقنيا ، وبمستوى يضاهي التعليم التقني الدولي مما أهل كلية الحرس السلطاني العماني التقنية للحصول في العام الماضي على شهادة الامتياز من مجلس التعليم التقني البريطاني ، وتمنح هذه الشهادة للكليات المتميزة على مستوى العالم .

من جانب آخر تضم



الحرس السلطاني العماني ركيزة أخرى من ركائز الأمن والأستقرار لمكتسبات الوطن



الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية والفرق الموسيقية العسكرية بالحرس السلطاني العماني العديد من المواهب الشابة والمدربة . كما يضم الحرس السلطاني العماني فريقا الخوذات الحمراء ، والقفز الحر اللذان يقدمان العروض الرياضية الرائعة في العديد من المناسبات إضافة إلى مهامها الأخرى .

الخدمات الهندسية والهيئة الوطنية للمساحة :-

تقوم الخدمات الهندسية بدور حيوي بالنسبة لوحدات وتشكيلات قوات السلطان المسلحة من خلال توفير الدعم الهندسي والخدمات الضرورية ، وتشغيل المرافق الحيوية لقوات السلطان المسلحة ، إلى جانب مهام الصيانة المدنية ، والكهربائية ، والميكانيكية ، وتصميم المشاريع الانشائية لوزارة الدفاع، والاشراف على تنفيذها .

وبينما تشارك الخدمات الهندسية في تنفيذ التمارين والمناورات العسكرية التي تقوم بها وحدات وتشكيلات قوات السلطان المسلحة ، فإنها تقدم كذلك المساعدات اللازمة لمختلف الوزارات المدنية في اطار اسهامها في جهود التنمية الوطنية .

من جانب آخر تقوم الهيئة الوطنية للمساحة بانتاج الخرائط العسكرية والمدنية ، والتصوير الجوي ، ووضع معايير المسوحات الطوبوغرافية ، وادارة الارشيف الوطني للمواد الجغرافية ، وتوفير خرائط الطيران ، والمعلومات الجغرافية ، وذلك من خلال كوادرها الفنية المؤهلة وما يتوفر لها من وسائل عمل وانتاج فنية ومتخصصة على أعلى المستويات .



الخدمات الاجتماعية والتوجيه المعنوي :-

تقوم الخدمات الاجتماعية العسكرية بتوفير الاستقرار الاجتماعي والنفسي لمنتسبي قوات السلطان المسلحة ، والحرس السلطاني العماني ، ووزارة الدفاع ولاسرهم ، وكذلك رعاية شؤون المتقاعدين وذوي الاحتياجات الخاصة واسر المصابين .





وبالنسبة للتوجيه المعنوي والعلاقات العامة برئاسة اركان قوات السلطان المسلحة ، فإنه يقوم بابراز الانشطة والفعاليات ، والمناسبات العسكرية والاجتماعية والثقافية لقوات السلطان المسلحة، والحرس السلطاني العماني، وتقديم البرامج العسكرية الإذاعية والتلفزيونية والافلام الوثائقية ، والأنشطة الأخرى ذات العلاقة بدورها .

متحف قوات السلطان المسلحة :-

يجسد متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج بمحتوياته تاريخ العسكرية العمانية ، وادوارها الحضارية ، وابراز اسهاماته العظيمة عبر حقب التاريخ المختلفة . ويضم المتحف اجنحة تضم مجسمات وصور ووثائق للاحداث التاريخية لقوات السلطان المسلحة ، وادوارها الوطنية واسلحتها التي استخدمتها في مراحلها المختلفة.

التأهيل والتدريب والتمارين المشتركة :-

لان العناية بالمواطن وتأهيله وتدريبه ليقوم بدوره المنشود تسبق غيرها من الاولويات ، تحرص قوات السلطان المسلحة على الارتقاء بمستوى منتسبيها في مختلف المجالات والتخصصات لاستيعاب الاسلحة والتقنية العسكرية الحديثة . وتقوم المؤسسات التعليمية العسكرية بدور











جلالة القائد الأعلى لقوات السلطان المسلحة يشهد (مناورات السيف السريع -٢) التي تم تنفيذها في أكتوبر ٢٠٠١م
بالاشتراك مع القوات البريطانية الصديقة



إنجازات مشهودة للفرق الرياضية العسكرية محلياً ودولياً

حيوي في هذا المجال ومن ابرز هذه الكليات والمؤسسات ، كلية القيادة والاركان ، وكلية السلطان قابوس العسكرية ، واكاديمية السلطان قابوس الجوية ، والكلية الفنية الجوية ، وكلية الحرس التقنية ، وكلية عمان للمراقبة والسيطرة الجوية ، ومركز التدريب البحري ، ومدرسة تدريب الضباط ، بالإضافة إلى المدارس التخصصية الأخرى .

ومن أجل رفع الكفاءة القتالية ميدانياً تقوم قوات السلطان المسلحة بتنفيذ العديد من التمارين التعبوية، والبيانات العملية القائمة على ادارة المعارك الحديثة بمختلف مراحلها . وقد اثبت الجندي العماني مقدرة وكفاءة عالية خلال التمارين البرية والجوية والبحرية ، والتمارين المشتركة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الصديقة .

ويعد التمرين المشترك" **السيف السريع – ٢** " الذي نفذته قوات السلطان المسلحة مع القوات المسلحة البريطانية في شهر اكتوبر عام ٢٠٠١م على ارض السلطنة ، والذي بدأ التخطيط والاعداد له منذ ١٩٩٨م اضخم التمارين المشتركة ، والتي اثبت فيها ضباط قوات السلطان المسلحة وافرادها مقدرة كبيرة في التعامل مع متطلبات الحرب الحديثة بكل مراحلها.

اسهام ملموس في جهود التنمية :-

في الوقت الذي تقوم فيه قوات السلطان المسلحة بواجبها الوطني في حماية ارض الوطن ومنجزات المسيرة الظافرة بقيادة جلالة القائد المفدى ، فإن قوات السلطان المسلحة تقوم كذلك بالاسهام في جهود التنمية الوطنية خاصة في ما يتصل بتنفيذ العديد من المهام في مجال شق الطرق ، ونقل المؤن إلى سكان المناطق النائية ، إلى جانب خدمة الطبيب الطائر ومهام البحث والانقاذ في حالة حدوث الكوارث الطبيعية،انقاذ الصيادين، والقبض على المتسللين الذي يحاولون دخول البلاد بطريقة غير مشروعة بالتعاون مع الجهات المختصة الأخرى. من جانب آخر تهتم قوات السلطان المسلحة بالرياضة العسكرية والارتقاء باللياقة البدنية لمنتسبيها ، وتوفير الوسائل والمنشآت اللازمة لذلك . وبالفعل تشارك العديد من الفرق الرياضية في المسابقات العربية والدولية ، ومنها المنتخب الوطني للرماية ، وفريق قوات السلطان المسلحة للرماية ، والفريق الوطني للقفز الحر بمظلات سلطان عمان . كما تشارك الفرق الموسيقية في العديد من المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية ، حيث حققت موسيقى الجيش السلطاني العماني مراكز متقدمة في المسابقة الدولية للموسيقى التي اقيمت في اسكتلندا بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠١م ، وكانت السلطنة هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في تلك المسابقة . كما شاركت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني في مهرجان التاتو بهولندا عام ٢٠٠١م ، وفي المهرجان الدولي الرابع للفرق الموسيقية العسكرية في المانيا الاتحادية في مايو من هذا العام .



الامن

تضطلع شرطة عمان السلطانية بدور حيوي في حماية امن الوطن والمواطن ، وتحقيق الطمأنينة على امتداد هذه الارض الطيبة . وعلى عكس ما كان سائداً قبل عام ١٩٧٠م فإن الشعور العميق بالامن والطمأنينة من جانب المواطن والمقيم على ارض الوطن هو من ابرز ما يميز سنوات النهضة المباركة على امتداد اكثر من ثلاثة عقود وعلى نحو يجعل من المواطن " **حارساً اميناً على مكتسبات الوطن ومنجزاته**" في ظل دولة المؤسسات وسيادة القانون . تعد شرطة عمان السلطانية من الاجهزة الامنية التي يشار إليها بالبنان، والتي تحظى بالكثير من التقدير والاعجاب على مختلف المستويات ، لما تتمتع به من اداء متميز واسلوب حضاري دقيق في التعامل مع الامور التي تدخل في نطاق اختصاصها ، وذلك نتيجة للتوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم .

وبينما تقوم اكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بدور حيوي في اعداد وتأهيل رجال الشرطة بدنياً وعلمياً وعملياً ، حيث تضم الآن دفعتين من الدارسين بنظام البكالوريوس ، بينهم عدد من طلاب دول مجلس التعاون والجمهورية اليمنية ، فقد بلغ عدد الدورات التي عقدت بالاكاديمية ٢١٦ دورة منذ عام ١٩٩٥م حتى عام ٢٠٠١م . كما تهتم اكاديمية السلطان قابوس



جلالة القائد الأعلى يتفضل برعاية احتفال تخريج الدفعة الثانية عشرة لطلبة كلية الشرطة ومجموعة من فصائل الشرطة المستجدين والشرطة النسائية



لعلوم الشرطة بالعنصر النسائي كرافد من روافد العمل البناء في جهاز الشرطة .

اما كلية الشرطة التي صدر النظام الخاص بها فإنها تمنح درجة البكالوريوس في القانون وعلوم الشرطة بعد اربع سنوات دراسية ، مما يسمح بدرجة عالية من كفاءة الخريجين وبما يسهم كذلك في استكمال عملية التعمين التي ستصل إلى ١٠٠٪ في القريب العاجل .

وفي حين توجد ٨ قيادات جغرافية في محافظات ومناطق السلطنة المختلفة يتبع كل منها العديد من الوحدات والمراكز والمخافر ، فإن التطور الذي يشهده المجتمع العماني واكبه استحداث ادارات ووحدات تخصصية في اطار شرطة عمان السلطانية منها على سبيل المثال شرطة النجدة ، إلى جانب تجديد قيادات ومراكز الشرطة على نحو يفي بمتطلباتها. وفي ظل تعدد وتشعب المهام التي تضطلع بها شرطة عمان السلطانية تقوم الادارة العامة للعمليات بدور حيوي في مجال الضبط الاداري للوقاية من الجريمة، وتأمين الاماكن العامة والحيوية ، والتخطيط لعمليات حفظ الامن . كما تقوم الادارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية بمهام التحري والتحقيق في الجرائم ، والحد من الجرائم المرتبطة بعمليات التحديث . ومما له دلالة في هذا المجال ان اللجنة الدولية لمكافحة جرائم بطاقات الائتمان منحت الجائزة الدولية في مجال مكافحة الجرائم الاقتصادية لاثنين من ضباط الادارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية من بين ضباط يمثلون ٩٠ دولة . وشرطة عمان السلطانية لها دور نشط في التعاون والتنسيق سواء في اطار مجلس وزراء الداخلية العرب او في اطار المنظمة الدولية للشرطة الجنائية – الانتربول.



شرطة عمان السلطانية واستعداد دائم للسهر على حماية أمن الوطن وراحة المواطن

وتوفيراً لمزيد من التسهيلات التي تساعد في جذب المزيد من السائحين تعمل الادارة العامة للجوازات والاقامة فترتين يومياً حتى الثامنة مساء، كما تم ربط المنافذ الحدودية آليا بالقيادة العامة للشرطة ، وتسهيل اجراءات التأشيرات وتحديد رسوم جديدة هي ٥ ريالات للتأشيرات السياحية ، و ٧ ريالات للزيارات القصيرة ، و ٣ ريالات تجديد للمقيمين ومنح التأشيرة مجانا للقادمين عبر السفن البحرية لاقل من ٢٤ ساعة .

من جانب آخر وفي اطار تطبيق قانون الاحوال المدنية ستتمكن الادارة العامة للاحوال المدنية من تسجيل واقعات الاحوال المدنية للمواطنين بسهولة ويسر ، كما سيتم تزويد المواطنين ببطاقة ذكية متعددة الوظائف تحل محل البطاقة الشخصية ، مما سيسهل بشكل اكبر عملية الانتقال بالبطاقة الشخصية بين السلطنة وكل من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت ومملكة البحرين . وفي اطار حرصها على تحقيق السلامة على الطريق وضمان الالتزام بقانون وانظمة السير تم ربط الادارة العامة للمرور بنظام الحاسب الآلي مع مختلف الادارات والاقسام ، وتسهيل اجراء المعاملات ، وزيادة الوعي المروري ، مع التشديد على الالتزام بالقوانين المرورية ، وتعديل قانون المرور للحد من

الحوادث وتحقيق المزيد من السلامة على الطرق . وقد تواكب مع ذلك الاعداد لتوفير عدد من مركبات الاسعاف المجهزة لاسعاف ضحايا الحوادث على الطرق بكفاءة وسرعة . وتجدر الاشارة إلى انه تم تطوير المنافذ البرية في مراكز شرطة وادي الجزي، والوجاجة ، وحفيت ، وخطمة ملاحة ، وتيبات لتمكين الادارة العامة للجمارك من اداء دورها بكفاءة وسرعة . كما تم التوقيع على ٣ اتفاقيات لشراء مركبات اطفاء جديدة ، وتزويد تشكيلات الدفاع المدني بأحدث الآليات والمعدات ليقوم بدوره في الحفاظ على الارواح والممتلكات عبر تطبيق اجراءات الدفاع المدني في مختلف المنشآت التجارية والصناعية وغيرها

وبينما تتولى الادارة العامة لامن المطارات مسؤولية الحفاظ على امن المطارات والمناطق المحيطة بها، وحماية المنشآت ، وتأمين سلامة الطائرات والمسافرين ، فإن وحدة المهام الخاصة تشكل قوة اسناد لكافة ادارات ووحدات الشرطة عند الضرورة إلى جانب دورها في حراسة المنشآت الحيوية . ونظراً للتوسع الكبير في استخدام الحاسب الآلي في شرطة عمان السلطانية تقوم الادارة العامة لتقنية المعلومات بتأمين سلامة الاتصالات ، كما تم انشاء موقع لها على شبكة المعلومات الدولية ((الانترنت)) .





وفي اطار تطوير اجهزة مراكز الشرطة تم افتتاح مجمع مركز شرطة سناو بولاية المضيبي في مايو

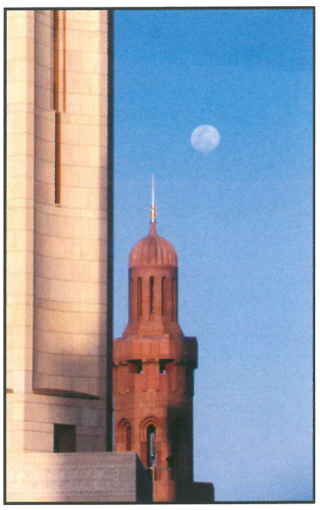


إهتمام متواصل بتقديم أسرع الخدمات وأحدثها بشرطة عمان السلطانية من أجل راحة المواطن

الماضي ، وانشاء مبنى جديد للادارة العامة للجمارك، واحداث توسع في قسم المشرحة بادارة الخدمات الطبية ، واعداد مشروع الادارة العامة للاحوال المدنية ، والتوقيع على اتفاقية انشاء مبنى مركز شرطة الكحل بولاية الجازر بالمنطقة الوسطى ، واتفاقية بناء مجمع سكني للافراد بقيادة شرطة المهام الخاصة بمحافظة مسقط ، كما تم الانتهاء من مبنى شرطة تيبات الحدودي بمحافظة مسندم الذي تم افتتاحه مطلع هذا العام. وإلى جانب شرطة النجدة التي تسهم في توفير المزيد من الامن والطمأنينة وتقديم المساعدة عند الضرورة خاصة خلال موسم الخريف ، فإنه تم تزويد شرطة المهام الخاصة بكل احتياجاتها من المعدات والآليات الحديثة لتمكينها من اداء دورها في القدرة على السيطرة في كل المواقف. جدير بالذكر ان وحدة شرطة خفر السواحل تلعب دوراً حيوياً في حفظ الامن والنظام والمراقبة على امتداد السواحل العمانية ، وذلك لمنع الهجرة غير المشروعة ، ومكافحة التهريب ، إلى جانب تقديم العون والمساعدة للصيادين ، خاصة وانه يتوفر لها زوارق سريعة ومعدات واجهزة حديثة . وفي بداية هذا العام تم التوقيع على عقد لشراء زوارق للدورية ذات مواصفات تقنية متطورة ، وكذلك شراء عدد من المحركات

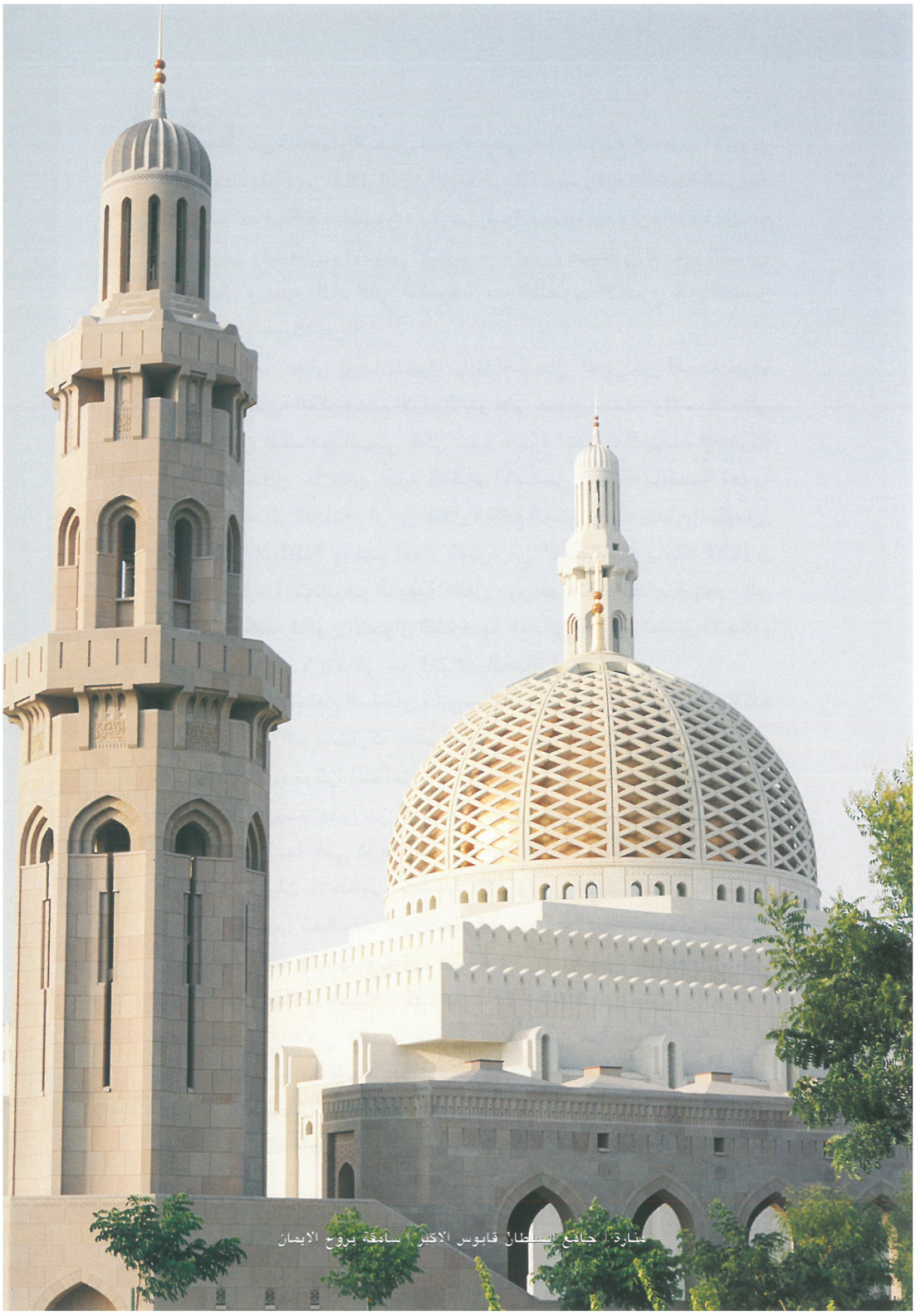
المتطورة لتحديث الزوارق المستخدمة حالياً . ويعد انشاء فريق الانقاذ البحري اضافة هامة للحد من حوادث الغرق ولسرعة الاستجابة والانقاذ.
وفي ضوء الاتساع الجغرافي للسلطنة وتنوع التضاريس فإن شرطة عمان السلطانية تستخدم كل الوسائل المتاحة لتوفير خدماتها لكل من يحتاج إليها في الوقت والمكان المناسبين ، ولذا فإنها تستخدم الطائرات العمودية في مجال الانقاذ البحري وفرق الاغاثة والاسعاف الطائر ، كما تستخدم الخيول والهجن العمانية الاصيلة للوصول إلى اماكن يصعب الوصول إليها بوسائل المواصلات العادية، وكعادتها تهتم شرطة عمان السلطانية بالجوانب الفنية من خلال فرقة موسيقى الشرطة التي تتبع ادارة الموسيقى ذات المشاركة الواسعة محلياً ودولياً . كما تحرص الشرطة على استمرار وتعميق التواصل مع منتسبيها وتوفير الرعاية المتكاملة لهم طبياً واجتماعياً ورياضياً حتى بعد تركهم الخدمة . وقد فازت شرطة عمان السلطانية بالجائزة الذهبية في المهرجان الدولي لفيلم سلامة المرور وذلك عن الفيلم التسجيلي ((الفاجعة)) من بين ٢٣ دولة .
وعبر الترابط الوثيق بين شرطة عمان السلطانية والمواطنين ، والشعور العميق بالانتماء والولاء لجلالة القائد المفدى تعيش عمان ازهى عصورها في امن وامان واستقرار .





٥

سماحة الإسلام . . .
وسيادة القانون



منارة جامع السلطان قابوس الاكبر سامقة بروح الايمان

عرف عن المجتمع العماني التسامح في علاقاته مع الشعوب الأخرى، وتدعم ذلك بقوة من خلال الدين الاسلامي الحنيف وقيمه النبيلة الشريفة. ومن ثم عرف العمانيون ، بل مارسوا عملياً الحوار والتفاعل مع الحضارات والشعوب والاديان الأخرى منذ قرون عديدة وذلك عبر التجارة والتعايش وجسور الود التي اقاموها مع الشعوب الأخرى من الصين شرقاً حتى امريكا غرباً .

وفي حين تمد عمان يدها للحوار والتفاهم على اسس من اهمها حرية المعتقد ، وحرية الفكر وعدم اكراه الآخر على منهج محدد ، والاحتكام إلى العقل ، فإن التسامح الديني شكل سمة مميزة لمسيرة النهضة المباركة سواء من خلال ما نص عليه النظام الاساسي للدولة بالنسبة لحرية القيام بالشعائر الدينية ، او من خلال الواقع العملي حيث يتمتع المقيمون على ارض السلطنة ومنهم اعداد كبيرة من اصحاب الديانات الأخرى بحرية ممارسة شعائرهم الدينية داخل دور عبادتهم الخاصة بهم ، إلى جانب ما يكفله قانون الاحوال الشخصية العماني لهم من تطبيق الاحكام الخاصة بهم بما لا يتنافى مع التقاليد العمانية .

جدير بالذكر ان جامع السلطان قابوس الاكبر ببوشر الذي افتتحه جلالته في ٢٠٠١/٥/٤م بمشاركة حشد كبير من علماء وشيوخ ومفكري العالم الاسلامي ، يعد مركزاً للتفاعل مع روح الاسلام ديناً وعلماً وحضارة ، خاصة وانه يضم عدداً من المرافق من ابرزها مركز السلطان قابوس للثقافة الاسلامية التي تجعل منه " **مركزاً للثقافة والفكر يسهم بنصيبه في احياء التراث الاسلامي بمشيئة الله وابراز القيم الحضارية للامة وتحديث اساليب معالجتها لشؤونها وقضاياها بما يحفظ عليها اصالتها ويصون ثوابتها وقيمها ويواكب في ذات الوقت مسيرة التقدم الانساني في مختلف مجالات الحياة** ". كما اكد جلالته ايضا على ضرورة " **مواكبة العصر بفكر اسلامي متجدد متطور قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين ، قادر على ان يقدم الحل الصحيح المناسب لمشاكل العصر التي تؤرق المجتمعات الاسلامية وان يظهر للعالم اجمع حقيقة الاسلام وجوهر شريعته الخالدة** ".



جلالة السلطان المعظم يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية بركاء

وبينما ترعى الحكومة وتدعم كل ما يتصل بنشر الوعي الاسلامي والرعاية الدينية للمواطنين والمقيمين من خلال وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والجهات المعنية الأخرى ، فإن ما يعيشه العالم من تطورات تسمح بالتفاعل العميق والواسع بين الشعوب على نحو غير مسبوق ، يتيح الفرصة لاطلاع الغير على ثقافتنا وهويتنا الحضارية بعيداً عن التصورات الخاطئة او تهويل الامور وبما يحقق التواصل والتمازج مع مختلف الثقافات والحضارات ، وتوضيح صورة الاسلام ومبادئه السمحة للآخرين ، وتزداد اهمية ذلك في ظل الظروف التي يمر بها العالم الآن . جدير بالذكر انه تم اقامة موقع لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية على شبكة المعلومات الدولية ((الانترنت)) كما تم ادخال نظام الحاسب الآلي في كافة المديريات والادارات التابعة لها في المناطق .

وإلى جانب التأكيد على اواصر التكافل والترابط بين ابناء المجتمع من خلال العناية بجمع وتوزيع الزكاة التي استفاد منها ٦٣٣٠ حالة مستحقة هذا العام ، وكذلك من خلال تنظيم يوم البر الذي يصادف يوم ميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فإنه يتم اصدار الفتاوى ، وتنشيط الحركة الوعظية والمشاركة في الندوات داخل السلطنة وخارجها

وطباعة المصحف الشريف وتوزيعه على الطلبة والمساجد والافراد إلى جانب المطبوعات الأخرى الخاصة بأحكام الصيام والحج والتقويم الهجري وغيرها .

وفي حين يتم صيانة مختلف المساجد والجوامع التي تتجاوز ١١ ألف مسجد على مستوى السلطنة والعمل على تطوير وتنمية أوقافها ، فإنه تم افتتاح عدد من الجوامع والمساجد الجديدة في مختلف ولايات السلطنة منها على سبيل المثال جامع المنترب ببدية ، ومسجد حليحل بالخابورة، ومسجد الرملة بفنجاء ، ومسجد العسافة بنزوى ، كما تم بناء مدرسة لتحفيظ القرآن بروي وتشييد عمارة الاوقاف بروي كذلك ، وبناء عمارة سكنية تجارية بنزوى وصيانة مباني الاوقاف بنزوى وصحار والرستاق ومسندم وصلالة . كما تم حصر املاك الاوقاف وبيت المال على مستوى السلطنة لتنميتها وتطويرها خاصة بعد نجاح مشروع السهم الوقفي .

وتجدر الاشارة إلى ما تقوم به الحكومة لتسهيل اداء مناسك الحج والعمرة للحجاج العمانيين وغير العمانيين (١٠٩٠٨ حاجاً عمانيا و ٧٨١٦ حاجاً من غير العمانيين خلال العام الماضي) إلى جانب دعم مراكز ومدارس تحفيظ القرآن خلال الاجازة الصيفية .

وبينما تقوم دائرة البحوث الدينية بنشر العديد من الكتب والبحوث الدينية، يقوم معهد العلوم الشرعية (٨٠ طالبا عمانيا



جامع السلطان قابوس الأكبر الذي يتسع لأكثر من عشرين ألف من المصلين

و ٤٦ طالبا وافداً) بتخريج العاملين في مجال الوعظ والارشاد والقضاء الشرعي . وقد قام المعهد بابتعاث عدد من المدرسين بالمعهد للدراسات العليا . وتدريب الطلاب المتخصصين في مجال القضاء الشرعي في المحاكم .

حكم وسيادة القانون

يمثل بناء واستكمال هياكل النظام القضائي وجها حضارياً مشرقاً لمسيرة النهضة المباركة حيث اعطى جلالته عناية خاصة للقضاء وعلى نحو يجعل من العدل والمساواة قيما اساسية يعيشها المواطن .

واذا كان النظام الاساسي للدولة قد افرد بابا خاصا بالقضاء – الباب السادس – فإن المادة (٥٩) منه نصت على ان " سيادة القانون اساس الحكم في الدولة . وشرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم ضمان للحقوق والحريات " . كما نصت المادة (٦٠) على ان " السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر احكامها وفق القانون " . وعلى ذلك توفرت وبشكل قانوني سواء عبر مواد النظام الاساسي للدولة او من خلال الممارسة العملية كل الضمانات التي تحفظ للمواطن حقوقه . ثم جاء تنفيذ قانون السلطة القضائية الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٠ وذلك اعتباراً من اول يونيو ٢٠٠١م لتشكل مرحلة جديدة في ظل حكم وسيادة القانون . جدير بالذكر ان من



اهم ما كفله النظام الاساسي للدولة للمواطن ان حق التقاضى " مصون ومكفول للناس كافة " وان " المتهم برئ حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع وفقا للقانون. " ويحظر ايذاء المتهم جسمانياً او معنوياً ".

القضاء :-

بالرغم من ان القضاء العماني تمتع دوماً بمكانة بارزة الا ان النظام القضائي الذي تم تشييده واستكمال هياكله والذي يمارس دوره الآن حيث " لا سلطان على القضاة في قضائهم لغير القانون " يعد وساماً على جبين الوطن وضعه جلالته من اجل ضمان انطلاق كل طاقات الابداع لدى المواطن العماني . لقد رتب قانون السلطة القضائية المحاكم على اربع درجات ادناها المحاكم الجزائية تتلوها المحاكم الابتدائية ، ثم محاكم الاستئناف ، ثم تأتي المحكمة العليا في قمة التنظيم القضائي . وتسمى الدائرة المختصة بنظر دعاوي الاحوال الشخصية في أي من هذه المحاكم " دائرة المحكمة الشرعية " . وقد حدد قانون السلطة القضائية تشكيل واختصاصات واجراءات كل درجة من درجات المحاكم المشار إليها .

تتألف المحكمة العليا من رئيس وعدد كاف من نواب الرئيس والقضاة ومقرها مسقط . والمحكمة العليا تفصل في المنازعات المتعلقة بمدى تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة وعدم مخالفتها لاحكامه ، كما تفصل في الطعون التي ترفع إليها . وقد تم تعيين رئيس للمحكمة العليا ونائب لرئيس المحكمة العليا وعدد من القضاة في ٢٠٠١/٥/٣٠م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٥٣ . كما عين جلالة السلطان المعظم اربع نواب آخرين لرئيس المحكمة العليا بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٤٧ الصادر في ٢٠٠٢/٥/٥م . وبالنسبة لمحاكم الاستئناف فقد تضمن قانون السلطة القضائية انشاء ست محاكم استئناف لنظر الطعون التي يقدمها ذوو الشأن على الاحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية . وبموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/١٤ بتعديل قانون السلطة القضائية تم انشاء ٤٠ محكمة ابتدائية في اربعين ولاية ،



وتختص هذه المحاكم بالفصل في الدعاوي العمومية والدعاوي المدنية والتجارية وطلبات التحكيم ودعاوي الاحوال الشخصية والدعاوي العمالية والضريبية والايجارية وغيرها . وبالنسبة للمحاكم الجزائية فقد نص قانون السلطة القضائية على ان تنشأ محكمة جزائية في نطاق اختصاص كل محكمة ابتدائية يحدد مقرها بقرار من وزير العدل .

وبموجب قانون السلطة القضائية انشئ بالمحكمة العليا مكتب فني يضم عدداً من القضاة للقيام باستخلاص المبادئ القانونية من احكام المحكمة العليا ، واصدار مجموعة الاحكام القضائية مصنفة ومبوبة ، وكذلك اعداد البحوث والدراسات القانونية ، واصدار مجلة دورية للاحكام القضائية المختارة والبحوث المنتقاة . كما انشئ مجلس للشؤون الادارية للقضاء برئاسة رئيس المحكمة العليا للنظر في كل ما يتعلق بتعيين وترقية ونقل وندب واعارة القضاة وسائر شؤونهم الوظيفية . وانشئت كذلك ادارة عامة للتفتيش القضائي على اعمال قضاة محكام الاستئناف ومن دونهم ، وفحص وتحقيق الشكاوى التي تقدم ضد القضاة .

وبالنسبة لمحكمة القضاء الاداري فإنها انشئت للفصل في الخصومات الادارية التي تكون الادارة طرفاً فيها ، وهي هيئة قضائية مستقلة وقد تم تعيين رئيس واعضاء محكمة القضاء الاداري بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٩ الصادر في ٢٠٠١/١/٢٤م . وبدأت بالفعل في

ممـارسة دورها للنظر في القضايا التي قد يرفعها موظفو الجهاز الاداري للـدولة ضد جهات عملهم وذلك منذ الاول من يونيو ٢٠٠١م . جدير بالذكر انه في حين تم اعادة هيكلة وزارة العدل بما يتوافق واحكام قانون السلطة القضائية والاختصاصات المنوطة بالوزارة ، فإنه تم اعداد مقار المحاكم في الولايات وانشاء ٤٩ دائرة للكاتب بالعدل ، وكذلك اعتماد الهياكل التنظيمية للمحاكم ، وتحديد الوظائف الادارية بها ، وكذلك تحديد مقار ونطاق اختصاص المحاكم الابتدائية ، ومحاكم الاستئناف ، وكذلك تسوية اوضاع القضاة الموجودين في الخدمة في تاريخ العمل بقانون السلطة القضائية . كما حددت القرارات الوزارية كذلك تحديد الاعمال النظيرة للعمل القضائي ، وكذلك اصدار لائحة تنظيم اعمال الخبرة امام المحاكم .

الادعـاء العـام :-

يتولى الادعاء العام الدعوى العمومية باسم المجتمع ، ويشرف على شؤون الضبط القضائي . ومن صلاحيات الادعاء العام في مختلف المناطق سلطة تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المذنبين وتنفيذ الاحكام وفقا لما نصت عليه المادة (٦٤) من النظام الاساسي للدولة . ويستعين الادعاء العام في عمله بكوادر وطنية مؤهلة على مستوى رفيع واجهزة متطورة تساعد في اداء المهام الموكولة إليها . وقد اصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٩٠ في ٢٠٠١/٧/٢٩م بتعيين مدعياً عاماً وتعيين نائبا للمدعي العام . كما صدر قانون الادعاء العام بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٩٢ .

كفـالة حـق الدفـاع :-

وفي اطار النهضة التشريعية والقانونية التي شهدتها السلطنة والتي تم في نطاقها تقريب العدالة من المواطنين وفق اطار متكامل على نحو غير مسبوق في السلطنة ، فإن القضاء العماني يقوم بدور حيوي ومتزايد الاهمية على مستوى الوطن والمواطن عبر شعور الجميع بالامن والامان

وبأن هناك سياجاً قانونياً راسخاً وقوياً يحمي حقوقه بنفس القدر الذي يحمي حقوق المجتمع . جدير بالذكر انه في اطار ضمان حق الدفاع امام المحاكم صدر اول قانون للمحاماة في السلطنة في ديسمبر ١٩٩٦م لتنظيم كل ما يتصل بمهنة المحاماة وحقوق الدفاع عن المتهمين ، كما صدر قانون الاحوال الشخصية في يونيو ١٩٩٧م ، وقانون الاحوال المدنية ، وقانون الاجراءات الجزائية في عام ١٩٩٩م ، وذلك ضمن مجموعة القوانين التي تشكل ركيزة اساسية للدولة العصرية التي يقوم فيها القضاء بدور اساسي لتحقيق العدالة وسيادة القانون .

الشؤون القانونية :-

بالرغم من ان هياكل السلطة القضائية ومؤسساتها قد استغرقت سنوات عدة لتكتمل وتتكامل على النحو الذي تعيشه السلطنة ، الا ان الاهتمام بالجوانب القانونية بدأ مع بداية النهضة العمانية الحديثة حيث يرتكز النظام القانوني على المراسيم التي يصدرها جلالة السلطان المعظم وتشمل القوانين المنظمة للجوانب المختلفة في المجتمع .

وتضطلع وزارة الشؤون القانونية بدور حيوي في مجال اعداد ومراجعة مشروعات القوانين ، ومشروعات المراسيم والاتفاقيات الدولية ، والعقود التي تكون الحكومة طرفا فيها . مع قيامها بابداء الرأي القانوني في ما تعرضه عليها الوزارات والوحدات الادارية من موضوعات ذات طبيعة قانونية او تطلب الاستشارة القانونية بشأنها . من جانب آخر تبدي وزارة الشؤون القانونية الرأي القانوني ، وتصدر التفسيرات الرسمية المعتمدة للمراسيم السلطانية والقوانين والقرارات واللوائح كلما تطلب الامر ذلك ، إلى جانب رعاية مصلحة الحكومة في اية منازعات قد تنشأ بسبب تنفيذ العقود التي تترتب عليها . جدير بالذكر ان وزارة الشؤون القانونية تتولى اصدار ((الجريدة الرسمية)) مرتين شهرياً ، وهي تتضمن النصوص الرسمية والقوانين التي تصدر في البلاد . كما تقوم باصدار المجلدات السنوية للتشريعات ، واصدار دليل للمراسيم السلطانية والقوانين والقرارات السلطانية ، وعلى نحو يسهل من الاستفادة بها والرجوع إليها .



٦

عمان والعالم
صداقة ومصداقية



جلالة السلطان المعظم يترأس القمة (٢٢) لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
التي عقدت في مسقط

قدمت

السلطنة على امتداد السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية نموذجاً يحتذى به في علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة عبر ادارة هذه العلاقات بأسلوب حضاري يقوم على الوضوح والصراحة والرغبة الحقيقية في تحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة في اطار من الصداقة والمصداقية على مستوى السياسات والمواقف الراسخة الواضحة .

السياسة الخارجية :-

ضمن صياغة متميزة لسياسة السلطنة الخارجية مزج جلالة السلطان المعظم بين خبرة التاريخ العماني ، حيث لعبت عمان دوراً نشطا في محيطها الاقليمي والدولي ، وامتدت علاقاتها مع القوى المؤثرة في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر خاصة المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا، وبين ما تفرضه التطورات التي يعيشها العالم منذ عام ١٩٧٠م . وبالفعل استطاعت السلطنة عبر جهد دؤوب ومتواصل مد جسور الصداقة مع الآخرين اتسم دوماً بالوضوح والمصداقية وان تستعيد دورها الحيوي النشط في محيطها الاقليمي والدولي وان يتردد صدى تقديرها في كل أرجاء العالم .

مرتكزات ومبادئ راسخة :-

بحكم النشاط البحري والتجاري الواسع للعمانيين في حوض المحيط الهندي وما وراءه ، شكل البعد الاقتصادي والتجاري جانباً هاماً في سياسة عمان الخارجية تعزيزاً لجهود التنمية الوطنية وتطويراً للمصالح المشتركة مع الدول الأخرى . ومن هنا ادركت السلطنة اهمية وضرورة المبادئ التي ترتكز عليها سياستها الخارجية والمتمثلة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وحسن الجوار ، واحترام السيادة الوطنية للدول ، والتعايش السلمي ، والعمل على تعزيز السلام والاستقرار ، ومساندة القضايا العادلة ، والتعاون بحسن نية لتحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة .

وقد اكد جلالة السلطان المعظم في خطابه في افتتاح الفترة الثانية لمجلس عمان في ٤ نوفمبر ٢٠٠٠م على ان السياسة الخارجية ترتكز على " **مبادئ اساسية لا نحيد عنها منذ فجر النهضة المباركة وهي مبادئ تنبع من قناعتنا بالسعي لما فيه الخير والسلام للجميع والوقوف إلى جانب القضايا العادلة في المحافل الدولية وتوطيد التعاون مع اشقائنا في الدول العربية واخواننا في الدول الإسلامية واصدقائنا في جميع انحاء العالم .. وخصوصية علاقاتنا بدول مجلس التعاون الشقيقة** " .



جلالة السلطان المعظم يرحب بفخامة الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نلسون مانديلا



جلالة السلطان المعظم يستقبل عزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية



جلالة السلطان المعظم يستقبل وزير الدفاع الأمريكي



جلالة السلطان المعظم يستقبل رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري



جلالة السلطان المعظم يستقبل رئيس وزراء بريطانيا توني بلير ضمن لقاءات التشاور والتواصل مع دول العالم المختلفة



جلالة السلطان المعظم لدى إستقباله لعمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية



سمو السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء ممثلاً لصاحب الجلالة السلطان المعظم في قمة بيروت



توقيع إتفاقية ترسيم الحدود النهائية بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في يونيو الماضي بأبوظبي

وفي خطابه امام الاجتماع السنوي لمجلس عمان في ٢٠٠١/٩/٢٥م اوضح جلالته انه " **على مدى الحقبة المنصرمة من عمر نهضتنا الحديثة.. تأكدت ثوابت سياستنا الخارجية من وقوف إلى جانب الحق والعدل وتعزيز لوشائج الاخوة وروابط الصداقة والمساهمة في توطيد الامن والسلام الدوليين . ونحن على يقين من ان اقامة السلام وصيانته في العالم أمران ضروريان لخير البشرية جمعاء وان هذا السلام لا يمكن الحفاظ عليه الا اذا كان قائماً على قواعد راسخة من العدالة واسس ثابتة من التفاهم بين جميع الامم** " .

وبينما شكل المفهوم الشامل للسلام جوهر التحرك العماني على مختلف المستويات ، فإن اليقين العماني بأن "**الارهاب بكل صنوفه واشكاله وايا كانت الجهة التي تمارسه انما هو اعتداء على السلام الذي تنشده البشرية** " جعل السلطنة تدين الارهاب وتستنكره وتدعو للتصدي له ، ومعالجة اسبابه منذ ما قبل احداث سبتمبر ٢٠٠١م الارهابية وبعدها أيضاً . ومن ثم أيدت الحملة الدولية لمكافحة الارهاب ، وحذرت من توسيع نطاقها دون أدلة قاطعة .

البعد الاقتصادي للسياسة الخارجية :-

استمراراً لمبادئ أصيلة في السياسة العمانية استمرت السلطنة في العمل بمختلف السبل لدعم علاقاتها الاقتصادية مع الاشقاء والاصدقاء على نحو يعزز برامجها وخططها التنموية . وفي هذا الاطار انطلقت من مسقط الدعوة المبكرة للتعاون الخليجي ، وشكلت قمم مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بها في أعوام ١٩٨٥م و ١٩٨٩م و ١٩٩٥م علامات بارزة لتعزيز التعاون والتكامل بين دول المجلس ، ثم جاءت القمة الثانية والعشرين لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في مسقط في ٣٠ و ٢٠٠١/١٢/٣١م لتكون قمة تاريخية تنطلق بخطى أسرع وأوسع على طريق التكامل الاقتصادي والدفاع الامني ، والسياسي، والتجاري بين دول المجلس من خلال ما تم اتخاذه من قرارات بشأن بدء تطبيق الاتحاد الجمركي في أول العام القادم بدلاً من ٢٠٠٥م ، وتحقيق العملة الخليجية الموحدة بحلول عام ٢٠١٠م، والموافقة على الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة ، واقرار تشكيل مجلس الدفاع المشترك والاستراتيجية الامنية الموحدة لمكافحة التطرف ، وقبول اليمن في عضوية بعض هيئات مجلس التعاون كخطوة أولى على طريق التكامل بين دول الجزيرة العربية . ومن شأن رئاسة جلالة السلطان المعظم للدورة الحالية لمجلس التعاون ان يسهم في تحقيق اهداف المجلس والاستجابة لطموحات المواطن الخليجي . وتجدر الاشارة إلى ان العلاقات الثنائية بين السلطنة ودول مجلس التعاون تسير بخطى حثيثة عبر اللجان الثنائية المشتركة ومجالس رجال الأعمال بين السلطنة وكل من دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر ، والبحرين ، والكويت . على الصعيد العربي تضطلع السلطنة بدور نشط في اطار جامعة الدول العربية من اجل تحقيق اكبر قدر من التقارب بين الاشقاء ، ومن ثم فإنها تسهم بنشاط في كل الجهود الخيرة في هذا المجال



مسيرات تضامن وإقبال على التبرع والدعم اللامحدود من أبناء الوطن إلى أشقائهم الفلسطينيين





جلالة السلطان المعظم وأخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون أثناء
إنعقاد القمة (٢٢) لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط ٢٠٠١م



وهو ما ظهر بوضوح خلال القمة العربية الدورية الثانية في بيروت في مارس الماضي ، وما شهدته من تقارب بين المملكة العربية السعودية والكويت وبين العراق . وكذلك من خلال عضوية السلطنة للجنة المتابعة العربية لتنفيذ قرارات القمة .

وإلى جانب قيام السلطنة بمساندة عملية السلام في الشرق الأوسط منذ بداياتها ، وذلك ايمانا منها بأهمية تحقيق السلام العادل ، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، وإقامة دولته المستقلة. فإن السلطنة بادرت بوقف الاتصالات مع اسرائيل واغلاق مكتب التمثيل التجاري العماني في تل ابيب ، ومكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط في ٢٠٠٠/٩/١٠م احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق ، فإن السلطنة بادرت دوماً بمساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل ليس فقط سياسياً ومعنوياً ولكن مادياً واقتصادياً من خلال تقديم المساعدات الانسانية والمنح ، وكذلك تنظيم حملات التبرعات على المستوى الشعبي . وقد شهدت السلطنة اقبالاً ضخماً على المشاركة في حملة التبرعات لمساندة الانتفاضة الفلسطينية ، كما نددت السلطنة بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني واجتياح القوات الاسرائيلية لمدن الضفة الغربية ، كما ادانت المجازر الاسرائيلية في مخيم جنين ، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وذلك امام مجلس الامن الدولي وامام اللجنة الدولية لحقوق الانسان ، والهيئات الدولية الأخرى . يضاف إلى ذلك ان الشارع العماني شهد مسيرات شعبية ضخمة للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي للمدن والقرى الفلسطينية .

على صعيد آخر فإنه في الوقت الذي لعبت فيه السلطنة دوراً نشطاً في انشاء رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقليمي في مارس ١٩٩٧م ، فإن السلطنة التي استضافت الاجتماع الوزاري للرابطة في مسقط في ابريل ٢٠٠١م تتولى الآن رئاسة الرابطة وذلك لمدة عامين أي حتى ابريل ٢٠٠٣م ، ويأتي ذلك في وقت شديد الاهمية لحاضر ومستقبل رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي حيث عقدت في مسقط اجتماعات كبار المسؤولين ، ومنتدى رجال الأعمال ، والهيئة الاكاديمية في مايو الماضي ، والتي اعطت دفعة لزيادة فعالية الرابطة وزيادة مستوى التعاون بين الدول الأعضاء . وكان للسلطنة مقترحات عملية في هذا المجال خاصة في مجال السياحة والموانئ والثروة السمكية وبما يخدم كل الدول الأعضاء .

في صلالة ... ومن استوديو واحد صغير في مسقط وآخر في صلالة إلى (٢٥) ستوديو حديث ومجهز ، وإرسال يمتد على مدار الساعة منذ نوفمبر ١٩٩٨م،- يبلغ عدد ساعات بث البرنامج العربي سنويا٨٧٦٠ والبرنامج الاجنبي ١٧ ساعه يوميا-وذلك من خلال جهود وخطط تطوير متواصلة للارتفاع بكفاءة الاداء فنيا وبشريا وموضوعيا ليصل صوت عمان قويا ومسموعا في كل ربوع الوطن ومنه إلى كل انحاء المنطقة العربية وشبه القارة الهندية ، وشرق وغرب أفريقيا ، وأوروبا .

وتقوم إذاعة سلطنة عمان بتنويع محتوى برامجها التي يتم اعدادها على احدث الانماط والاشكال الإذاعية المعروفة ، مع وضع اهمية كبرى للبرامج المحلية التي يتم اعدادها وتنفيذها في السلطنة والتي تدور حول العديد من القضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية والحياتية التي تهم المواطن العماني ، وتخدم خطط التنمية منها برنامج " صباح الخير يابلادي - مساء الخير - البث المباشر - مال وأعمال - البلدية والمجتمع - ارضنا الطيبة - عمان موعد مع الغد - الأيدي العاملة " بالإضافة إلى المسلسلات الإذاعية التي تخدم الهدف نفسه ، إلى جانب البرامج الأخرى التي تبرز أوجه النهضة الثقافية والدينية والاجتماعية والعلمية التي تشهدها السلطنة في الوقت الحاضر ، وتحظى البرامج الجماهيرية المباشرة بأهمية مميزة نظرا لما لهذه النوعية من قبول وتجاوب لدى المستمعين وما تعكسه من واقع معاش ، وذلك من خلال زيادة عدد ساعات هذه البرامج ، ومواكبة المناسبات والأحداث الجارية .

ويتوزع إرسال إذاعة سلطنة عمان خلال العام ٢٠٠١م على البرامج والمواد الإذاعية التالية :-

- المواد الاخبارية (١٥٥٤) ساعة و (٥٠) دقيقة .
- المواد الدينية والثقافية (٣٠٧٤) ساعة و (٦) دقائق .
- المواد التنموية (٢٢٢٦) ساعة و (١٢) دقيقة .
- برامج الأطفال (٨٣) ساعة و (٤٥) دقيقة .
- برامج الرياضة والشباب (١٠٩) ساعات و (٣١) دقيقة .
- المواد الترفيهية والفنية (١٥٤٦) ساعة و (١٦) دقيقة .
- فقرات الربط وعرض البرامج (١٦٥) ساعة و (٢٠) دقيقة .

وفي حين يتم تدريب الكوادر الإذاعية في دورات متخصصة داخل وخارج السلطنة فإنه يتم المشاركة عبر اتحاد إذاعات الدول العربية ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية في نقل وتغطية مختلف الفعاليات الخليجية والعربية والإسلامية ، والمشاركة كذلك في المهرجانات العربية ، حيث حصلت إذاعة سلطنة عمان خلال العام الماضي على الجائزة الذهبية لبرنامج الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ، والجائزة الفضية لبرنامج حكايات جدي في مهرجان الخليج السابع للانتاج الإذاعي والتلفزيوني الذي اقيم في مملكة البحرين في فبراير ٢٠٠١م ، وفي مهرجان القاهرة السابع للانتاج الإذاعي والتلفزيوني الذي اقيم في يوليو ٢٠٠١م ، وحصلت الإذاعة على الجائزة الفضية لبرنامج ابناء الحاسوب والانترنت، والجائزة البرونزية لبرنامج الانسان ذلك المجهول .

تلفزيون سلطنة عمان :-

بدأ تلفزيون سلطنة عمان إرساله للمرة الأولى من مسقط في نوفمبر ١٩٧٤م ، ومن صلالة في نوفمبر ١٩٧٥م ، وفي عام ١٩٧٩م تم ربط محطتي الإرسال في مسقط وصلالة عبر الأقمار الصناعية وامتدت ساعات الإرسال من (١٠) ساعات يوميا ليستمر الإرسال على مدار الساعة منذ نوفمبر ١٩٩٨م .



بناء الكادر الوطني وتأهيله في مجال الإعلام إشراقة أخرى لجهود الدولة في كافة القطاعات

وانطلاقاً من هذه الرؤية الواضحة والمبادئ والثوابت التي انطلقت منها السياسة العمانية وعبر الصدق والمصداقية في المواقف حيال مختلف القضايا وتحت كل الظروف اتسعت علاقات السلطنة لتصل إلى نحو ١٤٠ دولة بعد ان كانت ثلاث دول فقط في عام ١٩٧٠م ، ولتتمتع السلطنة بعضوية اكثر من ١٠٥ من المنظمات والهيئات الخليجية والعربية والاسلامية والاقليمية والدولية . وتعود المكانة الرفيعة للسلطنة على كل المستويات إلى التقدير والاحترام العميق لجلالة السلطان ولمواقفه ، من جانب قادة العالم وشعوبه .

الإعلام

يقوم الإعلام العماني بدوره التنموي والتنويري المتعدد الجوانب مستمداً عزيمته ومختطاً طريقه في إطار الفكر الرائد والحكيم للقائد المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي يؤكد دائما على أهمية وضرورة ان يكون الإعلام العماني مرآة صادقة للمجتمع ، ولما يدور فيه من جهود مخلصة لتحقيق التنمية والتقدم والازدهار ، وجسرا لتعزيز التواصل وتطوير العلاقات مع الاشقاء والاصدقاء ، وفي نفس الوقت فإن الإعلام العماني يسعى إلى التعريف بالحضارة والتاريخ والتراث للسلطنة وبما يتحقق من تطور ضخم ومتواصل في كل المجالات واضعا في الاعتبار ضرورات المرحلة الحاضرة وخاصة فيما يتعلق بالتطور الكبير في تقنية الاتصال والمتغيرات العلمية والسياسية والاجتماعية ، وما فرضته من توجهات جديدة في كيفية صياغة الخطاب الإعلامي وتطوير مضمونها ، مؤكدا أهمية العمل على تطوير نفسه وادواته وكوادره الوطنية ليتمكن من التعبير عن مواقف وقناعات السلطنة وسياساتها التي حددها جلالة السلطان المعظم والتجاوب كذلك مع طموحات وتطلعات المواطن العماني وبأسلوب مهني يتسم بالصراحة والموضوعية



(إستوديوهات) إذاعة سلطنة عمان



جهود متواصلة لضمان ايصال الارسال التلفزيوني والإذاعي إلى ربوع السلطنة رغم عوائق التضاريس الجغرافية (محطة إرسال في ولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار)

والواقعية ، ترجمة لاستراتيجية إعلامية قوامها تعميق مفهوم المواطنة الحقة وتنمية قدرات المواطن وتوعيته والاسهام في ترسيخ دعائم الهوية والوحدة الوطنية ، وتوسيع نطاق المشاركة في عملية صنع القرار لبناء التنمية . وفي هذا الاطار حقق الإعلام العماني خطوات كبيرة ومتتابعة في كل قطاعاته المسموعة والمقروءة والمرئية كركيزة من ركائز البناء الوطني.

إذاعة سلطنة عمان :-

بدأت إذاعة سلطنة عمان إرسالها للمرة الأولى في ٣٠ يوليو ١٩٧٠م بمحطة صغيرة بقوة كيلووات واحد في "بيت الفلج" بمسقط ومحطة أخرى بنفس الحجم



إذاعة سلطنة عمان بأجهزتها الحديثة وسواعدها الوطنية الذين يشكلون أكثر من ٩٩٪ من العاملين بها



جهود متواصلة من أجل تقديم رسالة إعلامية تخدم التنمية وتعمق التوعية

وتعتبر السلطنة من اوائل دول المنطقة التي استخدمت تقنية البث الفضائي في إرسالها المحلي لتغطية مختلف مناطق السلطنة بتضاريسها المتنوعة ، وهي تولي اهتماما كبيرا للبث الأرضي خاصة فيما يتصل بتغطية العديد من الأنشطة والفعاليات المحلية إلى جانب الفعاليات والاحداث الخارجية ، وفي هذا الاطار قام التلفزيون (البث الأرضي) بالانفراد على مستوى المنطقة في نقل جميع مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٢م على الهواء مباشرة من كوريا واليابان . ومن اجل تأمين وصول البث التلفزيوني إلى مختلف المناطق المأهولة والنائية على امتداد الأرض العمانية تم انشاء شبكة من محطات التقوية تضم (١٢٠) محطة رئيسية وفرعية تنتشر في مختلف مناطق السلطنة. وفي مايو من عام ٢٠٠٢م ، تم التوقيع على اتفاقية توريد وتركيب وتشغيل (٧) محطات إرسال تلفزيونية في مناطق المزيونة والمغسيل وديميت وجيلوب ومضي بمحافظة ظفار ، ومنطقتي البليدة والحيال في ولاية عبري بمنطقة الظاهرة ، وذلك لتقوية البث الأرضي وإيصال البث التلفزيوني لهذه المناطق .
كما يمتد الإرسال التلفزيوني ليغطي مساحات واسعة من العالم عبر القمر الصناعي (عربسات) وعلى القمر الصناعي المصري (نايل سات) والقمر



حرص مستمر لتزويد أجهزة الإعلام بأحدث معدات الإرسال الإذاعي والتلفزيوني



فاز مركز عمان للموسيقى التقليدية في يونيو الماضي بجائزة اليونسكو للموسيقى للعام ٢٠٠٢م الصادرة عن المجلس الدولي للموسيقى

الأوروبـــي (هوت بيرد ٤) وعـبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) على الرمز (WWW.oman-tv.gov.om) كما يمكن زيارة موقع البث الإذاعي والـتـلـفـزيـوني لـلـسـلـطـنـة مـن خـلال شـبـكـة الـ (FM) عـلـى الـرمـز (WWW.FM.om) .

ويحرص تلفزيون سلطنة عمان على ان تكون برامجه معبرة عن الحياة العمانية وملبية لحاجة مختلف الفئات ثقافيا وتربويا وترفيهيا ، لذا ينتج ويبث العديد من البرامج المحلية الجيدة التي تلقى متابعة وصدى من داخل السلطنة وخارجها ، وتتميز بأسلوبها الشيق في التقديم الاخراج.

ويتوزع وقت إرسال تلفزيون سلطنة عمان خلال العام ٢٠٠١م على النحو التالي :-

- المواد الاخبارية (١٢٨٥) ساعة و (٥٣) دقيقة .
- المواد الدينية والثقافية (٢٧٣٠) ساعة و (٢٠) دقيقة .
- المواد التنموية (١٢٩٥) ساعة و (٢٨) دقيقة .
- برامج الاطفال (٨٤١) ساعة و (٢٦) دقيقة .
- برامج الرياضية والشباب (٥٠٢) ساعة و (١٦) دقيقة .
- الاعلانات التجارية (٤٩) ساعة و (٥٥) دقيقة .
- المواد الترفيهية والفنية (١٨٧٧) ساعة و (٢٧) دقيقة .
- فقرات الربط وعرض البرامج (١٧٧) ساعة و (١٥) دقيقة .

وقد حصلت العديد من الافلام والبرامج والمسلسلات التلفزيونية العمانية خلال العام الماضي على جوائز وشهادات تقدير في المسابقات الخليجية والعربية ، ففي مهرجان الخليج السابع للانتاج الإذاعي والتلفزيوني الذي اقيم في مملكة البحرين في فبراير ٢٠٠١م حصل التلفزيون على الجائزة الذهبية عن فيلم (الطبيعة في عمان) ، والجائزة الذهبية عن برنامج (مسابقة الاطفال ٢٠٠٠)، والجائزة الفضية عن برنامج" ساعة حظ " ، والجائزة الفضية عن اغنية " راضيني " ، والجائزة البرونزية عن تمثيلية " الناس أحوال"، وشهادة تقدير لبرنامج " الناس والخريف "، وشهادة تقدير لبرنامج" مسابقات الاطفال ٢٠٠٠ ". وفي المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون – الدورة العاشرة – الذي اقيم في تونس في سبتمبر ٢٠٠١م ، حصل التلفزيون على الجائزة الفضية عن

برنامج الأطفال " ألوان " ، والجائزة الثانية ، والجائزة المتميزة في الاداء لمقدمي برنامج" ألوان " .

وفي المهرجان الدولي لفيلم " سلامة المرور " الذي اقيم في تونس اكتوبر ٢٠٠١م ، حصل التلفزيون على الجائزة الذهبية عن فيلم " الفاجعة " وهو انتاج مشترك مع شرطة عمان السلطانية " .

وفي مهرجان القاهرة الدولي السابع الذي اقيم في يوليو ٢٠٠١م ، حصل التلفزيون على شهادة تقدير لبرنامج " شئون عائلية " .

الصحافة العمانية :-

الصحافة العمانية هي ثمرة من ثمار النهضة العمانية الحديثة ، وخلال العقود الثلاثة الماضية تطورت الصحافة العمانية بخطى سريعة وملموسة في ادائها لدورها الوطني والتنموي ، أو في مواكبتها للقفزة الضخمة في هذا المجال وفي اطار مايوفره النظام الاساسي للدولة من ضمانات لحرية التعبير والضوابط التي يتضمنها قانون المطبوعات والنشر والذي تجرى حاليا مراجعته تمهيدا لاصدار قانون جديد يواكب التطورات والمستجدات في مجال الإعلام .

ويصل عدد الصحف والمجلات التي تصدر في السلطنة إلى (٣٦) صحيفة ومجلة منها خمس صحف يومية (ثلاث منها تصدر باللغة العربية وهي: صحف عمان والوطن والشبيبة واثنتان باللغة الإنجليزية هما : عمان اوبزيرفر وتايمز اوف عمان)، ومجلة النهضة الأسبوعية والأسرة النصف شهرية وهما ذات طابع اجتماعي وفي حين تصدر " الجريدة الرسمية " نصف شهرية توجد عدة مجلات شهرية وفصلية متخصصة تغطي عدة مجالات هي " العمانية " وهي مجلة نسائية ، و" نزوى " وهي مجلة أدبية ثقافية و" العين الساهرة " وهي مجلة تعنى بشئون الأمن واخبار الشرطة و" البحرية اليوم ، وجند عمان ، والحرس و نسور عمان " وهي مجلات عسكرية ، و " التجاري " وهي مجلة اقتصادية ... كما تصدر مجلة " الغرفة " من جانب غرفة تجارة وصناعة عمان ونشرة " سوق المال " التي تصدرها سوق مسقط



الصحيفة والمجلة عنصران رئيسيان لرفد المسيرة الإعلامية ودعم رسالتها الهامة لخدمة المجتمع وتوعيته وتثقيفه



تلفزيون سلطنة
عمان وخدمة
إعلامية على مدار
الساعة

للاوراق المالية و " المركزي " وهي مجلة اقتصادية ومالية يصدرها البنك المركزي العماني ومجلة " الانسان والبيئة " التي تعنى بشئون البيئة ، ومجلة " مسقط " التي تهتم بشئون العمل البلدي في محافظة مسقط ومجلة " الاداري " المتخصصة في العلوم الادارية ... وعدة مجلات أخرى .

مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان :-

جاء انشاء مؤسسة عمان للصحافة والانباء والنشر والإعلان لتعكس الرؤية الإعلامية الموضوعية التي حددها جلالة السلطان المعظم خاصة وانه تتوفر للمؤسسة تجهيزات تقنية على أحدث المستويات في مجال العمل الصحفي.

وتتمتع مؤسسة عمان للصحافة والانباء والنشر والإعلان باستقلال مالي وإداري وهو ما أعطى المؤسسة شكلا جديدا ودفعة قوية لتكون مؤسسة مؤهلة ورائدة ومتكاملة تجمع بين اروقتها دار جريدة عمان التي تضم صحيفتين يوميتين هما صحيفة (عمان) وتصدر باللغة العربية وصحيفة (عمان اوبزيرفر) وتصدر باللغة الإنجليزية إلى جانب مجلة (نزوى) كمجلة ثقافية فصلية، والعمانية للاعلان والعلاقات العامة ، والعمانية للتوزيع والتسويق ، بالإضافة إلى وكالة الأنباء العمانية وهي الوكالة الرسمية للدولة . وللمؤسسة ثلاثة مكاتب اقليمية في كل من محافظة ظفار وولاية نزوى وولاية صحار ، وتمثل الكوادر الوطنية أكثر من (٩٥٪) من العاملين في المؤسسة ووكالاتها المختلفة كما توجد شبكة واسعة من المراسلين لوكالة الانباء العمانية وصحيفة عمان سواء في داخل السلطنة أو في العديد من العواصم الهامة العربية والاجنبية .

شبكة المعلومات العمانية (عمانت) :-

منذ عام ١٩٩٦م تم انشاء موقع خاص للإعلام العماني على شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " على الرمز WWW.omanet.com ، وهو يمثل في الواقع نافذة تطل منها السلطنة على العالم ، وقاعدة معلومات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية عمانية يجرى العمل من اجل تطويرها لتكون مصدراً رسمياً للمعلومات عن السلطنة وذلك من خلال اتصالها بكل الوزارات والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية . وتعد شبكة عمانت من ضمن اكبر الشبكات في السلطنة وتحتوي على مئات الصفحات المزودة بالصور والمعلومات التي يتم تحديثها بشكل دائم ومستمر .

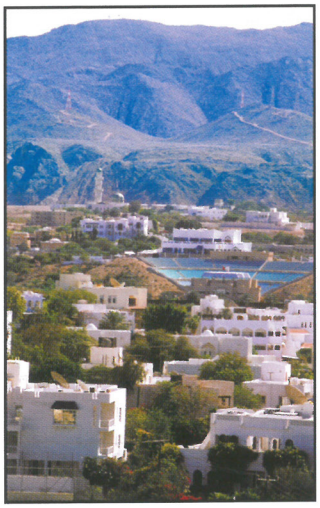


من المطبوعات الاعلامية التي تسجل انجازات
الوطن وتؤرخ عظمة مكتسباته

نـــادي الصحافـــة :-

يتمتع نادي الصحافة بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٨ " بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري " كمؤسسة إعلامية اجتماعية تسعى إلى تحقيق رعاية الصحفيين والإعلاميين العمانيين ، وتحقيق مستويات أفضل من الاداء الصحفي والإعلامي إلى جانب تمثيل الصحفيين والإعلاميين العمانيين في المؤسسات المماثلة وفي الاجتماعات والندوات التي تعقد بالخارج .

وتتوفر لنادي الصحافة مختلف المقومات للقيام بدوره ، حيث يقوم بتنظيم واحتضان العديد من الندوات والدورات التدريبية والمحاضرات واللقاءات الصحفية مع العديد من المسؤولين العمانيين والاجانب الزائرين للسلطنة مع تحقيق المزيد من التفاعل مع الصحفيين والاعلاميين وتلمس احتياجاتهم وتوفير عدد من المرافق الخدمية والترفيهية والرياضية لهم .



٧

التنمية الاقتصادية
خطط متتابعة لصنع الرخاء

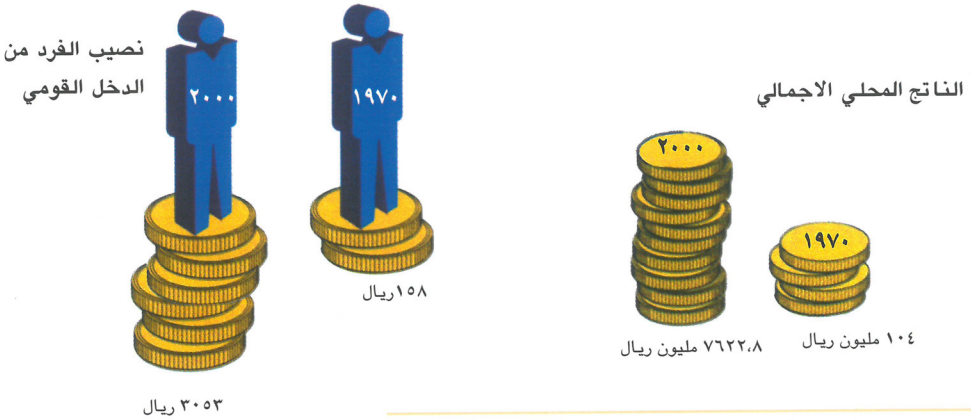


منشآت قطاع النفط أكثر قطاعات الاقتصاد الوطني اسهاماً في التنمية الاقتصادية

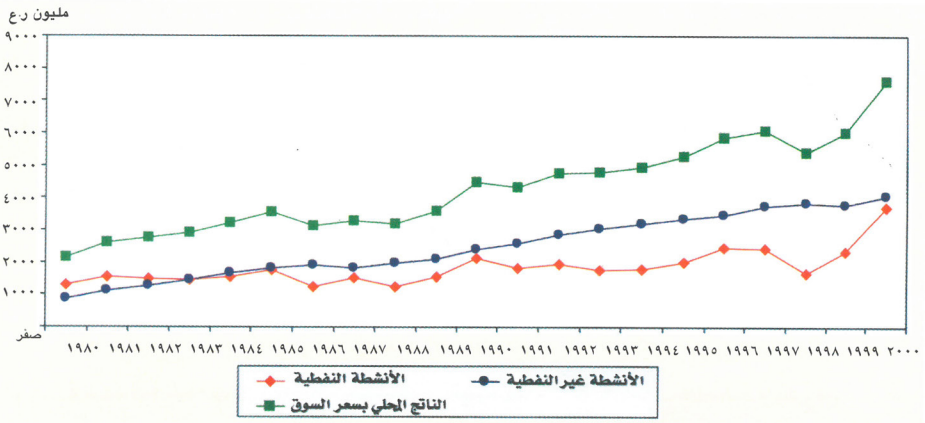
تكن العقود الثلاثة الماضية نزهة أو سنوات سهلة ولكنها كانت في الواقع سنوات عمل دؤوب وجهد شاق ومتواصل يقوده جلالة السلطان المعظم . لم يكن الانتقال من الصفر تقريباً في عام ١٩٧٠م حيث" **كنا فقراء في كل شيء لكن كنا اقوياء في اصالتنا وعقيدتنا وفي عزمنا واصرارنا على النجاح رغم كل العراقيل والعقبات التي كانت تعترضنا** " إلى الدرجة المتقدمة التي " **نقلت المجتمع العماني إلى القرن العشرين وهيأته لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين مصادفة أو نتيجة ضربة حظ او تطور تلقائي ولكنه كان نتاج عمل علمي يستند إلى رؤية واضحة وتخطيط دقيق وارادة قوية**".

خلال المرحلة الأولى للتنمية الوطنية التي امتدت من عام ١٩٧٠م حتى عام ١٩٩٥م ، اكتملت البنية الاساسية في مختلف المرافق وباتساع الوطن ، وتحول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد نشط قادر على النمو الذاتي ، كما امتدت ثمار التنمية إلى المناطق النائية في اطار التنمية المتوازنة والمتكاملة بين مناطق السلطنة ، وذلك عبر خطط تنموية خمسية متتابعة بدأت وتتواصل بشكل منتظم منذ عام ١٩٧٦م.

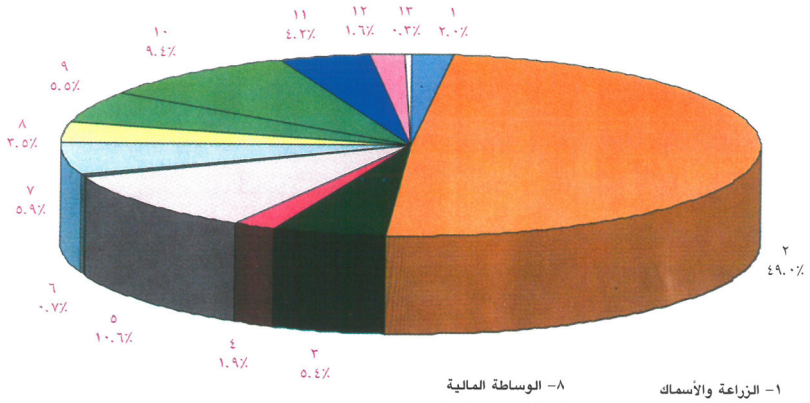
ومنذ عام ١٩٩٦م ومع بداية خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٩٩٦ / ٢٠٠٠) بدأت المرحلة الثانية للتنمية الوطنية التي تمتد خمسة وعشرين عاماً ايضا من ١٩٩٦م حتى ٢٠٢٠م ، وهي تشهد نقلة نوعية ضخمة للاقتصاد الوطني تقوم على تنويع مصادر الدخل والمشروعات العملاقة والاندماج في الاقتصاد العالمي ، والانطلاق بخطى اكبر لتحقيق اهداف الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني والتنمية المستدامة .



حجم التغيير في الناتج المحلي ونصيب الفرد من الدخل القومي بين عامي ١٩٧٠و ٢٠٠٠م



حجم الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق ، وتطوره من عام ١٩٨٠م حتى عام ٢٠٠٠م ، ومساهمة الانشطة النفطية والانشطة غير النفطية فيه



١- الزراعة والأسماك
٢- المناجم وأستغلال المحاجر
٣- الصناعات التحويلية
٤- الانشاءات
٥- تجارة الجملة والتجزئة
٦- الفنادق والمطاعم
٧- النقل والتخزين والأتصالات
٨- الوساطة المالية
٩- الانشطة العقارية والايجارية والمشاريع التجارية
١٠- الادارة العامة والدفاع
١١- التعليم
١٢- الصحة
١٣- أخرى

الناتج المحلي الاجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالاسعار الجارية لعام ٢٠٠٠م

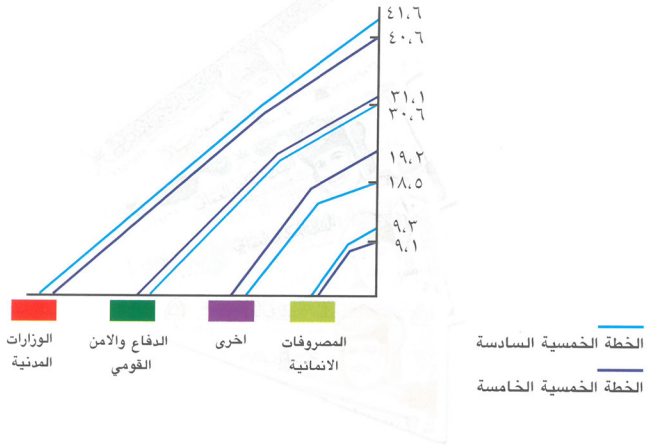
الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠م

تنطلق الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠م من قراءة علمية ودراسة شاملة لما تم تحقيقه خلال المرحلة الأولى للتنمية الوطنية، وسبل الوصول إلى الاهداف المحددة لها ، وبما يحقق انطلاقة للاقتصاد العماني تمكنه من تحقيق " **تحول استراتيجي فلا يبقى معتمداً على الانفاق الحكومي وعلى الموارد النفطية والعمالة الوافدة ، وإنما ينتقل إلى طور آخر افضل واشمل يجد قواعده المتينة الراسخة في المبادرات الخاصة والعمالة الوطنية المتدربة والموارد المتجددة المتنامية ، وبحيث يؤدي كل ذلك إلى رفع مستوى المعيشة للمواطنين العمانيين وضمان استفادتهم اينما كانوا في مختلف المناطق من ثمار عملية التنمية** " .

وتسعى الرؤية المستقبلية إلى توفير اطار اقتصادي كلي مستقر بالعمل على زيادة قدرة الاقتصاد الكلي وتحويل اصوله من النفط إلى الغاز ، والاصول المالية إلى اصول متجددة حتى تنخفض نسبة مساهمة النفط في الناتج المحلي الاجمالي وتزداد نسبة مساهمة الغاز الطبيعي ، والسعي كذلك إلى تحقيق توازن اقتصادي بين الايرادات والنفقات ، وتنويع مصادر الدخل ، وتنمية قطاع خاص كفء وفعال ، وتنفيذ سياسات التخصيص ، وتنمية الموارد البشرية ، وتطوير قطاع المال ، والقوانين والاجراءات ذات الصلة بالاستثمار .

اثبت العمانيون جدارتهم وتفوقهم في العمل بمختلف التخصصات وتحت كل الظروف التي تتطلبها وتمليها صناعه النفط والغاز





هيكل يبين الاستخدامات الحكومية لفترة الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥م) مقارنة بهيكلها لفترة الخطة الخمسية الخامسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠م) نسبة من إجمالي الاستخدامات ٪.

جدير بالذكر ان خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٩٩٦ / ٢٠٠٠) وهي أول خطة لتنفيذ الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ركزت على تهيئة المناخ وتطوير الاطر الادارية والقانونية لانطلاق الاقتصاد العماني إلى القرن الحادي والعشرين . ومن أهم ما حققته هذه الخطة ارتفاع المتوسط السنوي لمعدل النمو الفعلي للاقتصاد الوطني إلى ٦,٩٪ ، وكان المعدل المخطط هو ٤,٦٪ فقط . وقد بلغ اجمالي الانفاق على الخطط الخمسية الخمس من عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٠م نحو ٤٣,٣ مليار ريال عماني.

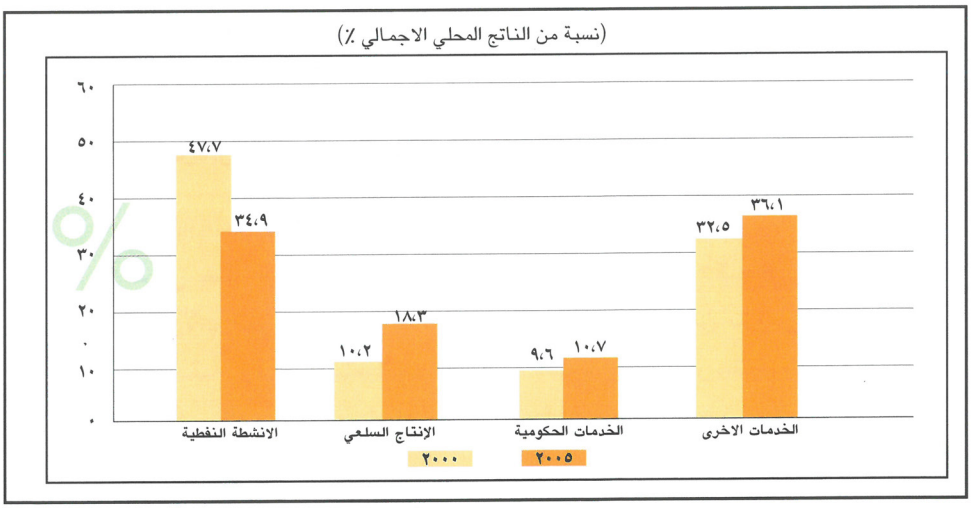
الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ / ٢٠٠٥)

تسعى خطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠١ / ٢٠٠٥) إلى ترسيخ التحولات التي شهدها الاقتصاد العماني والاستفادة من دروس الخطط السابقة . وفي حين تستهدف الخطة ضمان استقرار متوسط الدخل الحقيقي للفرد عند مستواه الحالي بتحقيق معدل نمو سنوي لا يقل عن ٣٪ في الناتج المحلي الاجمالي، فإنها تسعى كذلك إلى تنويع مصادر الدخل القومي وتحقيق المزيد في مجال التنمية البشرية بتوفير ١٠٠ ألف فرصة عمل خلال سنوات الخطة ، واعطاء دفعة لسياسات التخصيص . وقد

اتسم منهج اعداد الخطة بأهمية كبيرة سواء من خلال اللجنة العليا الرئيسية ، واللجان الوزارية القطاعية المتفرعة عنها او من خلال المشاركة الواسعة للقطاع الخاص ، ومجلسي الدولة والشورى في التحضير والاعداد لها. جدير بالذكر ان البرنامج الانمائي للخطة الخمسية السادسة تبلغ اعتماداته ١٢٨٥ مليون ريال ، وهو ما يزيد بنحو ٢٢٤ مليون ريال عن الاعتمادات الفعلية للخطة الخمسية الخامسة. كما وضعت الخطة في اعتبارها مجموعة متغيرات اساسية من ابرزها تذبذب اسعار النفط ، وانضمام السلطنة إلى منظمة التجارة العالمية ، وتكوين الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتباراً من ٢٠٠٣/١/١م ، والتزامات السلطنة عربياً واقليمياً كذلك .

الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٢م :-

في اليوم الأول من كل عام يصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني الخاص باعتماد الموازنة العامة للدولة ، وهو ما يعكس حرصاً



الهيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي في الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥م) مقارنة بالخطة الخمسية الخامسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠م) .

ودقة وشفافية في عمل مختلف المؤسسات. وقد تم احتساب إيرادات النفط على أساس سعر ١٨ دولاراً للبرميل سواء بالنسبة لموازنة هذا العام او بالنسبة للخطة الخمسية السادسة . وبلغت الإيرادات المتوقعة للموازنة – بعد استبعاد المبلغ المحول لصندوق الاحتياطي العام للدولة ، ومخصص الاحتياطي النفطي – ٢٤٩٠ مليون ريال عماني ، وتمثل الإيرادات النفطية ٧٣٪ من إجمالي الإيرادات . وبالنسبة للعائدات غير النفطية فإنها تصل إلى ٦٧١ مليون ريال وتشكل ٢٧٪ من جملة الإيرادات بزيادة ٣١ مليون ريال ، مما يعني ان عملية تنويع مصادر الدخل القومي تسير في طريقها. جدير بالذكر ان المصروفات الاستثمارية في الموازنة زادت بنسبة ٩٪ عن ما كانت عليه في العام الماضي لتصل إلى ٥٨٩ مليون ريال مما يعطي دفعة لتطوير القطاعات المختلفة. كما خصصت الموازنة ٦٤ مليون ريال كمساهمات ودعم للقطاع الخاص .

من جانب آخر زادت مخصصات الخدمات التعليمية والصحية والرعاية الاجتماعية للمواطنين ، وبلغ مجموعها ٥٥٦ مليون ريال بزيادة مقدارها ٣٥ مليون ريال أي بنسبة ٧٪ عن ما كانت عليه في عام ٢٠٠١م . وبالنسبة للعجز المقدر في الموازنة فإنه يبلغ ٣٨٠ مليون ريال اذ يصل حجم النفقات في الموازنة إلى ٢٨٧٠ مليون ريال ، ولكن يتم الاعتماد على صندوق الاحتياطي العام للدولة ، والمصادر المحلية ، وعدم الاعتماد على الوسائل الخارجية . ومن ثم تشير موازنة هذا العام إلى ان الاقتصاد الوطني يعبر السنة الثانية في خطة التنمية الخمسية السادسة بقدرة وديناميكية اكبر في السير نحو تحقيق الاهداف ، اذ من المتوقع ان يحقق الاقتصاد العماني نمواً يصل إلى ٤,٣٪ هذا العام بفضل ارتفاع اسعار النفط ، وكان المستهدف هو ٣,٥٪ فقط .

العولمة والاندماج في الاقتصاد العالمي :-

في الوقت الذي تطور فيه الاقتصاد العماني على امتداد العقود الثلاثة

الماضية حرصت السلطنة على تنشيط علاقاتها الاقتصادية الاقليمية والدولية لتكون رافداً لدعم سياسات التنمية الاقتصادية ، ومواكبة التطورات التي تفرضها العولمة والاتجاه المتزايد للعمل من خلال التجمعات الاقتصادية الكبرى ، وهو ما حدث على كل المستويات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية .

وقد حدد جلالة السلطان المعظم سبل مواجهة تحديات العولمة بتأكيده انه **"على المجتمع العماني - حكومة ومواطنين - ادراك مدى ضرورة الاستعداد لمجابهة تحديات العولمة ، وذلك من خلال تطوير القدرات الوطنية ، وتأسيس الاقتصاد على اسس راسخة من التنافسية والانتاجية العلمية ، ومن خلال الارتقاء بالاجهزة والمؤسسات والاهتمام بالعلم والتقنية والبحث والتطوير ، وتوفير المناخ الذي يكفل للقطاع الخاص النماء المطرد والمشاركة الواسعة في صياغة خطط التنمية والسياسات الاقتصادية ، ويكسبه القدرة على ممارسة النشاط الاقتصادي بكفاءة ومرونة ويسر ، ويمكنه من مواجهة تحديات مرحلة ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية"** .

وبالفعل بدأت السلطنة في العمل من أجل اشراك القطاع الخاص بشكل اكبر في عملية صياغة وتوجيه التنمية الوطنية سواء من خلال اشراكه في صنع القرار الاقتصادي او من خلال اعطائه دفعة قوية لبرنامج التخصيص مع تشجيع الاندماج بين المؤسسات المالية لتكون مؤسسات اكبر ، ودفع الصناعات العمانية للالتزام بمقاييس الجودة لتستطيع المنافسة داخل وخارج السلطنة ، وتحقيق المزيد من الاندماج في الاقتصاد العالمي .

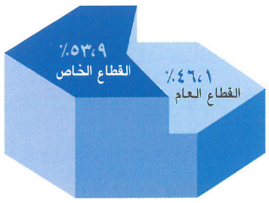
خطوات رائدة في مجال التخصيص :-

اصبح التخصيص جزءاً من السياسة الاقتصادية للسلطنة منذ صدور المرسوم السلطاني رقم ٩٦/٤٢ وتتولى اللجنة الوزارية للتخصيص

برئاسة معالي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة رسم السياسة العامة للتخصيص ، وخطواتها التي يصدر مجلس الوزراء القرارات الخاصة بها .

وبينما تتنوع وتتعدد اساليب التخصيص التي تتبعها السلطنة ، اتخذت السلطنة خطوات رائدة سواء بانشاء أول مشروع لانتاج الكهرباء بتمويل القطاع الخاص، وهو مشروع كهرباء منح ١٩٩٨م او بتخصيص ادارة مطاري السيب الدولي وصلالة في اكتوبر عام ٢٠٠١م ، فإنه تم تشجيع القطاع الخاص للدخول في مجالات انتاج وتوزيع الكهرباء (محطات كهرباء الكامل والوافي ، وبركاء ، وصلالة) والاتصالات ، والصرف الصحي والموانئ وغيرها خاصة بعد تطوير القوانين المرتبطة بالاستثمار. وقد اشادت المنظمة العربية لضمان الاستثمار في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٠ بجهود السلطنة في ايجاد افضل مناخ ممكن لجذب الاستثمارات .

وفي حين تم تخصيص عام ١٩٩٨م كعام للقطاع الخاص ، فإن دور القطاع الخاص في صياغة وتوجيه التنمية يزداد بوضوح من خلال غرفة تجارة وصناعة عمان ، ومن خلال مجلس التنسيق الاقتصادي ومجلس رجال الأعمال ، فإن حملة استثمارات القطاع الخاص ارتفعت بشكل ملحوظ في استثمارات خطط التنمية الخمسية السادسة بنسبة ١٣١,٧٪ مقارنة بما كانت عليه في خطط التنمية الخمسية الخامسة ، حيث تبلغ استثمارات القطاع الخاص خلال سنوات الخطة ٤٣٧٢ مليون ريال عماني.



الخطة الخمسية السادسة



الخطة الخمسية الخامسة

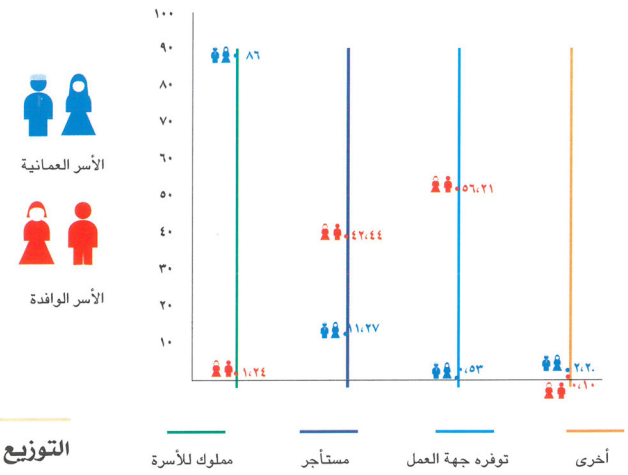
جدير بالذكر ان السلطنة تعول كثيراً على القطاع الخاص لاستيعاب اعداد متزايدة من العمالة الوطنية لاحلالها محل العمالة الوافدة ، وهو ما

اجمالي الاستثمار في الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) مقارنة بالخطة الخمسية الخامسة نسبة من اجمالي الاستثمار ٪ .

اكدت عليه ندوة تشغيل القوى العاملة الوطنية التي عقدت بتوجيه من جلالة السلطان المعظم في المخيم السلطاني في سيح المسرات في صحم ، وفي سيح الطيبات في عبري في اكتوبر عام ٢٠٠١م ، وما اعلن في اطارها من توصيات إلى جانب مشروع (سند) ، وصندوق تنمية مشروعات الشباب لتنشيط المبادرة الفردية ، وتفعيل دور القطاع الخاص والشباب على وجه الخصوص ، وقد وجه جلالة السلطان المعظم نداءه للقطاع الخاص " **لكي يفتح ابواب العمل للعمانيين مؤهلين وغير مؤهلين ، مدربين وغير مدربين كل في المجال الذي يصلح له . لاشك في انه – القطاع الخاص – سوف يستجيب لهذا النداء الوطني وانه لن يدخر وسعاً في سبيل توفير العيش الكريم والوظيفة المناسبة لكل طالب عمل مهما كانت امكانياته وقدراته**" .

قاعدة البيانات وتقرير التنمية البشرية :-

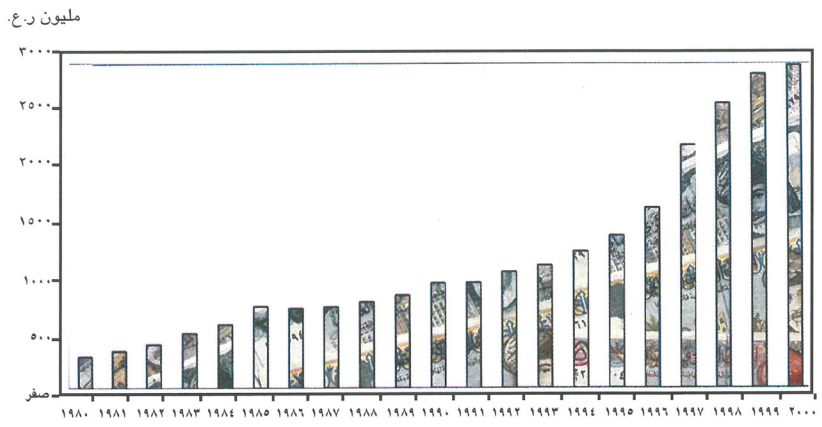
شكل التخطيط الذي يعتمد على بيانات دقيقة حجر الزاوية في التخطيط التنموي في كل المجالات . ومن ثم عملت حكومة صاحب الجلالة المعظم على تحديث وتطوير قواعد البيانات الاحصائية باستخدام احدث التقنيات . وفي نهاية عام ٢٠٠٠م تم تدشين قاعدة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية" SED "، وخلال هذا العام تم تنفيذ المرحلة الثانية من نظام المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك بربط قاعدة المعلومات بالجهات الحكومية المختلفة . وفي حين يوفر مسح نفقات ودخل الأسرة الذي بدأ في مايو ١٩٩٩م وانتهت اعماله الميدانية في مايو هذا العام بيانات على جانب كبير من الاهمية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، فإنه يتم القيام كذلك بالعديد من المسوحات ، كما يجرى الاعداد للتعداد العام للسكان والمنشآت الذي سيتم اجراؤه العام القادم . على صعيد آخر سيتم اعداد تقرير دوري عن التنمية البشرية في السلطنة ليكون اداة أخرى لتطوير التجربة التنموية في اطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠م ومن ثم ستشارك عدة جهات في اعداده ليشمل كل ما يتصل بالتنمية البشرية في السلطنة .



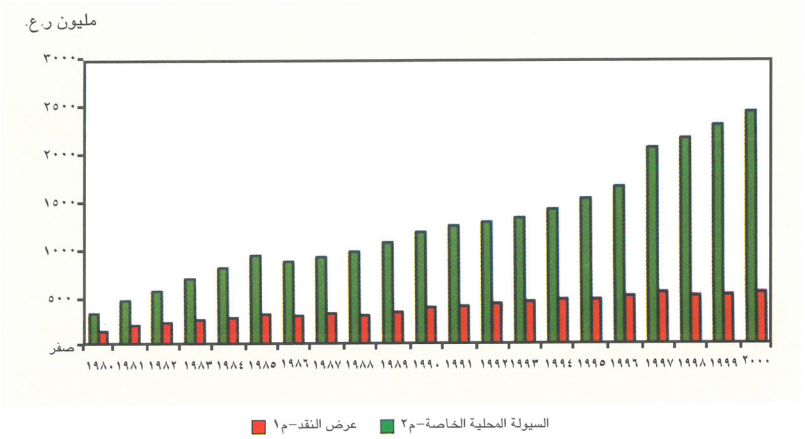
التوزيع النسبي لحيازة المسكن

القطاع المصرفي

يتسم القطاع المصرفي العماني بالاستقرار والكفاءة العالية والشفافية ، إلى جانب القدرة على التفاعل والتكيف مع مختلف التطورات المحلية والخارجية ، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به البنك المركزي العماني . ومن ثم لم تكن مصادفة ان تشيد العديد من المؤسسات المالية الدولية بالسياسات الاقتصادية والمالية للسلطنة .



جملة الائتمان المصرفي



البنك المركزي العماني :-



انشئ البنك المركزي العماني في اول ديسمبر ١٩٧٤م ، وبدأ في ممارسة صلاحياته الكاملة في ١٩٧٥/٤/١م . ويبلغ رأسمال البنك ٣٠٠ مليون ريال عماني منذ يوليو ٢٠٠٢م ، وبلغ إجمالي قيمة اصوله / خصومه في نهاية العام الماضي ١١١٤,٣ مليون ريال عماني . ويرأس مجلس ادارة البنك المركزي جلالة السلطان المعظم .ويسعى البنك المركزي العماني إلى تفعيل الجهاز المصرفي ، والمحافظة على سلامته ، وتعزيز المناخ التنافسي وتشجيع الاندماج بين البنوك الوطنية ، ورفع درجة الملاءة المالية ، حيث يبلغ الحد الادنى لنسبة كفاية رأس المال ١٢٪ ، في حين تحددها لجنة بازل التابعة لبنك التسويات الدولية بـ ٨٪ ، كما تم تأمين الودائع المصرفية من خلال نظام يتبعه البنك المركزي العماني ويسهم ايضا في تمويله . بلغ عدد البنوك التجارية العاملة بالسلطنة ١٥ بنكا منها ٦ بنوك وطنية و٩ فروع

لبنوك اجنبية ، ويبلغ عدد فروع تلك البنوك ٣٢٤ فرعاً في مختلف مناطق السلطنة . كما توجد ٣ بنوك متخصصة هي بنك الاسكان العماني ، وبنك التنمية العماني ، وبنك التضامن للاسكان تعمل من خلال ٢٦ فرعاً .

التعمين في القطاع المصرفي :-



تبلغ نسبة التعمين في البنوك ٩١٪

يعد القطاع المصرفي نموذجاً متميزاً لنجاح عمليات التعمين برغم طبيعته الخاصة ، فقد بلغت نسبة التعمين في البنوك ٩١,١٪ عام ٢٠٠١م ، حيث بلغت ٨٣,٣٪ في وظائف الادارة العليا والمتوسطة و ٩٩,٣٪ في الوظائف الكتابية و ١٠٠٪ في الوظائف غير الكتابية . اما في شركات الصرافة فقد بلغت نسبة التعمين ٤٦,٨٪ ، وبلغت ٥٩,٣٪ في شركات التمويل المرخصة من قبل البنك المركزي العماني .

عمليات البنوك التجارية :-

حقق القطاع المصرفي في نهاية العام الماضي معدلات نمو جيدة ، حيث زاد إجمالي الموجودات / الخصومات للبنوك التجارية بنسبة ٦,١٪ ليصل إلى ٤٢٠٤,٩ مليون ريال مقارنة مع ٣٩٦٣,٦ مليون ريال عام ٢٠٠٠م . كما زاد إجمالي الائتمان المصرفي الذي يشمل مختلف القروض والتسهيلات المقدمة للقطاع الخاص ، والمؤسسات العامة والحكومة ليصل إلى ٣٢٤١ مليون ريال مقابل ٢٩٨٠,٧ مليون ريال عماني بنسبة زيادة ٨,٧٪ عن ما كانت عليه عام ٢٠٠٠م ، وشكلت قروض تمويل عمليات انتاجية وتعزيز سياسة التنويع الاقتصادي نسبة ٦٧,٥٪ من القروض . وشكلت القروض الشخصية ٣٢,٥٪ في العام الماضي .



ودائع البنوك التجارية (مليون ريال)

إجمالي الموجودات / الخصومات للبنوك التجارية (مليون ريال)

من جانب آخر زاد إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية العاملة في السلطنة إلى ٢٦٨٣,١ مليون ريال عام ٢٠٠١م بنسبة زيادة ٧٪ وتشكل ودائع القطاع الخاص ٨١,٣٪ منها . كما بلغ مجموع رؤوس الاموال الرئيسية ، والاحتياطات ، والارباح غير الموزعة للبنوك التجارية ٤٢٥,٨ مليون ريال نهاية عام ٢٠٠١م .

وبينما يقوم ١٢ بنكا من البنوك التجارية العاملة في السلطنة بممارسة اعمال بنوك الاستثمار (٧ بنوك وطنية و ٥ فروع لبنوك الاجنبية) وذلك بترخيص من البنك المركزي ، هناك ٧٤ شركة صرافة عاملة في السلطنة منها ١٢ شركة تقوم ببيع وشراء العملات الاجنبية ، والتعامل في المعادن النفسية ، واصدار الحوالات المالية و ٦٢ شركة صرافة تمارس بيع وشراء العملات الاجنبية فقط .

البنـــوك المتخصصـــة :-

انشأت حكومة صاحب الجلالة السلطان المعظم عدداً من البنوك المتخصصة في السنوات الأولى لمسيرة النهضة العمانية الحديثة ، وذلك لدعم جهود التنمية في مجالات الزراعة والثروة السمكية والاسكان والصناعة ، نظراً للاهمية الاقتصادية ، والاجتماعية لهذه القطاعات . ومع تطور الاقتصاد العماني تم اعادة النظر في عمل هذه البنوك المتخصصة لتطويرها ودمج انشطتها لتكون اكثر فعالية ، وهو ما ادى إلى انشاء بنك التنمية العماني كشركة مساهمة عمانية في ابريل ١٩٩٧م بعد اندماج بنك عمان للزراعة والاسماك ، وبنك تنمية عمان . ومن ثم اصبح هناك بنكان متخصصان حكوميان هما بنك الاسكان العماني ، وبنك التنمية العماني . ثم انشأ القطاع الخاص بنك التضامن للاسكان لتقديم خدماته في مجال الاسكان ، وهو ما يعبر عن تضافر الجهود الحكومية ، وجهود القطاع الخاص لدعم التنمية الوطنية في كل المجالات . ويبلغ عدد فروع البنوك الثلاثة المتخصصة ٢٦ فرعاً كما ذكرنا سابقاً .

بنـك الاسكـان العمـاني :-

يقدم بنك الاسكان العماني منذ انشائه عام ١٩٧٧م قروضاً اسكانية للمواطنين للاسهام في توفير المسكن الملائم للمواطن وأسرته . وقد تم زيادة رأسمال البنك إلى ٣٠ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠١م لدعم قدرته على القيام بدوره .

ويتقاضى بنك الاسكان العماني رسماً محدوداً كرسوم خدمات على القروض ، وذلك بتوجيهات سامية من جلالة السلطان المعظم تخفيضا للاعباء المالية على المواطنين . وقد قدم البنك قروضاً بلغ إجمالها ١٥٩,٤ مليون ريال حتى نهاية العام الماضي خصص الجزء الاكبر منها لذوي الدخل المحدود.

فئات الدخل الشهري ر.ع	٢٠٠٠		
	العدد	القيمة	٪
		٠٠٠ر.ع	
أقل من ٢٠٠	٦٧	٥٦٧	٢,٧
٢٠١-٤٠٠	٥٩٢	٧,١٩٤	٣٤,٢
٤٠١-٦٠٠	١٤٦	٣,١١٣	١٤,٨
٦٠١-٨٠٠	٤٠	١,١٢٦	٥,٤
٨٠١-١٠٠٠	–	–	–
أكثر من ١٠٠٠	–	–	–
الجملة	٨٤٥	١٢,٠٠٠	٥٧,١
قروض غير مدعومة	٤١٨	٩,٠٢٦	٤٢,٩
الاجمالي العام	١,٢٦٣	٢١,٠٢٦	١٠٠

عدد القروض التي منحها بنك الاسكان العماني ، وفئات الدخل التي حصلت عليها

بنـك التنميـة العمانـي :-

يمثل بنك التنمية العماني منذ انشائه عام ١٩٩٧م تطوراً نوعياً في السياسة الاقراضية وسياسة دعم المشروعات الصغيرة حيث يعمل البنك على اسس اقتصادية، ويحافظ في نفس الوقت على البعد الاجتماعي بدعمه للمشروعات الصغيرة . اما المشروعات الاكبر فإنها تحصل على قروضها من خلال وزارة التجارة والصناعة او من خلال المؤسسات المالية الأخرى . وقد تم اعفاء البنك من جميع الضرائب دعماً لأنشطته ودوره .

ويقوم بنك التنمية بتمويل مشروعات القطاع الخاص في مجالات الصناعة ، الزراعة ، الثروة السمكية والحيوانية ، الصادرات ، السياحة ، المهن الحرة والورش ، كما يقدم الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية للشركات العمانية . وتقوم الحكومة بدعم سعر الفائدة على القروض الميسرة التي يقدمها . ومع نهاية عام ٢٠٠١م بلغ إجمالي القروض التي قدمها البنك ٣٢,٥ مليون ريال . ويبلغ رأسمال البنك المدفوع ٢٠ مليون ريال في نهاية العام الماضي .

النشاط	٢٠٠٠			
	المشاريع		قيمة القروض الممنوحة	٪
	العدد	اجمالي التكلفة		
		٠٠٠ ر.ع		
الثروة السمكية	٣٠٣	٢,٢٨١	١,٤٢٩	١٧,٢
الثروة الحيوانية	٧٨	١,٦٧٠	٨٤٨	١٠,٢
قطاع الزراعة	٢٦٣	٢,١٦٨	١,٢٢٨	١٤,٧
قطاع الصناعة	٤٦	٥,,١٧٧	٢,٥٩٨	٣١,٢
الورش والمناجم	١٧	٦٢٥	٢٩٢	٣,٥
الخدمات التعليمية	٩	٩١٩	٤٧٠	٥,٦
الخدمات الصحية	١١	١,١٩٥	٩٢٩	٦,٤
الخدمات السياحية	١٧	١,٦٩٩	٨٤٤	١٠,١
استشارات مهنية	٥	٧٦	٤٣	٠,٥
خياطة وحرف يدوية	٣١	٧٨	٤٨	٠,٦
الجملة	٧٨٠	١٥,٨٨٨	٨,٣٢٨	١٠٠,٠

القروض التي منحها بنك التنمية العماني عام ٢٠٠٠م وعددها وقيمتها في القطاعات المختلفة .

سوق مسقط للاوراق المالية :-

يسعى سوق مسقط للاوراق المالية إلى رفع كفاءة عمليات السوق ، وتعزيز مبدأ الافصاح والشفافية ، واعادة تنظيم تداول الشركات المدرجة في السوق بعد ادخال نظام التداول الالكتروني على الشركات المدرجة في



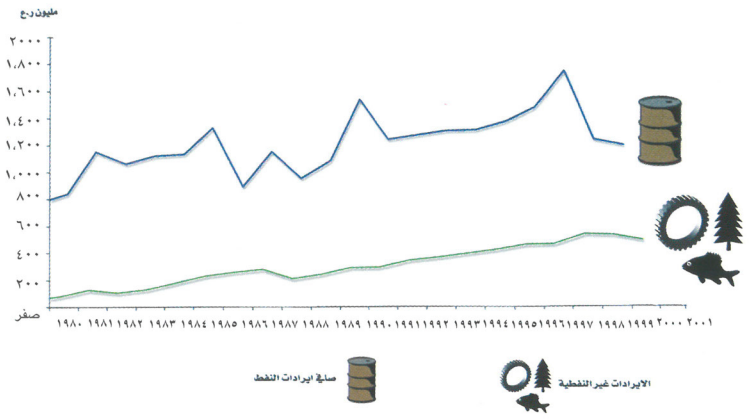
السوق الثالثة كخطوة مميزة وغير مسبوقة في الاسواق المالية الأخرى . وبينما استطاع السوق الحفاظ على مستوى نسبة مساهمة غير العمانيين في رؤوس اموال شركات المساهمة العامة عند ١٤٪ من اجمالي القيمة السوقية التي بلغت ١٧٢١,٨ مليون ريال في نهاية عام ٢٠٠١م ، فإن عدد شركات المساهمة العامة ، وحسابات الاستثمار المشترك المدرجة في السوق الثانوية بلغت ١٣٩ شركة. وفي اغلاق مؤشر سوق مسقط عند ١٥٢,٠٨ نقطة في نهاية عام ٢٠٠١م ، فإنه تجاوز ١٨٠ نقطة في شهر مايو الماضي ، كما قامت ١٦ شركة مساهمة برفع رؤوس اموالها بقيمة ٤٦,٩ مليون ريال ، كما بلغ حجم اصدارات السوق الاولية خلال العام الماضي ١٥٥,٣ مليون ريال ، وهو ما يزيد على ضعف حجم الاصدار في عام ٢٠٠٠م ، والذي بلغ ٧٧,١ مليون ريال مما يعكس النشاط المتزايد للسوق . من جانب آخر تواصل الهيئة العامة لسوق المال القيام بدورها في الرقابة على قطاع سوق المال العماني ووضع الاطر والاجراءات القانونية الكفيلة بتنظيم عمل قطاع سوق المال ، وحماية مختلف اطرافه . وإلى جانب انشاء عدة دوائر للشؤون القانونية ، والتدقيق، والتفتيش على شركات المساهمة ، والرقابة على شركات وصناديق الاستثمار . اصدرت الهيئة اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال وتعليمات ادراج جديدة بضوابط واشتراكات متعارف عليها عالميا . وفي ٣ مارس الماضي صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/١٨ بتعديل بعض احكام قانون سوق رأس



المال ، ويجرى حاليا اعداد مشروع قانون جديد للشركات التجارية بالتعاون بين هيئة سوق المال ووزارة التجارة والصناعة . كما تم ادخال تعديلات على نماذج الافصاح من قبل شركات المساهمة العامة بما يضمن المزيد من الشفافية والحيلولة دون حدوث تجاوزات في مجال العمل . وتجدر الاشارة إلى انه تم انشاء قاعدة بيانات إليكترونية خاصة بهيئة سوق المال على شبكة المعلومات الدولية – الانترنت – وذلك تحت عنوان www . cma.oman . com ، ومن خلاله يمكن متابعة كل ما يتصل بسوق مسقط للاوراق المالية .

الثروة النفطية والغاز الطبيعي

تشكل ايرادات النفط والغاز الطبيعي الجزء الاكبر في ايرادات الحكومة ، اذ من المتوقع ان تصل الايرادات النفطية في موازنة هذا العام ١٨١٩ مليون ريال بنسبة ٧٣,١٪ من اجمالي الايرادات المتوقعة ، وبانخفاض نحو ٣٪ عن مستواه في موازنة العام الماضي . وخلال الاحد عشر شهراً الاولى من عام ٢٠٠١م شكلت الايرادات النفطية ٧٥,٩٪ من جملة الايرادات وكانت ٧٨,٥٪ في نفس الفترة من عام ٢٠٠٠م . وفي حين تواصل حكومة صاحب الجلالة العمل على تنويع مصادر الدخل ، وزيادة ايرادات القطاعات غير النفطية ، وهو ما يتم تدريجياً، فإنها تسعى إلى زيادة احتياطات السلطنة من النفط والغاز الطبيعي الذي يشكل الآن مصدراً تتزايد اهميته النسبية عاماً بعد آخر اذ تصل ايرادات الغاز الطبيعي المتوقعة في موازنة هذا العام إلى ٨٣ مليون ريال.



الايرادات الحكومية



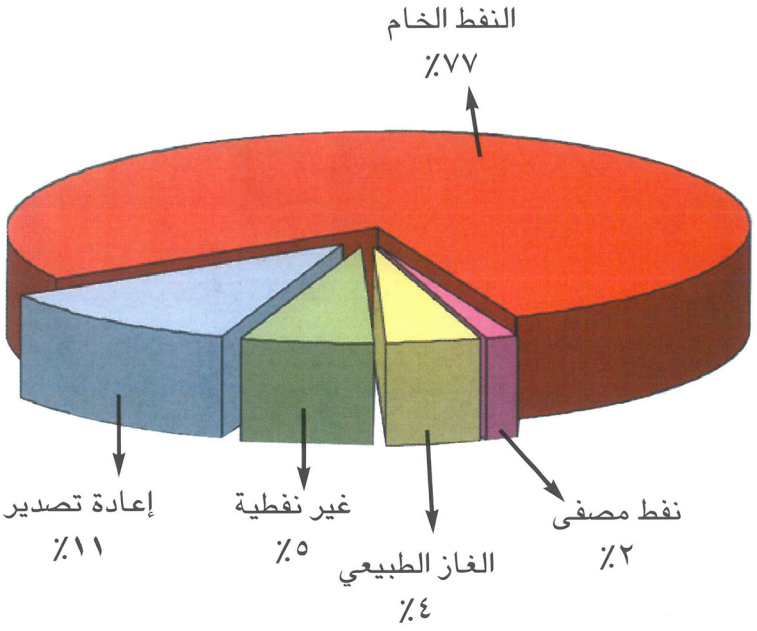
قطاع النفط :-

بدأت السلطنة في تصدير النفط في عام ١٩٦٧م ، وبلغ حجم صادرات السلطنة من النفط الخام خلال العام الماضي نحو ٣٣٢ مليون برميل بمتوسط سعر ٢٣ دولاراً للبرميل . وفي اطار تشجيع عمليات التنقيب عن النفط والغاز في السلطنة تم التوقيع على اتفاقيتين جديدتين عام ٢٠٠١م احدهما مع شركة نوفس للمنطقتين ١٥ و ٤٧ والاخرى مع شركة هنت اويل للمنطقة ٥٠ . وخلال هذا العام تم التوقيع على اتفاقيتين آخريتين احدهما مع شركة توتال فينا الف الفرنسية للمنطقة ٣٤ والاخرى مع شركة نوفس الاسترالية للمنطقة ٣١ ، وتعمل هذه الشركات وفي مقدمتها شركة تنمية نفط عمان التي تقوم بالدور الاكبر في استكشاف ، وانتاج النفط في السلطنة على استخدام احدث الأساليب في مجال المسوحات الزلزالية والدراسات الجيوفيزيائية ، والمسح الزلزالي ثلاثي الابعاد .

وخلال العام الماضي تم حفر ٢٣ بئراً استكشافية اضافت ١٢٧ مليون برميل من النفط والمكثفات و ١,٢٥ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي إلى الاحتياطي العام للسلطنة .

جدير بالذكر انه يجرى العمل لإنجاز مشروع مصفاة نفط صحار بطاقة انتاجية تصل إلى ٧٥ ألف برميل يومياً ، وهو ما سيعزز انتاج السلطنة من المشتقات النفطية من مصفاة ميناء الفحل بمسقط ، بما في ذلك البنزين الخالي من الرصاص ، وصادرات السلطنة من المشتقات النفطية .

ومعروف ان السلطنة قامت بتخفيض انتاجها النفطي خلال هذا العام



هيكل الصادرات السلعية

بمقدار ٤٠ ألف برميل في اليوم دعماً لجهود منظمة اوبك في الحيلولة دون تدهور اسعار النفط . ويصل عدد محطات تعبئة الوقود في السلطنة إلى اكثر من ٢٥٠ محطة. وتحقق عمليات التعمين زيادة متواصلة في شركات النفط العاملة في السلطنة حيث تقوم شركة تنمية بدور حيوي في هذا المجال.

قطـــاع الغـــاز :-

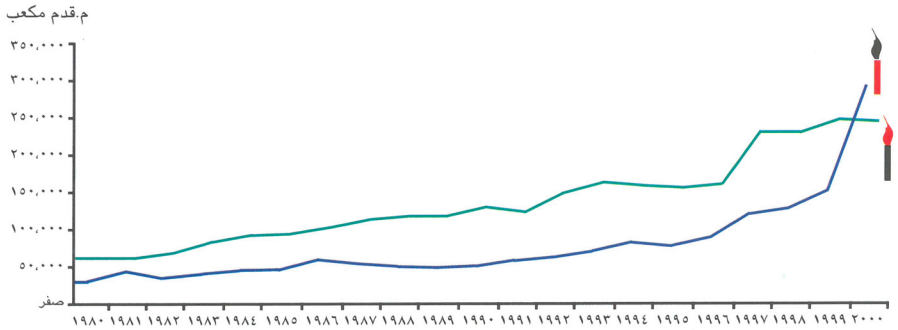
بعد النجاح الكبير الذي يحققه مشروع الغاز الطبيعي المسال في قلهات منذ تصدير اول شحنة إلى كوريا في ابريل من عام ٢٠٠٠م ، يجرى الاعداد لتركيب القاطرة الثالثة ، والتي سترفع عند الانتهاء منها طاقة الانتاج من ٦,٦ مليون طن من الغاز المسال إلى ٩,٩ مليون طن سنوياً . وتحرص السلطنة على تأمين صادراتها من الغاز المسال ولا تواجه في ذلك اية مشكلة ، ومن ثم تزداد اهمية الغاز الطبيعي كمصدراً آخر لتنويع مصادر الدخل لترتفع إلى ١٨٪ من الدخل القومي عام ٢٠٢٠م ، وإلى نحو ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي في نفس العام . بلغ انتاج السلطنة من الغاز الطبيعي المصاحب ٢٧٠,٧٠٠ مليون قدم مكعب ، ومن الغاز غير المصاحب ٤٥٩,٧٠٩ مليون قدم مكعب خلال العام الماضي ، وهو ما يتجاوز حجم الانتاج في عام ٢٠٠٠م بالنسبة لكلا



سيساهم الغاز الطبيعي المسال بـ ١٨٪ من الدخل القومي عام ٢٠٢٠

النوعين . وبلغ الاحتياطي من الغاز الطبيعي نحو ٢٤,٤٠ تريليون قدم مكعب في نهاية العام الماضي ، وكان ٢٠,٩٢ تريليون قدم مكعب في عام ٢٠٠٠م . وخلال العام الماضي تم تصدير ٥,٩ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى كوريا واليابان ، واسبانيا، والولايات المتحدة ، وبلجيكيا، بالإضافة إلى تصدير ١٥٤ ألف طن من المكثفات إلى دولة الإمارات العربية المتحدة .

وفي اطار السعي لزيادة استخدام الغاز الطبيعي في تغذية مزيد من المشروعات الصناعية ، والاعتماد عليه كمصدر نظيف للوقود ، يجرى الاعداد لمشروع توسعة مرافق الغاز في مصنع الغاز الحكومي في جبال ، ومشروع انشاء محطة معالجة للغاز في حقل سيح نهيدة بالمنطقة



انتاج الغاز الطبيعي

الوسطى ، وسيتم الانتهاء من المشروعين عامي ٢٠٠٣م و ٢٠٠٤م على التوالي ، وسيوفران سعة اضافية تقدر بنحو ٢٥ مليون متر مكعب من الغاز يومياً مما يسهم في تلبية الزيادة في الطلب المحلي على استخدام الغاز في عدد من المشروعات الصناعية الكبيرة ، والمتوسطة المخطط لها في صحار ، وصلالة ، وغيرها من المناطق الأخرى في السلطنة . وفي هذا الاطار تم الانتهاء من مشروع خط انابيب الغاز بين فهود وصحار ، والذي يبلغ طوله ٣٠٠ كيلومتر وبسعة ٣٢ بوصة ، حيث سيتم استخدام



مشروع [illegible] الغاز - بولاية صور - ركيزة أساسية في بناء الاقتصاد الوطني

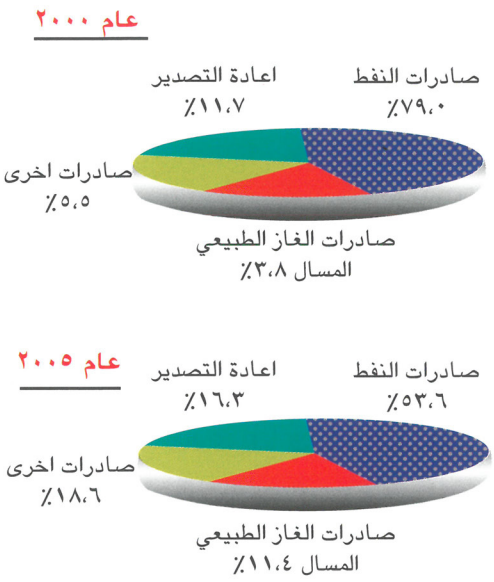
الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة لمشروع وصهر الالمونيوم ، ومشروع الميثانول ، ومشروع الاسمدة الكيماوية ، ومصفاة صحار للنفط، وصناعات أخرى يجرى الاعداد لانشائها في المنطقة الصناعية في صحار . من جانب آخر تم خلال هذا العام أيضا الانتهاء من مشروع خط انابيب الغاز بين حقل سيح رول وصلالة بطول ٧٠٠ كيلومتر وبسعة ٢٤ بوصة ، حيث سيتم استخدام الغاز في محطة كهرباء صلالة ، وفي مصنع ريسوت للاسمنت ، وعدد من الصناعات الأخرى التي ستقام في منطقة ريسوت الصناعية . جدير بالذكر انه تم خلال هذا العام انشاء محطتيين لتخفيض ضغط الغاز ، أولهما في بركاء بطاقة ٣,٣ مليون متر مكعب يومياً ، لتلبية احتياجات محطة بركاء للكهرباء وتحلية المياه ، والثانية بالقرب من منطقة ريسوت الصناعية في صلالة بطاقة ٤ مليون متر مكعب يومياً لتلبية احتياجاتها من الغاز . ومن المعروف ان عدداً من الجهات والهيئات والمشروعات المحلية تستخدم الغاز الطبيعي منذ سنوات عديدة ، كما تحقق السلطنة الاكتفاء الذاتي بالنسبة لغاز الطبخ ، ويتم زيادة كفاءة نظام الغاز الحكومي الذي يصل عبر شبكة انابيب إلى مسقط وصحار .

التجارة

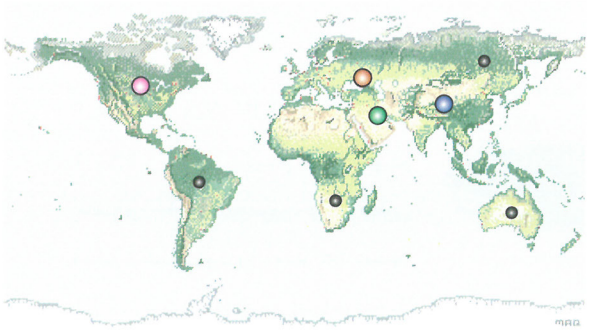
تحرص السلطنة على تطوير وتوسيع نطاق تجارتها مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة ، ليس فقط في اطار الاعداد للاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون الذي يبدأ أول العام القادم ، او في اطار منطقة التجارة الحرة العربية التي تبدأ في الأول من عام ٢٠٠٥م ، او في نطاق تجمع الدول المطلة على المحيط الهندي ، ولكن أيضا على مستوى العلاقات الثنائية من خلال اللجان المشتركة ، والاتفاقيات الثنائية ومنها على سبيل المثال اللجان المشتركة مع الجمهورية اليمنية وجمهورية مصر العربية ، والجمهورية التونسية ، واتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين السلطنة ، وجمهورية العراق التي تم التوقيع عليها في شهر مارس من هذا

العام . وخلال الفترة من عام ١٩٧٥م حتى عام ٢٠٠٠م تم انفاق ٤٦٢ مليون ريال على قطاع التجارة والصناعة منها ٣٦١ مليون انفاق انمائي مما انعكس عليه ايجابياً . كما يأتي انضمام السلطنة إلى منظمة التجارة العالمية منذ اكتوبر عام ٢٠٠٠م ليفتح المجال واسعاً امامها للاندماج بشكل اكبر في الاقتصاد العالمي .

وفي الوقت الذي تتواصل فيه عمليات الترويج للمنتجات الوطنية على مستوى السوق المحلي ، والتأكيد على التمسك بالمواصفات العالمية في المنتجات المحلية لتستطيع المنافسة في الاسواق الاقليمية والخارجية ، حيث تصدّر المنتجات العمانية إلى اكثر من ٧٦ دولة في العالم ، بلغ عدد المنشآت المسجلة في السجل التجاري ١٠٧٥٤٣ مؤسسة نهاية عام ٢٠٠٠م . ومعروف انه يتم الآن اعطاء الأولوية للمنتجات العمانية في مشتريات المؤسسات ، والهيئات ، والوزارات . وإلى جانب تسهيل عمليات الاستيراد عبر المنافذ الحدودية ، والغاء شرط عمولة الوكيل ، فإنه تم انشاء دائرة حماية المستهلك ، كما تعنى السلطنة بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية. ومما له دلالة ان السلطنة استضافت في يناير هذا العام المنتدى الدولي الذي نظمته المنظمة العالمية للملكية الفكرية – الوايبو – حول موضوع " الملكية الفكرية ، والمعارف التقليدية : هويتنا ومستقبلنا "والذي اكد على اهمية نظام الملكية الفكرية كوسيلة لحماية المعارف التقليدية .



الصادرات السلعية في الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥)
نسبة من إجمالي الصادرات السلعية ٪ .



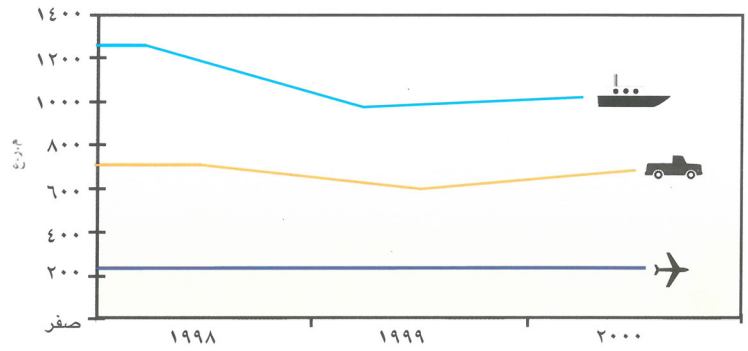
- أسيا ٣٥.٣٪
- الدول العربية ٣٤.١٪
- أوروبا الغربية ٢٠.١٪
- أمريكا ٧٪
- أخرى ٣.٥٪

الواردات السلعية المسجلة حسب المنطقة المستورد منها (٢٠٠٠)

جدير بالذكر ان المواد النسيجية ، والحيوانات الحية ومنتجاتها والسلع الزراعية ، والاسماك ، والمعادن ومصنوعاتها ، والمواد النباتية ، والآلات والأجهزة الكهربائية ، من اهم السلع العمانية التي يتم تصديرها ، وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة الشريك التجاري الاول للسلطنة ، كما ان اليابان ، وبريطانيا ، والولايات المتحدة ، وايطاليا ، والمانيا ، وفرنسا ، والمملكة العربية السعودية ، والهند ، والصين من اهم الشركاء التجاريين للسلطنة . وتجدر الاشارة إلى ان ميناء الحاويات في صلالة يلعب دوراً متزايداً في تنشيط التجارة بين السلطنة والدول الأخرى في المنطقة وخارجها .



الواردات السلعية المسجلة حسب أقسام التصنيف الدولي للتجارة المعدل ٢٠٠٠



الواردات السلعية المسجلة حسب المنافذ الجمركية

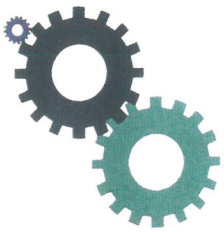
الصناعة



يعتبر قطاع الصناعة في مقدمة القطاعات الانتاجية القادرة على تحقيق اهداف استراتيجية تنويع القاعدة الاقتصادية ، وتنمية مصادر الدخل القومي ، وبينما حقق قطاع الصناعة اعلى معدلات النمو خلال الخطة الخمسية الخامسة (١٩٩٦ / ٢٠٠٠) وذلك بمعدل ١٢,٨٪ . ارتفع اسهامه في الناتج المحلي الإجمالي من ٠,٥٪ عام ١٩٧٦م إلى ٥,٤٪ عام ٢٠٠٠م ، ومن المقرر ان تصل إلى ١٥٪ بحول عام ٢٠٢٠م .

وقد اكد جلالة السلطان المعظم على ان قطاع الصناعة يجب " **ان يكون في المستقبل المصدر الرئيسي للدخل في البلاد ، او على الاقل المصدر المعادل في ايراداته للنفط**". وفي هذا الاطار تبذل حكومة صاحب الجلالة جهوداً متواصلة لتشجيع القطاع الصناعي ، وتقديم مختلف التسهيلات للاستثمارات المحلية والاجنبية للمشاركة في المشروعات الاستثمارية العمانية . وفي حين بلغ عدد المنشآت الصناعية المسجلة في عام ٢٠٠٠م (٦٩) منشأة ، تم تسجيل ٥١ منشأة خلال الشهور التسعة الأولى

لعام ٢٠٠١م ، وبلغ إجمالي عدد المنشآت الصناعية المسجلة حتى نهاية عام ٢٠٠٠م (١٩٣٩) منشأة . وتشمل عدداً كبيراً من الصناعات الصغيرة والتحويلية ، والكبيرة وتدعم حكومة صاحب الجلالة المشروعات الصناعية من خلال القروض الميسرة ، والاعفاءات الجمركية ، وزيادة قدرتها التنافسية وتشجيعها على التصدير. وتشكل نتائج التعداد الصناعي الثامن الذي نفذ خلال عامي ٢٠٠٠م و ٢٠٠١م مدخلات هامة في مجال تطوير الصناعة العمانية .



٥،٤ ٪اسهام قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي من خلال ١٩٣٩ منشأة صناعية (٢٠٠٠م)

مشـــــروعات الشبـــــاب :-

بتوجيه جلالة السلطان المعظم تم اعطاء دفعة قوية لمشروعات الشباب سواء من خلال التسهيلات التي يقدمها بنك التنمية العماني للمشروعات الصغيرة ، او من خلال صندوق تنمية مشروعات الشباب الذي يبلغ رأسماله ٢٥ مليون ريال ، ثم من خلال مشروع سند لتشغيل القوى العاملة الوطنية عبر مساندة مشروعات الشباب ، وهو ما بدأ تنفيذه بالفعل بالاسهام في تمويل عدد من المشروعات في مناطق السلطنة المختلفة.



دعم الشباب في إقامة المشاريع ومساعدتهم للإعتماد على أنفسهم

المشروعـــات الإستراتيجية :-

في الوقت الذي اقيمت فيه عدة مناطق صناعية بدأت بمنطقة الرسيل الصناعية وهي الاكبر في السلطنة، كانت المشروعات الصناعية التي اقيمت فيها وفي المناطق الست الصناعية الأخرى مشروعات صغيرة،

وذلك خلال المرحلة الاولى للتنمية الوطنية . ومع الدخول إلى المرحلة الثانية للتنمية شكلت المشروعات الصناعية الاكبر خاصة في مجال الصناعات التحويلية ملمحاً اساسياً يتماشى مع اهداف الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠م .



(مشروع سند) لدعم مشروعات الشباب الذي انطلق من سيح الطيبات بولاية صحم أثناء الجولة السنوية الميمونة لراعي الشباب ومفجر طاقاتهم جلالة السلطان المعظم حفظه الله

وفي هذا الاطار انشئ مجمع الغاز الطبيعي المسال في قلهات ، كما يجرى تطوير المنطقة الصناعية في صحار لتكون منطقة للصناعات الثقيلة مثل النحاس ، والحديد ، والالمنيوم ، والبتروكيماويات ، وإلى جانب انشاء ميناء الحاويات في صلالة يجرى العمل لانشاء ميناء صحار الذي صمم لخدمة المنطقة الصناعية في صحار و حركة التجارة في السلطنة ، كما سيقام في صحار كذلك مشروع مصفاة النفط ، ومشروع السماد ، ومشروع مصهر الالمونيوم ، ومشروع الميثانول ، كما سيقام مشروع سماد اليوريا في صور إلى جانب توسيع طاقة مجمع الغاز الطبيعي المسال بانشاء قاطرة ثالثة. وهذه المشروعات جميعها ضمن خطة التنمية الخمسية السادسة ٢٠٠١ / ٢٠٠٥ ، وستستفيد من توصيل الغاز الطبيعي من حقول الانتاج إلى كل من صحار وصلالة .

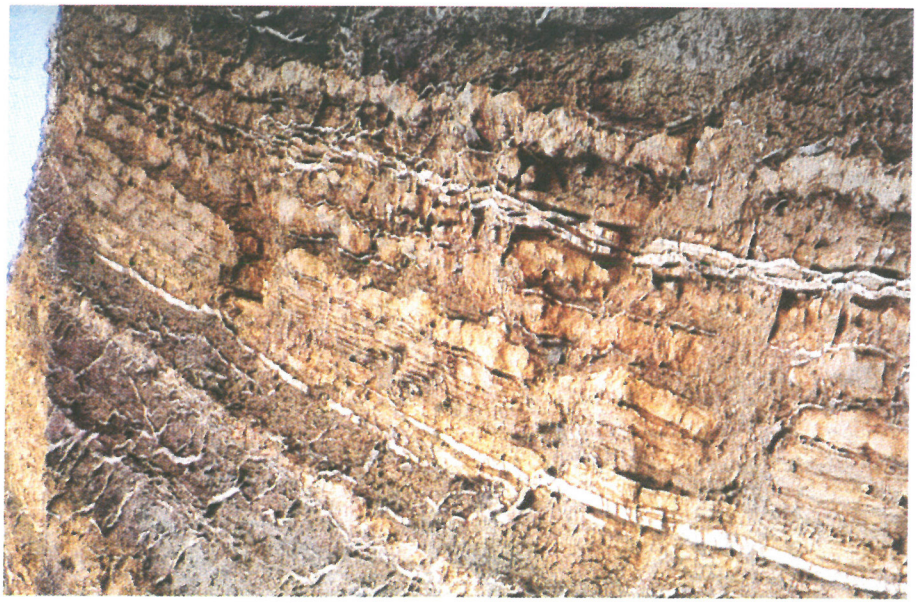
مصنع الأدوية بمنطقة الرسيل الصناعية



وتجدر الاشارة إلى انه يجرى الاعداد لاقامة مجمع تقنية المعلومات في منطقة الرسيل الصناعية والذي سيسهم في العمل على نقل وتوطين التكنولوجيا خاصة ما يتصل بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ومن المتوقع اكتمال المشروع مع نهاية هذا العام .



مشروع الغاز في ولاية صور احد المشروعات الإستراتيجية لتنويع مصدر الدخل

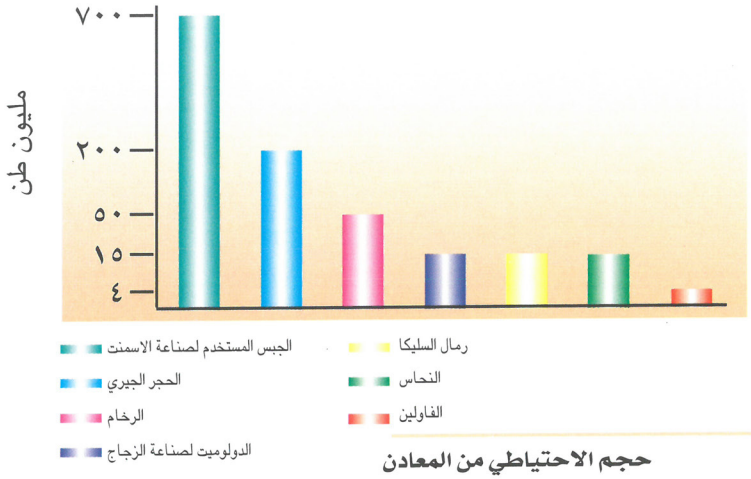


من أحجار عمان الغنية بالثروات المعدنية

الثروة المعدنية

عرفت السلطنة اعمال التعدين واستخراج النحاس منذ نحو خمسة ألاف عام ولاتزال عمليات استخراج النحاس مستمرة حتى الآن ، ولكن بوسائل حديثة . وتزخر تربة السلطنة بالعديد من المعادن التي تم الكشف عنها باستخدام المسح الجيولوجي والجيو فيزيائي بالتعاون مع اليابان . كما تم بالتعاون مع جامعة بيرن ، ومتحف التاريخ الطبيعي السويسري العثور على ١٤٢ نيزكا يجرى فحصها . وفي اطار العناية بالثروة المعدنية عقد في يناير ٢٠٠١م في مسقط المؤتمر الدولي لجيولوجية عمان بمشاركة ٤٠٠ مشارك من ٣٧ دولة . كما تم في مايو هذا العام تنظيم معرض الصور الفضائية للسلطنة ، والتي تفيد في دراسة واكتشاف المعادن ، وتخطيط المشروعات وغيرها .

ومن اهم المعادن التي يتم انتاجها في السلطنة الرخام ، والحجر الجيري ، والجبس ، والملح ، والكروم ، وخام الحديد ، والذهب ، والفضة والنحاس ، وبلغ عدد عقود التراخيص الجديدة ١٠ عقود خلال الشهور التسعة الأولى من العام الماضـــي ، وتم تجديد ٣٨ عقداً خلال نفس المدة .



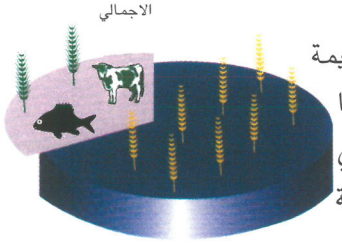
حجم الاحتياطي من المعادن المتوفرة في السلطنة .

غرفة تجارة وصناعة عمان :-

تضطلع غرفة تجارة وصناعة عمان منذ انشائها في عام ١٩٧٣م بدور حيوي في التعبير عن القطاع الخاص ، وتنشيط دوره في الاسهام في التنمية الوطنية ، حيث اكد جلالة السلطان المعظم على المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين . وفي هذا الاطار ازداد نشاط الغرفة ليمتد إلى الاسهام في صياغة خطط التنمية الوطنية ، وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الأخرى من خلال مجالس رجال الاعمال المشتركة مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة . وذلك إلى جانب دورها في تنشيط الاقتصاد المحلي في مختلف المناطق والولايات . وفي حين تم تنشيط مكتب غرفة وتجارة وصناعة عمان في كل من جوهانسبيرج ، وتايبيه ، فإنه يتم التفكير في انشاء مكتب في دول أخرى ، فإنه يتم الاهتمام بفروع الغرفة في مناطق السلطنة المختلفة ، وتنشيط دورها في النهوض بمستوى التجار ورجال الاعمال ، وتعريفهم بمختلف التطورات محلياً واقليمياً ودولياً ، وبحث ما تتعرض له مشروعاتهم من مشكلات والاسهام في حلها قدر الامكان إلى جانب تنظيم مساهمتهم في المعارض المختلفة للترويج للمنتجات العمانية ، والتعريف بها داخل وخارج البلاد ، والقيام بدراسات وبحوث متعمقة حول عدد من المشكلات او القضايا التي تهم اعضاء الغرفة مع العناية بموقع الغرفة على شبكة المعلومات الدولية – الانترنت – وهو (http:// www.omanchamber.org) .

الثروة الزراعية

١٤٩.٨مليون ريال عماني
مساهمة قطاعي الزراعة والثروة السمكية في الناتج المحلي الاجمالي



وصل حجم الإنتاج الزراعي إلى ١٢١٤ ألف طن

الزراعة وصيد الاسماك من المهن العمانية القديمة ، والمستمرة حتى الآن . فلم تتأثرا او تختفيا باكتشاف النفط او التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق خلال مسيرة النهضة المباركة ولكنهما تطورتا معه لتسهما بنصيب متزايد في الناتج المحلي والدخل القومي .



حوالي ١٠٣آلاف مواطن يعملون في مجال الزراعة

وبينما تم انفاق نحو ٥٦٢ مليون ريال عماني على قطاعا الزراعة والثروة السمكية حتى عام ٢٠٠٠م ، ولا يشمل ذلك الدعم الحكومي ، فقد ساهم هذين القطاعين في توفير ٤٧,٦٪ من قيمة الغذاء البشري الإجمالي للبلاد ، أونحو ٦٥٪ من قيمة الغذاء للعمانيين في عام ٢٠٠٠م ، وتوفير نحو ٦٩٪ من احتياجات البلاد من العلف الحيواني . وبلغت مساهمة قطاعا الزراعة والثروة السمكية في الناتج المحلي الإجمالي لنفس العام ١٤٩,٨ مليون ريال . من جانب آخر فإنه في حين يتحقق اكتفاء ذاتي من بعض المنتجات مثل التمور ، والاسماك ، والموز ، وكذلك خلال مواسم انتاج الخضر والفاكهة ، بلغت قيمة الصادرات النباتية والسمكية ، والحيوانية العمانية ٨١,٣ مليون ريال أي بنسبة ٣٣٪ من إجمالي الصادرات غير النفطية في عام ٢٠٠٠م .





جدير بالذكر ان إجمالي المساحة المزروعة في السلطنة بلغت ٦١,٥ ألف هكتار في عام ٢٠٠٠م ، ووصل حجم الانتاج الزراعي إلى ١٢١٤ ألف طن وهو ما يقترب من ضعف ما كان عليه عام ١٩٨٨م . ويعمل في مجال الزراعة نحو ١٠٣ آلاف مواطن ، إلى جانب اعداد من العمالة الوافدة حيث تصل عدد الحيازات الزراعية إلى ٩٥ ألف حيازة . وتقدم حكومة صاحب الجلالة العديد من التسهيلات لدعم الانتاج الزراعي سواء من خلال مراكز التنمية الزراعية ، واعمال الرش الجوي للمحاصيل ، وتوزيع التقاوى والبذور الجيدة ، او من خلال اقامة المزارع الارشادية ، وادخال نظم الري الحديثة . حيث تم ادخال انظمة ري في ٢٣١٣ مزرعة مما يسهم في توفير مياه الري .

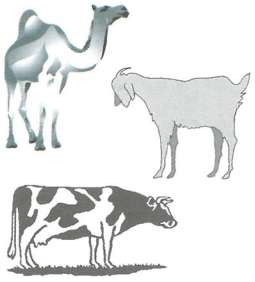
البيان	١٩٩٨	٢٠٠٠
اجمالي المساحة المزروعة	١٧٢٢١١ فدان	١٧٣٤١٧ فدان
عدد محطات البحوث الزراعية	٦	٦
مراكز التنمية الزراعية	٤٣	٤٧
المزارع الارشادية المنفذة لدى المزارعين	٣٠٧٩	٢٣٥٣
بذور وتقاوى موزعة على المزارعين	٢٥٠٢٩ كج	٢٢٧٦٢ كج
شتلات فاكهة موزعة على المزارعين	١٧٢٢٩ شتلة	٣٢٦١٥ شتلة

ونظراً لأهمية نخيل التمور ، والجهود المبذولة لتطوير زراعتها ، وتصنيع منتجاتها فإنه تم توزيع ٢٢ ألف فسيلة نخل ذات قيمة اقتصادية عالية تم انتاجها بواسطة مختبر الزراعة النسيجية في بهلاء .



تقديرات انتاج المحاصيل الزراعية

الثروة الحيوانية

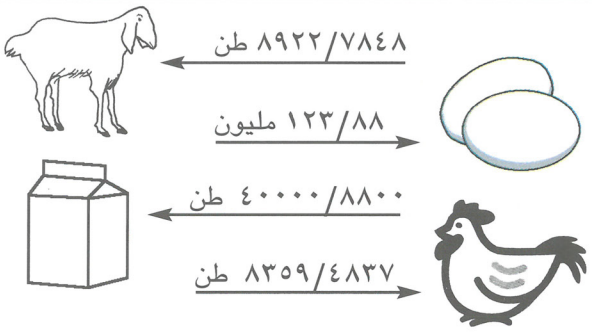


بلغت أعداد الثروة الحيوانية نحو ١.٧٤٠ مليون رأس عام ٢٠٠٠ بنمو سنوي بلغ ٣.٧٪

تعتبر مهنة الرعي من المهن المعروفة في كثير من مناطق وولايات السلطنة ، حيث ارتفعت اعداد الثروة الحيوانية من ١,٠٢٩ مليون رأس عام ١٩٨٢م إلى نحو ١,٧٤ مليون رأس عام ٢٠٠٠م بنمو سنوي بلغ ٣,٧٪ ، وذلك نتيجة للعناية المتواصلة بها من خلال اكثر من ٦٠ عيادة بيطرية قامت بتحصين نحو ١,٤١٤,٠٣٧ رأساً عام ٢٠٠٠م فضلا عن دور البحوث الحيوانية ، حيث تم انشاء مركز للانتاج الحيواني ضم مختبرات لبحوث الماعز ، والاغنام ، والدواجن ، والابقار ، ووضع استراتيجية للنهوض بالمراعي الطبيعية ، وتشجيع المربين ذات العائد الاقتصادي الافضل ، والتقيد بنظم الادارة الرعوية ، وكذلك تأهيل المراعي الطبيعية بجبال ظفار بما يتلائم مع طاقتها الرعوية في المستقبل ، وقد وضعت ندوة التصحر التي اقيمت هذا العام العديد من التوصيات في هذا المجال .



١٩٩٥/٢٠٠٠



مقارنة الإنتاج المحلي من بعض المنتجات الحيوانية بين عامي ١٩٩٥- ٢٠٠٠م

الثروة السمكية

يعتبر قطاع الثروة السمكية من القطاعات الانتاجية الهامة في الاقتصاد الوطني بحكم الشواطئ العمانية الطويلة ، وتنوع الثروة السمكية في المياه العمانية ، وقيام نحو ٢٩ ألف مواطن بالعمل في مهنة الصيد . وفي حين بلغ انتاج السلطنة من الاسماك عام ٢٠٠٠م ١٢٠ ألف طن ٩٠٪ منها عن طريق الصيد الحرفي والباقي مساهمة القطاع التجاري ، فإنه تم تصدير ٤٦٤٠٩ طن عام ٢٠٠٠م بقيمة ٣٧,٢ مليون ريال . ومعروف انه يتم الالتزام بمواصفات الجودة العمانية في انتاج الاسماك . وهو ما فتح اسواق العديد من الدول في اوروبا ، وآسيا ، والولايات المتحدة الامريكية امام صادرات الاسماك العمانية .

جدير بالذكر ان حكومة صاحب الجلالة تقدم العديد من التسهيلات لتشجيع الصيادين سواء من خلال تشييد موانئ الصيد ومراكز الارشاد ، والاحصاء السمكي ، او من خلال تقديم القروض ، وتدريب الصيادين . حيث تم انشاء معهد للتدريب السمكي لتأهيل الصيادين مع العناية

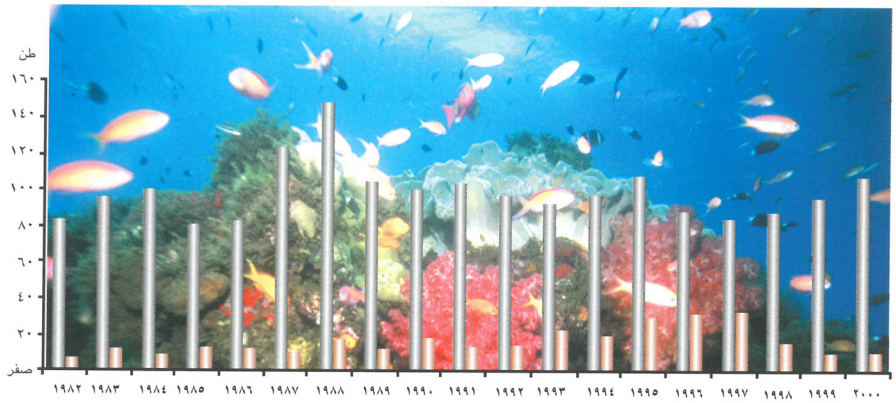


يعمل نحو ٣٤ ألف مواطن في مهنة الصيد ، وبلغ إنتاج السلطنة من الأسماك عام ٢٠٠٠ حوالي ١٢٠ألف طن



بإنتاج واكثار انواع معينة من الاسماك كالشارخة ، والصفيلح وغيرها .

وإلى جانب مركز العلوم البحرية والسمكية ، ومركز ضبط جودة الاسماك في مسقط هناك مختبر بحوث الثروة السمكية بمحافظة ظفار ، وتضم تلك المراكز مختبرات متخصصة لبحوث الثروة السمكية وتكنولوجيا الاغذية وضبط الجودة . وقد تم انشاء صندوق تمويل بحوث الثروة السمكية الذي ساهم منذ انشائه في عام ١٩٩١م في تمويل ٢٦ مشروعاً خاصة في مجال استزراع الروبيان ، والصفيلح ، والقشريات الأخرى . كما تم منح قروض ميسرة لـ ٣٤ مشروعاً . ومعروف ان المخزون السمكي للسلطنة يتجاوز ٤,٧ مليون طن .



الاسماك المنزلة

الموارد المائية

نظراً للطبيعة المناخية والجغرافية للسلطنة ، واعتماد البلاد بشكل كبير على مياه الامطار ، والمياه الجوفية ، وتحلية المياه خاصة مع الزيادة المتواصلة في استخدامات المياه في مختلف القطاعات ، تواصل حكومة صاحب الجلالة العمل من اجل تنمية الموارد المائية بترشيد استخدام الموارد المتاحة ، واكتشاف مخزونات جوفية جديدة ، واعدادها للاستخدام وزيادة حجم انتاج محطة تحلية المياه للوفاء بالاحتياجات المتزايدة من ناحية ، وتقليل حجم العجز المائي السنوي الذي يصل إلى نحو ٣٠٠ مليون متر مكعب في العام الماضي ، وكان ٣٧٨ مليون متر مكعب عام ١٩٩٩م . ومن المعروف ان قلة الامطار والاستخدام الجائر للمياه الجوفية ادى إلى حدوث ظاهرة التملح ، ومن ثم التأثير على الغطاء النباتي في بعض مناطق السلطنة . وقد تم اجراء مسح شامل لمصادر المياه في السلطنة لاعداد قاعدة بيانات متكاملة تشكل اساساً علمياً للتعامل مع هذه المسألة الحيوية .



مع هطول الأمطار الغزيرة تنحدر المياه من أعالي الجبال لتشكل مصدراً أساسياً لثروات المياه الغالية

الأفـلاج والآبـــار والســـدود :-

تـعـتبر الافـلاج اقـدم شبـكـة لـلـري عرفـهـا الانسان ، والتي تعكس عبقرية العمانيين القدماء في حفر هذه القنوات ، والاعتمـاد علـى الجاذبـيـة الارضـيـة لـنقل الميـاه إلى مسافات تصل إلى عدة كيلومترات احيانا ، وبشكل دائم التدفق على مدار العام . وتتنوع الافـلاج في السـلـطـنـة مـن حـيث الاتسـاع والعمق ، ونوعية المياه ، ومدى تدفقها . وقد اسفر مشروع حصر الافلاج الذي تم تنفيذه في اطار قاعدة البيانات المركزية بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه عن حصر ٤١١٢ فلجاً منها ٣٠١٧ فلجاً حياً . وبلغت مساحة الأراضي التي تعتمد في ريها على الافلاج اكثر من ٢٦ ألف هكتار منها ٦٧٪ مساحة مزروعة ، و ٤٪ مستصلحة . كما يعتمد المواطنون على مياه الافلاج في الشرب ومختلف الاستخدامات الأخرى .



ترشيد إستهلاك المياه وجهود متواصلة من الدولة لتوعية وتوجيه المواطن في هذا المجال

وفي اطار حرص حكومة صاحب الجلالة على العناية بالافلاج وصيانتها والحفاظ عليها كمصدر حيوي للمياه ، تم خلال خطة التنمية الخمسية ١٩٩٦م / ٢٠٠٠م تنفيذ ٥٦٦ مشروعاً بتكلفة ٥,٤٥ مليون ريال ، كما تم خـلال الـعـام الماضـي اعـتـمـاد تـنـفـيـذ ١١٦ مشروعاً ، واعداد قـائـمـة تتضـمن ٩٠ مشروعاً خلال هذا العام منها ٣٠ مشروعاً لحفر آبار مساعدة و ٦٠ مشروعاً للصيانة .

وتجدر الاشارة إلى ان حكومة صاحب الجلالة اتخذت اجراءات تنظيمية لتنظيم حفر الآبار خاصة بعد ان ادى حفر العديد من الآبار إلى استنزاف كبير لـلـمـيـاه الجوفـيـة . ومـن أجـل تـنـمـيـة مخزون الميـاه الجوفـيـة عـنـيـت السـلـطـنـة بـانشاء عدة انواع من السدود للاستفـادة القصوى من ميـاه



الفيضانات . وهناك الآن سدود التغذية الجوفية وعددها ١٩ سداً ، وسدود التخزين السطحي وعددها ٤٠ سداً ، وسدود الحماية ، ويمثلها سد الحماية من مياه البحر على خور صاغ بولاية صور . وقد احتجزت سدود التغذية الجوفية نحو ٥٤١ مليون متر مكعب من المياه ذهب حوالي ٧٥٪ منها إلى الخزان الجوفي.

وفي اطار العناية لتنمية الثروة المائية عقد في مسقط في مايو الماضي" مؤتمر عمان الدولي وادارة القنوات المائية " الذي توصل إلى توصيات هامة في هذا المجال الحيوي حيث اصدر" اعلان مسقط " الذي يشكل علامة بارزة في مجال العناية بالقنوات المائية .

احواض المياه الجوفية :-

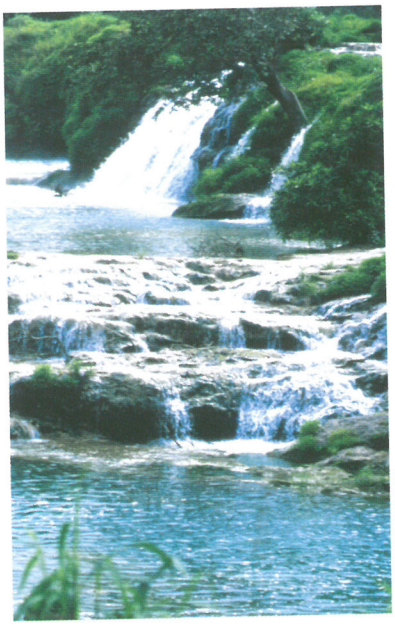
اسفرت عمليات استكشاف الموارد المائية ، والتي تتم بأحدث الوسائل عن تحديد عدد من احواض المياه الجوفية هي احواض المسرات ، ورمال الشرقية ، ونجد ، ووادي رونب ، والباطنة . وقد تم بالفعل تنفيذ حوض المسرات في منطقة الظاهرة لتوصيل المياه إلى ولايات عبري ، وضنك ، وينقل بطول ٣٨٥ كيلومتر ، ويستفيد من المشروع اكثر من ١١٥ ألف نسمة . كما بدأ تنفيذ مشروع حوض رمال الشرقية ، وسيكتمل خلال العام القادم ، ويخدم المشروع ولايات الكامل والوافي ، وجعلان بني بو حسن ، وجعلان بني بو علي ، ونيابة الاشخرة ، ويستفيد من المشروع نحو ٧٩ ألف نسمة ، ويوفر المشروع في البداية ٣,٣ مليون متر مكعب في العام ترتفع إلى ١٥,٨ مليون متر مكعب في عام ٢٠٣٢م . وسيتم تباعاً استخدام احواض المياه الجوفية الأخرى في ضوء نتائج الدراسات المتكاملة لها ولتوعية المياه فيها ، وسبل استخدامها على النحو الأمثل .



استخدام الطاقة المتجددة :-

وفر الجو المشمس للسلطنة طوال العام، وكذلك الرياح الموسمية فرصة لاستخدام الطاقة الشمسية ، وطاقة الرياح في تشغيل عدد من المشروعات في اكثر من موقع في السلطنة من ابرزها محطة تحلية المياه التي تعمل بالتناضح العكسي في "هيلة الراكة بولاية ثمريت " التي تعمل بالطاقة الشمسية ، وتعمل مضخة المياه الخاصة بها بطاقة الرياح ، كما تستخدم الطاقة الشمسية في مشروعات للانارة ، ولتشغيل محطات تقوية للبث الاذاعي والتلفزيوني في عدد من مناطق السلطنة . وهي نماذج ناجحة قابلة للاستخدام على نطاق أوسع .

على صعيد آخر تبذل حكومة صاحب الجلالة جهوداً عديدة ومتنوعة سواء لتحديث وصيانة شبكة الرصد" الهيدرومترية " لقياس المياه السطحية والجوفية التي يصل عدد محطاتها إلى ٤٦٧٢ محطة رصد بمختلف الانواع ، او لزيادة الوعي بأهمية وضرورة ترشيد استهلاك المياه واشراك الشباب في العناية بصيانة الافلاج وتنظيفها في مختلف مناطق السلطنة ، وذلك من خلال معسكرات العمل الشبابية لموارد المياه التي تعقد سنوياً ، إلى جانب الفعاليات الأخرى في هذا المجال الحيوي .



المياه ثروة غالية عملت الحكومة دوماً على توعية المواطن بأهميتها

السياحة .. قطاع واعد



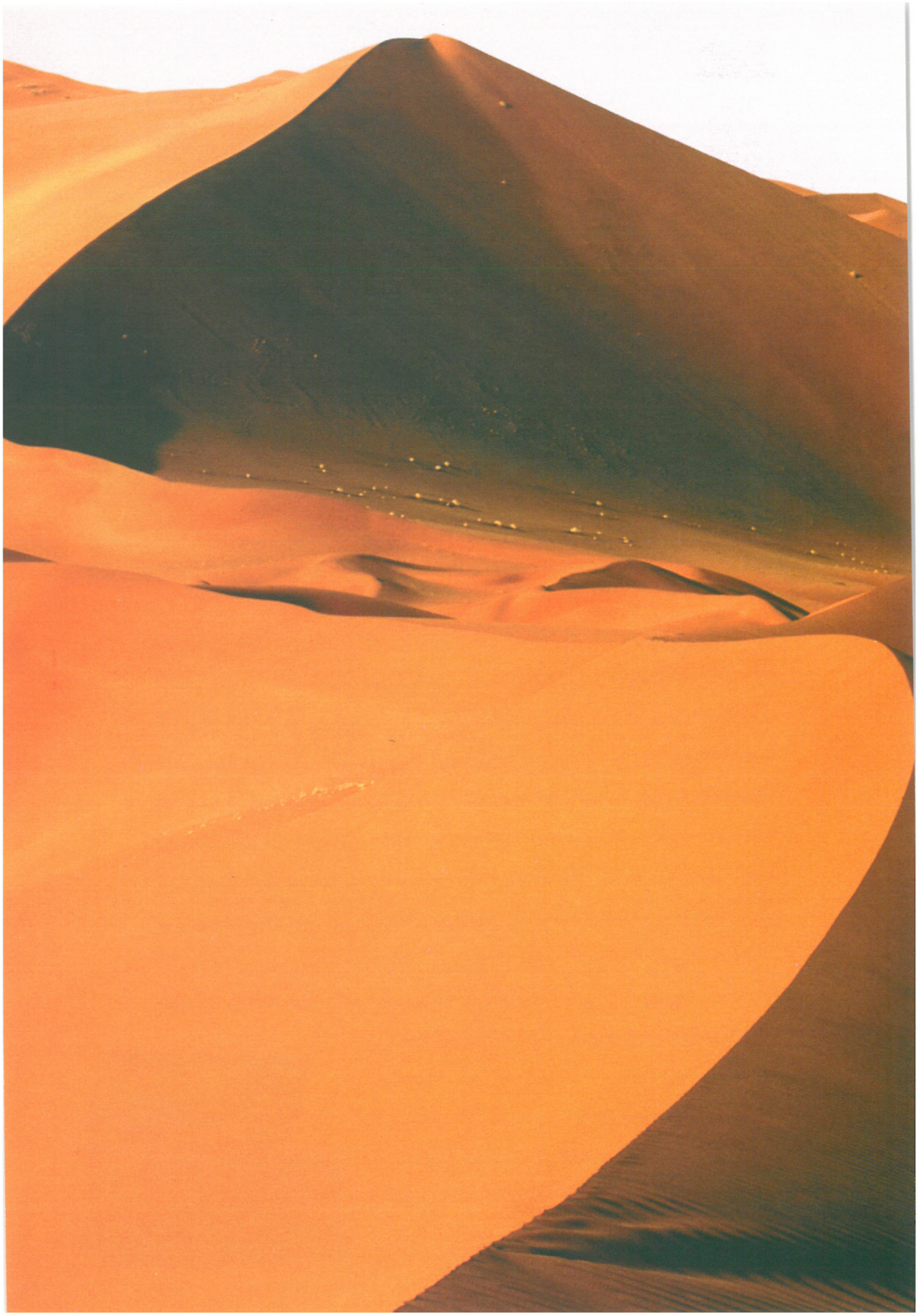
تتطور وتتواصل العناية بقطاع السياحة العمانية في اطار رؤية متكاملة تدرك ليس فقط الامكانات السياحية الواعدة ، والمتنوعة في السلطنة ، ولكن أيضا الاهداف المراد تحقيقها والوسائل المناسبة لذلك لتصير السياحة صناعة تسهم في التنويع الاقتصادي خلال السنوات القادمة . وقد اكد جلالة السلطان المعظم على " **ضرورة منح السياحة أولوية في برامج التنمية المستقبلية . فهذا القطاع يتميز بامكانيات كبيرة للنمو والاسهام الفعال في تحقيق التنويع الاقتصادي .. ان قطاع السياحة مؤهل لفتح الفرص الوظيفية امام اعداد لابأس بها من العمانيين . كما انه قادر على خدمة هدف التنمية الاقليمية بكفاءة اذ ان منافعه تمتد لتعم مختلف المناطق والولايات . ومن هذا المنطلق ينبغي اعداد استراتيجية جديدة لتطوير هذا القطاع** " .

وبالفعل يحظى قطاع السياحة باهتمام واسع النطاق في اطار خطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠١ / ٢٠٠٥) من اجل استغلال عناصر السياحة التاريخية والتقليدية – القلاع ، الحصون ، المساجد الأثرية ، الطبيعة ، مقومات الغوص ، الشواطئ ، والرياضات البحرية – وكذلك



احد المشاريع السياحية المزمع إقامتهافي محافظة مسقط

نقاء اللون الذهبي لرمال الشرقية في لوحة مدهشة لجغرافيا عمان الخلابة ←





شاطئ القرم بمحافظة مسقط من مواقع التنزه والترفيه التي تلبي إحتياجات المواطن والمقيم

العناصر الحديثة ، حيث اقيمت العديد من الملتقيات السياحية في المناطق المختلفة . وبينما صدر قانون السياحة بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣٣ ، يجرى العمل لاستغلال العديد من المناطق والامكانات السياحية مع توفير المستلزمات الضرورية لذلك اداريـاً وبشرياً ، وبنية اساسية كذلك . وإلى جانب انشاء الاكاديمية العمانية للسياحة والضيافة لتأهيل الشباب العماني ، فإنه يتم أيضاً استكمال عدد من المشروعات السياحية ، وكذلك مشروع السوادي الذي يبدأ العام القادم ، وتأهيل العديد من المناطق الأثرية في مناطق وولايات السلطنة المختلفة ، ويتواكب مع ذلك القيام بعدد من الفعاليات للترويج للسياحة العمانية على المستويات المحلية والاقليمية والدولية ، حيث تم المشاركة في ١٣ معرضاً سياحياً في الخليج واليابان ، واوروبا ، والولايات المتحدة ، كما تم تنظيم القرية العمانية بمدينة نايمينخن الالمانية والأسبوع العماني في بلجيكا، إلى جانب فعاليات أخرى في عدد من الدول الاوروبية.





(نادي بندر الروضة) من التسهيلات السياحية البحرية لخدمة اهداف السياحة

مسقـط .. مدينـة ذات شخصية مميزة :-

تتميز مسقط بأنها مدينة لها طابعها الخاص وشخصيتها المميـزة ليس فقط كمدينـة عصرية ذات تخطيط جميل فازت مرات عدة بلقب أنظف مدينة عربية ، وبالمركز الأول لمسابقة منظمة المدن العربية لما تجسده مبانيها من طابع اسلامي وعمارة عمانية ، ولكن أيضا كمدينة تاريخية تحكي بما تزخر به صفحات مشرقة من التاريخ العماني .

وفي حين تضم مسقط –التي امتدت رقعتها الجغرافية –العديد من المرافق الحديثة كالفنادق ، ومراكز التسوق الضخمة ، والمراكز التجارية ، ومواقع التنزه والترفيه التي تلبي احتياجات المواطن ، والسائح، والمقيم ، إلى جانب حديقة القرم الطبيعية ، وحديقة شاطئ كلبوه ، وشاطئ الروضة ، وحديقـة العـامـرات، والبـحيرة الصنـاعيـة بوادي البـحـائص بـالسيب ، والبحيرة الصناعية بالغبرة ، إلى جانب تطـويـر شـاطـئ سداب وغيرهـا ، فـإنـه يجرى العمل في مشروع متكامل لإعادة تطـويـر مـديـنـة مسقـط وتشـييـد بـوابـة صحار بأسلوب جديد ، بالإضافة إلى عـدد آخـر مـن المشـروعـات في مجال الخدمات كتشييد مطعم مسافر خانه، وتحسين سـوق مـطـرح لـلاسـمـاك والخضروات واللحوم ، وإضافة وحدات تبريد بسوق الموالح المركزي ، وتنفيذ مشروع ازدواجية الطريق الذي يحيط دوار جامع السلطان قابوس



الألعاب والسباقات البحرية في مياه البحار العمانية تضفي لوناً آخر من ألوان الجذب السياحي







الاكبر بـدوار المطـار ، ومشـروع ازدواجـيـة شـارع الخوض (الجامعة) ، وتكملة جسور الخوير، والـطرق المرتـبطة بـها ، وجسور المشـاة الـعـلـويـة ، وغيرهـا مـن المشروعـات الـتـي تضـفـي لمسة جـمـالـية ، وتـزيد انسيـاب حركة المرور في مسـقـط المديـنـة والمحافظة كذلك .

الخريـف فـي ظفـار :-

في الـوقت الـذي تضـم محافـظة ظـفـار الـعـديـد مـن مـقـومـات السياحة، والنشاط الاقتصادي ، فإن موسـم الخريـف الـذي يمتـد بين منتصف يونيو ومنتصف سبتمبر من كل عام اصبح موسماً سياحياً يزداد نشاطاً وتألقاً عاماً بعد آخر . فإلى جانـب المناخ الفريد خلال هذه الفترة، وبساط الخضرة الذي يغطي كل شبر من جبال ووديان ظفار ، يجذب مـهـرجـان الخريـف بـفـعـالـيـاتـه العديدة والمتنوعة عشرات الآلاف من السائحين من داخل البلاد ودول مجلس التـعاون والدول الأخرى حيث يجدون في محافظة ظفار مصيفاً عائلياً يشعرون فيه بـالاستمتاع والامان وكرم الضيافة العماني .

وتبذل حكومة صاحب الجلالة من خلال مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار، والجهات المعنية الأخرى الكثير من الجهود لاعطاء دفعة للنشاط السياحي في ظـفـار خـاصـة خـلال مـوسـم الخريـف الـذي يشهد فـعـاليـات ثـقـافـية وسيـاحـية واقتـصـاديـة وترفـيـهـية وتـرويـجـية متنوعة حيث يتجاوز عدد السائحين ١٠٠,٠٠٠ سائح. وإلى جانب تطوير مركز البلدية الترفيهي ، وإقـامـة مراكز المعلومات السياحية سواء في المنافذ البرية والجوية أو في



محافظة ظفار لتقديم الخدمات والتسهيلات المختلفة للسائح ، تم زيادة الطاقة الفندقية من خلال مزيد من مشروعات الفنادق والشقق الفندقية ، إلى جانب تنفيذ مشروعات طرق وخدمات لتطوير وصيانة السوق المركزي وحديقة صلالة العامة وسوق الحصن وحديقة طاقة والمسطحات العشبية، ومنتزه اللبان الطبيعي ، وشارع اللبان ، وغيرها من المشروعات التي تخدم النشاط السياحي، كما يجرى العمل لاتمام مشروع مسرح صلالة الذي يتسع لنحو ثمانية آلاف شخص ، إلى جانب دراسة تطوير الكهوف سواء في ظفار او في مناطق السلطنة الأخرى .

جدير بالذكر انه إلى جانب مهرجان مسقط ومهرجان الخريف في صلالة تم تنظيم عدد من الملتقيات السياحية في مناطق السلطنة المختلفة منها ملتقى رأس الحد السياحي ، وملتقى رمال الشرقية ، وملتقى الداخلية السياحي ، حيث اشتمل كل منها على فعاليات سياحية وفنية وترفيهية تبرز المظاهر السياحية والتراثية والطبيعية المميزة لكل منها ، كما تم انشاء متحف للاسلحة التقليدية في قلعة نخل في اطار تطوير القلاع

تعد محافظة ظفار منطقة جذب سياحي في فصل الخريف



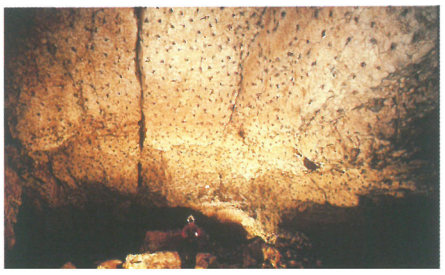


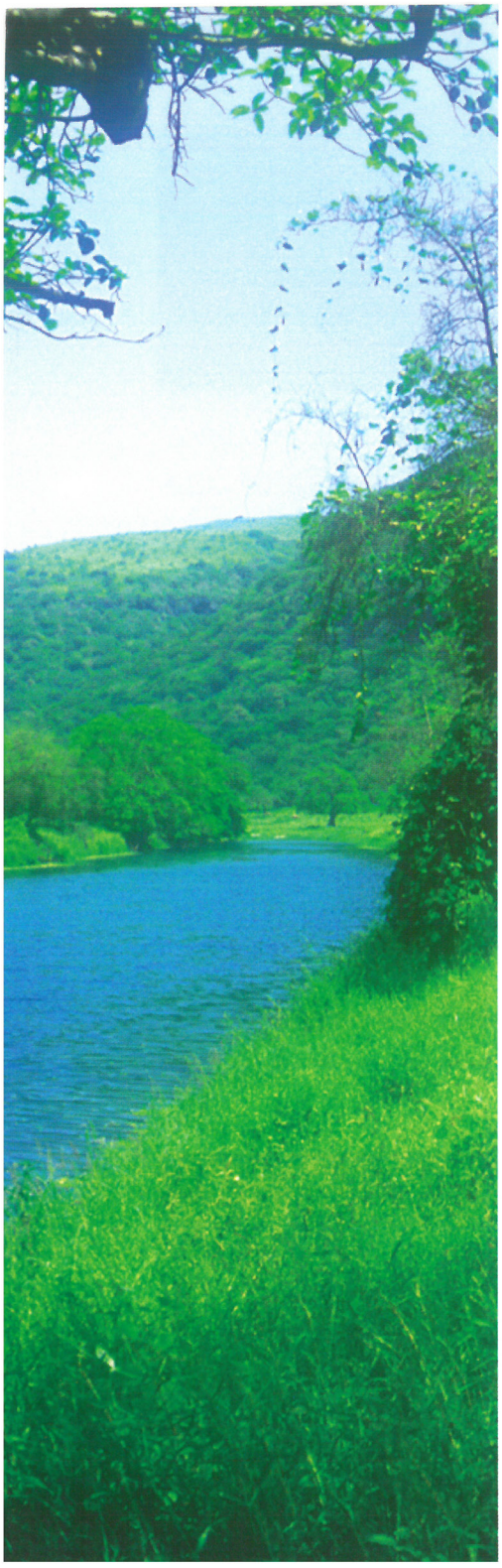


والحصون الرئيسية . وخلال عام ٢٠٠٠م بلغ عدد نزلاء الفنادق ووسائل الايواء في السلطنة ٧٠٩٨٢١ الف شخص من مختلف مناطق العالم .

وتجدر الاشارة إلى انه يجرى تنفيذ عدة قرى سياحية واستراحات في مناطق مختلفة مع زيادة كفاءة الحركة على طريق مسقط صلالة البحري ، وتوفير مختلف الخدمات الضرورية للمسافرين عليه .

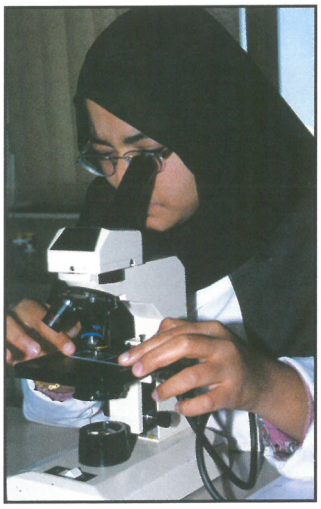
تتميز عدد من المواقع الجغرافية بالسلطنة بوجود كهوف أثرية قديمة







يزهو وادي دربات في محافظة ظفار بأشجار التين وغيرها من النباتات التي تنمو بكثافة على ضفافه



٨

بناء الانسان
أغلى ثروات الوطن

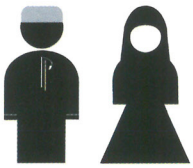


بناء الإنسان بالعلم وتسليحه بالثقافة

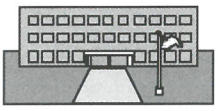
يعيش المجتمع العماني أزهى عصوره واكثرها حيوية وترابطا وأملاً كذلك في تحقيق المزيد من التقدم ، والتطور ، والاستمرار في القيام بالدور الحضاري الذي اسهم به الشعب العماني على امتداد التاريخ . فقد امتدت عناية جلالة السلطان المعظم بالانسان العماني إلى كل ما يتصل بحياة المواطن في حاضره ومستقبله وعلى نحو يوفر له كل متطلبات اعداده وتدريبه ، وتمكينه من ممارسة دوره المنشود في التنمية الوطنية ، وفي هذا المجال اكد جلالته في خطابه بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠١ " **ان الامم لاتبنى إلا بسواعد أهلها ، وان رقيها في مدارج الحضارة والتقدم لايتم إلا عن طريق العلم والخبرة والتدريب والتأهيل ، وليس بخاف ان الثروة الحقيقية لأية امة انما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الامام في جميع مجالات الحياة**". وقد احاطت مسيرة النهضة العمانية الحديثة المواطن العماني بالعناية والرعاية على أعلى مستوى ممكن .



٣١٩٧٩عدد المعلمين



٥٩١٤٢٤ عدد الطلبة والطالبات



١١٤٤مدرسة في مرحلة التعليم العام

التربية والتعليم

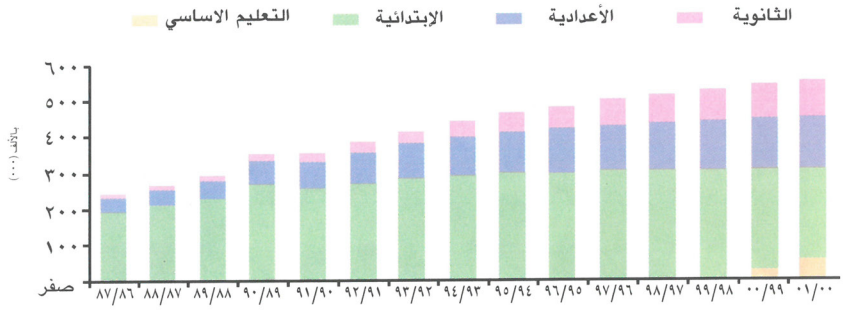
ليس من المصادفة على أي نحو ان يكون قطاع التعليم في السلطنة من أول واهم القطاعات التي شهدت جهوداً ضخمة ومتواصلة ، ليست فقط غير مسبوقة ، ولكن شاملة أيضا لتعليم المواطن ولو تحت ظل شجرة ، وتأهيله للقيام بدوره الوطني . وجاء ذلك استجابة لرؤية محددة عبر عنها جلالة السلطان المعظم بقوله " **لقد كان تعزيز قدرة الانسان العماني على خدمة وطنه غاية كبرى وهدفا اسمى ، ولتحقيق ذلك كان لابد من نشر التعليم ، وكان لابد من ربط هذا التعليم بثقافة الامة وحضارتها وموروثها التاريخي من ناحية ، وبمناهج العصر وادواته وتقنياته من ناحية أخرى** " .



جيل الغد ينعم برعاية العلم والتعليم

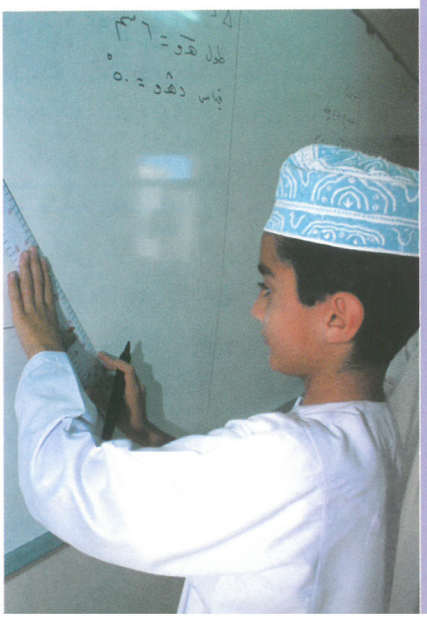
وعلى امتداد العقود الثلاثة الماضية انتقل التعليم في السلطنة من مدارس الخيام والمدارس سريعة التجهيز إلى مدارس حديثة في كل المناطق والولايات مزودة بكل الأجهزة ، والوسائل التعليمية الحديثة ، والمختبرات، والحاسب الآلي . وبينما بلغ حجم الانفاق الحكومي على التعليم العام والعالي حتى عام ٢٠٠٠م نحو ٣٨٨٧ مليون ريال ، تبلغ معدلات الالتحاق الاجمالية في المرحلة الابتدائية ٩٩,٨٪ ، وفي المرحلة الاعدادية ٩٦,٦٪ ، وفي المرحلة الثانوية ٦٨,٣٪ من الطلاب في الفئات العمرية المناظرة لهذه المراحل .

وخلال العام الدارسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ بلغ إجمالي عدد المدارس١١٤٤ مدرسة ، وبلغ عدد الطلاب ٥٩١٤٢٤ طالبا وطالبة . كما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس خلال العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ (٣١٧٩٧) العدد الأكبر منهم من الكوادر الوطنية حيث تسير عملية التعمين لهيئات التدريس بخطى حثيثة بعد استكمال تعمين المرحلة الابتدائية في مرحلة التعليم الأساسي بنسبة ٧٦٪ وهي نفس النسبة التي بلغت في المدارس التي لم يطبق فيها نظام التعليم الأساسي ،أما الوظائف الإدارية في المدارس فقد وصلت نسبة التعمين فيها إلى ٩٦٪ وبلغت نسبة التعمين في مدارس المرحلة الإعدادية ٦٩٪ والثانوية ٦٠٪ . تجدر الاشارة إلى ان فرصة التعليم اتيحت كذلك لمن فاتهم قطار التعليم من كبار السن



إجمـالي عدد الطلاب في مراحل التعليم المختلفة .





ليستطيعوا اللحاق بالركب، ويبلغ عدد المسجلين في فصول تعليم الكبار (٨٦٩٦) ، دارساً ودارسة كما بلغ عدد الدارسين في فصول محو الامية في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ نحو ٥٦٣٢ دارساً . اما عدد الطلاب في مدارس التربية الخاصة التي تستقبل ذوي الاحتياجات الخاصة فقد بلغ في العام الدراسي الماضي ٥٨٧ طالبا وطالبة يدرسون في مدرسة التربية الفكرية ومدرسة



أكتبُ لكِ حرفاً لأبني لكِ صرحاً.... ياحبيبتي عُمان

الامل للصم والبكم ، ومعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين ، بالإضافة إلى ابتعاث عشرات الطلاب للدراسة في بعض الدول الشقيقة .

ان ما يعكس عظمة ما تحقق في مجال التعليم يتمثل ليس فقط في استكمال تطوير مناهج مختلف المراحل التعليمية لتتلائم مع متطلبات التنمية ، وثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم ، ولكن أيضا في ان نسبة كبيرة من ابناء المجتمع تصل إلى نحو ٣٠٪ تتلقى العلم في المراحل المختلفة ، وهو ما يبشر بمستقبل باهر يصنعه ابناء الوطن بقيادة جلالة السلطان المعظم الذي اتاح للمواطن الوصول إلى أقصى ما يستطيعه من التعلّم في كل المجالات . ومع زيادة الاهتمام بالتعليم التقني والفني لمسايرة التطور العلمي . إلا ان ذلك يسير بشكل متوازن في اطار استراتيجية متكاملة .

جامعة السلطان قابوس

تمثل جامعة السلطان قابوس قمة الهرم التعليمي في السلطنة . فقد اصبحت منذ افتتاحها في عام ١٩٨٦م صرحاً اكاديمياً رفيعاً يضارع اعرق الجامعات خبرة ودراية . وإلى جانب القيام بدورها في اعداد الكوادر الوطنية على أفضل المستويات ، فإنها تعد بيت خبرة استطاع بنجاح ان يرتبط بقضايا المجتمع وأولوياته التنموية ، وذلك عبر التطور النوعي لمحاور الجامعة الأربعة ، وهي : التعليم ، والبحث العلمي ، وتنمية المجتمع، والتعاون مع المؤسسات العلمية الأخرى داخل وخارج السلطنة . وبذلك استطاعت بالفعل ان تكون " **جامعة متميزة نفخر بها ونفاخر بمن يتخرجون منها** " .

وخلال زيارة جلالة السلطان المعظم الكريمة للجامعة يوم الثاني من مايو عام ٢٠٠٠م والذي اصبح يوماً للجامعة تحتفل به كل عام حث جلالته ابناءه الطلاب على تعلم العلم الصحيح والحصول على " **المعرفة الحقيقية ، ويفكر ، ويتدبر ، ويضيف سواء في مجال العلم والفكر وفي جميع المجالات .. اياكم اياكم من احد يصادر لكم افكاركم بأي طريقة كانت دينية وغير دينية ، فالانسان منا يجب ان يفكر ويتدبر ، وهناك اسس يجب ان تكون محاطة بالتفكير والتدبير حتى لا تكون أيضا من الخيال أكثر من اللازم** " . كما اعلن جلالته دعم البحث العلمي في الجامعة بأكثر مما هو مقرر في ميزانية الجامعة .

وبينما تدفع جامعة السلطان قابوس بخريجيها سنوياً لنيل شرف الاسهام في اعلاء صرح النهضة الوطنية في العديد من المجالات ، فإنها تسهم بدور ملموس في بحث العديد من الموضوعات والمشروعات مع مؤسسات ، وهيئات المجتمع الأخرى ، وقد استضاف مجلس الشورى في دورته الاعتيادية الثالثة لهذا العام سعادة رئيس الجامعة للحديث حول سياسة



(جامعة السلطان قابوس) منارة للعلم ومنهل للعطاء



القبول والتخصصات المختلفة بها ، وارتباطها باحتياجات التنمية الوطنية .

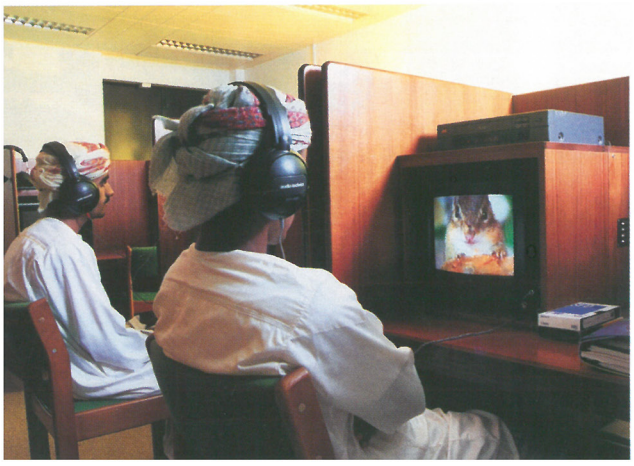
تضم جامعة السلطان قابوس ٧ كليات هي كليات الهندسة ، العلوم ، الآداب والعلوم الاجتماعية ، التجارة والاقتصاد ، التربية ، الزراعة والعلوم البحرية ، الطب . وارتفع عدد طلابها من ٥٥٧ طالبا وطالبة عند افتتاحها إلى ١٠٩٠٢ طالبا وطالبة في العام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٢ ، وبلغ عدد الخريجين حتى العام الماضي ٩٨٦٥ طالباً وطالبة. وتأخذ الجامعة بنظام الفصول الدراسية .



٩٨٦٥طالب وطالبة تم تخريجهم من جامعة السلطان قابوس

مراكز البحوث المتخصصة :-

تتميز جامعة السلطان قابوس بأنها تضم إلى جانب الكليات مجموعة من المراكز العلمية والبحثية المتخصصة مثل مركز تقنيات التعليم، ومركز اللغات ، ومركز نظم المعلومات ، ومركز البحوث التربوية ، ومركز المعلومات بكلية التجارة والاقتصاد ، واستوديو الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، ومركز اختبارات الخلايا الشمسية ، ومحطة بحوث تحلية المياه ، ومحطة البحوث الزراعية ، ومركز رصد الزلازل ، ومركز الدراسات الكربونية بالواقع الافتراضي ، ومركز ابحاث الطاقة وغيرها . وفي حين تتعاون جامعة السلطان قابوس مع العديد من المنظمات والمؤسسات العلمية اليابانية ، والالمانية ، والبريطانية ، والفرنسية وغيرها في مشروعات بحثية وعلمية مشتركة ، نشرت الجامعة مئات البحوث العلمية في





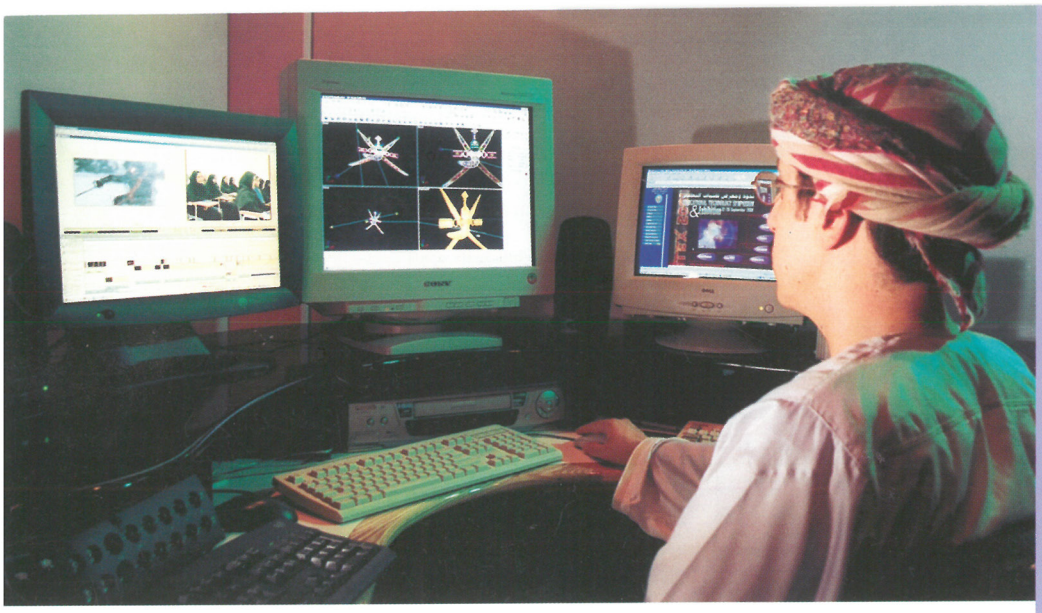
الدوريات المتخصصة ، والمؤتمرات العلمية عام ٢٠٠١م ، وتوصلت إلى عدد الابتكارات في مجالات الطاقة ، وتحلية المياه ، ومكافحة سوسة النخيل ، والآثار ، وعلوم الارض ، إلى جانب ما تقوم به من دور استشاري وبحثي للعديد من المؤسسات والمشروعات داخل السلطنة . ودعماً لدور الجامعة خصص جلالة السلطان المعظم ٥ ملايين ريال لإنشاء قاعة متعددة الأغراض تتسع لأكثر من ستة ألاف شخص لاستيعاب مختلف أنشطة الجامعة ، وذلك في اطار المركز الثقافي الذي سيتم انشاؤه بالجامعة . من جانب آخر سيتم انشاء مبنى للمكتبة الرئيسية ، ومركز الدراسات العمانية للعمل على جمع وتوثيق الوثائق والخطب والمذكرات الشخصية ، ورسائل الشخصيات التي لعبت دوراً هاماً في تاريخ وتطور عمان ، مع اعطاء اهتمام خاص لمرحلة النهضة العمانية الحديثة التي يقودها جلالة السلطان المعظم .

مستشفى جامعة السلطان قابوس :-

يقوم مستشفى جامعة السلطان قابوس بدور حيوي كمستشفى تعليمي لخدمة طلاب كلية الطب بالجامعة إلى جانب ما يقدمه من خدمات طبية رفيعة المستوى ، حيث يضم ٥٠٠ سرير . وقد تم تزويده بأحدث الأجهزة الطبية ، وقد تخرج من كلية الطب ٥٤٦ طبيبا عمانيا حتى نهاية عام ٢٠٠١م .



إهتمام متواصل لتهيئة السبل الحديثة للبحث والإبتكار والمعرفة



التعليم العالي

في الوقت الذي يمثل فيه التعليم البداية الحقيقية للتقدم ، فإن التعليم العالي هو حجر الزاوية في جهود برامج التنمية البشرية ، وتزويد الكوادر الوطنية بالمهارات والخبرات اللازمة للتنمية الوطنية في مختلف المجالات ، سواء من خلال تطوير المناهج الدراسية لتتلاءم مع متطلبات التنمية ، أو من خلال التنسيق فيما يتصل بسياسات القبول ، وانشاء التخصصات واعداد الخريجين . وفي هذا الاطار تقوم وزارة التعليم العالي بدور حيوي بالتنسيق مع مجلس التعليم العالي الذي انشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٦٥ ليقوم برسم السياسة العامة للتعليم العالي، والبحث العلمي وتوجيهها بما يحقق الاهداف الثقافية والاجتماعية والعلمية للدولة ، وبما يحافظ كذلك على قيم المجتمع وهو ما يؤكد عليه النظام الاساسي للدولة . كما تم فتح المجال واسعاً امام القطاع الخاص للمشاركة بجهوده لمساندة جهود الحكومة لتوسيع وتطوير التعليم العالي في السلطنة ، وبما يتكامل مع جامعة السلطان قابوس . وفي هذا الإطار تدعم الحكومة انشاء الجامعات الأهلية ، وتقدم لها التسهيلات حيث من المقرر انشاء ٤ جامعات أهلية في مسقط ، ومحافظة ظفار ، والباطنة ، والداخلية .



كليـــات التربيـــة :-

تقوم كليات التربية بدور حيوي لاعداد الكوادر العمانية المؤهلة للقيام بوظائف التدريس في مراحل التعليم المختلفة . وقد تطورت عملية اعداد المعلمين منذ ان بـــدأت في عـــام ١٩٧٦م ببرامج تدريبية حتى بلغ عدد كليات المعلمين المتوسطة ٩ كليات في عام ١٩٩٠م . ومنذ عام ١٩٩٥م تم نقل بقية كليات التربية للمعلمين والمعلمات من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم العالي ، وتم تحويل الكليات المتوسطة الـ ٩ إلى ٦ كليات جامعية وهي توجد في الرستاق ، ونزوى ، وعبري ، وصور ، وصحار ، وصلالة .

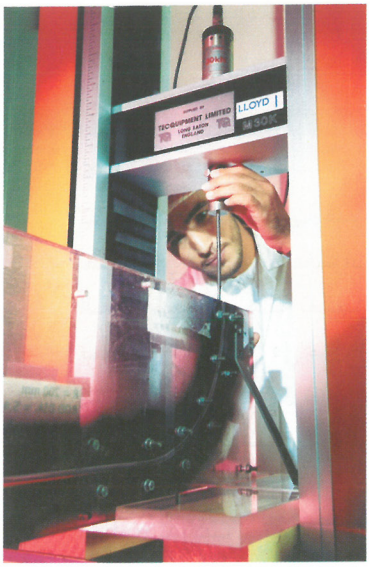


تأهيل الشباب للمساهمة في بناء جيل التعليم ثمرة من ثمار النهضة

ويصل عدد الدارسين في تلك الكليات حتى العام الاكاديمي ٢٠٠١/٢٠٠٢ إلى ٨٨٩٦ طالبا وطالبة ، وتم تخريج ٦٠٤٩ طالبا وطالبة من حملة البكالوريوس يعملون في مدارس التعليم العام .

كليـة الشريعـة والقانـون :-

تسعى كلية الشريعة والقانون منذ افتتاحها في العام الاكاديمي ٩٨/٩٧ إلى اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلا عاليا للعمل في مجال القضاء والشريعة والقانون . تمنح كلية الشريعة والقانون درجة البكالوريوس في تخصص الشريعة الإسلامية والقانون ، ومدة الدراسة أربع سنوات ، وبلغ عدد الدارسين بالكلية ٥٣٠ طالبا وطالبة . وقد تم تخريج الدفعة الأولى في العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، وبلغ عدد الخريجين ١٠٣ طالبا وطالبة .



البعثـــــــــات :-

يشكل نظام البعثات رافداً من روافد اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة والمتخصصة عبر ابتعاث اعداد من الطلاب العمانيين والعاملين للدراسة الجامعية ، او نيل درجات علمية بعد المرحلة الجامعية . ويحكم عملية الابتعاث بمجالاتها ونوعياتها المختلفة قانون البعثات والاعانات الدراسية الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٨٥/١٣ .

بلغ عدد الدارسين في الخارج في مرحلة الدراسات العليا (ماجستير ، ودكتوراه) ٩٧٧ دارساً ودارسة في مجالات عديدة كالعلوم التطبيقية ، والتجارة والعلوم الادارية وغيرها . وتلعب الملحقيات الثقافية العمانية المتواجدة في عدد من الدول العربية والأجنبية دوراً حيوياً في خدمة ورعاية الطلاب العمانيين والإشراف على دراستهم ومتابعتها بالتعاون مع وزارة الخارجية .

وبالنسبة للبعثات الداخلية التي توفرها الحكومة لشريحة من ابناء المجتمع من خريجي الثانوية العامة لتمكينهم من مواصلة دراستهم الجامعية في الجامعات والكليات الخاصة في السلطنة فقد بلغ عدد المستفيدين منها ١٨٩٩ طالبا وطالبة منذ العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وتتكفل الوزارة بدفع الرسوم الدراسية ، بالإضافة إلى معونة شهرية لمساعدة الطالب على تدبير أمور معيشته . يضاف إلى ذلك ان عدد المنتسبين إلى مؤسسات التعليم العالي بلغ ٥١٥ طالبا وطالبة في العام الاكاديمي ٢٠٠٢/٢٠٠١ .





الكليات الخاصة ودورها الهام
في تأهيل الشباب وتدريبه

الجامعات والكليات الخاصة :-

مع زيادة مخرجات الثانوية العامة ، ومن اجل استيعاب اعداد اكبر من الطلاب إلى جانب من تستوعبهم جامعة السلطان قابوس ، ومؤسسات التعليم العالي الأخرى ، اتاحت الدول الفرصة امام القطاع الخاص للاستثمار في مجال التعليم العالي بانشاء جامعات أهلية وكليات خاصة تحت الإشراف الاكاديمي لوزارة التعليم العالي ، وعلى نحو يسمح بالتجاوب المرن مع متطلبات التنمية الوطنية .

ويوجد الآن ١٢ جامعة أهلية وكلية خاصة ، ويجرى الاعداد لإنشاء جامعتين أهليتين في نزوى ومحافظة ظفار ، والجامعات والكليات الخاصة التي تعمل الآن هي: جامعة صحار ، كلية العلوم الإدارية ، الكلية الحديثة للتجارة والعلوم ، كلية مسقط ، كلية كالدونيان الهندسية ، الكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا ، كلية مزون للادارة والعلوم التطبيقية ، كلية هندسة الاطفاء والسلامة ، كلية الزهراء للبنات ، كلية عمان الطبية ، كلية صور الجامعية ، كلية ولجات الجامعية .

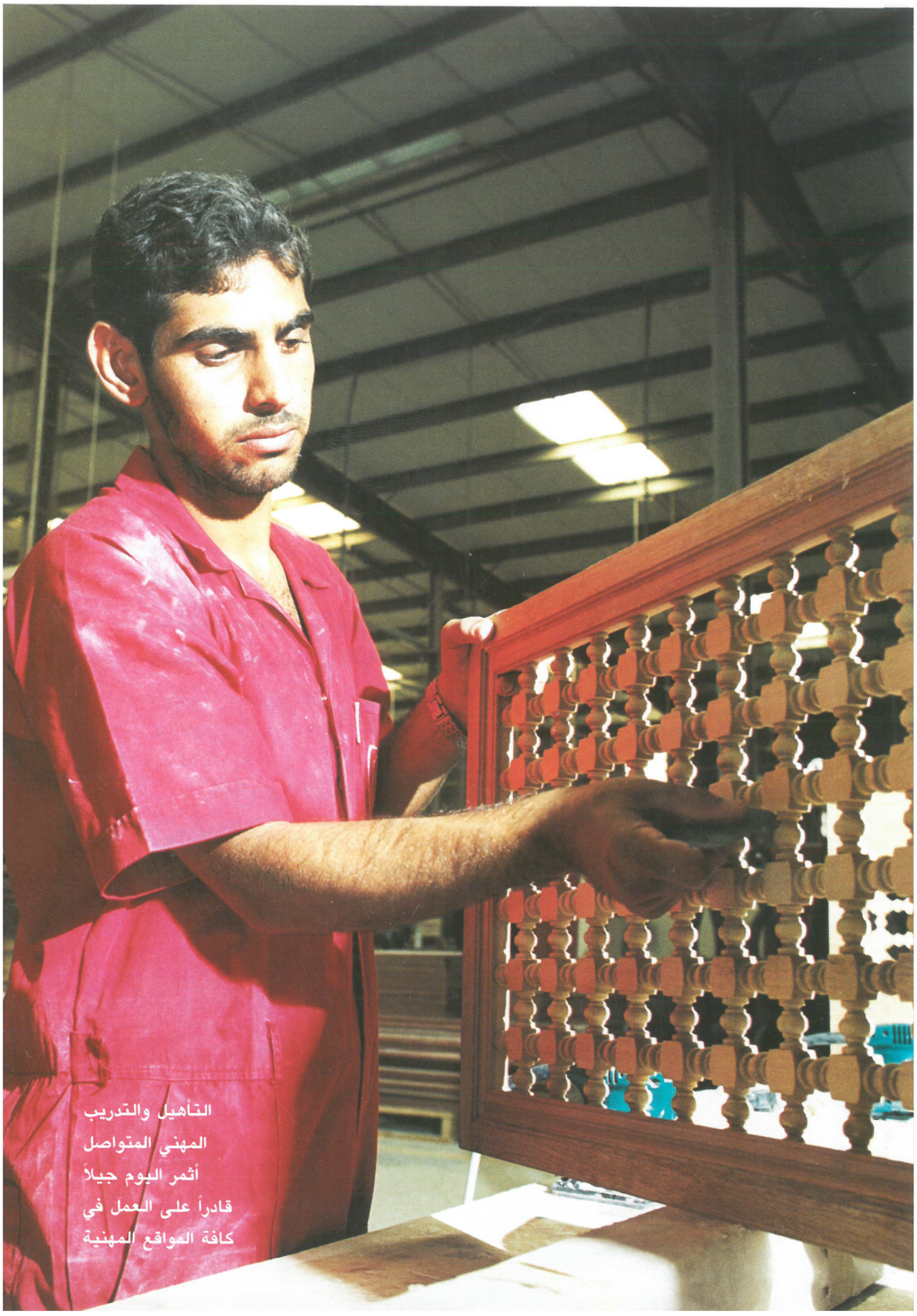
وقد حرصت الجامعات والكليات المشار إليها على الارتباط الاكاديمي بجامعات مرموقة علمياً من اجل الارتفاع بالمستوى الاكاديمي للخريجين مما زاد من الاقبال على الدراسة بها حيث ارتفع عدد الطلاب من ٢٠٧٩ طالبا وطالبة في العام الاكاديمي ٩٩/٢٠٠٠ ليصل إلى ٥٤٩٦ طالبا وطالبة في العام الاكاديمي ٢٠٠١/٢٠٠٢ .

العمل والتدريب المهني

ترافق الاهتمام بالتدريب والتأهيل المهني للمواطن مع الاهتمام بالتعليم ، ومن ثم حرصت الدولة على توفير تطوير برامج وخطط التدريب لتحقيق التنمية البشرية ، وذلك انطلاقاً من ايمان عميق اكد عليه جلالة السلطان المعظم بأن **"الامم لاتبنى إلا بسواعد أهلها وان رقيها في مدراج الحضارة والتقدم لا يتم إلا عن طريق العلم والخبرة ، والتدريب والتأهيل، وليس بخاف ان الثروة الحقيقية لأية امة انما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الامام في جميع مجالات الحياة "** .

وبينما يجرى التنسيق بين برامج التدريب من خلال كليات التنمية العليا والكليات الفنية الصناعية ، ومعاهد التدريب الخاصة ، جاءت ندوة تشغيل القوى العاملة الوطنية التي عقدت بتوجيهات من جلالة السلطان المعظم في ولايتي صحم وعبري خلال الجولة السنوية السامية في اكتوبر ٢٠٠١م لتضع تصوراً وخطة متكاملة لتحقيق دفعة قوية لتشغيل العمالة الوطنية سواء من خلال مشروع سند او من خلال تحقيق قدر اكبر من التنسيق بين الهيئات المعنية بذلك . وقد اكد جلالته ان " **التوصيات التي خرجت بها هذه الندوة سترى النور ان شاء الله سبحانه وتعالى ، وستكون متابعتنا لها شخصية لاهتمامنا الكبير بهذا الموضوع .. لكن يبقى شئ ، يبقى على الجميع ان يعملوا معاً من أجل التنفيذ** " .

جدير بالذكر انه تم القيام بتسجيل القوى العاملة الوطنية ، وانشاء قاعدة معلومات وطنية متكاملة تضم كافة المعلومات ذات الصلة بالعمل والتوظيف، وكذلك تسجيل طالبي العمل ، وتنظيم عمليات التشغيل ، وبلغ عدد المسجلين في سجل القوى العاملة والتوظيف ٣٧٠٥٩ مواطنا خلال عامي ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، وبلغ عدد فرص العمل التي تم توفيرها من خلال عمليات التعمين ٤٥٤٨٠ مواطنا في مختلف مؤسسات القطاع الخاص ، كما يتم متابعة عمليات توطين واحلال القوى العاملة الوطنية محل العمالة الوافدة في القطاع الخاص . ونظراً لأن الجهاز الاداري للدولة " **لم يعد قادراً على استيعاب اعداد كبيرة أخرى ، والعبء اليوم في القيام بهذا الدور انما يقع على عاتق القطاع الخاص** " . وتوفر الحكومة مزيداً من التسهيلات لمؤسسات القطاع الخاص التي تحقق


التأهيل والتدريب
المهني المتواصل
أثمر اليوم جيلاً
قادراً على العمل في
كافة المواقع المهنية

معدلات اكبر من التعمين، كما تدخل نسبة التعمين ضمن بنود شروط المسابقة بين مؤسسات القطاع الخاص للفوز بكأس جلالة السلطان المعظم التي تعقد سنوياً .

جدير بالذكر ان هناك خمس كليات للتقنية هي كلية التقنية العليا في مسقط ، وكليات التقنية في نزوى ، والمصنعة ، وابراء ، وصلالة ، واعتباراً من العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ تم العمل بنظام الدراسة وفق برنامج الدبلوم الوطني العماني OND في جميع الكليات التقنية ، وتشمل هذه الكليات عدداً كبيراً من التخصصات المهنية والفنية ، والورش ، والمختبرات التي تؤهل خريجها بشكل رفيع . وبلغ عدد المقبولين في كليات التقنية الخمس ٢٢٠٤ طالبا وطالبة في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ .

وبالنسبة لمراكز التدريب المهني ، فإنه تم اعتماد المعايير المهنية العمانية كقاعدة الاساس المهني بالسلطنة ، وربط التدريب المهني باحتياجات ومتطلبات التنمية والقطاع الخاص ، واعتماد مشروع المؤهلات العمانية OVQ في مراكز التدريب الأربعة في السيب ، وصحم، وصور ، وعبري التي بلغ عدد المقبولين فيها في العام التدريبي ٢٠٠١/٢٠٠٢ (١٨٤١) متدرباً ، وبلغ عدد خريجيها حتى العام

الشباب في مواقع العمل والتدريب دون ترّفع عن اية مهنة ودون كلل من تحقيق آي طموح





التدريبي ٢٠٠٠/٢٠٠١ (٤٧٣٠ متدرباً) من دورات محدود المهارة و ٢٥٧٤ متدرباً من دورات العامل الماهر في كافة التخصصات المهنية . وتحرص الحكومة على تحقيق التكامل والتنسيق بين القطاعين الحكومي والخاص في مجال التدريب المهني وتنمية الموارد البشرية حيث تم إدخال نظام التدريب وفقا للمؤهلات المهنية الوطنية NVQ في عدد من معاهد ومراكز التدريب الخاصة والإشراف على تطبيقها . وبلغ عدد المتدربين في المعاهد الخاصة ١٢٢١٣ متدرباً من الذكور و ٤٧٤٨ متدربة من الفتيات. وعبر التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين تسير عملية التعمين نحو غاياتها المنشودة عبر خطة متكاملة ومتعددة الجوانب يقوم فيها كل طرف بدوره المحدد .

	العاملون في الخدمة المدنية لعام٢٠٠٠م	العاملون في القطاع الخاص ٢٠٠٠م
العامل العماني	٦٣٩٣٤	٥٥٦٧١
العامل الوافد	٢٠٧٢٨	٤٩٤٦٩٩

عدد العاملين في الخدمة المدنية وعدد العاملين في القطاع الخاص . .



ذوي الإحتياجات الخاصة الذين ينعمون بعناية الدولة وتكافل المجتمع

التنمية الاجتماعية

يشكل البعد الاجتماعي ركيزة اساسية في كل خطط وبرامج التنمية الوطنية ، وذلك بحكم ما يمثله المواطن من دور محوري منشود . وقد وصل ذلك إلى ذروته بانشاء وزارة التنمية الاجتماعية ، وذلك من اجل تحقيق التكامل في الخدمات الاجتماعية التي تقدم للمواطن والانتقال بها من مستوى الرعاية إلى مستوى أعلى يحقق التنمية الاجتماعية بمفهومها الواسع حيث تشرف وزارة التنمية الاجتماعية على ٢١٢ مؤسسة تقدم خدماتها في مجال الرعاية الاجتماعية والتنموية وفق الخطط والبرامج الهادفة وحاجة كل مجتمع محلي ، وذلك في اطار ما يتميز به المجتمع العماني من تكافل وترابط وتآزر عميق .

جدير بالذكر ان النظام الاساسي للدولة في المادة ١٢ منها الخاصة بالمبادئ الاجتماعية تنص على ان " **تكفل الدولة للمواطن وأسرته المعونة في حالة الطوارئ ، والمرض ، والعجز ، والشيخوخة ، وفقا لنظام الضمان الاجتماعي ، وتعمل على تضامن المجتمع في تحمل الاعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة** " . ويوفر نظام الضمان الاجتماعي المتطلبات الاساسية والضرورية للمواطنين الذين لاتتوفر لهم موارد رزق تفي باحتياجاتهم ، ولايوجد لديهم عائل ملزم . وقد بلغ عدد حالات الضمان الاجتماعي حتى نهاية ديسمبر عام ٢٠٠١م (٤٥٦٤٩ حالة) تتقاضى ١٧٩٤٥٨٥ ريالاً شهرياً .

من جانب آخر يتم تقديم مساعدات نقدية وعينية للمتضررين من الكوارث الطبيعية ، وقد بلغ عدد الحالات المستفيدة في العام الماضي ٩٢٦ حالة صرف لها ٢٨١٠٨ ريالاً ، كما تم العمل على حصر اضرار العاصفة الاستوائية التي ضربت محافظة ظفار في مايو من هذا العام ، وتقديم المساعدات للتخفيف من تلك الاضرار وإزالتها .

وفي حين يسعى مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض إلى رعاية وتعليم وتأهيل المعوقين من مختلف الفئات وادماجهم في المجتمع من خلال برامج تعليمية وتدريبية حيث يضم المركز ١٠٠ دارس خلال عامي ٢٠٠١/٢٠٠٢ ، تقوم مراكز الوفاء الاجتماعي التطوعي للمعوقين وعددها ١٤ مركزاً في مختلف المناطق برعاية ١٢٨٢ طفلاً بالتعاون مع المواطنين والقطاع الخاص .

تجدر الاشارة إلى ان الدولة تعمل على تأهيل بعض أفراد الاسر المتقدمة بطلب المعاش لجعلهم قادرين على العمل لادارة وتشغيل مشروع مورد رزق يغنيهم عن المعاش الضماني . وحتى نهاية عام ٢٠٠١م بلغ عدد مشروعات موارد الرزق ١٧٢ مشروعاً تم تمليك ١٧ مشروعاً منها ، ويعمل عدد منها بكفاءة ، كما تقوم الدولة بتدريب الفتيات على مهنة الخياطة والتفصيل ، حيث تم تدريب ١٩٠ فتاة العام الماضي .

جمعيات المرأة العمانية والجمعيات الأهلية :-

جمعيات المرأة العمانية هي جمعيات نسائية يصل عددها إلى ٢٧ جمعية متوزعة على مختلف محافظات ومناطق السلطنة ، وتسعى إلى تنفيذ

رعاية الطفل وتوفير الأجواء الصحية والترفيهية المناسبة له



العديد من الأنشطة والبرامج عبر الجهود التطوعية لاشراك المرأة العمانية بشكل اكبر في العناية بالمجتمع المحلي . ويصل عدد اعضاء الجمعيات ٢٩٦٥ عضوة .

وإلى جانب لجنة تنسيق العمل النسائي التطوعي التي انشئت في عام ١٩٩٩م ، صدر قانون الجمعيات والاندية الاجتماعية ، حيث تم اشهار ٤ جمعيات أهلية و٤ جمعيات مهنية ، وجمعيتان للصداقة و ٦ أندية اجتماعية للجاليات الاجنبية في السلطنة ، وهو ما يعطي دفعة كبيرة للعمل الاجتماعي التطوعي .

يضاف إلى ذلك ١٧ مركزاً من مراكز التأهيل النسوي ، التي تعمل على تأهيل المرأة الريفية والنهوض بها اجتماعياً ، وثقافياً ، واقتصادياً ، وبلغ عدد المتدربات في هذه المراكز خلال العام الماضي ٣٨١٧ متدربة ، وتنتشر هذه المراكز في الولايات التي لا توجد فيها جمعيات للمرأة العمانية . كما يوجد ١٤ مركزاً لتنمية المرأة الريفية في المناطق النائية لتقديم برامج تدريب ، وتأهيل في الصناعات الغذائية المنزلية ، والصناعات التقليدية ، وتنمية المرأة الريفية .

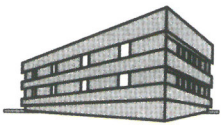
تجدر الاشارة إلى ان هناك ٤١ ركنا و ٣٢ بيتا لنمو الطفل للعناية بالاطفال ورعايتهم ذهنيا ، وتربوياً ، وتعليمياً ملحقة بجميعات المرأة العمانية ومنتشرة في مناطق السلطنة المختلفة ، ويبلغ عدد الملتحقين بها ٤٥٠٣ طفلاً خلال العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ .

الخدمات الصحية

ينعم المواطن العماني اينما كان على هذه الارض الطيبة بخدمة طبية متميزة يوفرها له نظام صحي متكامل وفعال يواكب كل مراحل حياته ، وليس مصادفة ان تشيد العديد من الهيئات والمنظمات الدولية المعنية مثل منظمة الصحة العالمية ، ومنظمة اليونسيف ، وصندوق الامم المتحدة الانمائي في تقاريرها الدورية بما حققته السلطنة في مجال الرعاية الصحية . وفي تقريرها لعام ٢٠٠٠م بشأن تحليل النظم الصحية في ١٩١



تم تحصين ٩٩,٩٪ من الأطفال
ضد أمراض شلل الأطفال والدفتريا
والتيتانوس والسعال الديكي والحصبة



شبكة الخدمات الصحية تضم ٤٨
مستشفى مرجعي يوجد بها ٤٤٩١
سريراً قدمت خدمات علاجية لنحو
عشرة ملايين مريض

دولة في العالم ، وضعت منظمة الصحة العالمية السلطنة في المركز الأول بالنسبة لكفاءة النظام الصحي في رفع مستوى الصحة ، وفي المرتبة الثامنة من حيث توفير افضل رعاية صحية كلية على مستوى العالم. ونتيجة للتطور الضخم في الرعاية الصحية للمواطن عبر الخطط الصحية الخمسية المتتابعة ، اثمرت البرامج الوقائية ليس فقط في تحصين ٩٩,٩٪ من الاطفال المستهدفين ضد امراض شلل الاطفال والدفتيريا ، والتيتانوس ، والسعال الديكي ، والحصبة ، ولكن ايضا في الحفاظ على السلطنة خالية من مرض شلل الاطفال للسنة الثامنة على التوالي ، كما لم تسجل اية حالة دفتيريا – خناق – منذ عام ١٩٩٢م ، وانخفض عدد حالات الحصبة إلى ١٥ حالة فقط عام ٢٠٠١م بعد كان العدد ١٢٦٢ عام ١٩٩٠م .

وخلال الفترة بين ١٩٩٥م و ٢٠٠١م انخفض معدل الاصابة بالاسهال لكل ١٠٠٠ طفل دون الخامسة من العمر بنسبة ٤٠٪ ، وانخفض معدل الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي المعدية الحادة بنسبة ٣٨٪ ، كما ارتفع العمر المتوقع عند الولادة من ٤٩,٣ سنة عام ١٩٧٠م إلى ٧٢,٥ سنة عام ٢٠٠٠م ، وهو ما فرض الاهتمام بنوعية جديدة من الامراض بسبب ارتفاع المستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين . تجدر الاشارة إلى ان شبكة الخدمات الصحية تصل إلى كل مناطق السلطنة بما فيها المناطق النائية ، وتضم ٤٨





المواطن أغلى ثروات الوطن يحضى اليوم بأرقى خدمات الرعاية الصحية

مستشفى منها ١٣ مستشفى مرجعي يوجد بها ٤٤٩١ سريراً بنهاية عام ٢٠٠١م . ومن هذه المستشفيات مستشفيات على مستوى الولاية ، وأخرى محلية . بالإضافة إلى ١١٨ مركزاً صحياً منها ٥٧ مركزاً يتوفر بها أسرة . وخلال عام ٢٠٠١م قدمت المستشفيات خدمات علاجية لنحو ١٠ ملايين مريض ، كما تم علاج ٢٢٦ ألف حالة في الاقسام الداخلية للمستشفيات ، وبلغ عدد العمليات الجراحية التي اجريت في المستشفيات مائة ألف عملية جراحية ، ومن بين هذه العمليات عمليات جراحة دقيقة كجراحة القلب المفتوح ، وزراعة الكلى ، والعظام ، والمخ ، والأعصاب وغيرها .

كوادر عمانية متخصصة :-

ترافق مع التطور الكبير في مستوى الخدمات الصحية والتجهيزات الحديثة للمستشفيات ، والمراكز الصحية زيادة كبيرة كذلك في اعداد الكوادر العمانية المتخصصة سواء كأطباء ، وكهيئات تمريض ، او فنيين في المختبرات وغير ذلك ، حيث تجرى عملية تعمين على اسس مدروسة بلغت ٥٦٪ من إجمالي عدد العاملين في وزارة الصحة البالغ عددهم ١٧٠٥٤ موظف بنهاية عام ٢٠٠١م . ويصل عدد الأطباء إلى ٢٣٧٤ طبيباً



وطبيبة و٦٩٠١ ممرض وممرضة وقد ساهمت معاهد التمريض المنتشرة في مختلف مناطق السلطنة في تخريج اعداد كبيرة من الممرضين والممرضات والعاملين في التخصصات الفنية المختلفة ، ويصل عدد هذه المعاهد إلى ١٥ معهداً ، كما تقوم كلية الطب بجامعة السلطان قابوس بتخريج دفعات متتالية من الأطباء العمانيين ، وقد انضم هذا العام ٨٨ طبيباً عمانياً جديداً اقسموا القسم الطبي للعمل في المستشفيات العمانية . وخلال الفترة من عام ١٩٧٠م حتى عام ٢٠٠٠م تم انفاق نحو ١٩٧١ مليون ريال عماني على الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية .

الخدمات الصحية في المناطق :-

يغطي نظام الخدمات الصحية كل محافظات ومناطق السلطنة وعلى نحو يفي باحتياجات المواطنين . وبالنسبة للمناطق الوعرة والنائية ، فإن خدمات الطبيب الطائر تصل إليهم بواسطة الطائرات المروحية . وتعتبر المستشفى السلطاني ، ومستشفى خولة ، ومستشفى النهضة في مسقط ذات طبيعة شاملة وتعمل كمستشفيات مرجعية ليس فقط على مستوى محافظة مسقط ، ولكن على مستوى السلطنة ككل ، ويضاف إليها مستشفى ابن سينا كمستشفى تخصصي كبير للأمراض النفسية والعصبية . وفي ما يلي عرض مختصر للمؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة .

محافظة مسقط :-

يوجد بمحافظة مسقط ستة مستشفيات تضم ١٣٥٤ سريراً ، بالإضافة إلى ١٩ مركزاً صحياً منها ٣ مراكز مزودة بأسرة بالإضافة إلى مجمعان صحيان ومن اهم المستشفيات.

المستشفى السلطاني :-

يعتبر المستشفى السلطاني من المؤسسات الصحية التخصصية المرجعية المجهزة بتجهيزات حديثة وتقنيات عالية ، حيث يقدم رعاية طبية متكاملة في اقسامه العديدة ومنها اقسام الباطنية والأطفال ، وامراض النساء والولادة ، والجراحة العامة ، والمسالك البولية ، والقلب وغيرها . كما يقوم المستشفى باجراء العمليات الجراحية والتدخلات الطبية ذات التقنية الحديثة بما في ذلك الطب النووي ، وعمليات القلب المفتوح ،

وزراعــة الكلى ، ويضم المستشفى عدداً من الاجنحة تتسع لـ ٦٣٣ سريراً .

مستشفى خولة :-

مستشفى خولة هو المستشفى المرجعي للحالات المحولة من اقسام جراحة العظام ، والمخ ، والأعصاب ، والتجميل ، والحروق ، إلى جانب الاقسام الأخرى به كالولادة ، وامراض النساء ، والعلاج الطبيعي ، ويبلغ عدد الأسرة به ٤٧٧ سريراً .

مستشفى النهضة :-

يعتبر مستشفى النهضة مستشفى تخصصياً لجراحة الانف ، والأذن والحنجرة ، وعلاج وجراحة العيون ، علاج وجراحة الفك ، واللثة والاسنان ، والامراض الجلدية والعصبية ، ويصل عدد الاسرة به إلى ١١٤ سريراً .

مستشفى ابن سينا :-

هو مستشفى تخصصي للأمراض النفسية والعصبية ويضم ٦٦ سريراً .

محافظة ظفار :-

يوجد بمحافظة ظفار عدد من المستشفيات اهمها مستشفى السلطان قابوس بصلالة ، وهو المستشفى الرئيسي المرجعي بالمحافظة ، ويضم ٤٥٠ سريراً . ويشتمل على اقسام للأمراض الباطنية والنساء ، والولادة ، والاطفال ، والجراحة العامة ، وجراحة العظام ، والأمراض الجلدية والعيون ، والانف، والأذن والحنجرة ، والاسنان وغيرها . وقد تم إضافة وحدة للعناية المركزة ، وقسم للحوادث والطوارئ ووحدة للكلى الصناعية، وأخرى للحروق وجراحة التجميل إلى المستشفى لتعزيز خدماته .

إلى جانب ذلك هناك (٥) مستشفيات أخرى بمحافظة ظفار في طاقة ، وطوى اعتير ، ورخيوت ، وسدح ، ومدينة الحق وهي مستشفيات صغيرة، ويصل إجمالي الاسرة في مستشفيات محافظة ظفار إلى ٥٣٨ سريراً . كما يوجد ٢٥ مركزاً صحياً منها ١٧ مركزاً بها اسرة ولادة .

المنطقة الداخلية :-

يوجد بالمنطقة الداخلية ٦ مستشفيات في نزوى ، وسمائل ، وبهلاء ، وازكي ، وادم ، والجبل الأخضر . ويعتبر مستشفى نزوى المستشفى المرجعي للمنطقة ، وتم اعادة بنائه ، ويضم ٣٠١ سريراً . ويصل إجمالي



مستشفى نزوى أحد صروح النهضة الصحية وثمارها اليانعة في كل ربوع الوطن العزيز

عدد الاسرة في مستشفيات المنطقة الداخلية ٥٤٧ سريراً . كما يوجد بالمنطقة مجمع صحي و ١٠ مراكز صحية منها ٤ مزودة بأسرة ولادة .

المنطقة الشرقية :-

يوجد بالمنطقة الشرقية ١٠ مستشفيات في صور ، وابراء ، وجعلان بني بوحسن ، وجعلان بني بوعلي ، وسناو ، ومصيرة ، ووادي دماء والطائيين، ووادي بني خالد ، وسمد الشأن ، وبدية . وتضم المنطقة الشرقية منطقتين صحيتين هما شمال الشرقية وجنوب الشرقية . ويبلغ عدد إجمالي الاسرة ٧٢٥ سريراً . ويعد مستشفى ابراء المستشفى المرجعي لشمال الشرقية ، ويتسع لـ ١٢٣ سريراً ، كما يوجد بشمال الشرقية ٩ مراكز صحية منها ٥ مراكز بها اسرة ولادة . وبالنسبة لجنوب الشرقية فإن مستشفى صور الجديد بسعة ٢٤٣ سريراً هو المستشفى المرجعي لها . كما يوجد بها مجمع صحي و١١ مركزاً صحياً ٧ منها مزودة بأسرة ولادة .

منطقة الباطنة :-

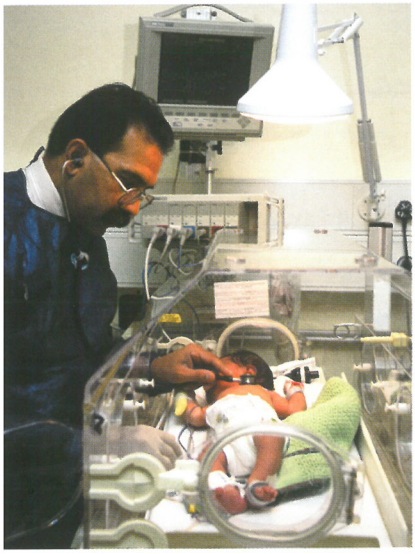
يوجد في منطقة الباطنة ١٠ مستشفيات في صحار ، والرستاق ، وصحم ، ووادي بني غافر ، ووادي الصرمي ، ووادي مستل ، ووادي الحواسنة ، ووادي الحيملي ، ووادي بني خروص ، ووادي حيبي . وتضم منطقة الباطنة منطقتين صحيتين هما شمال الباطنة وجنوب الباطنة . ويبلغ إجمالي عدد الأسرة ٧٧٣ سريراً . ويعتبر مستشفى صحار الجديد بسعة

٣٦٣ سريراً المستشفى المرجعي لشمال الباطنة التي تضم كذلك ٣ مجمعات و ٧ مراكز صحية منها ٣ مزودة بأسرة ولادة . اما مستشفى الرستاق بسعة ٢٣٥ سريراً فهو المستشفى المرجعي لجنوب الباطنة التي تضم ايضا مجمعان و ٩ مراكز صحية منها ٧ مزودة بأسرة ولادة .

منطقة الظاهرة :-

يوجد بمنطقة الظاهرة ٥ مستشفيات في تنعم ، وعبري ، والبريمي ، وينقل، ووادي الجزي . ويعتبر مستشفى عبري المستشفى المرجعي للمنطقة بسعة ٢٤٠ سريراً ، ويبلغ إجمالي عدد أسرة مستشفيات المنطقة ٤١٣ سريراً . كما يوجد بها ١٢ مركزاً صحياً منها ٦ مزودة بأسرة ولادة.

المنطقة الوسطى :-



يوجد بالمنطقة الوسطى مستشفيان في هيما والدقم ، ويبلغ عدد اسرتها ٥٢ سريراً . كما يوجد بالمنطقة ٧ مراكز صحية منها ٤ مزودة بأسرة ولادة .

محافظة مسندم :-

يوجد بها ثلاث مستشفيات في خصب وبخا ودبا البيعة وثلاثة مراكز صحية . ويعتبر مسستشفى خصب المستشفى المرجعي .

خدمات صحية تقدمها جهات أخرى :-

إلى جانب الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات والمجمعات والمراكز الصحية

	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
معدل وفيات الاطفال الرضع	١٠٠٠/٦٤	٤٥	٢٩	٢٠	١٦.٧
معدل الوفيات الخام	١٠٠٠/١٣،٢	٩،٩	٧،٦	٦،١	٣،٧
العمر المتوقع عند الولادة	٥٧،٥	٦١،٦	٦٦،٥	٦٧،٤	٧٢،٤



تأهيل الممرضات العمانيات أحد ركائز نجاح الاهتمام بالمواطن متلقياً للعلاج أو مقدما له

التابعة لوزارة الصحة ، هناك عدد من المستشفيات الأخرى الكبيرة والمتطورة التابعة لجهات حكومية أخرى تقدم الرعاية الصحية للعاملين بها ، ومن ابرز هذه المستشفيات ٣ مستشفيات تابعة لقوات السلطان المسلحة ، ومستشفى شرطة عمان السلطانية ، ومستشفى جامعة السلطان قابوس ، ومجموعة عيادات تابعة لشركة تنمية نفط عمان ، بالإضافة إلى عدد من المستشفيات والعيادات الأخرى التابعة للقطاع الخاص ، الذي يقوم بدور متزايد الأهمية في تقديم الخدمات الطبية ، حيث يوجد ٣ مستشفيات خاصة حديثة التجهيز ، بالإضافة إلى ٥٦٠ عيادة عامة وتخصصية واسنان ، وبذلك يسهم القطاع الخاص بنسبة ولو محدودة إلى جانب وزارة الصحة في رفع مستوى الرعاية الصحية .



القطاع الخاص ومساهمة فَاعلة وناجحة في تقديم الخدمات الصحية

انشطة الشباب الرياضية والثقافية

الشباب هو قوة الحاضر وعماد المستقبل التي يحرص جلالة السلطان المعظم على إعدادهم اعداداً متكاملاً رياضياً وثقافياً وفكرياً واجتماعياً وعلمياً ، وتيسير كل السبل امامها " **وتوفير كل اسباب الرعاية لها وتذليل كل الصعوبات التي قد تعترض طريقها حتى تتمكن من الاسهام بفاعلية وإيجابية في تطوير المجتمع**".

وفي هذا الاطار اكد جلالة السلطان المعظم على " **توفير مزيد من العناية والاهتمام والدعم للانشطة الشبابية في شتى مجالاتها من رياضية ، وثقافية ، وعلمية وغيرها ، وبما يرفع اسم عمان عالياً في المحافل الدولية** "، وتقوم الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية ، وهي ذات استقلال مالي واداري بالدور الاساسي في مجال العناية بالشباب بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى .

الانشطة الرياضية :-

تسعى الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية إلى توفير افضل مناخ ملائم للشباب لابراز مواهبهم وصقلها رياضياً وثقافياً خاصة مع انتشار الاندية الرياضية في مختلف مناطق وولايات السلطنة ، وتزويدها باحتياجاتها المختلفة ، وخلال عام ٢٠٠١م شارك ٣٤٠٩٣ من الرياضيين والشباب في انشطة الهيئة. وفي اطار تطوير دور الاندية تم في العام الماضي افتتاح مقار جديدة لثمانية أندية هي أندية بركاء ، الرستاق ، السويق ، الخابورة ، صحم المضيبي ، ومدحاء ، وبخا ، وهي مزودة بمختلف المرافق التي تخدم انشطتها الرياضية والثقافية



حضي قطاع الشباب والرياضة دوماً بالإهتمام السامي والرعاية الكريمة لباني الشباب وقائدهم المفدى حفظه الله



والاجتماعية . وإلى جانب انشاء مضمار جري بالمجمع الشبابي بعبري ، وانشاء سكن الفرق بالمجمع الشبابي بصلالة. وبدأ العمل في مشروعات انشاء اندية الحمراء ، وينقل ، ولوى ، وبوشر ، ومصيرة ، وصيانة عدد من الأندية الأخرى ، والشروع في اعمال التصميم لمشروع استاد الهيئة بالقرم . كما تدعم وتشجع الهيئة عملية اندماج النوادي مع بعضها البعض لإنشاء نوادي اكبر واكثر قدرة على تقديم خدمات أوسع في مختلف المجالات . من جانب آخر حصلت منتخبات السلطنة خلال العام الماضي على ٩١ ميدالية متنوعة ، وشارك المنتخب الوطني للناشئين لكرة القدم للمرة الثالثة في نهائيات كأس العالم للناشئين التي اقيمت في ترينداد وتوباجو كبطل لآسيا ، كما فازت السلطنة ببطولة كأس الخليج الأولى للناشئين التي اقيمت في البحرين . كما تأهل المنتخب الوطني الأول لتصفيات الدور الثاني من تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢ ، واحرز نادي ظفار المركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للأندية ابطال الدوري التي اقيمت في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة . تجدر الاشارة إلى ان منتخبات السباحة احرزت ٣١ ميدالية ، واحرزت منتخبات العاب القوى ٢١ ميدالية، والتنس الأرضي ٧ ميداليات ، كما احرز منتخب السلطنة للرماية ١٩ ميدالية ، ورفع الأثقال ٧ ميداليات ، والكرة الطائرة ميدالية واحدة ، والهوكي ٣ ميداليات خلال المشاركات الخارجية العام الماضي ، واحرز فريق نادي روي المركز الثالث والميدالية البرونزية في المسابقة الثقافية لشباب دول مجلس التعاون التي اقيمت في صلالة . وفي حين استقطبت انشطة المجمعات الشبابية من خلال فعالياتها نحو ٢٠٣٥ من الشباب في مختلف مناطق السلطنة ، ساهمت اللجنة الأولمبية العمانية في تنظيم الأيام الأولمبية



لعام ٢٠٠١م ، وشاركت فيها مختلف الاتحادات ، كما اقيمت مسابقات للالعاب غير المشهرة مثل البولنج وغيره استفاد منها نحو ٥٩٠٢ مشاركاً . كما اقامت الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية خمسة معسكرات عمل وطنية في محافظة مسقط ومحافظة مسندم ، والجبل الأخضر ، وصحار ، ومحافظة ظفار شارك فيها ١٠٠٠ شاب ، هذا فضلا عن مشاركة السلطنة في العديد من المعسكرات الخارجية مثل معسكر العمل لشباب دول مجلس التعاون ومعسكر العمل العربي ، ومعسكر العمل الدولي بالقاهرة . كخطوة من الحكومة تهدف إلى تشجيع الأندية على الاندماج بهدف تطوير خدماتها التي تقدمها للشباب ، ومواكبة دورها على نطاق أوسع بحيث تتفاعل بشكل إيجابي نشط مع كافة أفراد المجتمع فقد تم إقرار عدة جوائز كبيرة تتمثل في منح مبلغ ٢٥٠ ألف لكل ناديين يندمجان يزداد المبلغ بنسبة ٥٠٪ لكل نادي يشارك في الاندماج. وإنشاء مبنى جديد كمقر للنادي الناتج عن الاندماج ومنحه قطعة أرض لاستثمارها كدخل ثابت للنادي. هذا وقد اندمجت خلال الفترة الماضية كل من أندية المضيرب وإبرا تحت مسمى نادي (الاتفاق) وأدم ومنح باسم (البشائر) ونزوى وبركة الموز تحت مسمى نادي (نزوى) .

الانشطة الثقافية والعلمية :-

تعددت وتنوعت الانشطة الثقافية والفنية التي وفرتها الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية لاجتذاب اكبر عدد من الشباب العماني للمساهمة فيها والذين تجاوز عددهم ٩٠٨ مشاركاً ومنها على سبيل المثال الملتقى الأدبي السابع بخصب بمحافظة مسندم ، والملتقى الثقافي لشباب دول مجلس التعاون بصلالة في اغسطس



٢٠٠١م، والرحلات التثقيفية للشباب خلال الاجازة الصيفية ، والتي شارك فيها ٧٣٥ مشاركاً، بالإضافة إلى الملتقى الثالث لفرق مسارح الشباب بدول مجلس التعاون الذي اقيم في الدوحة بدولة قطر ، حيث احرز شباب السلطنة ٧ جوائز.



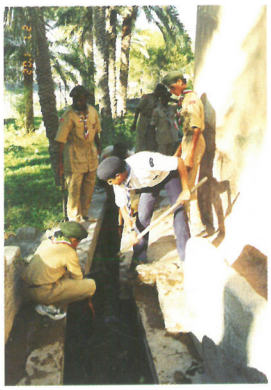
حرص من الدولة لتوفير كافة أنواع الصروح الرياضية والثقافية والفنية للشباب ليتمكنوا من تفجير طاقاتهم وإطلاق إبداعاتهم المختلفة

وفي اطار جهود صقل مواهب الشباب وتنمية مهاراتهم نظمت الهيئة العديد من الدورات التدريبية التي نفذها النادي العلمي في مجالات الحاسب الآلي والالكترونيات ، كما نفذ مسرح الشباب دورات فنية بجانب دورات الموسيقى ، والفنون التشكيلية ، والتي استفاد منها نحو ٣٢٣ مشاركاً من الجنسين . وخلال شهر رمضان المبارك ١٤٢٢هـ ، تم إقامة محاضرات دينية وثقافية واجتماعية ، بلغ عددها ٥٩ محاضرة إلى جانب مسابقات دينية وثقافية ورياضية في مختلف مناطق السلطنة. تجدر الاشارة إلى ان الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية تحرص كذلك على تنمية الموارد البشرية ، وزيادة خبرات العاملين فيها والشباب كذلك . وفي هذا الاطار شملت الدورات الادارية ٥٨ موظفا ، وبرامج التدريب الرياضية ٣٨٣ شخصاً ، كما استفاد من برامج التدريب الثقافية والاجتماعية والعلمية التي نظمها مرسم ومسرح الشباب ، والنادي العلمي العام الماضي ٣٣٣ مستفيداً .

الكشافة والمرشدات



منذ بدء الحركة الكشفية في السلطنة عام ١٩٣٢م ، وإنشاء الهيئة القومية للكشافة والمرشدات في عام ١٩٧٥م ، وهي تقوم بدور نشط في مجال



اعداد النشء والمنتسبين إلى الانشطة الكشفية على نحو يجمع بين الانتماء وقيم المواطنة الصالحة ، وتنمية الوعي البيئي ، واتاحة الفرصة للكشافة والمرشدات لممارسة هواياتهم ومهاراتهم الكشفية والمشاركة في الخدمة العامة . وتواصل الحركة الكشفية العمانية انشطتها ليس فقط على المستوى المحلي، ولكن بالتعاون كذلك مع الهيئات الكشفية الخليجية والعربية والدولية وفق برامجها وخططها مما اكسبها مكانة مرموقة خليجياً وعربياً ودولياً . وقد حققت العضوية في الهيئة القومية للكشافة والمرشدات نمواً كبيراً حيث بلغت هذا العام ١١١٨١ كشافاً و ٧٩٤٣ مرشدة تضمها ٤٦٦ فرقة كشافة و ٣٦٢ فرقة مرشدات . وخلال العام الماضي قامت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات بعدد كبير من الفعاليات من ابرزها على المستوى المحلي الاعلان عن اشهار الفرقة الموسيقية الكشفية – ٤٧ عضواً – وعقد ٥ مخيمات للكشافة والمرشدات في مخيم السلطان قابوس الكشفي في الملدة والمخيم الكشفي الدائم بمخيليف ، وشارك فيها نحو ١١٠٠ كشاف ومرشدة ، بالإضافة إلى تنظيم مخيمين صيفيين احدهما للكشافة والآخر للمرشدات بمحافظة ظفار ، كما تم عقد عدة دورات لتأهيل القادة والقائدات ، واستكمال وصيانة عدد من المرافق في المخيمات الدائمة في كل من مخيليف ، والملدة ، ومحافظة ظفار. والاحتفال بالذكرى السنوية لتنصيب جلالة السلطان المعظم كشافا أعظم للسلطنة ، فضلا عن التعاون مع العديد من الوزارات والهيئات في فعاليات المهرجانات والاحتفالات التي تنظمها مثل مهرجان مسقط ، واسبوع المرور الخليجي، واليوم العالمي للدفاع المدني ، واليوم العالمي للمياه وغيرها . وعلى المستوى الخليجي شاركت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات في اجتماع رؤساء وممثلي رؤساء

السنة	فريق الكشافة	فريق المرشدات	اجمالي الاعضاء
١٩٩٩	٣٧٠	٢٨٥	١٤٧٨١
٢٠٠٢	٤٦٦	٣٦٢	١٩١٢٤

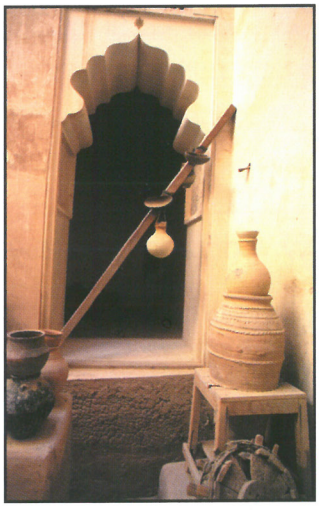
الجمعيات والهيئات الكشفية بدول مجلس التعاون واجتماع اللجنة الفنية لكشافة دول المجلس اللذين عقدا في ابوظبي ، إلى جانب المشاركة في المخيم السنوي للكشافة ، والمخيم السنوي للمرشدات بدولة الإمارات ، وبعثة الحج العمانية وغيرها .

وعلى المستوى العربي استضافت الهيئة اللقاء الرابع عشر للجوالة العرب والندوة العربية العاشرة لرواد الرهوط اللذين اقيما في محافظة ظفار بمشاركة ٨ دول عربية ، واستضافة الندوة العربية الثالثة للهيئة بمسقط ، وكذلك المشاركة في المؤتمر الكشفي العربي الثالث والعشرين بالرياض ، والندوة الكشفية العربية للمسؤولين الاوائل عن الاستراتيجية والتخطيط التي اقيمت بالقاهرة . وعدد آخر من اللقاءات والاجتماعات التي عقدت بالقاهرة ، وبيروت ، والكويت ، وتونس ، وليبيا وغيرها .

وخلال عام ٢٠٠١م أيضا استضافت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات الدورة التدريبية الثانية للاقليم العربي في مسقط بمشاركة ١٢ دولة عربية ، بالإضافة إلى المشاركة في المخيم الكشفي العالمي الرابع والاربعين على الهواء والخامس على شبكة الانترنت ، وفي ندوة ذواي الاحتياجات الخاصة بمركز المرشدات العالمي بباكس لودج بلندن ، كما تم تدشين موقع للكشافة العمانية على شبكة الانترنت يحمل الرمز .www.omanscouts.250x.com

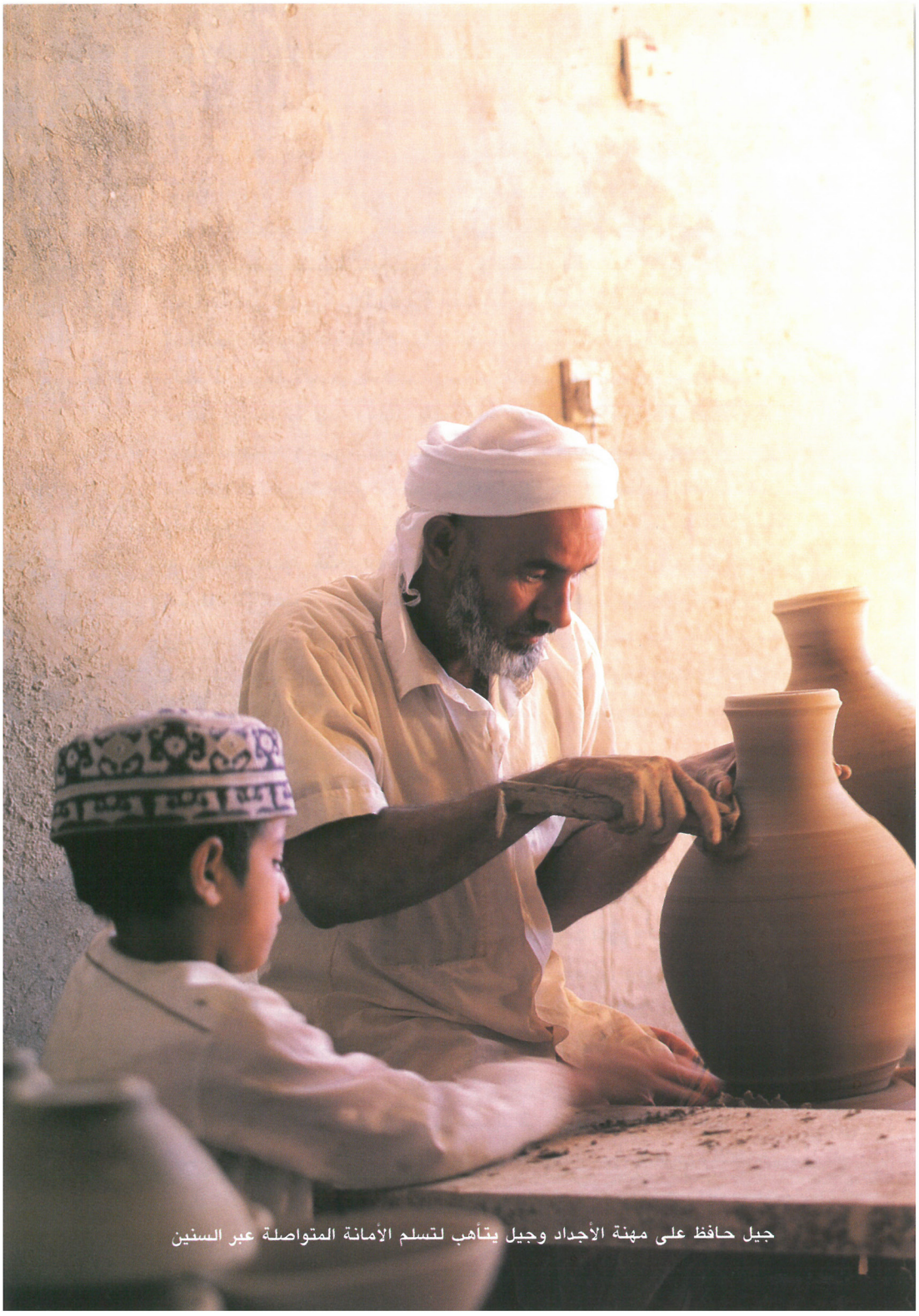
مشاركات محلية ودولية لكشافة السلطنة في العروض الموسيقية والكشفية





٩

التراث والثقافة والفنون

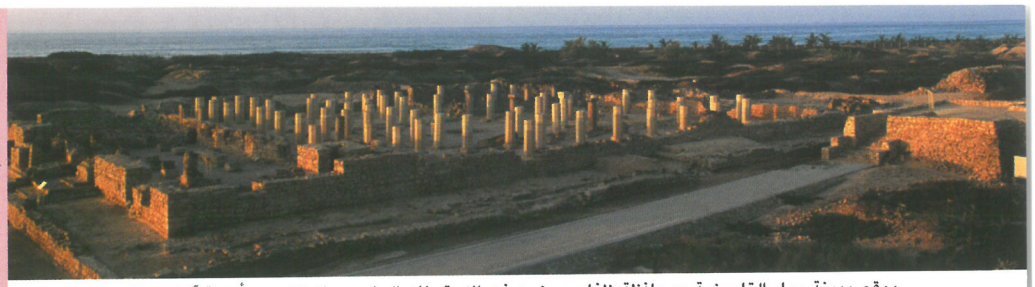


جيل حافظ على مهنة الأجداد وجيل يتأهب لتسلم الأمانة المتواصلة عبر السنين

لم تكن العناية الكبيرة والمتواصلة باحياء التراث العماني وجعله ركيزة اساسية من ركائز بناء الدولة العصرية ترفاً ، ولكنها كانت ترجمة لادراك عميق للاسهام العماني في الحضارة الانسانية من ناحية وللاهمية التي يمثلها التراث والقيم ، والتقاليد العمانية الاصيلة بالنسبة للحفاظ على الهوية والشخصية العمانية من ناحية أخرى . ومن هنا تم تخصيص عام ٩٤م عاماً للتراث العماني ، وانشاء وزارة خاصة للتراث والثقافة ، والتأكيد في النظام الاساسي للدولة على رعاية الدولة للتراث الوطني والحفاظ عليه ، وذلك يقينا بأنه بقدر ما يسهم به كل مواطن من **" فكر متطور ، وعلم متقدم ، وفن متحضر ، وعمل مفيد ومثمر ، يكون مستقبل هذا الوطن اكثر اشراقاً وبهاء واغدق خيراً وعطاء واعظم ازدهاراً واستقراراً "** . كما اكد جلالة السلطان المعظم ان المجتمع العماني تمكن من ان **"يعيش اليوم متغيرات عصره الا انه لم يفرط في هويته وتراثه بل استطاع ان يجمع بين الطيب من تقاليده والطيب من واقع حاضره ، والحمد لله فنسيج البناء العصري في عمان تترابط فيه التقاليد مع التحديث بمتانة ووفاق "** . وفي هذا الاطار تعمل حكومة صاحب الجلالة من اجل احياء الموروث الحضاري العماني والمزاوجة بينه وبين ما يعيشه المجتمع من نهضة شاملة .

الآثار

ادت المسوحات والتقنيات الاثرية العديدة التي تجرى في العديد من المواقع في السلطنة إلى الكشف عن موجودات اثرية تعود إلى الالف السابع قبل الميلاد ، وما بعدها في منطقة جعلان وفي موقع سيوان شمال هيما ، وفي رأس الحمراء شمال غرب مسقط ، وفي بات، ورأس الحد، وسمد الشأن وغيرها . ومن ابرز المسوحات الاثرية تلك التي تجرى بالتعاون مع فريق من جامعة تكساس الامريكية لاجراء مسح اثري في صحراء الحقف – الرميلة – بولاية محوت في المنطقة الوسطى للبحث عن الادوات الحجرية التي تنتمي للحضارة الاشورية لدراسة هجرة الانسان الاول من افريقيا إلى آسيا مروراً بعمان، كما تجرى اعمال تنقيب اثرية في



موقع مدينة وبار التاريخية بمحافظة ظفار حيث عرفت الاستيطان البشري منذ اكثر من أربعة آلاف سنة

منطقة جعلان في الجزء الشرقي من السلطنة للحصول على صور متكاملة للتطور الحضاري خلال الفترة من عصر الهولوسين بداية الالف السابع قبل الميلاد وحتى مجئ الاسلام مع التركيز على تطور التجارة البحرية في النصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد في مواقع رأس الحد ، ورأس الجنز ، والسويح، ويمكن الاشارة إليها باختصار فيما يلي .

موقـع السويـح :-

تم الكشف عن موقع السويح –١ شمال قرية السويح "بولايةجعلان بني بـوعـلي" وعلى طول الشاطئ عن التتابع الطبقي الكامل لمستوطنة الصيادين الذي يبدأ من فترة الالف السادس قبل الميلاد حتى فترة الالف الرابع قبل الميلاد، ويسمح هذا الكشف باعادة تاريخ الادوات الصوانية المنتشرة على السطح بترتيب زمني منظم ، والتي غالبا ما كانت تؤرخ إلى فترة ما قبل التاريخ .

موقـع رأس الخبـه :-

يعد موقع رأس الخبة – ١ في "ولاية جعلان بني بوعلي" من مواقع الالفين الخامس والرابع قبل الميلاد، وحدد مكانه على بروز صخري معلق بين البحر من جهة والخور الجاف من جهة أخرى . وعاش السكان داخل أكواخ دائرية صغيرة استدل عليها من خلال الحفر المنتشرة في الموقع ، وقد استخدمت المصادر البحرية من الخور بوفره .

موقـع رأس الجنز :-

تركز العمل في موقع رأس الجنز – ١ على قمة السهل الرئيسي الذي يطل على البحر ، وتم الكشف عن اربع فترات من الاستيطان تسلسلاً من الالف الرابع قبل الميلاد إلى منتصف الالف الثاني قبل الميـلاد، بـالإضافة إلـى



أثار رأس الجنز بولاية صور التي تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد

العثور على ستة من قبور فترة ام النار تؤرخ للنصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد . وكانت اللقى الاثرية عبارة عن صنارات نحاسية لصيد الاسماك، الاصداف ، وحلق من الحجر الصابوني الاملس ، وهو من القطع النموذجية التي تمثل هذه الفترة كمثل الحلق الذي عثر عليه في رأس الحمراء ، بالإضافة إلى بقايا عظمية لطفلين صغيرين . وكان السكان يبنون اكواخهم الدائرية على السطح الصخري للسفح ، كما عثر على تشكيلة كبيرة جداً من الخرز المشابه لخرز منطقة رأس الحد – ٦ المعاصرة لتلك الفترة .

وتضم المكتشفات الاثرية لطبقة النصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد العديد من الحفر ، ومواقد للنار مليئة بعظام السمك . وستة قبور تعود لفترة ام النار من اهمها قبر – ١ الذي اعيد استخدامه لبناء بيت في بداية الالف الثاني قبل الميلاد ، ويعود هذا القبر إلى ٢٥٠٠ – ٢٣٠٠ قبل الميلاد وفي الفترة الثانية لمستوطنة رأس الجنز – ٢ .

موقع رأس الحد :-

تكشف الحفريات في موقع رأس الحد – ٦ ما يعتبر أثراً لفترة ما قبل التاريخ في سلطنة عمان حيث تم تأسيس الموقع بواسطة بناء مصطبة مشيدة من الآجر سمكها حوالي ٣٠ سم ، ومحاطة بجدار بسمك متر واحد ، وتبلغ مساحة الموقع ٦٠م × ٤٠م ، ويحتوي البناء على ٣–٤ غرف لبيتين او ثلاثة حلول فناء صغير ، وتمثل اللقى الاثرية في صنارات نحاسية ، و٢ من رؤوس الرماح ، وبعض القطع الفخارية ربما تنحدر من بلاد الرافدين، وكثير من الخرز الصغير المصنوع من الحجر الصابوني الاملس ، وعقد مكون من ٥٠٠ خرزه مرتبة بخطوط متوازية .

من جانب آخر تم الكشف عن قطع صدفية تصنع منها الخواتم مما يدل على ان كل هذه المنطقة كانت تستخدم بشكل متفاوت لعدة انواع من الانشطة الحرفية .

وادي شاب



موقع وادي شاب في ولاية صور :-

عثر فيه على اكواخ صيادي السمك دائرية الشكل تعود إلى الالف الرابع قبل الميلاد مع دلائل تشير إلى ممارسة حرفة الصيد ، كما عثر على ٢٤ قطعة من الحلق مصنوعة من الحجر الصابوني الاملس.

أطلال مدينة البليد بمحافظة ظفار والتي يعود تاريخها إلى عهد ماقبل الإسلام



مدينة البليد الآثرية :-

تقع مدينة البليد الاثرية على الشريط الساحلي بمحافظة ظفار بين الدهاريز والحافة ، وهي احدى المدن الاثرية الهامة التي كانت من اهم الموانئ التجارية ، ويعود الموقع – كما اجمع الباحثون – إلى العصر الإسلامي ، كما كان الموقع مأهولاً منذ الالفية الخامسة قبل الميلاد وأوائل الالفية الرابعة قبل الميلاد . وكانت لهذه المدينة صلات تجارية في العصور الوسطى مع الصين ، والهند ، وشرق افريقيا ، واليمن ، والعراق ، واوروبا ، حيث كانت تجارة اللبان مزدهرة آنذاك .

خـــور روري :-

يقع خور روري شرق مدينة صلالة – على الطريق بين صلالة ومرباط – وكان ميناء قديماً يدعى سمهرم اشتهر بصادرات اللبان إلى العالم القديم خلال القرن الأول قبل الميلاد . ويشار إلى موقع خور روري ايضا على انه



خور روري وميناء سمهرم (بمحافظة ظفار)
أهم الموانى التاريخية لتصدير اللبان العماني

ميناء موشكا الذي جاء ذكره في بعض النصوص اليونانية في القرنين الأول والثاني الميلاديين ، وكان من اهم الموانئ بين الهند وبلاد ما بين النهرين . ويمكن لزائر الموقع ان يشاهد بعض النقوش والكتابات القديمة على احد جوانب المدخل الرئيسي وهي بالخط المسند الذي يعرف بالخط الغربي الجنوبي .

موقع شصر – وبار الاثري :-

يكشف تحيد مركز وبار الاسطوري بمحافظة ظفار عن وجود شبكة طرق تجارية برية تربط بين وبار والمناطق الأخرى في الجزيرة العربية ، وبالتعاون بين البعثات الاثرية واللجنة الوطنية لمسح الآثار بالسلطنة تم الكشف عن هذا الموقع في عام ١٩٩٥م ، واعقبه برنامج للتنقيب في الموقع للتحقق من هويته وملامحه المعمارية والمواد الاثرية فيه ، وقد عثر على الواح واعمدة خشبية ورؤوس سهام حديدية يرجع تاريخها إلى القرن العاشر الميلادي ، كما عثر على الكثير من المكتشفات الاثرية التي تعود إلى فترات مختلفة من العصر الاسلامي .

عيـــن حمـــران :-

موقع عين حمران الاثري المبني على تلة يقع في شمال سهل صلالة وهو موقع معروف لأهل المنطقة وللرحالة الذين توافدو على المنطقة ، وقد كشفت التنقيبات الاثرية في الموقع عن وجود جدران سميكة في حدود ٩٠ سم ، وتتواجد في وسط الموقع قلعة يحيط بها عدد من الابراج البيضاوية الشكل في الجدار الخارجي للموقع . وتجدر الاشارة إلى انه تم تسجيل عدد من المواقع الاثرية العمانية من ابرزها قلعة بهلاء ، ومقابر بات، والبليد ، وخور روري ، وشصر ، ووبار ضمن قائمة التراث العالمي بمنظمة اليونسكو لأهميتها التاريخية .

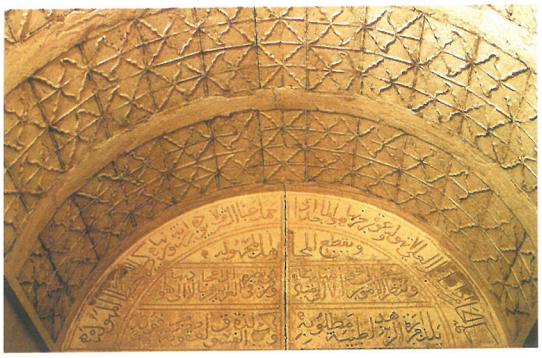


قلعة الرستاق التي يعود تاريخ بناؤها إلى حوالي
١١٢٣هـ ١٧٠٢ م

القـــلاع والحصـــون :-

تعد القلاع والحصون والبيوت الاثرية من ابرز المعالم التاريخية والاثرية في مختلف مناطق وولايات السلطنة حيث تقف شامخة تعبر عن رقي الفن المعـماري العماني منذ القدم . ويتجاوز عدد القلاع والحصون والبيوت الاثـرية خمسمـائة قلعة وحصن ، تحكي فصولاً مختلفة من التـاريخ العماني.

ونظراً للأهمية التاريخية والحضارية للقلاع والحصون العمانية ، ومـن اجل الحفاظ عليها تقوم حكومة صاحب الجلالة بتنفيذ برنامج لترميم القلاع والحصون والابراج ، واستخدام نفس المواد التي بنيت بها من اجل اعادتها إلى ما كانت عليه . وفي هذا الاطار تم انشاء متحف للاسلحة القديمة في قلعة نخل بعد ترميمها ، كما تم الانتهاء من ترميم عدد كبير من القلاع والحصون والعناية باحراماتها والمناطق المحيطة بها لتصبح



مواقع جذب سياحية . من جانب آخر تم تدريب عدد من مرشدي القلاع والحصون ، وعمل حصر شامل للقلاع والحصون والابراج ، والاسوار ، والبيوت التاريخية ، واعداد المواد التاريخية الخاصة بها في كتيبات خاصة كما تم اعداد معلومات تاريخية متكاملة عن ولايات الرستاق ، ونخل ، ونزوى ، وبهلاء تمهيداً لاستخدامها.

الثقافة

تعنى وزارة التراث والثقافة بمختلف الانشطة الثقافية من طبع امهات الكتب والمخطوطات العمانية وتحقيقها ، وكذلك المسرح ، والموسيقى ، والفنون التشكيلية وغيرها من ألوان الثقافة التي تسهم في ابراز ، وتقديم الوجه الحضاري العماني على مختلف المستويات مع الحفاظ على الهوية والشخصية العمانية .

ومن بين فعاليات عديدة تم تنظيمها هذا العام منها المشاركة في ورشة عمل تدريبية لأعمال منظمة اليونسكو والمنظمة الإسلامية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الجهات الحكومية ، وكذلك تنظيم منتدى مسقط الدولي للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العلمية للملكية الفكرية – الوايبو – في بداية هذا العام كذلك ، تمت المشاركة في عدد كبير من معارض الكتاب الخليجية والعربية والدولية، وكذلك تنظيم الدورة السابعة لمعرض مسقط



معرض مسقط الدولي للكتاب نافذة مشعّة بالثقافة والمعرفة المتنوعة تضيئ (مسقط) كل عام

الدولي للكتاب – بالإشتراك مع وزارة الإعلام وجامعة السلطان قابوس – في الفترة من ٣/٢٦ إلى ٢٠٠٢/٤/٤م ، والذي يعد من اهم الفعاليات الثقافية السنوية .

وخلال العام الماضي ٢٠٠١م تم اقامة الاسبوع الثقافي العماني الاول الذي شهد مسابقة الفرق المسرحية والفنون التشكيلية على مسرح الشباب، ومسرح الكلية التقنية العليا ، وصالة الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، كما تم تنظيم الاسبوع الثقافي العماني في اليمن في مارس ٢٠٠١م ، والاسبوع الثقافي العماني في اسبانيا مايو ٢٠٠١م ، ومعرض الفنون التشكيلية ، والطوابع العمانية النمساوية في مسقط في مارس ، والمعرض العماني للفنون التشكيلية ، والخط العربي في يونيو ٢٠٠١م بالجمعية العمانية للفنون التشكيلية .

جدير بالذكر ان عدد الفرق المسرحية الأهلية بلغ ١٨ فرقة أهلية العام الماضي ، كما بلغ عدد الفرق الموسيقية ٣١ فرقة موسيقية ، وتمت الموافقة على انشاء معهدين لتعليم الموسيقى في محافظة ظفار ، ومنطقة الباطنة .

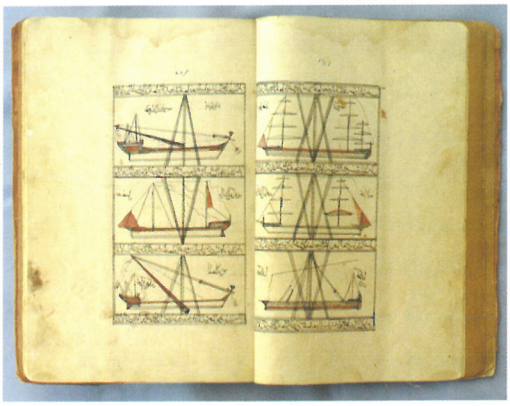
وبالنسبة للمنتدى الادبي ، فإنه نظم عدة ندوات للتعريف بعدد من العلماء والمفكرين العمانيين منهم العلامة المرحوم ابي سعيدالكدمي في مايو ٢٠٠١م ، والعلامة المرحوم محمد بن عامر بن راشد المعولي – ابن عريق – في ابريل ٢٠٠١م ، والعلامة المرحوم خميس الشقصي في مايو ٢٠٠٢م ، والمرحوم الشيخ عبدالله بن صخر العامري يونيو ٢٠٠٢م . كما اقام ندوات للتعريف بالحواضر العمانية ومنها الرستاق في اكتوبر ٢٠٠١م ، وبهلاء في اكتوبر ٢٠٠٢م ، وذلك إلى جانب العديد من الفعاليات الثقافية الأخرى، ومنها مسابقة المنتدى الادبي ، والاصدارات المميزة التي يصدرها .

وتجدر الاشارة إلى ان وزارة التراث والثقافة تقوم بدور حيوي في مجال حماية المصنفات الفنية وبرامج الحاسب الآلي ، وتنظيم عملية دخولها إلى السلطنة ، وخلال العام الماضي تم استيراد اكثر من ١٧٥ ألف مصنف فني ، ويتم العمل على حماية حقوق المؤلف .

المخطوطـــات والوثائـــق :-

تضم دار المخطوطـــات والوثائق نحو ٤٣٠٠ مخطوط في مختلف العلوم يجرى العمل بشكل متواصل من اجل الحفاظ عليها وتصنيفها وفهرستها خاصة وانها تتميز بـــأهمية كبيرة للتاريخ العماني . من جانب آخر حصلت وزارة التـراث والثقـــافة على ٥٠٠٠ وثيقة ومجموعة من صحف (الفلق) و (النهضة) من الارشـيف الـــزنجباري ونحـو ٦٠٠ وثيقة أخرى من الارشيف الهندي ، ويتم حفظ نسخ من المخطوطات والوثائق على الميكرو فيلم والحاسب الآلي لسهولة استرجاعها لأغراض البحث .

مـن جـانب آخـر يـجرى تصـنـيـف الـوثـائـق في مجامـيـع هـي : الـوثـائـق السلطانية الادارية ، الوثائق القانونية، الوثائق الاجتماعية ، الوثائق المدنية ، والوثائق الشخصية، ويوجد قسم خاص للترميم لـلـقـيـام بمعـالجة الـوثـائـق وترميمها لحفظها بشكل جيد يسـمـح بـالاسـتـفـادة مـنـهـا لاطول فترة ممكنـة ، ويعمـل فـي هـذا المجـال عـــدد مـــن الكوادر العمانية بعد تأهيلها وتـدريـبـهـا وتـوفير الأجـهـزة اللازمة لذلك .



مركز عمان للموسيقى التقليدية :-

يقـوم المركز مـنذ انشائـه في عام ١٩٨٤م – بوزارة الإعلام– بدور حيوي في الحفاظ على الفنون العمانية ودراستها وتسجيلها من خلال احياء موروث عمان الشعبـي عبر جمع وتوثيق انماط الموسيقى التقليدية وفـنـون الاداء الحركـي مـن غـنـاء وفـولـكـلـور وكل مـا يـدخـل في مجال الموروثات الشعبية عموما . ويضم المركز في جنباته ارشيفا ضخما من الصور الفوتوغرافية والشرائح الملونة وأشرطة سمعية وبصرية بـأنواعها



الإعتزاز بالموروث التقليدي
وترسيخ ممارسته والوفاء له





من الفنون العمانية التقليدية

المختلفة ووثائق ميدانية مكتوبة تم ادخالها جميعا ضمن قاعدة بيانات خاصة اعدت لهذا الغرض على جهاز الحاسب الآلي مما يسهل إمكانية استرجاعها والتعامل معها للاغراض البحثية وغيرها .

وفي هذا الاطار اصدر المركز عدة اصدارات ضمن سلسلته العلمية (مطبوعات مركز عمان للموسيقى التقليدية) كان آخرها صدور كتابين عام ٢٠٠٢م ، إحدهما بعنوان" الموسيقى العمانية التقليدية والتراث العربي " باللغتين العربية والإنجليزية ، وهو مجموعة بحوث لعدد من الكتّاب من داخل وخارج السلطنة ، والكتاب الثاني بعنوان " مركز عمان للموسيقى التقليدية الفكرة والتنفيذ " باللغتين العربية والإنجليزية .

وتقديراً للدور الذي قام به المركز في الحفاظ على التراث الموسيقى التقليدي العماني ، والذي يعد ترجمة حقيقية ، وتتويجا عملياً لفكر مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي أمر بجمع وتوثيق الموروث الموسيقي العماني ، فقد فاز في يونيو ٢٠٠٢م بجائزة اليونسكو للموسيقى للعام ٢٠٠٢م الصادر عن المجلس الدولي للموسيقى، وهي جمعية أهلية تابعة لمنظمة اليونسكو تتخذ من مدينة "آخن" الالمانية مقرا لها .

المتاحف :-

المتاحف العمانية متاحف غنية بمقتنياتها الاثرية العديدة والمتنوعة ذات الصلة بالتطور التاريخي والحضاري العماني على مر العصور . يوجد



المتحف العماني الفرنسي

بالسلطنة تسعة متاحف هي المتحف العماني، والمتحف الوطني، ومتحف التاريخ الطبيعي، ومتحف قوات السلطان المسلحة، ومتحف الطفل، ومتحف قلعة صحار، ومتحف صلالة، والمتحف العماني الفرنسي، ومتحف قلعة نخل، وتحظى باقبال كبير من جانب الزائرين العمانيين والسائحين والمقيمين، ويشكل الطلاب نسبة كبيرة من الزائرين، وتم تطوير المتاحف العمانية بالاستعانة بالحاسوب، وادخال بيانات المقتنيات ضمن قاعدة معلومات واعداد كتيبات تعريفية بها، بالإضافة إلى التعاون مع عدد من الهيئات والمتاحف الدولية .

وفي هذا الاطار اقام متحف التاريخ الطبيعي معرض للديناصورات والمتحجرات خلال الفترة من ٢/٥ حتى ٢٠٠١/٤/١٤م بالتعاون مع متحف ماستريخت الهولندي، كما تم اقامة معرض دائم للطحالب البحرية في السلطنة مع مؤسسة HTS البريطانية هذا العام . وسبق وتعاون المتحف مع لجنة داروين البريطانية لتنفيذ مشروع جمع وتصنيف الطحالب البحرية عن الساحل الجنوبي للسلطنة ، وبلغ عدد زوار متحف التاريخ الطبيعي ٢٦٥٩٠ زائراً عام ٢٠٠١م .

بوابة مسقط



وبينما يجتذب متحف الطفل اعداداً متزايدة من الزائرين وخاصة الطلاب بلغ عدد الزائرين ٢٢٦٣٩ زائراً عام ٢٠٠١م ، اذ يشجع زواره على مشاهدة العروض العلمية واكتشاف المهارات ، كما انه مزود بشرائح فوتوغرافية للشعب المرجانية في بحار السلطنة ، قام المتحف العماني الفرنسي باستضافة المعرض العماني النمساوي المشترك خلال الفترة من ١/٥ حتى ٢٠٠٢/١/١١م ، وهو معرض لفنون مختلفة شاركت فيه فنانات من البلدين، كما تم استحداث قاعة خاصة بعرض الطوابع العمانية والفرنسية القديمة مع تطوير عملية عرض تلك الطوابع ، وبلغ عدد زوار المتحف العماني الفرنسي ٣٧١٠ زائراً عام ٢٠٠١م .

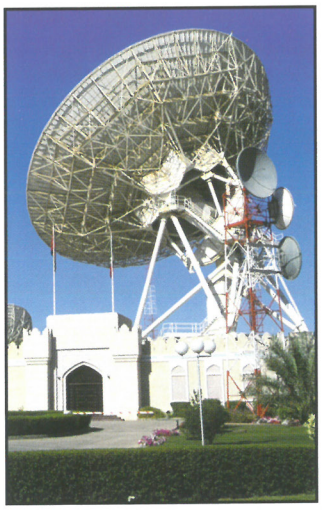
الحرف التقليدية :-

اهتمت حكومة حضرة صاحب الجلالة بالحفاظ على الحرف التقليدية العمانية باعتبارها جزءاً من الموروث الحضاري العماني ، وبالرغم من تطوير بعض الصناعات الحرفية الا ان عدداً منها ظل يقوم عل مهارات الصانع اليدوية المكتسبة عبر المران الطويل والممارسة العملية . وبينما يتم تشجيع القائمين على هذه الحرف بوسائل عديدة بما في ذلك تسهيل تصدير منتجاتهم واشتراكهم في المعارض الخارجية لابراز الموروث الشعبي العماني ، فإن هذه الحرف ومنتجاتها تشكل جزءاً أساسياً في فعاليات مهرجان مسقط ، ومهرجان الخريف في ظفار ، وغير ذلك من المعارض المحلية . وقد بلغت المبيعات السنوية من المشغولات الحرفية عام ٢٠٠١م نحو ٣٨١٧٥ ريال عماني . كما تم اصدار ٤٩ شهادة منشأ لصناعة الحلوى العمانية العام الماضي حيث تم تصدير نحو ٢٠ الف كيلو جرام للخارج .

ويوجد مصنعان احدهما في بهلاء والآخر في سمائل لانتاج مواد الحرف التقليدية التي يقبل عليها السائحون والمواطنون ، كما توجد مراكز للتدريب على هذه الحرف في صور وبهلاء وسمائل للحفاظ على استمرارية هذه الحرف التي تحمل الاصالة وعبق التاريخ .



ممارسة مهنة صناعة السعفيات امتداد لجهود الدولة في المحافظة على الموروث التراثي التليد



مرافق
عصرية متطورة



ميناء صلالة الذي يعتبر من أهم
محطات الحاويات في المنطقة.

لم تكن العناية بالمواطن العماني منفصلة عن العناية بالمرافق التي ترعاه وتأخذ بيده وتهيء له افضل مناخ ممكن لكي يعمل ويعطي ويشارك في بناء التنمية الوطنية ، ومن ثم عنيت حكومة صاحب الجلالة ببناء دولة عصرية قادرة على الأخذ بأحدث ما توصل إليه العلم لتتكامل جهود الحكومة والمواطنين من اجل بناء حاضر زاهر ومستقبل مشرق يقوم فيه كل طرف بواجبه ودوره في اطار الاهداف التي يحددها جلالة السلطان المعظم .

حماية البيئة .. جهد متواصل

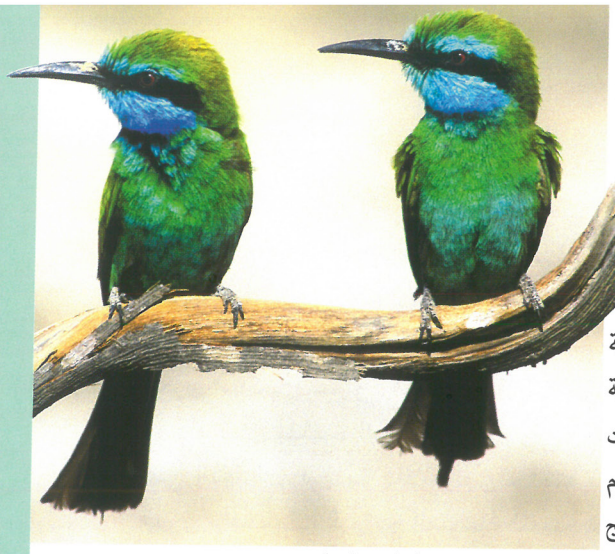
يعود اهتمام السلطنة بالبيئة إلى السنوات الأولى لمسيرة النهضة العمانية الحديثة ، ومن ابرز ما يميز ذلك انه لم يكن اهتماماً نظرياً ، ولكنه كان ولا يزال اهتماماً عملياً واسع النطاق يعبر عن نفسه في خطوات ذات دلالة عميقة ، منها انشاء أول وزارة للبيئة على المستويين الخليجي والعربي في السلطنة ، والقيام بدور ملموس للعناية بالبيئة اقليماً ودولياً كذلك ، وهو ما يحظى بتقدير واسع النطاق .

ومما له دلالة عميقة ايضا ان جلالة السلطان المعظم وجه بجعل عام ٢٠٠٢م مكملاً لعام البيئة العماني ٢٠٠١م ، ومن ثم تفردت السلطنة مرة أخرى بتخصيص عامين وطنيين للبيئة العمانية من ناحية ، وبوضع قطاع البيئة في مصاف القطاعات الحيوية التي تم تخصيص أعوام وطنية لها ، وهي الشباب ، والزراعة ، والصناعة ، والتراث ، والقطاع الخاص من ناحية ثانية ، وليصبح الحفاظ على البيئة ممارسة فردية وجماعية دائمة كذلك .

وعبر جهود متواصلة استطاع



يوجد في السلطنة اكثر من ٤٣٥ نوعاً من الطيور



هـذا الـقـطـاع الـوصـول والـتـفـاعـل مـع كـل قـطـاعـات المجتـمـع ، واصبحت العناية بالبيئة في السلـطـنـة سمة سلوكية يزداد الوعي بها ، والقناعة بـأهـمـيـتـهـا ، كـمـا اصبحت التزاماً تنموياً تراعيه وتلتزم بـــه كـل خـطـوط وبـرامـج التنمية وكل المشروعات المنبثقة عنها صغيرة كانت او كبيرة .

وفي اطار الرؤية الحضارية المتكاملة للعناية بالبيئة والمحافظة على الـتـنـوع الاحـيـائـي بـالسلطنة ، اقر مجلس الوزراء الموقر الاستراتيـجـيـة الـوطـنـيـة وخطة عمل التنوع الاحيائي في عام ٢٠٠٠م ، وهـي تـقـدم مجموعة من المبادئ والارشادات والقواعد المتكاملة القادرة على تحقيق الاهداف الوطنية في هذا المجال في اطار مشـاركة واسعـة النطـاق لكـل افراد وهيئات المجتمع . وقد تم دمج وزارتي البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه في وزارة واحدة لاعطاء دفعة قوية في هذا المجال .



وفي الوقت الذي يتم فيه تنفيذ العديد من المشروعات مثل مشروع استزراع اشجار القرم في عدة مواقع على ساحل السلطنة بالتعاون مع وكالة اليابان للتعاون الدولي ، حيث تم اقامة مشتل لهذا الغرض بحديقة القرم الطبيعية ، تم الانتهاء من الجزء الأول من خطة ادارة الشعاب المرجانية ، تمهيداً لتعميمه في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها ، فإنه يجرى استكمال مشروع قاعدة البيانات البيئية وربط مكاتب شؤون البيئة في المناطق بقاعدة البيانات بالوزارة من ناحية ، والسعي إلى الحفاظ على النباتات المهددة بالانقراض خاصة في محافظة ظفار من ناحية أخرى واستحداث البرامج المناسبة لتقييم مشاريع مكافحة التصحر في محافظة ظفار ايضاً ، والعمل على تنفيذ توصيات ندوة التصحر التي اقيمت هذا العام في محافظة ظفار بتوجيه من جلالة السلطان المعظم .

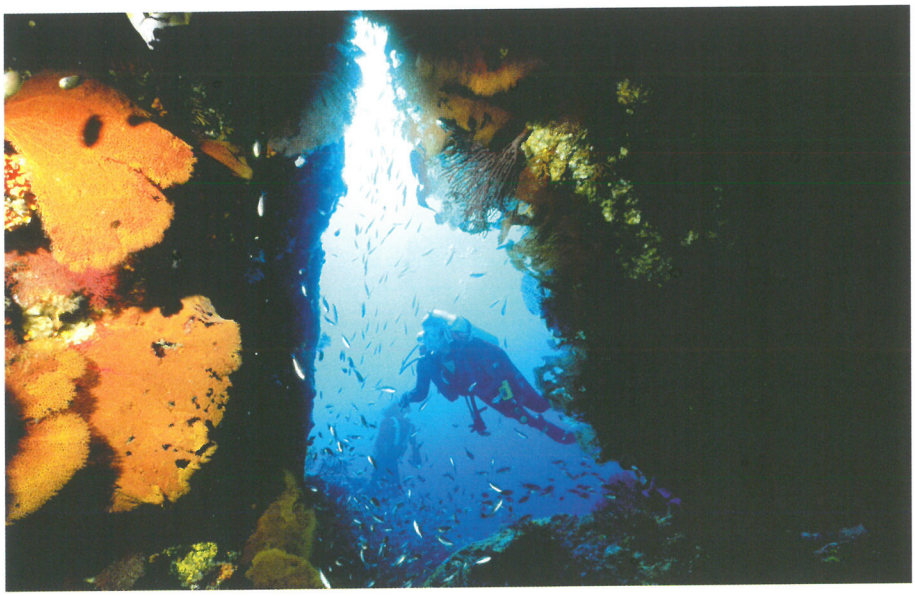
وتجدر الاشارة إلى ان شهر البلديات والبيئة الذي يشهد منافسات البلديات في السلطنة يشكل فعالية وطنية ذات مردود ايجابي في مجال العناية بالبيئة وتجميل الولايات ، وتنشيط العمل التطوعي ، ومشاركة المواطن في جهود التنمية حيث يقيم .

جائزة السلطان قابوس لصون البيئة :-

وفي اطار الرؤية الحضارية للعناية بالبيئة والتي تمتد من النطاق المحلي إلى المستويين الاقليمي والدولي للايمان العميق بالمسؤولية الجماعية في هذا المجال تضطلع السلطنة بدور نشط في مجال التعاون لحماية البيئة خليجياً ، وعربياً ، ودولياً . وليس ادل على ذلك مما تحظى به جهودها من تقدير على كافة المستويات ، كما استضافت السلطنة هذا العام العديد من المؤتمرات ذات الصلة بالحفاظ على البيئة منها على سبيل المثال مؤتمر "نظافة البحار في الخليج ومواجهة التحديات في الألفية الجديدة " في مايو الماضي ، ونظمته منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج بالتعاون مع شركة تنمية نفط عمان ، واكد المؤتمر على انشاء محطة استقبال السفن في الخليج بالتعاون بين السلطنة ، ودولة الإمارات العربية المتحدة ، والتأكيد على الحفاظ على مياه الخليج .

محمية السلاحف برأس الحد بالمنطقة الشرقية حيث تتكاثر السلاحف الخضراء في سلام وطمأنينة ←





وعلى المستوى الدولي تقف جائزة السلطان قابوس شامخة كأول جائزة دولية عربية في مجال العناية بالبيئة على المستوى العالمي . وتمنح منظمة اليونسكو الجائزة كل عامين ، وذلك منذ انشائها في عام ١٩٨٩م بمبادرة كريمة من جانب جلالة السلطان المعظم . وقد منحت الجائزة في اعوام ١٩٩١م ، و ١٩٩٣م ، ١٩٩٥م ، و ١٩٩٧م ، و ١٩٩٩م، لعدد من الشخصيات والمؤسسات ، ومراكز الابحاث البيئية في المكسيك وتشكيا ، ومالاوي ، وجمهورية مصر العربية ، وسريلانكا ، والاكوادور . وفي العام الماضي ٢٠٠١م تم منح جائزة السلطان قابوس لصون البيئة إلى الجمعية التشادية للمتطوعين لحماية البيئة التي فازت بها .

وقد اشادت منظمة اليونسكو والعديد من الهيئات العلمية المعنية بالحفاظ على البيئة بدور واسهام جلالة السلطان المعظم في هذا المجال وان تقدم لجلالته ارفع اوسمتها وميدالياتها الذهبية تقديراً لتلك الجهود . وليس مصادفة ان السلطنة هي الوحيدة على المستوى الدولي التي تدخل القرن الحادي والعشرين بتخصيص عامين وطنيين للبيئة كركيزة لجهد متواصل في هذا المجال لتوفير افضل بيئة ممكنة للانسان العماني .

المحميات الطبيعية والحياة الفطرية :-

تتميز السلطنة ليس فقط بالتنوع الكبير في التضاريس من سهول ووديان وجبال ومنحدرات وجروف صخرية وشواطئ جميلة ، ولكنها تتميز كذلك بثراء البيئة ، وتنوع الموارد الاحيائية ، وهو ما يوفر للسلطنة فرصا حقيقية في مجال العناية بصون التنوع الاحيائي وجعله واحداً من اهم عناصر الجذب السياحي .

وفي حين تم تدشين الاستراتيجية الوطنية وخطة عمل التنوع الاحيائي رسمياً في سبتمبر ٢٠٠١م ، تم الشروع في تنفيذ خطة ادارة المحميات المعلنه ، وهي محميات الخيران ، وجبل سمحان بمحافظة ظفار ، وحديقة السليل الطبيعية بالمنطقة الشرقية التي شهدت انشاء مشتل للاشجار البرية ، كما تم انشاء ٩ وحدات جديدة لمراقبة الحياة الفطرية ليصل العدد الإجمالي إلى ٤٠ وحدة للعناية بالمناطق الايكولوجية والحفاظ عليها .



حبى الله القدير (عُمان) بأنواع مختلفة من نعم البيئة التي حافظت عليها الدولة مما أكسبها احترام وتقدير العالم



تجدر الاشارة إلى انه تم ادراج ست محميات طبيعية ضمن قائمة الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ، وهي محميات المها العربية بجدة الحراسيس التي تضم عدداً كبيراً من حيوانات المها العربية ، ومحمية السلاحف برأس الحد، ومحمية جزر الديمانيات ، ومحمية القرم الطبيعية ، ومحمية وادي السرين لاعادة توطين حيوان الظهر – الوعل العربي – ومناطق الخيران بمحافظة ظفار .



محمية خور المغسيل بمحافظة ظفار

وإلى جانب محمية جبل سمحان بمحافظة ظفار المصنفة كحديقة وطنية في المجموعة الثانية في تقرير الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ، وتضم مجموعة من الحيوانات النادرة المهددة بالانقراض ، هناك محميات في الكامل والوافي ، وفي اخوار ساحل محافظة ظفار في المغسيل ، والبليد ، وصولى ، وطاقة ، والدهاريز، وروري ، وعوقد ، والقرم الصغير ، والقرم الكبير .

وفي حين يتم حماية المحميات الطبيعية بالتعاون بين المواطنين ومختلف الجهات المعنية لتكون عنصر جذب سياحي ودليلاً على ثراء البيئة العمانية كذلك ، فقد تجاوز عدد زوار محمية السلاحف ١١ الف زائر خلال عام ٢٠٠١م ، واجتذبت جزر الديمانيات نحو ٣ آلف زائر العام الماضي كذلك .



محمية المها الطبيعية في جدة الحراسيس المسجلة ضمن المحميات العالمية بمنظمة اليونيسكو

تخطيط المدن

تتواصل جهود حكومة حضرة صاحب الجلالة في اطار الخطط والبرامج الموضوعة للعناية بالحواجز والمدن العمانية ، وبتعاون ومشاركة واسعة بين جهود الحكومة والقطاع الخاص . وتستهدف هذه الجهود ابراز الطابع التاريخي والعمراني المميز للمدن العمانية ، وتطوير المواقع السياحية والتاريخية ، والحد من الهجرة الداخلية ، وتطبيق معايير التخطيط العمراني بما يعزز جهود التنمية الوطنية .

وفي هذا الاطار يجرى العمل ليس فقط في مجال إقامة محطات للصرف الصحي ، ورصف الطرق الداخلية ، وعمليات التشجير ، ولكن ايضاً تحقيق التوازن بين المرافق والاحتياجات ، وتوفير الحدائق والمرافق الخدمية باعتبارها متنفساً ترويحياً للمواطنين والمقيمين ، وذلك وفق خطط اقليمية وهيكلية ومحلية ، وتوفير المخططات التفصيلية لاقامة مناطق عمرانية متكاملة باعادة تخطيط وتطوير المناطق القائمة .





تخطيط المدن في الحواضر والبوادي باستخدام أحدث الوسائل على أساس علمي صحيح

الاسكان





توفير المسكن الصحي الحديث لينعم المواطن بحياة هانئة كريمة

في ظل الاهتمام بتوفير الاستقرار والرخاء للمواطن العماني ، وتوفير المسكن الملائم وتيسير الحصول عليه وفرت حكومة صاحب الجلالة على امتداد السنوات الماضية العديد من المخططات السكنية والعمرانية متكاملة الخدمات وتوزيعها على المواطنين في مختلف مناطق وولايات السلطنة . ومما له دلالة ان نسبة الاسر العمانية التي تعيش في منزل تملكه بلغت ٨٦٪ وفقا لنتائج مسح ونفقات دخل الاسرة .

وخلال العام الماضي ٢٠٠١م تم تخطيط نحو ٢٤٩٥٨ قطعة أرض مختلفة الاستخدامات . وبلغ عدد القطع التي تم توفيرها خلال الخطة الخمسية الخامسة ١٩٩٦/٢٠٠٠ ما يتجاوز ١٢٥٠٩٤ قطعة أرض . وبلغ عدد قطع الأرض التي تم توزيعها خلال العام الماضي ٨٣١٠ قطعة أرض في مختلف مناطق ومحافظات السلطنة ، وتأخذ السلطنة بنظام السجل العيني للعقار المعمول به في أغلب دول العالم ، وبلغ عدد ملكيات الأراضي الصادرة عام ٢٠٠١م ما مجموعه ٣٣٥١٨ ملكية أرض ، ويتم تسجيل كل التصرفات القانونية على الارض في امانة السجل العقاري .

برنامج المساكن الاجتماعية :-

يستهدف هذا البرنامج توفير المسكن الصحي الملائم الذي تتوفر به الخدمات الضرورية وبحجم مناسب لمتوسط عدد الاسر العمانية ، وبما يتماشى كذلك مع طبيعة كل منطقة واحتياجات المواطنين بها ، وبلغ عدد المساكن الاجتماعية المنفذة منذ بدء البرنامج عام ١٩٧٦م وحتى عام ١٩٩٠م ما مجموعه ٨٢٦٠ مسكن اجتماعي في مختلف مناطق السلطنة، ويتم تسديد قيمة المسكن باقساط ميسرة .

وفي ٢٣ يوليو ١٩٩٧م أمر جلالة السلطان المعظم باعفاء جميع المنتفعين بالمساكن الاجتماعية من الاقساط المتبقية عليهم . ومنذ عام ٢٠٠٠م تعمل حكومة صاحب الجلالة بالتعاون مع الهيئة العمانية للاعمال الخيرية على انشاء وحدات سكنية جديدة في بعض القرى النائية، وحتى نهاية عام ٢٠٠١م تم بناء ٨٧٩ وحدة سكنية بتكلفة ٨,٣٣٥,٨٤٨ ريال عماني .



ويجرى الآن تنفيذ عدد من المشروعات في قرية خلوف بولاية محوت بالمنطقة الوسطى – ٦٠ مسكن اجتماعي – وسبلة عامة ، ومسجد ، ومحال تجارية، ومركز صحي بالإضافة إلى مشروعات مماثلة في ولايتي الدقم ، ومصيرة .

برنامج المساعدات السكنية :-

يقدم هذا البرنامج مساعدة للاسر من ذوي الدخل المحدود الذي لايتجاوز دخلهم الشهري ١٢٩ ريالاً ، وكذلك الاسر المنضوية تحت المظلة الاجتماعية ، والتي لا ينطبق عليها نظام الاقراض ، او المساكن الاجتماعية ، وتصرف المساعدة السكنية للمواطن المقيم في مسكنه ويحتاج إلى ترميمه او اعادة بناءه ، وتصل قيمتها إلى ٦ آلاف ريال عماني ولا ترد .

وبلغ عدد الاسر المستفيدة من هذا البرنامج منذ بدأ العمل به في عام ١٩٨١م وحتى نهاية ٢٠٠١م ما مجموعه ٥٩٩٢ اسرة عمانية وفي عام ٢٠٠٢م تم تخصيص اعتمادات مالية لمساعدة ١٢٠ أسرة جديدة .

برنامج القروض السكنية :-

تم العمل ببرنامج القروض السكنية لذوي الدخل المحدود كبديل عن برنامج المساكن الاجتماعية لتلافي بعض السلبيات التي صاحبت بناء المساكن الاجتماعية والمتمثلة في نقل المواطنين من محل اقامتهم الاصلي ، وهو ما يؤثر على انشطتهم الاجتماعية والاقتصادية .

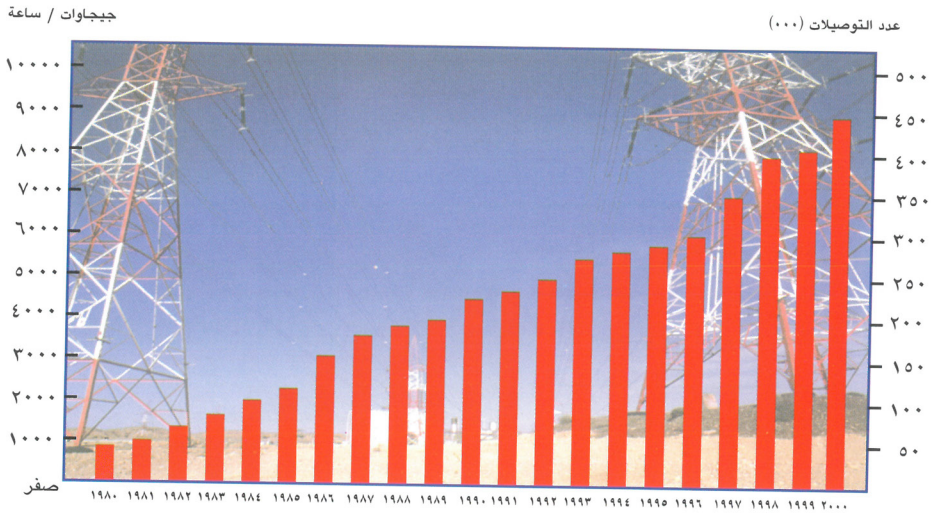
وفي اطار هذا البرنامج يتم منح قروض بدون فوائد يتم سدادها على اقساط شهرية . ويستفيد منه الاسر التي يتراوح دخلها بين ١٣٠ و ٣٠٠ ريال عماني . ويستخدم القرض لبناء مسكن ، او شراء مسكن جاهز ، او لاكمال مسكن قائم ويستفيد من البرنامج ايضا اصحاب الحرف . وتبلغ قيمة القرض ١٥ ألف ريال عماني . وقد استفاد بهذا البرنامج ٢٤٩٢ اسرة عمانية في الفترة من ١٩٩١م حتى ٢٠٠١م ، وخصصت اعتمادات مالية يستفيد منها ١٢٠ أسرة عمانية خلال هذا العام في مختلف مناطق وولايات السلطنة .

الكهرباء

شهد قطاع الكهرباء تطوراً ضخماً ليس فقط في انتاج وتوزيع الكهرباء ولكن ايضاً في الوصول بها إلى التجمعات السكانية الصغيرة في القرى الجبلية والنائية . وخلال العقود الثلاثة الأولى من مسيرة النهضة العمانية الحديثة تم انفاق ٣٣٢٣ مليون ريال عماني على قطاع الكهرباء والمياه ، وتضاعف حجم انتاج وتوزيع الكهرباء في عام ٢٠٠٠م بأكثر من ١٠٠٠ ضعف خلال نفس الفترة .



تم انفاق ٣٣٢٣ مليون ريال عماني على الكهرباء والمياه



انتاج الكهرباء وعدد التوصيلات

وفي الوقت الذي تقوم فيه حكومة صاحب الجلالة بدور ضخم ومتواصل في مجال انتاج وتوزيع الكهرباء ، فإنها افسحت المجال للقطاع الخاص في خطوة ريادية ، ليقوم بالاستثمار في مجال الكهرباء ، ولتزداد نسبة مشاركته في هذا المجال . وبعد نجاح تجربة انشاء محطة منح وتوسيع طاقتها الانتاجية تم انجاز العمل في مشروع لتوليد الكهرباء هو محطة كهرباء الكامل بالمنطقة الشرقية بسعة اجمالية ٢٨٥ ميجاوات على ان تقوم الحكومة بشراء الطاقة المنتجة لمدة ١٥ سنة . اذ ان المشروع ينفذه القطاع الخاص ، كما يجرى العمل الآن كذلك في مشروع محطة كهرباء وتحلية مياه بركاء بساحل الباطنة بسعة اجمالية ٤٢٧ ميجاوات ، و ٢٠ مليون جالون من مياه التحلية يومياً ، وستقوم الحكومة بشراء الطاقة الكهربائية والمياه المنتجة من المشروع ، ومتوقع ان



محطة منح للكهرباء التي قام بإنشائها القطاع الخاص



يبدأ تشغيل المشروع في ابريل من عام ٢٠٠٣م وبنفس الاسلوب يتم تنفيذ مشروع محطة كهرباء صلالة ، وهي محطة غازية مركزية بسعة ٢٠٠ ميجاوات لتزويد صلالة والمناطق القريبة منها بالكهرباء ، ومن المتوقع تشغيلها قريباً . ومن خلال التسهيلات التي تقدمها الحكومة للقطاع الخاص ، يعمل هذا القطاع الآن في تمويل وتشغيل مشروعات خدمية ضخمة في اطار برامج الاستثمار ، والتنمية الوطنية ، ويبلغ عدد محطات توليد الكهرباء الحكومية ٤٨ محطة حتى نهاية عام ٢٠٠٠م . وتجدر الاشارة إلى ان السلطنة بدأت تنفيذ مشروع الربط الكهربائي مع دولة الامارات العربية المتحدة .



المياه

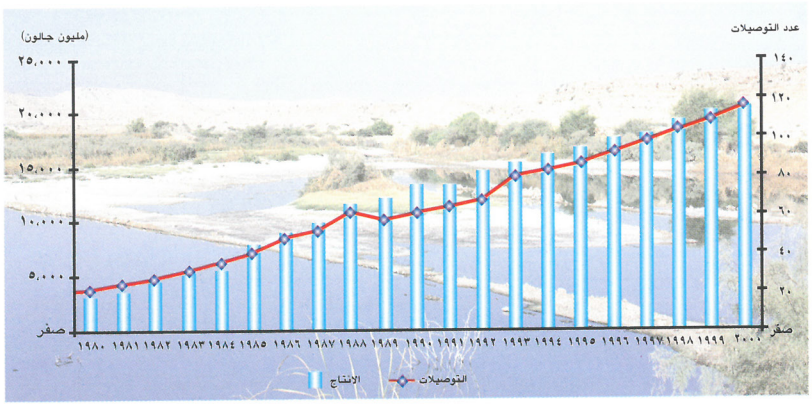
حظي قطاع المياه باهتمام مبكر ومتواصل من جانب حكومة صاحب الجلالة نظراً لطبيعة الظروف المناخية والجغرافية للسلطنة . وبرغم صعوبة هذه الظروف ، والاعتماد بشكل رئيسي على المياه الجوفية ممثلة في الآبار ومياه الأفلاج إلا انه تم توفير المياه الصالحة للشرب ، وتوصيلها كذلك إلى المواطنين سواء من خلال شبكات المياه ، وبناء محطات تحلية المياه ، والاعتماد عليها خاصة في المناطق كثيفة السكان والمناطق النائية كذلك ، او من خلال حفر الآبار وتأمين امدادات المياه من خلال الخزانات ونقاط تعبئة المياه في مختلف مناطق وولايات السلطنة . وبينما يتجاوز عدد محطات تحلية المياه في السلطنة ٢٥ محطة مختلفة الاحجام توجد اكبرها في مسقط ، فإنه



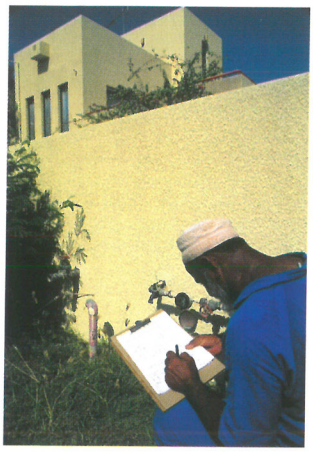
يتم العمل بشكل متواصل لاكتشاف المزيد من خزانات المياه الجوفية ، والعمل على استغلال مياهها لسد الاحتياجات المتزايدة للسكان بسبب التطور الاقتصادي والاجتماعي . مع التأكيد في نفس الوقت على أهمية وضرورة ترشيد الاستهلاك ، حيث اكد جلالة السلطان المعظم على ان " **الترشيد امر ضروري لامناص منه ، فالعالم جميعاً، بما في ذلك البلدان التي تتوفر فيها الانهار تطالب بالترشيد فكيف نحن ؟ المياه هنا بما قسم الله لنا منها يجب ان نحافظ عليها** " . وفي اطار زيادة الموارد المائية يجرى العمل في عدة مشروعات من اهمها مشروع سد وادي المعيدن للتغذية الجوفية بولاية نزوى ، ويسهم المشروع في تنمية الوضع المائي في ولاية منح والقرى التابعة لها ، وبلدة كرشا ، وعدد من القرى الأخرى

السنة	١٩٧١	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
الأنتاج مليون (جالون)	٣١١	٣٥٨	٣٠٠٢	٧٨٨١	١٣٣٧٣	١٦٨٢٠	٢٠٧٩١
التوزيع	٦٣	٢٨٦	٢٠٧٥	٥٦٧١	١٣٢٣٧	١٦٦٨٧	٢٠٦٩٢
عدد التوصيلات (بالالف)	٢	٥	٢٠	٤١	٦١	٨٦	١١٦

حجم انتاج وتوزيع المياه وعدد التوصيلات .



حجم انتاج المياه وعدد التوصيلات



في ولاية نزوى ، ويبلغ اقصى ارتفاع للسد ١٠,٢ متر، وتصل السعة التخزينية له نحو ٢,٥ مليون متر مكعب .

وبالنسبة لمشروع حوض رمال الشرقية ، فإن المرحلة الأولى منه ستنتهي خلال العام القادم ، وسيزود اكثر من ٧٩ ألف نسمة من سكان ولايات الكامل والوافي ، وجعلان بني بوعلي ، وجعلان بني بوحسن ، وسيوفر المشروع في سنته الأولى من التشغيل نحو ٣,٣ مليون متر مكعب ، وترتفع إلى ١٥,٨ مليون متر مكعب في عام ٢٠٣٢ وهو ما يوفر احتياجات نحو ١٩٦ ألف نسمة من سكان المنطقة .

وبالنسبة لمشروع حوض المسرات الذي تم افتتاحه هذا العام ، فإنه يوفر امدادات المياه لأكثر من ١١٥ ألف نسمة من سكان ولايات عبري، وينقل، وضنك ، وبعض القرى التابعة لها ، ويوفر المشروع في بداية تشغيله نحو ٨ ملايين متر مكعب سنوياً ، وتصل إلى نحو ٢٦ مليون متر مكعب من المياه عام ٢٠٣٠م ، وبما يخدم نحو ٢١٥ ألف نسمة .

وتجدر الاشارة إلى انه تم التوقيع في مايو الماضي على اتفاقية انشاء محطة لتحلية المياه في منطقة رملة السيل التابعة لولاية محوت بالمنطقة الوسطى ، وكذلك وحدة تحلية للمياه في منطقة حج التابعة لولاية محوت، بالإضافة إلى امدادات المياه إلى منطقة اسود التابعة لولاية شناص بشمال الباطنة .

وفي حين تقوم وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه بتحليل عينات من المياه من مختلف المصادر للاطمئنان على صلاحيتها ، ولضمان المواصفات التي ينبغي ان تتوفر فيها ، وهو ما يقوم به المختبر المركزي ، والمختبر المتنقل كذلك ، فإن القطاع الخاص يعمل الآن في مجال الاستثمار في تمديدات توصيلات المياه . ومع تخصيص قطاعي الكهرباء والمياه ينفتح المجال كاملاً امام الاستثمار في مختلف المشروعات في مجال الكهرباء والمياه ، في اطار خطة السلطنة في هذا المجال .

الموانئ



(ميناء السلطان قابوس) في مطرح أحد أهم المنافذ البحرية للسلطنة

تتمتع السلطنة بموقع استراتيجي حيوي كان له أثره الكبير في ازدهار العلاقات التجارية بين السلطنة والدول الأخرى خلال مراحل التاريخ المختلفة. وفي اطار العمل لاستعادة الدور الحيوي للسلطنة كأحد انشط مراكز التجارة والترانزيت في المنطقة ، سعت حكومة صاحب الجلالة من اجل إعادة تنشيط وتطوير الموانئ العمانية على نحو يحقق تكامل انشطتها ويحقق الاهداف الوطنية .

تنتشر على امتداد السواحل العمانية عدة موانئ منها اربعة موانئ رئيسية هي : ميناء السلطان قابوس بمطرح، وهو الميناء الرئيسي الذي يتم من خلاله الجزء الأكبر من حركة التجارة بين السلطنة ، والدول الأخرى خاصة بعد زيادة طاقته الاستيعابية ، وزيادة مساحة التخزين فيه إلى ٣٥٥ ألف متر مربع . ويتكون ميناء السلطان قابوس من ٨ مراسى بعمق يتراوح ما بين ٩,٦ متر و ١٣ متراً للتخزين ولاستخدامات أخرى بالإضافة إلى ٥ مراسى أخرى ثلاثة ساحلية وواحد للتعويم وآخر ضحل وسيتم انشاء مرفأ للمسافرين كما يتم الاعداد لتنفيذ البوابات الرئيسية وورشة للمعدات بالميناء واستقبل الميناء ١٣٨٤ سفينة عام ٢٠٠١م .

وبالنسبة لميناء صلالة الذي يضم محطة للحاويات ، فإنه يمثل نقلة نوعية ضخمة بين أفضل عشرين ميناء في العالم لما تتوفر له من امكانيات متطورة في التحميل والتفريغ ، ولأهمية موقعه أيضاً . وبينما يصل عمق حوض الميناء إلى ١٦ متراً ، وعمق مجرى الاقتراب ١٦,٥ متر يصل طول مخزن الرصيف ١٢٣٦ متراً ، وبعرض ٣٢٥ متراً ، كما يضم الميناء رصيفاً لتعبئة الشحن ومرسى للنفط و ١٠ مراسى لشحن التعبئة

الجافة ، والشحن العام ، واستقبل الميناء العام الماضي ١٣٣١ سفينة منها ٧٤٢ سفينة حاويات ، حيث تم تداول ١١٥٢٦٧٦ حاوية نمطية .
وفي حين اصبح ميناء صلالة من اهم محطات الحاويات في المنطقة ، فإنه يتم بحث انشاء مرسيين اضافيين للتخزين خاصة مع انشاء منطقة للتجارة الحرة .
من جانب آخر يجرى العمل لاستكمال ميناء صحار على ساحل منطقة الباطنة وهو مصمم لخدمة المنطقة الصناعية في صحار ، وهي منطقة الصناعات الثقيلة بالسلطنة خاصة صناعات الحديد ، والالمونيوم ، والكيماويات ، والنحاس ، بالإضافة إلى مصفاة تكرير النفط ، كما سيعزز الميناء حركة التجارة ويتكامل مع ميناء السلطان قابوس وميناء صلالة، ويصل عمق حوض ميناء صحار إلى ١٦ متراً ، وهو ما يمكنه من مناولة الحاويات ، ويضم مرسيين للسوائل بعمق ١٦ متراً ، ورصيف للتخزين والشحن العام بطول ٩٩٢ متراً .
وفي حين تنتهي المرحلة الأولى من الميناء في اغسطس عام ٢٠٠٣م ، فإن المرحلة الثانية تضم تسهيلات اكبر منها مرسى لليورانيوم بطول ٢٥٠ متراً ، وآخر للالمونيوم بطول ٥٥٠ متراً ، والاثنين بعمق ١٦ متراً وعلى غرار ميناء صلالة يتم تشييد ميناء صحار بتمويل من القطاع الخاص ومشاركة حكومية محدودة .
اما الميناء الرابع فهو ميناء الدقم بالمنطقة الوسطى الذي يجرى الاعداد لإنشائه ، وسيضم حوضا للميناء بعمق ١٠ أمتار ومرسيين ومرفأ للصيادين ، ومجمع للأحواض الجافة ، بالإضافة إلى تسهيلات لمرسى سفن الاستجمام وتسهيلات أخرى ، وتم في مايو الماضي التوقيع على اتفاقية الميناء والحوض الجاف بالدقم .
وتجدر الاشارة إلى ان هناك مجموعة أخرى من الموانئ



(ميناء صلالة) ودور هام في خدمة التنمية الإقتصادية



(ميناء صحار) الهام الذي يسير العمل في إنشائه على قدم وساق ليتم إفتتاحه قريباً بإذن الله

الاصغر منها ميناء خصب بمحافظة مسندم، الذي يضم مرسى بطول ٩٠ متراً وعمق ٥ أمتار ، بالإضافة إلى عوامة واحدة وقارب تسلق وحوض للميناء ، ومجرى بعمق خمسة أمتار ، وسيتم توسيع الميناء بزيادة عمق حوض الميناء إلى ٨,٥ متراً ، وقناة بعمق ٩ أمتار ، وتزويد مرفأ الصيادين بثلاث عوامات ، وإضافة عوامة أخرى لشرطة عمان السلطانية ، ومساحة للاصلاح ومبان للتخزين والادارة وغيرها . وقد تم بالفعل اسناد المناقصة الخاصة بالمشروع في شهر مايو من هذا العام .

وفي حين يقوم ميناء الفحل بتصدير النفط العماني للخارج وهو يقع في مسقط ، فإن ميناء قلهات بولاية صور في المنطقة الشرقية يقوم بتصدير الغاز الطبيعي العماني المسال مما يعد إضافة كبيرة للموانئ العمانية . اما ميناء شناص على ساحل الباطنة فإنه ميناء تجاري يضم حوضاً وقناة بعمق ٣,٥ متر وعوامة ، وسيتم تعميق الحوض والقناة في المرحلة القادمة .

تجدر الاشارة إلى ان هناك أكثر من ١٠ موانئ للصيد لخدمة الصيادين العمانيين على امتداد السواحل العمانية .

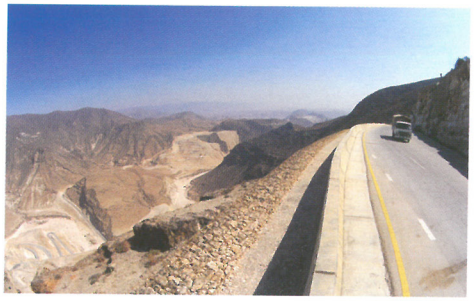
وحين يتم الاعداد لتمديد الرصيف البحري في " شنة " لخدمة العبارات والسفن بين مصيرة والمنطقة الوسطى ، يجرى تنفيذ انشاء مرسى لخدمة العبارات في جزيرة مصيرة لتنمية الحركة التجارية بالمنطقة الوسطى كذلك من خلال انشاء رصيف بحري بطول ٤٥٠ متر ، وتعميق الحوض .

الطرق



شق الطرق وتطويع البيئة الخلابة في (مسندم) لخدمة الإنسان والتنمية

شهدت شبكة الطرق في السلطنة تطوراً ضخماً بدأ في الواقع من الصفر عام ١٩٧٠م لتصبح الآن شبكة طرق بأعلى المواصفات القياسية وتمتد لتربط كل مناطق السلطنة ، وتسهم بالطبع في تحقيق الازدهار الاقتصادي والتواصل الاجتماعي على نحو لم تشهده عمان من قبل . ويبلغ طول شبكة الطرق في السلطنة في نهاية العام الماضي ٢٠٠١م ٣٣٨٤٧ كيلو متر منها ٨٤٧٧ كيلو متر مرصوفة و ٢٥٣٧٠ كيلو متر من الطرق الممهدة ، وتم خلال هذا العام انشاء العديد من الطرق الداخلية في الولايات إلى جانب طريق محوت / الدقم بالمنطقة الوسطى بطول ١٧٧ كم، وطريق حفيت / وادي صدع بولاية البريمي بطول ٥٢ كم ، وكذلك مشروع ازدواج طريق الرسيل / نزوى – المرحلة الثانية – ويجرى تنفيذ المرحلة الثالثة، كما تم تنفيذ عدد من المشروعات الكبيرة للطرق مثل طريق وادي دماء والطائيين بالمنطقة الشرقية ، وطريق الدقم / الكحل / ووصلة رأس مدركة بطول ١٩٠ كم ، وطريق محوت / شنة بالمنطقة الوسطى كذلك بطول ٧٤ كم ، وطريق هيما / الدقم بطول ١٥٨ كم وطريق



السنة	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
طرق مرصوفة	١٠	٧٠٨	٢١٩٢	٣٧٦٨	٤٩٧٦	٦٢٥٧	٨٤٧٧
طرق ممهدة	١٨١٧	٤٨٩٨	٩١٦٩	١٣٥٠١	١٨٦٨٩	٢٤٢٨٧	٢٥٣٧٠

تطور الطرق في السلطنة من ١٩٧٠م حتى عام ٢٠٠٠

الكحل اللكبي بالمنطقة الوسطى ايضا بطول ١١٦ كم ، وتم الانتهاء منها هذا العام . هذا إلى جانب عدداً آخر من مشروعات الطرق التي يجرى تنفيذها وستنتهي العام القادم ، وتلك التي يتم دراستها تمهيداً لتنفيذها. وفي محافظة ظفار تم تحسين عقبتي الياسمين بطريق صلالة ثمريت ، وكذلك رصف طريق شير شتي / امبروف / رخيوت بطول ٢٣,٥ كم ، ومشروع تحسين تقاطع مزرعة رزات مع طريق صلالة/ طاقة ، والمرحلة الأولى من ازدواجية طريق صلالة / ثمريت ، ويقوم القطاع الخاص بالاستثمار في مجال الطرق .



٣٣٨٤٧ كيلو متر طول
شبكة الطرق

النقل الوطني العماني :-

توفر شركة النقل الوطني العماني خدمة الانتقال بين العاصمة ومختلف مناطق وولايات السلطنة ، كما يتم تسيير خطوطا إلى ابوظبي ودبي.
وتستخدم الشركة حافلات مكيفة على كل خطوطها ، وقد تم تجديد اسطول الشركة التي تسير كذلك بعض رحلات الحج بالبر مع تشغيل بعض الخطوط لخدمة السياحة ، وتجرى دراسة خصخصة الشركة لتشغيلها على اسس تجارية .



حي الوزارات بمحافظة مسقط المطل على شارع السلطان قابوس

الطيران المدني

(الطيران العماني) وحركة متجددة من التطوير والتحديث وفتح المزيد من الخطوط الجديدة لربط السلطنة بمحطات العالم



في الوقت الذي تم فيه تطوير مطار السيب ليتلاءم مع التطور الاقتصادي، وحركة النقل النشطة بين السلطنة والدول الأخرى اتخذت حكومة صاحب الجلالة خطوة رائدة في مجال التخصيص تمثلت في تخصيص ادارة مطاري السيب الدولي وصلالة ، وهي خطوة صاحبها انشاء " الشركة العمانية لادارة المطارات" للقيام بذلك ، وسيصاحب هذه الخطوة الرائدة على مستوى المنطقة انشاء مبنى جديد للمسافرين في المطاريين ، وتطوير ادارتها ، وزيادة مشاركة القطاع الخاص المحلي والاجنبي في عملية التخصيص ، ولا تتعارض هذه الخطوة مع استمرار قيام السلطات العمانية بدورها الامني، وفي مجال الجمارك ، والسيطرة على حركة الطيران كذلك . جدير بالذكر انه تم تطوير وتحديث برامج انظمة مركز معلومات مسقط بمطار السيب الدولي لتحديث الانظمة الرادارية الخاصة بتبادل معلومات المراقبة الجوية ، وتحديث نظام التسجيل الصوتي والمعلومات الرادارية في جهاز موحد لجميع المعلومات ، كما تم كذلك فصل قاعات المغادرة الخاصة بالرحلات الداخلية عن قاعات المغادرة الخاصة بالرحلات الدولية بمطار السيب الدولي ، بالإضافة إلى مشروع توسعة قاعتي الدرجة الأولى للطيران العماني وطيران الخليج ، كما يجرى الاعداد لمشروعات أخرى من اهمها رفع كفاءة محطات الرصد الجوي المأهولة







وفي حين تم فتح خطوط طيران جديدة للطيران العماني هذا العام إلى زنجبار ومباسا وبيروت والقاهرة، فإنه سيتم فتح خطوط جديدة إلي كراتشي، وكوالامبور مع استمرار تجديد اسطول الشركة حيث تم الحصول على ثلاث طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ من بين صفقة من خمس طائرات تم الاتفاق عليها مع شركة بوينج الامريكية . وإلى جانب تسيير رحلات إضافية بين مسقط وصلالة خلال موسم الخريف ، فإن الطيران العماني يقدم المزيد من التسهيلات وبرامج الجذب للمسافرين .

وفي حين تسمح السلطنة باستخدام مطار صلالة المدني بواسطة رحلات الطيران الدولية ، وتشجع على ذلك لتعزيز حركة التجارة والسياحة بمحافظة ظفار خاصة بعد تطوير خدمات الملاحة الجوية والاتصالات بالمطار ، فإنه يتم الاعداد لإنشاء مطار مدني في صحار ودراسة انشاء مطار مدني ايضا في رأس الحد بالمنطقة الشرقية ، وذلك ضمن خطط تطوير المطارات الداخلية في السلطنة . وتجدر الاشارة إلى ان الكوادر العمانية تقوم بما يزيد على ٩٥٪ من اعمال المراقبة الجوية ، وتوجيه حركة الطيران في السلطنة .



٢٧٢١ ألف راكب

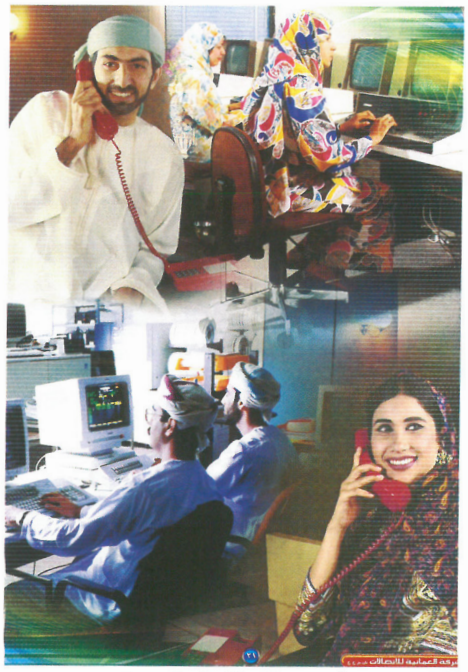


٣٨١٨٤ رحلة

عدد الرحلات والركاب بمطار السيب الدولي عام ٢٠٠٠م .



الاتصالات



جهود متواصلة لتحديث قطاع الإتصالات ليصبح اليوم أحد أرقى قطاعات الخدمات المتطورة

يعتبر قطاع الاتصالات من اكثر المرافق تطوراً وتحديثاً ، وعلى نحو يمتد ليغطي كل ارجاء الوطن بما في ذلك المناطق النائية بدءاً من خطوط الهاتف العمومي التي يمكن من خلالها الاتصال بأي مكان في العالم ، مروراً بالهاتف المتنقل العالمي G.S.M ، وصولاً إلى شبكة المعلومات الدولية – الانترنت – ومن خلال مركز الاتصالات بمطرح الكبرى ، ومجمع العامرات للاتصالات الفضائية ومحطة عبري الفضائية، اصبحت شبكة الاتصالات رقمية بكاملها ، وهو ما يسمح بامكانية التطور المتواصل ومواجهة اية احتياجات للتوسع ولزيادة كفاءة هذا القطاع الحيوي الذي يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويسمح للمواطن بمواكبة التطورات المتسارعة من حوله .

وبينما تقوم الشركة العمانية للاتصالات بتطوير خدمات الاتصالات ، فإنه سيتم تخصيص الشركة مع نهاية هذا العام بعد اتخاذ عدة خطوات على هذا الطريق ، حيث يتوقع ان تحتفظ حكومة السلطنة بنسبة ٥١٪ من اسهم الشركة ويحصل الشريك الاستراتيجي علي ٤٠٪ و ٩٪ للمواطن وصناديق التقاعد. وقد دشنت الشركة موقعها على شبكة المعلومات الدولية – الانترنت – في نهاية ابريل من هذا العام . وقد صدر هذا العام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣٠ الخاص بقانون تنظيم الاتصالات ، وتم انشاء " هيئة تنظيم الاتصالات" لتنفيذ السياسة العامة لقطاع الاتصالات .

← الرسم التصويري لمبنى (مطار السيب الدولي الجديد) الذي سيتم البدء في تنفيذه قريباً بإذن الله

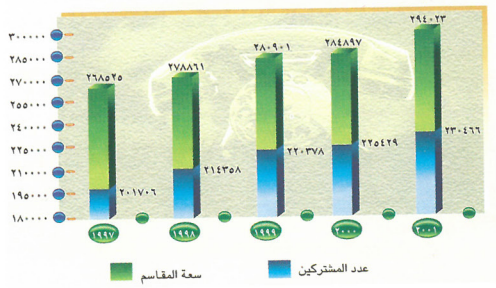
وفي الوقت الذي تطور فيه الشركة خدماتها بشكل متواصل لمواكبة كل جديد في مجال الاتصالات تم تشغيل خدمة الرسائل القصيرة على نظام الهاتف المتنقل العالمي لتضاف إلى خدمة الرسائل الصوتية والتجوال العالمي ، وتعزيز الخدمة في مختلف المناطق ، فإنها ادخلت خدمة الاتصال المجاني هذا العام ، كما تسعى لتوصيل الأجهزة الرقمية اللاتماثلية للمشتركين (ADSL) ، والتوسع في مشروع التسلسل الرقمي المتزامن (SDH) , لتأمين الاتصالات وزيادة كفاءتها ، وكذلك مشروع الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة (ISDN) ، بالإضافة إلى مشروع المقسم الدولي الثاني والتوسع في مشروع الشبكة الذكية ، واعادة تحديث نظام الفوترة لخدمة المشتركين بتقنيات حديثة .

من جانب آخر تقوم الشركة العمانية للاتصالات بتنفيذ مشروع ادخال نظام جديد للعناية بالمشتركين ، وتحديث محطة عربسات ، وتحويلها إلى النظام الرقمي (IDR).

الهاتف الثابت والمتنقل :-

وبينما بلغ عدد المشتركين في خدمة الهاتف الثابت ٢٤٣٥٦٢ مشترك من خلال ٢٢٦ مقسم هاتفي رقمي في نهاية عام ٢٠٠١م ، بلغ عدد المشتركين بخدمة الهاتف المتنقل العالمي ١٩٢١٤٥ مشترك . وبالنسبة للهواتف العمومية ، فإنه تم بالفعل تركيب ٦٠٠٠ هاتف عمومي ضمن خطة تستهدف الوصول بعددها إلى عشرة آلاف هاتف عمومي لتكون منتشرة في مختلف الاماكن ،



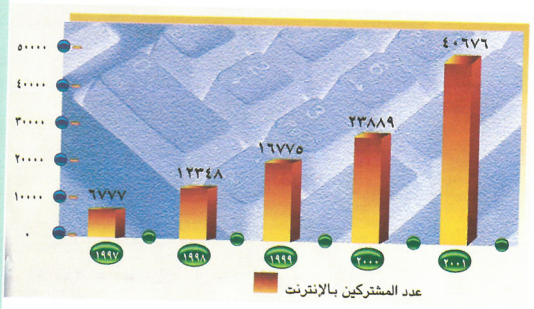


بما في ذلك الاماكن النائية ، ويعمل عدد منها عن طريق الاقمار الصناعية، وعدد آخر عن طريق شبكة الهاتف المتنقل . ويصل عدد بطاقات الهاتف العمومي المتستخدمة إلى مليون بطاقة شهرياً ، وبذلك يكون قد تم تحديث الهواتف العمومية وبمستوى متطور . تجدر الاشارة إلى ان عدد المشتركين في خدمة البطاقة المدفوعة الثمن مسبقا للهاتف المتنقل العالمي بلغ ١٣٠٨٤٩ مشتركاً .

تجدر الاشارة إلى ان الشركة العمانية للاتصالات تشارك في العديد من المشروعات الهامة في مجال الاتصالات عبر الاقمار الصناعية مثل مشروع " ايكو " لتبادل المعلومات ، ومشروع " اريديوم " ، ومشروع "الثريا"، وهو ما يعزز الاتصالات الدولية للسلطنة خاصة وان المحطات الفضائية في السلطنة بما فيها مركز الاتصالات الرئيسي بمطرح الكبرى تستخدم تقنيات الاتصال الرقمي بواسطة كوابل الالياف البصرية إلى جانب شبكة ميكروويف رقمي وتشابهه ، وتتعامل المحطات الفضائية في السلطنة مع القمر الصناعي انتلسات فوق المحيط الهندي ، والقمر الصناعي انتلسات فوق المحيط الاطلنطي ، وكذلك القمر الصناعي عربسات ، والقمر الصناعي نايل سات ، كما تتم خدمات الاتصالات البحرية للسفن عبر المحطة الساحلية بالوطية .

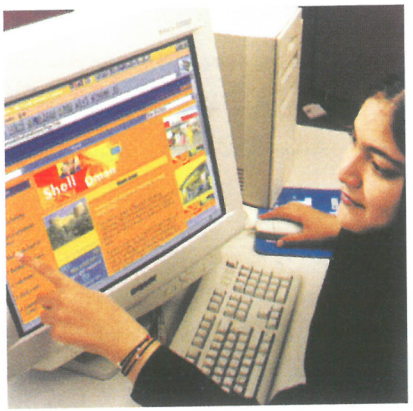
الانـــــترنت :-

ينمو عدد المشتركين في خدمة شبكة المعلومات الدولية – الانترنت – بنسب كبيرة منذ ادخالها في نهاية عام ١٩٩٦م، ويزداد عدد مستخدميها خاصة بعد ان اصبحت متاحة من خلال الهاتف العادي بالاتصال برقم ١٣١٢ كما ان رسوم استخدامها رمزية تشجيعاً للاقبال عليها . وقد قفز عدد المشتركين في خدمة الانترنت من ٦٧٧٧





مشتركاً عام ١٩٩٧م إلى ٢٣٨٨٩ مشتركاً في نهاية عام ٢٠٠٠م ، وبلغت ٤٠٦٧٦ مشتركا هذا العام ، وبالطبع توفر الشركة العمانية للاتصالات مختلف الخدمات الأخرى كخدمات النداء اللاسلكي ، والبريد الصوتي ، والتلكس ، والتلغراف ، والفاكس ، والهاتف السيار التي انخفض عدد المشتركين فيها بفعل تطور وسرعة الخدمات الأخرى ، كما توفر الشركة العمانية للاتصالات خدمات الاستعلامات على مدى ٢٤ ساعة بالاتصال برقمي ١٩٨ و ١٩٦ ، وتواصل عمليات تعمين كوادرها التي تدربها في مركز تدريب خاص .



اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات :-

وفي اطار اهتمام الحكومة بتطوير قطاع المعلومات في السلطنة والاعداد لمشروع المحطة الواحدة كمشروع نموذجي للحكومة الالكترونية تم تشكيل اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات برئاسة معالي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة ، وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في مايو الماضي لدراسة ما تم التوصل إليه بالنسبة للمرحلة الأولى من المشروع.



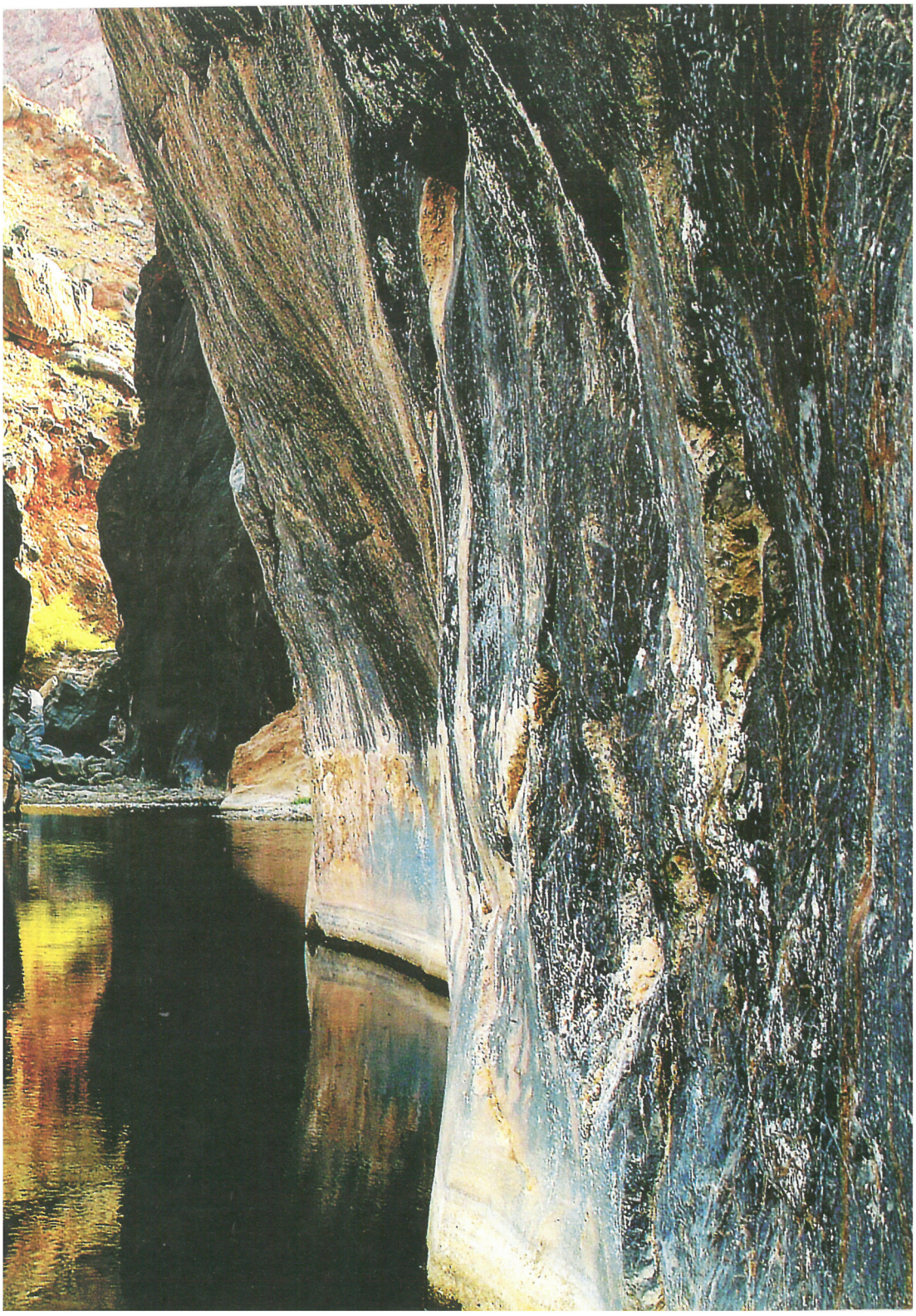
إهتمام مستمر لتقديم أسرع وأفضل الخدمات البريدية من أجل المواطن والمقيم على أرض السلطنة

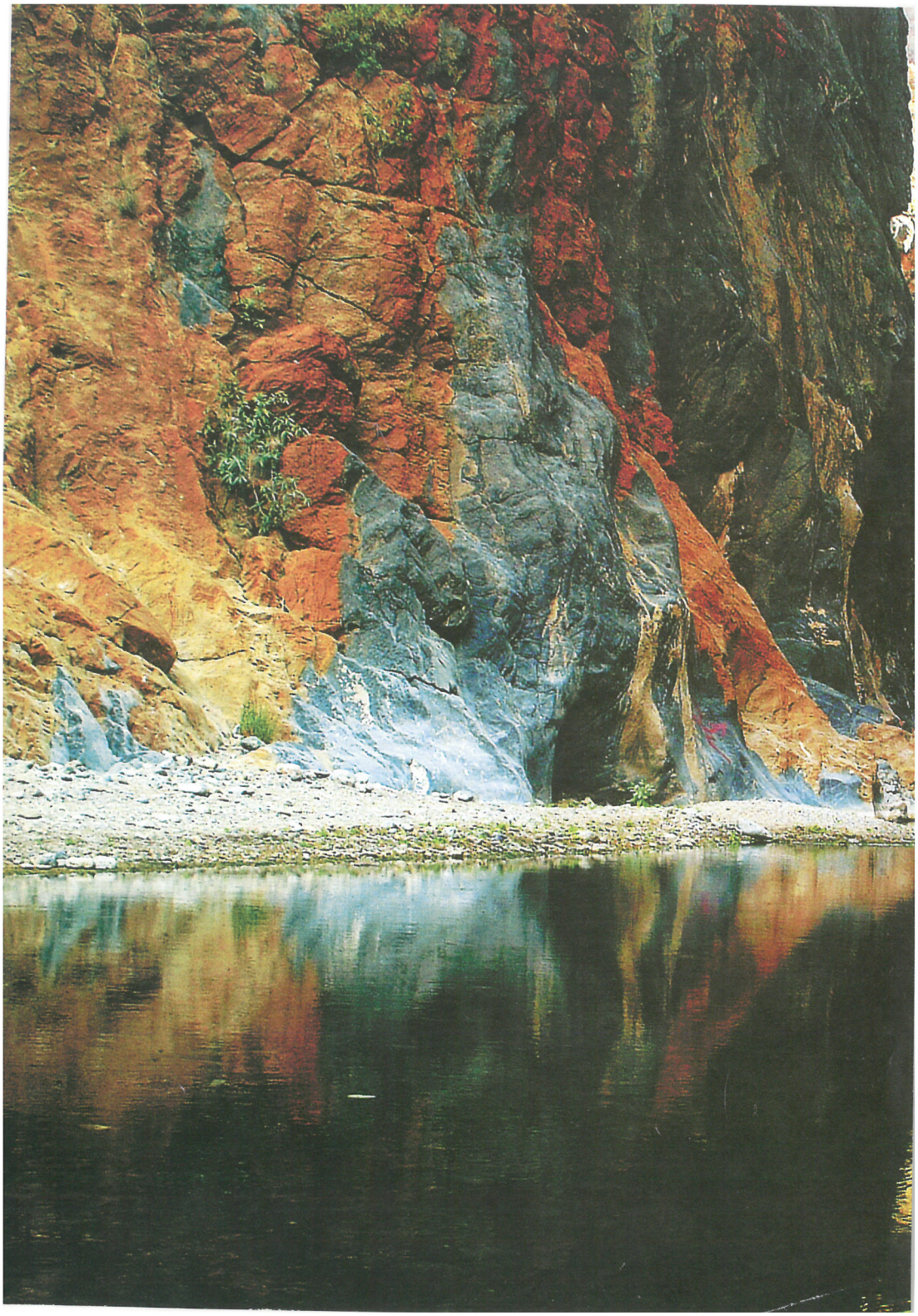
البريـــد :-

حققت الخدمات البريدية تطوراً كبيراً سواء بانتشارها ووصولها إلى كل مناطق وولايات السلطنة بما فيها المناطق النائية أو بتطوير ادائها بشكل جذري ، وبينما بلغ عدد المكاتب البريدية خلال هذا العام ٩٥ مكتباً بريدياً ، بلغ عدد الوكالات البريدية ٤٣٥ وكالة موزعة في مختلف المناطق والولايات ، كما تم ادخال الحاسب الآلي وانظمة الفرز الحديثة ، وانشاء مراكز فرز اقليمية لزيادة سرعة العمل في نقل الرسائل بين مختلف المناطق .

من جانب آخر بدأت المكاتب البريدية في تقديم عدد من الخدمات الخاصة باستخراج ، وتجديد السجلات التجارية لتوفير الوقت والجهد للمواطن ، وذلك مقابل رسوم رمزية ، وبالاتفاق مع وزارة التجارة والصناعة ، وسيتم التوسع في هذه الخدمات في الفترة القادمة.

وإلى جانب توفير خدمة البريد العاجل الدولي إلى عدد كبير من الدول في العالم يتم اصدار ٦ إصدارات من الطوابع العادية والتذكارية سنوياً، وكانت السلطنة قد حصلت في عام ١٩٩٩م على المركز الثالث في مسابقة كأس العالم للطوابع البريدية بطابع " السياحة في بلادي " ، وذلك في المسابقة التي نظمتها مجلة " تمبروبريس " الفرنسية ، ومن ثم يسهم البريد في التعريف بالحضارة العمانية .







معلومات أساسية

المساحة	: ٣٠٩٥٠٠ كيلو متر مربع
العاصمة	: مسقط
الديانة	: الإسلام
اللغة الرسمية	: اللغة العربية (مع إنتشار واسع للانجليزية)
عدد السكان	: ٢,٤٠١,٢٥٦ مليون نسمة
	(وفقا لتقديرات منتصف عام ٢٠٠٠م) ١,٧٧٧,٦٨٥ مليون
	من العمانيين و٦٢٣,٥٧١ألف من الأجانب
الكثافة السكانية	: ٨,٧ نسمة لكل كيلو متر مربع
الوقت	: متقدم بـ ٤ ساعات عن جرينتش
العملة	: الريال العماني = ٢,٥٨ دولار أمريكي (٣٨٧ بيسة من الريال = دولار أمريكي واحد)
إجمالي الدخل القومي	: ٧٣١١,٩ مليون ريال عماني (بسعر السوق عام ٢٠٠٠)
إجمالي الناتج المحلي	: ٧٦٠٢,٩ مليون ريال عماني (بسعر السوق عام ٢٠٠٠)
الطقس	: حار ورطب صيفا معتدل البرودة في الشتاء .
المقاييس	: النظام المتري
الكهرباء	: ٢٢٠ فولت
التعليم	: يتلقى التعليم نحو ٥٥٥ ألف طالب وطالبة عام ٢٠٠٠م
	(تتراوح أعمارهم ما بين ٦– ١٨ عاما) في (مدارس السلطنة)
الصحة	: ٤٨ مستشفى و١١٨ مركزا صحياً
الطرق	: ٣٣,٨٤٧ كم منها ٨٤٧٧ كم من الطرق المعبدة والباقي طرق ممهدة عام ٢٠٠٠م
الاحتياطي النفطي	: ٥,٨ بليون برميل (احتياطات مؤكدة)
احتياطي الغاز الطبيعي	: حوالي ٢٤,٤٠ تريليون قدم مكعب (احتياطات مؤكدة)
احتياطي النحاس	: حوالي ١٥ مليون طن
المخزون السمكي	: ٤,٧٧ مليون طن
معدل النمو السكاني	: ٢,٨ ٪
معدل العمر	: ٧٣,٤ سنة
العيد الوطني	: يصادف ١٨ نوفمبر من كل عام (عطلة رسمية لمدة يومين في وقت لاحق من الشهر)
العطلات الرسمية	: تختلف الأيام طبقاً للسنة الهجرية : المولد النبوي الشريف – الإسراء والمعراج–
	عيد الفطر – عيد الأضحى بداية السنة الهجرية الجديدة.
الدوام الرسمي	: من السبت إلى الأربعاء ٧،٣٠صباحاً –٢،٣٠ بعد الظهر (ماعدا شهر رمضان)
	٨،٣٠ صباحاً –١،٣٠ بعد الظهر
دوام القطاع الخاص	: من السبت إلى الخميس (حسب نظام كل شركة)
	٨.٠٠صباحاً –١،٠٠ ظهراً ٣،٣٠ بعد الظهر – ٦،٣٠ مساء (ماعدا شهر رمضان)

سلطنة عمان



حقوق الطبع محفوظة للرؤيا للنشر (يوليو ٢٠٠١م)
لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود الدولية

مواقع البريد الإلكترونية لأجهزة حكومية ومؤسسات على شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)

ديوان البلاط السلطاني	www.diwan.gov.om
مجلس الدولة	www.statemn.omantel.om.net
مجلس الشورى	www.shura.om.net
وزارة الزراعة والثروة السمكية	www.maf.gov.om
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	www.mara.gov.om
وزارة الخدمة المدنية	www.omanmocs.com
وزارة التجارة والصناعة	www.mocioman.gov.om
المديرية العامة للسياحة	www.omantourism.gov.om
وزارة التربية والتعليم	www.edu.gov.om
وزارة المالية	www.mof.gov.om
وزارة الصحة	www.mohoman.org
وزارة العدل	www.moj.gov.om
وزارة الاقتصاد الوطني	www.moneoman.gov.om
وزارة التراث والثقافة	www.mnhc.gov.om
وزارة الأسكان والكهرباء والمياه	www.moew.net.om
وزارة النفط والغاز	www.mog.gov.om
وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه	www.mrmewr.gov.om
وزارة النقل والإتصالات	www.comm.gov.om
وزارة الإعلام	www.omanet.com
شرطة عمان السلطانية	www.rop.gov.om
البنك المركزي العماني	www.cpo-oman.org
بلدية مسقط	www.mctmnet.gov.com
جامعة السلطان قابوس	www.squ.edu.om
سوق مسقط للأوراق المالية	www.msm.gov.com
مجلس المناقصات	www.tenderboard.gov.om
المركز العماني لترويج الإستثمار وتنمية الصادرات	www.ociped.com
غرفة تجارة وصناعة عمان	www.omanchamber.org
الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية	www.pasioman.com
وكالة الأنباء العمانية	www.omannews.com
إذاعة سلطنة عمان	www.oman-radio.gov.om
تلفزيون سلطنة عمان	www.oman-tv.gov.om
جريدة عمان	www.omandaily.com
جريدة الوطن	www.alwatan.com
جريدة أوبزيرفر	www.omanobserver.com
جريدة تايمز أف عمان	www.timesofoman.com
مجلة نزوى	www.nizwa.com
مركز عمان للموسيقى التقليدية	www.octm-folk.org
الشركة العمانية للإتصالات	www.omantel.net.om
شركة تنمية نفط عمان	www.pdo.co.om
الشركة العمانية للغاز المسال	www.omanlng.com
مؤسسة خدمات الموانى	www.pscoman.com
المؤسسة العامة للمناطق الصناعية	www.peie.com
ميناء صلالة	www.salalahport.com
مهرجان خريف صلالة	www.khareefsal.com

متابعة التنفيذ
صالح بن هلال الخليلي

التصميم
الرؤيا للنشر

اخراج وتنفيذ
جاويد محمد سرور
بشرى الهادي

الغلاف
ديان شاند

الصورمن
محمد مصطفى ، سالم الهاشلي، عبدالله الشحي ، خليل الزدجالي ، أرثر تيونارت سعيد الحارثي ، عمر الزدجالي ، خميس المحاربي ، سعيد الحسني ، طارق الصابري ، سليم العبري ، وكالة الأنباء العمانية ، الرؤيا للنشر ، هانا و يانز أريكسون ، فندق جراند حياة مسقط ، الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ، كتاب التقدم ، مؤسسة الزبير ، مركز بهوان للسيارات، أس . براكاش ، حامد القاسمي ، الشركة العمانية للاتصالات ، برناد جولييت ، مركز التصوير

الطباعة
شركة مطبعة عمان ومكتبتها المحدودة ش.م.م

رقم الإيداع
٢٠٠٢/٢٠٩